ملحق الطفل والأدب داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلساً

٢٠ صفحة

١١ نائبا يقترحون سن قانون (من اين لك هذا)

عمان - الدستور - اقترح عدد من النواب ان تقوم الحكومة بسن قانون «من اين لك هذا».

وقال احد عشر نائبا في اقتراحهم ان مظاهر الكسب غير المشروع اصبحت كثيرة وانه وتحقيقا للعدالة وحماية لاموال الخزينة والشعب من العبث والاستغلال واعتمادا على الامال الكبيرة التي يعلقها مواطنو هذا البلد على دولة رئيس الوزراء شخصيا وعلى حكومته الموقرة فاننا نقترح على مجلسكم الموافقة على اقتراحنا بوضع قانون يحاسب على الكسب غير المشروع لاحالته على الحكومة لوضعه في صيغة مشروع قانون لتقديمه للمجلس في هذه الدورة

البقية ص ١٧

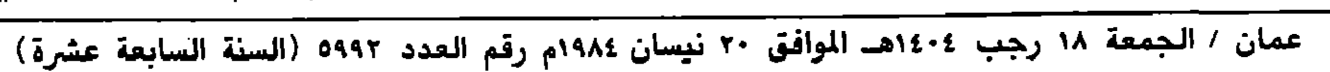
تسمم ٢٥ طالبا بالزرقاء تناولوا اطعمه فاسده

الزرقاء - الدستور - ادخل الى مستشفى الزرقاء الحكومي يوم امس ٢٥ طالبا اصيبوا بالتسمم من جراء تناولهم السندويشات من مقصف المدرسة.

وذكر الدكتور اسامه عبدالهادي مدير مستشفى الزرقاء الحكومي انه في العاشرة من صباح امس ورد الى قسم الطوارىء في المستشفى ٢٥ طالبا من طلاب مدرسة عثمان بن عفان وتظهر عليهم اعراض التسمم. واضاف انه قد تم اعطاء العلاج المناسب لثمانية عشر طالبا منهم في قسم الطوارىء وغادروا المستشفى في نفس اليوم.

في حين ادخل الى المستشفى بقية الطلاب البالغ عددهم سبعة طلاب وهم

البقية ص ١٧



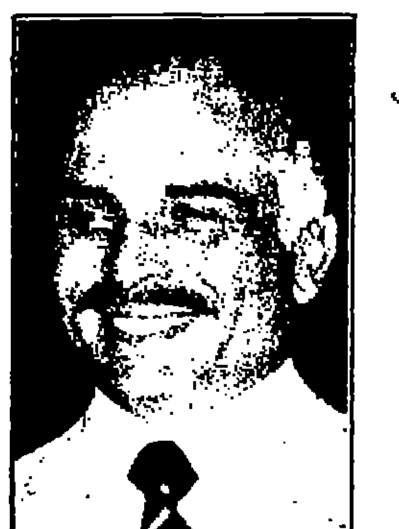
عمان / الجمعة ١٨ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ نيسان ١٩٨٤م رقم العدد ٥٩٩٢ (السنة السابعة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 20 APRIL 1984 NO. 5992 VOL 17

لدى استقبال مساعد وزير الخارجية الاميركية

الحسين: قرار "٢٤٢" أساس السلام العادل

جلالته يؤكد وجوب عودة القدس للسيادة العربية ويدين سياسة الاستيطان



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب اسيا.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

كما حضرها مساعد وزير الدفاع الاميركي والسفير الاميركي في عمان.

واستعرض جلالته خلال اللقاء كافة التطورات التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٧ وحتى الوقت الحاضر موضحا بان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذى قبلـه الاردن والذي حظـي بتأييد تام من كافة اعضاء مجلس الامن الدولي يشكل اساسا للسلام العادل والشامل في المنطقة لما تضمنه من مبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام.

وأكد جلالته ان هـذا المبدأ غير قابل للتفاوض.

وعبر جلالة الحسين عن استيائه من استمرار عملية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة مؤكدا ان الاردن يعتبر الاستيطان غير شرعي وغير قانوني ويشكل اكبر عقبة في وجه جهود السلام في المنطقة.

وادان جلالته المحاولات الرامية الى نقل السفارة الامريكية الى القدس مبينا اهمية القدس للمسلمين وللمسيحيين مؤكدا وجوب عودة القدس العربية الى السيادة العربية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة.

وأكد جلالة الحسين ان الاردن سيواصل جهوده لتحقيق سلام دائم وعادل ومشرف في المنطقة يضمن استعادة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومشاركة الفلسطينيين انفسهم في أية مساع

البقية ص ١٧

الملكة نور تفتتح مهرجان الخير الاول

جلالتها لـ الدستور: المهرجان بادرة جيدة ونأمل أن يكون تقليداً سنوياً

عمان - الدستور - افتتحت جلالة الملكة نور بمدينة الحسين للشباب صباح امس مهرجان الخير الاول الذي نظمه الاتحاد النسائي الاردني.

وفي تصريح لمندوبة «الدستور» اشادت جلالتها بفكرة المهرجان ووصفتها بأنها بادرة جيدة ومستحبة، وقد قوبلت بالارتياح.

واعربت جلالتها عن املها بأن يصبح مهرجان الخير تقليدا سنويا ينظمه الاتحاد بمشاركة الجمعيات الخيرية.

وكانت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني قد القت كلمة رحبت فيها بجلالة الملكة نور وقالت، ان مهرجان الخير الاول هو حصيلة جهد تطوعي شاركت فيه القطاعات الرسمية والاهلية ليكون تظاهرة اجتماعية وثقافية وفنية.

واضافت. ان البعثات الدبلوماسية اكدت من خلال مساهمتها في المهرجان شعورها الصادق وتفاعلها مع كل ما يجري ضمن حدود هذا الوطن.

ورحبت السيدة البشير بالسيدة منال

البقية ص ١٧

خواطر اسلاميه «قل آمنت بالله ثم استقم»

بقلم: كامل الشريف

ص ٥

برقيتا شكر للحسين والحسن من مؤتمر غرف التجارة والصناعة

عمان - بترا - رفع المشاركون في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في ختام اجتماعاتهم امس برقية الى جلالة الملك الحسين هذا نصها.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

يتشرف اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المنعقد في عمان بالتقدم من جلالتكم بخالص الشكر والتقدير على تكرمكم برعاية المؤتمر وتفضلكم بتوجيهه من خلال كلمتكم السامية ويتقدمون من

البقية ص ١٧

متطلبات السلام بالمنطقة كما يراها البابا

مدينة الفاتيكان - رويتر - قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس ان «وضعا يعترف به دوليا» للقدس ووطنا قوميا للفلسطينيين وأمنا لاسرائيل هي متطلبات رئيسية لسلام دائم في الشرق الاوسط.

وأعاد البابا في رسالة رسولية شاملة الى الكاثوليك في الاراضي المقدسة والى كل شعوب الشرق الاوسط تاكيد الموقف الكاثوليكي الرسمي ازاء المنطقة.

وقالت مصادر كنسية انه من المحتم ان الرسالة ستثير اسرائيل التي اصبحت علاقاتها مع الفاتيكان باردة جدا منذ ان استقبل البابا السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٢.

ودعا البابا ملاحظا ان القدس مدينة مقدسة للاسلام والمسيحية واليهودية الى حل دائم وعادل لوضع المدينة المقدسة.

البقية ص ١٧

الجميل الى الرياض اليوم

إحاطة قمة دمشق بالسرية

نتائج اللقاء ستكون برنامجاً للحكومة اللبنانية المقبلة

تنفيذ المرحلة الاولى من خطة الفصل بين القوات في لبنان

دمشق - بيروت - وكالات الانباء - عقد الرئيسان السوري حافظ الاسد واللبناني لمين الجميل في دمشق امس جلستين من المباحثات بحضور اعضاء الجانبين السوري واللبناني.

وكان الرئيسان قد عقدا ظهر امس اجتماعا منفردا

وعلى الرغم من السرية والكتمان التي تحاط باجتماعات القمة السورية اللبنانية فان المراقبين يتوقعون نتائج ايجابية تعيد للبنان امنه واستقراره ووحدته.

ومن المقرر ان يختتم الرئيسان السوري واللبناني اجتماعاتهما باجتماع يعقد بينهما صباح اليوم يتم خلاله استكمال بحث الوضع في لبنان من كافة جوانبه. ومن المتوقع ان يغادر الرئيس الجميل دمشق اليوم متوجها الى المملكة العربية السعودية واطلاعه على النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات قمة دمشق.

ومن المتوقع ان يضع الرئيسان الاسد - الجميل اللمسات الاخيرة على برنامج اصلاحي كان الرئيس اللبناني والمعارضون له قد وافقوا على خطوطه العريضة.

ويأمل الرئيس الجميل ان يمهد البرنامج الاصلاحي الطريق امام

البقية ص ١٧

في مقابلة تلفزيونية الليله رئيس الوزراء يتحدث عن القضايا المحليه المهمه

عمان - الدستور - يتحدث السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في مقابلة تلفزيونية الليلة عن ابرز القضايا المحلية ومن بينها عودة الحياة البرلمانية والجيش الشعبي والنفط واليد النظيفة والنواحي الامنية.

وسيبث التلفزيون الاردني بعد نشرة اخبار الثامنة وعلى القنال العام حلقة جديدة من برنامج «قضايانا» يتحدث خلالها السيد رئيس الوزراء عن القضايا المذكورة.

ويشارك في الحلقة الزملاء السادة عبدالسلام الطراونه مدير تحرير جريدة «الدستور» ويوسف ابو ليل مدير تحرير جريدة «صوت الشعب» ومحمد امين مدير الاخبار في مؤسسة التلفزيون الذي يقدم برنامج «قضايانا».

اتفاق مصري سوفياتي على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة

القاهرة - رويتر - نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري قوله امس ان مصر والاتحاد السوفياتي متفقان على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

ونقلت الوكالة عن السيد علي قوله في مؤتمر صحفي في الخرطوم في نهاية زيارة رسمية استمرت يومين للسودان ان «مبدأ تبادل السفراء شيء متفق عليه مع الاتحاد السوفياتي».

كما نسبت اليه قوله ان مصر تريد علاقات متوازنة مع القوتين العظميين، ومن ثم فانه من المحتمل ان يتم تبادل السفراء في المستقبل دون ان يؤثر ذلك على العلاقات الخاصة لمصر مع واشنطن.

وقد ظهرت علامات على تحسن العلاقات المصرية - السوفياتية التي توترت لاكثر من عقد خلال الزيارة التي قام بها هذا الاسبوع الى القاهرة السيد فلاديمير بولياكوف رئيس شؤون الشرق الادنى في وزارة الخارجية السوفياتية.

الطقس اليوم

تتأثر البلاد بمنخفض جوي يتحرك بسرعة الى شمال تركيا مصحوبا بكتلة هوائية باردة لذا تبقى درجات الحرارة دون معدلها السنوي العام وتظهر كميات من الغيوم المنخفضة ويحتمل سقوط زخات من المطر في المناطق الشمالية.

توصيات مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة

الدعوة لانشاء صندوق زراعي قومي

الالتزام بالعمل العربي المشترك ودعم مزارعي الضفة

عمان - الدستور - اكد مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية الذي اختتم اعماله هنا امس ان المصلحة القطرية والقومية تدعو الى التمسك بسياسات تؤمن ايرادات نفطية تفي بحاجات التنمية، وانسياب الاموال بين الاقطار العربية، نظرا للحاجة الملحة الى فترة زمنية معقولة لاستيعاب التوظيفات التي تمت اثناء الفترة النفط / مالية.

ودعا المشاركون في مؤتمر اتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة للبلدان العربية في اختتام اجتماعاتهم امس جميع المؤسسات والصناديق المالية العربية الى دعم النشاط الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة، عن طريق منح تسهيلات خاصة للمشروعات التي تؤمن مقومات الصمود.

كما طالبوا بتجاوب الحكومات العربية مع مطالب المزارعين والصناعيين في جنوب لبنان لتسهيل تصريف منتجاتهم في الاسواق العربية اسوة بوضع منتجي الضفة الغربية المحتلة.

واشادوا بالمقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان وبتأثيرها العميق على معنويات الغزاة الاسرائيليين ومساندتهم.

التفاصيل ص٤

لنقلهما سفارتيهما الى القدس

«لجنة القدس» قد تقرر قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع السلفادور وكوستاريكا

فاس - وكالات - افتتحت هنا الليلة الماضية اجتماعات الدورة الطارئة للجنة القدس برئاسة العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة.

وحذر العاهل المغربي في كلمة القاها في افتتاح الاجتماعات واذاعتها وكالة المغرب العربي للانباء من المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة، وطالب بضرورة مواجهة المحاولات الجارية لتهويدها ومنع اي اتجاه لنقل سفارات الدول غير الاسلامية الى المدينة المقدسة.

وتناقش لجنة القدس في اجتماعاتها التي تستمر لمدة يومين ويحضرها ١٥ وزيرا للخارجية التقارير المتعلقة بالوضعية القانونية لمدينة القدس والمخاطر التي تعرضت لها من جراء محاولات الكيان الصهيوني بتهويدها وخاصة المحاولات الجارية في الكونجرس الامريكي لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وقالت مصادر دبلوماسية انه يتوقع ان تعلن اللجنة قطع العلاقات الدبلوماسية مع السلفادور وكوستاريكا

البقية ص ١٧

الاحتلال يعتزم تقليل كميات المياه المسموح بها للمزارعين العرب في الاغوار

عمان - الدستور - عكس تقرير وصل الى هنا من الاراضي المحتلة، قلق المواطنين العرب من الانباء التي ترددت في الاونة الاخيرة عن نية سلطات الاحتلال التشدد اكثر فاكثر في اجراءاتها لتقليص كمية المياه المسموح بها للمزارعين العرب في منطقة الاغوار وقال بعضهم ان تطبيق الاجراءات الجديدة يعني القضاء على امكانية استمرار مزارعي الضفة الغربية في زراعة اراضيهم الواقعة في تلك المنطقة.

وجاء في التقرير ان هذه الاجراءات ستعني تقليص المساحات المزروعة في مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة، مقابل زيادة هذه المساحات للمستوطنات الصهيونية.

واشار عدد من المزارعين في التقرير الى ان هذه الخطوة تأتي في اعقاب قيام السلطات الصهيونية بوضع عدادات على ابار المياه العربية، وبالتالي مراقبة الكميات المستغلة من المياه، ضمن خطة التقليص.

ويقول التقرير ان عدد الابار العربية الممتدة من منطقة بيسان، حتى البحر الميت بلغ ٨٧ بئرا تضخ حوالي ٩،٩ مليون متر مكعب سنويا من المياه، في حين ان عـدد الابار في منطقة المستوطنات، لا تتجاوز ١٧ بئرا فقط ولكنها تسحب ١٤،١ مليون مترا مكعبا اي اكثر من جميع الابار العربية

البقية ص ١٧

الاردن يتقدم بورقتي عمل الى لجنة القدس

فاس - بترا - اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية هنا امس مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال السيد المصري اثر اللقاء ان الاردن سيتقدم الى الدورة الحالية للجنة القدس بورقتي عمل الاولى تتعلق بالقدس بصورة عامة وتفكير بعض الدول في نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس بينما تتعلق الثانية بصندوق القدس الذي سيعقد على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجنة القدس.

تأجيل اجتماع الجزائر لفصائل المقاومة الفلسطينية

الجزائر - أ.ف.ب - تأجلت المفاوضات الحقيقية التي كان مقررا لها ان تبدأ امس في الجزائر بين الفصائل الفلسطينية الاساسية «فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين».

ولم تزل المشاورات التمهيدية التي بدأت في الليلة قبل الماضية «الاربعاء» مستمرة بين وفد منظمة فتح الذي يرأسه ابوجهاد القائد العام المساعد للقوات المسلحة الفلسطينية ووفدي الجبهتين الشعبية

البقية ص ١٧

وفاة الاقتصادي الاردني جميل الصالح حتر





عمان - الدستور - انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الاقتصادي الاردني السيد جميل الصالح حتر عن عمر يناهز الثانية والثمانين.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في ام الحيران الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة.

وقد عمل المرحوم طيلة حياته في القطاع الاقتصادي وساهم من خلال القطاع الخاص في دفع مسيرة الحركة الاقتصادية الاردنية الى الامام.



قمة دمشق ومصير لبنان

بعد رحيل القوات المتعددة الجنسيات من لبنان، والهزيمة التي لحقت بالسياسة الأمريكية هناك، خلت الساحة للدور السوري. والدور اللبناني في حل الأزمة اللبنانية التي مضى عليها الان ما يقرب من عشر سنوات.

واذا كانت الشعوب العربية بما فيها شعب لبنان قد علقت أمالها على (دمشق) (وبيروت) في حل هذه المعضلة، فلأن العوائق المتمثلة في التدخل الأجنبي قد تمت ازالتها من الطريق. ولم يعد هناك عذر لدى السوريين واللبنانيين في استمرار نزيف الدم في هذا الوطن العربي الجريح.

كان هذا هو الأمل المرجو، حتى جاء فشل مؤتمر (لوزان) وما تلاه من تصعيد عنيف للقتال على كافة الجبهات، وعجز عن تثبيت وقف اطلاق النار، وفشل الجهود التي بذلت حتى الان للفصل بين القوات المتحاربة، كل هذه الاحباطات جاءت لتؤكد الشكوك التي راودت الكثيرين، من أن أزمة لبنان قد تحولت الى عقدة مستعصية على الحل، وأن اللبنانيين أنفسهم لم يعودوا معنيين ببقاء لبنان، كيانا موحدا مستقلا.

غير أنه في إطار المحاولات اليائسة التي يبذلها الرئيس الجميل، لانقاذ الوطن اللبناني من الانهيار الكامل، التقى أمس في دمشق مع الرئيس الأسد، في اجتماع قيل أنه يستهدف الوصول الى تسوية سياسية مع المعارضة اللبنانية، تمهد الطريق لقيام حكومة اتحاد وطني تتولى مسؤولية الانقاذ. غير أن المشكلة التي تواجه قمة دمشق هي أن الفئات المعارضة للتسوية السياسية، والمتمثلة بحزب الكتائب تجاهر بغير حياء أنها تعارض عروبة لبنان، وترفض التنازلات السياسية الضرورية لتحقيق المصالحة في لبنان، وهذه الجهات تجد الدعم والمساندة في موقفها المتعنت من اسرائيل، وربما من الولايات المتحدة التي لا تريد ان تنسى هزيمتها في لبنان.

واذا كانت الدعوة لعودة قوات الردع الى بيروت لفرض المصالحة على اللبنانيين، تجد قبولا لدى بعض الفئات اللبنانية، فإننا نشك في حماس دمشق لهذه الخطوة، لما تنطوي عليه من احتمالات تصعيد المواجهة مع اسرائيل على خطوط التماس وزيادة التورط السوري في الاشكال اللبناني، في وقت تحاول القيادة السورية أن تخرج منه.

كل هذه الاعتبارات تفرض على المجتمعين في دمشق،

البقية ص ١٧

اتفاق اردني تونسي يرفع حجم التبادل التجاري الى ٣٠ مليون دينار

عمان - بترا - تم في وزارة الصناعة والتجارة مساء امس التوقيع على محضر للتعاون الاقتصادي والتجاري بين تونس والاردن.

ووقع محضر الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحه وعن الجانب التونسي السيد احمد بن عرفه وزير الدوله للتعاون الدولي التونسي.

وقد اتفق الطرفان على ان يبلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٣٠ مليون دينار مناصفه بين البلدين.

كما نص المحضر كذلك على توفير جميع الاجراءات التي تسهل الحصول على رخص الاستيراد بين الطرفين واعطاء الاولويه لمنتجات كل من البلدين.

كما اتفق الجانبان على ضرورة التنسيق والتعاون في مجال النقل البحري ودراسة امكانية انشاء خط مشترك بين شركة الخطوط البحرية الوطنية والشركة التونسيه للملاحه.

وفي مجال السياحه الداخلية اتفق الجانبان على اقامة القرى السياحية واستغلال المياه المعدنية بين البلدين على ان تتولى لجنة سياحية مشتركة بحث ودراسة جميع المشروعات المتعلقة بذلك.

كما نص المحضر الموقع ايضا على تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي واقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة في كل من الاردن وتونس واعفاء السلع الاردنيه من جميع الرسوم الجمركيه لدى دخولها الاسواق التونسيه.

وحضر توقيع المحضر عن الجانب الاردني السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار موظفي الوزاره وعن الجانب التونسي الوفد الاقتصادي المرافق.

وزير الصناعات السوفياتي يزور وزارة الصناعة



عمان - بترا - زار السيد محمود قربانوف وزير الصناعات الخفيفة في جمهورية ازبكستان السوفياتية امس وزارة الصناعة والتجارة.

وقدم السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة للسيد الوزير عرضا ملخصا عن الفعاليات الاقتصادية الاردنية ومراحل تطور الاقتصاد الاردني.

واشاد السيد الحوراني بعلاقات الصداقة القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد السوفيتي وحرص الحكومة الاردنية على تنمية هذه العلاقات.

كما قدم الوزير السوفييتي موجزا عن الفعاليات الاقتصادية في جمهورية ازبكستان السوفياتية.

وفي ختام الزيارة عبر الوزير السوفيتي عن سروره واعجابه بالنهضة الاردنية في مختلف الميادين.

وحضر المقابلة السيد هاني الغماش رئيس قسم تنمية الصادرات في وزارة الصناعة والتجارة والوفد المرافق للوزير السوفيتي.

من توصيات ندوة تكنولوجيا التعبئة والتغليف بالوطن العربي

عقد ندوة لحماية الصناعة العربية امام المنافسة الخارجية
إدخال مادة التعبئة والتغليف ضمن المواد التدريسية

عمان - بترا - من سعد طويحين

اختتمت ندوة تكنولوجيا التعبئة والتغليف في الصناعات الغذائية وافاق التعاون والتنسيق في الوطن العربي اجتماعاتها في عمان امس

واوصت الندوة التي استمرت خمسة ايام بدعوة المنظمة العربية للتنمية الصناعية بالتعاون مع الاتحادات العربية النوعية بعقد ندوة تتعلق بحماية الصناعة العربية امام المنافسة الخارجية وسبل دعمها وحمايتها واجراء دراسات حول الدعم الذي تقدمه الدول الاجنبية للمواد ومواد التعبئة والتغليف المصدرة للاقطار العربية وتعميم هذه الدراسات على جميع المعنيين بهدف ايجاد السبل لدعم الصناعة الغذائية العربية بشكل يماثل ويوازي الدعم المقدم لمثيلاتها الاجنبيات.

كما اوصت باعداد دراسة فنية واقتصادية لاستخدام اللدائن والالمنيوم والزجاج في صناعة العبوات كون موادها الاولية متوفرة في الوطن العربي وبحث امكان احلال هذه المنتجات محل العبوات المعدنية ((الصفيح)) في الاستخدامات الحالية في المنتجات الغذائية وخاصة في مجال صناعة الالبان والزيوت ومعجون الطماطم والمقبلات وغيرها.

وطالب المشاركون باجراء دراسات مقارنة بين طبيعة مواد التعبئة والتغليف وبدائلها الممكنة وطبيعة المواد المعبأة وامكان احلال مواد للتعبئة والتغليف من مصادر محلية اكثر ملائمة واكثر اقتصادية والسعي لاستنباط تكنولوجيات تستجيب لمعطيات البيئة العربية.

وطالبت التوصيات التي شارك في اعدادها ممثلون عن الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة (اليونيدو) والبرنامج الانمائي للامم المتحدة للتركيز على التعريف بالصناعات الغذائية العربية وبطبيعة مواد التعبئة والتغليف المستخدمة واعطاء عناية اكبر للبيانات الايضاحية سواء ما يتعلق منها بالمواد المعبأة او لمواد التعبئة والتغليف ذاتها وتاريخ الصنع وانتهاء الصلاحية وامكانات استخدام العبوات لاغراض اخرى او لحسن التخلص منها مع التركيز على اعتماد المواصفات العربية والقطرية.

وركزت على اعطاء عناية اكبر لاعادة تصنيع مخلفات مواد التعبئة والتغليف بكل اشكالها والمواد العرضية للمنتجات الغذائية وتوجيه الاهتمام بالمحافظة على البيئة والحد من التلوث وحسن التخلص من النفايات الناتجة عن مواد التعبئة والتغليف المستخدمة للمنتوجات الغذائية واعتماد مواصفات عربية موحدة لاطعمة المقبلات مع التركيز على زيادة القيمة الغذائية لتلك المنتجات وتشديد الرقابة على المستورد.

اما في فيما يتعلق بالتعاون العربي فقد اوصى المشاركون بتحويل المعهد المغربي للتعبئة والتغليف الى مركز متخصص وادخال مادة التعبئة والتغليف ضمن المواد التدريسية والتدريبية واعطاء عناية اكبر لحرية انتقال السلع الغذائية ومواد التعبئة والتغليف بين الاقطار العربية وتوفير الحماية لها مقابل السلع المثيلة المستوردة من خارج الوطن العربي ومستلزمات نجاحها في الاقطار العربية الاقل نموا التي تملك مقومات انشاء تلك الصناعة وايجاد موقف تفاوضي عربي منسق وموحد في عمليات الاستيراد سواء للمواد الاولية او للمواد نصف المصنعة.

كما حثت الندوة الاقطار العربية والمنظمات والاتحادات العربية النوعية والمعهد المغربي للتعبئة والتغليف زيادة مساهماتها في النشاطات الدولية التي تنظمها الهيئات الدولية المتخصصة ودعت صناديق التنمية القومية والقطرية للمساهمة بتمويل الدراسات والابحاث والمسوحات والمشروعات العربية المشتركة والقطرية الخاصة بالتعبئة والتغليف التي تشكل قاسما مشتركا للعديد من الصناعات التحويلية وعاملا مهما من عوامل تطورها.

واوصت الندوة التي ناقشت احد عشر موضوعا تهم صناعة التعليب والتغليف باعطاء عناية اكبر لاجراء المسوحات الميدانية لتقييم الواقع العملي وتحديد الطاقات المتاحة والفعلية لهذه الصناعات والتعاون في ذلك مع الاتحادات النوعية المتخصصة والاتحاد العربي للصناعات الغذائية والاتحاد العربي للصناعات الورقية والعمل على خلق وايجاد وتنشيط اللجان الوطنية للتعبئة والتغليف والاستفادة من امكانات التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية.

تقييد استخدام المهندسين الاجانب

عمان - الدستور - قرر مجلس نقابة المهندسين التعميم على المكاتب الهندسية بعدم تشغيل أي مهندس أجنبي الا بعد تقديم اثباتات للنقابة بعدم وجود مهندس اردني يقوم بنفس العمل.

تشكيلات متوقعة في وزارة الصناعة

عمان - الدستور - علمت الدستور ان النية تتجه لدى وزارة الصناعة والتجارة لالغاء منصب مساعد الوكيل.

كما علمت ان تشكيلات ستتم في الوزارة في القريب العاجل.

وصول النائب زياد اليونس



وصل الى عمان امس النائب زياد اليونس لقضاء بعض الاعمال المتعلقة بمنطقتي طولكرم وقلقيلية ومنها مشروع الاليات الزراعية واصلاحها ومشروع مصنع عربي لصناعة الصناديق الخشبية للتصدير وبحث موضوع جمعية الاسكان التعاونية بقلقيلية بعد ان تم شراء الارض لاقامة الوحدات السكنية وقضاء مصالح المواطنين العامة في القضاء.

مؤتمر طبي لامراض النساء

عمان - الدستور - تحت عنوان أكثر الاخطار شيوعا لدى الحوامل يعقد المؤتمر الطبي الاول لامراض النساء والتوليد اليوم في مجمع النقابات المهنية،

ويتضمن المؤتمر محاضرات علمية، ويشارك في تقديم هذه المحاضرات الأطباء السادة، أحمد عبد الواكد، فهمي العوري، سمير عمرو، عبدالله عيسى، عدنان حسن، فلاح خليفة، سهيل خلف، جمال الصناع، يوسف حمزه، محمود عمرو، والدكتوره نجوى خوري.

وسيعقد المؤتمر أربع جلسات يتخللها مناقشات وغداء عمل.

الدولة والمجتمع

وزير شؤون الارض المحتلة

عمان - بترا - استقبل السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه صباح امس، السفير البريطاني في عمان، وبحث معه الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة.

المهندس عبد الاله الروسان

عمان - الدستور - تعقد لجنة الطاقة التابعة لاتحاد المهندسين العرب اجتماعا لها في دمشق في ٢٨ الجاري، وقد قرر مجلس نقابة المهندسين تكليف المهندس عبدالاله الروسان عضو لجنة الطاقة حضور الاجتماع.

الزميل محمد موسى

عمان - الدستور - أدخل الزميل محمد موسى، مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان الى مستشفى الخالدي، اثر وعكة صحية. نتمنى له الشفاء العاجل.

السيد ابراهيم بوجديح

عمان - الدستور - يصل اليوم السيد ابراهيم بوجديح مدير مركز تدريب مهني البحرين في زيارة عمل تستغرق اسبوعا يقابل خلالها المهندس منذر المصري مدير مؤسسة التدريب المهني ومدراء الاقسام في المؤسسة، وسيقوم بزيارة عدة مراكز في المملكة للاطلاع على سير العمل فيها.

اقتراح لوضع قانون يحدد الاعمال التي يسمح لغير الاردني ممارستها

عمان - الدستور - تقدم عدد من السادة النواب باقتراح لوضع قانون يحدد اعمال المقاولات والاستشارات الهندسية التي يمنع على غير الاردني ممارستها، وفيما يلي نص الاقتراح:

الاصل في التنمية هو بناء قدرات المؤسسات والافراد الاردنيين لتحقيق المشاريع ويفوق هذا باهميته كثيرا تحقيق المشاريع نفسها. وانه لمن المؤسف حقا ان نرى ان كثيرا من المشاريع التي يمكن تحقيقها على يد شركات اردنية ما زالت تعطى لشركات اجنبية ومما يزيد من الأسف ان نرى ان كثيرا من هذه الشركات الاجنبية لا تعطي الاداء المتوقع منها لا فيما يخص النوعية ولا فيما يخص الانجاز على الوقت مما يزيد من المؤشرات على ان اسباب تعثر المشاريع لا تكمن فقط في المقاولين والمستشارين وانما في الطرف الثالث للمسيرة وهو صاحب العمل واداراته وقدرته على اخذ القرارات الصائبة دون تلكوء.

ولما كانت من بعض سلبيات تنفيذ المشاريع عن طريق الشركات الاجنبية:
عدم تنمية قدرات الشركات المحلية.
خروج الاموال الى خارج البلاد كعملة صعبة.
وعدم تدوير الاموال في البلاد مما يشغل القطاعات الاخرى.

كان لا بد من وضع تشاريع تضبط الاعمال التي يسمح لغير الاردني ممارستها في الاردن ونسبة المشاركة الفعلية للمؤسسات والافراد الاردنيين في المشاريع التي يحتاج البلد فيها فعلا لخبرة خارجية.

تعليمات حول تجهيز سيارات «الفان» الديزل المغلقة

عمان - بترا - اصدرت وزارة الداخلية تعليمات حول تجهيز سيارات (الفان) الديزل المغلقة بناء على تنسيب المكتب الفني المركزي لشؤون السير بوزارة الداخلية.

وتنص التعليمات على ان تكون السيارة محكمة الاغلاق من الجوانب بالصاج المتكامل مع الهيكل وان يثبت بواسطة اللحام الذي يصعب فكه وان تكون، مجهزة بحاجز يفصل المقاعد الامامية عن صندوق الحمولة وان يكون مثبتا بواسطة اللحام او (التبشيم) بطريقة يصعب فكها مع السماح بوجود فتحة زجاجية لا تتجاوز ابعادها ٤٠ في ٦٠ سم تمكن السائق من رؤية ما خلفه.

كما تنص التعليمات على ان لا يزيد عدد الابواب الجانبية عن بابين واذا زاد وزن السيارة عن طن واحد فيسمح بوجود باب جانبي من الجهة اليمنى على ان يفتح بواسطة المزلاج وان يكتب على جوانب السيارة وبخط واضح وبمساحة ٣٠ في ٤٠ سم عبارة (نقل خاص) وذلك وفقا لغايات الاستعمال مع بيان الحمولة.

وصرح العميد احمد ابو السعود مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات ان هذه التعليمات جاءت لغاية فصل الحمولة عن الركاب لهذا الصنف من السيارات ولتجنب استعمال هذه السيارات في نقل الركاب.

واشار الى منع استيراد سيارات نقل الركاب الصغيرة التي تعمل بواسطة الديزل.

اوضاع المهندسين في الضفة الغربية امام مجلس النقباء

عمان - الدستور - قرر مجلس نقابة المهندسين تحويل المذكرة التي قدمها رئيس مجمع النقابات المهنية بالقدس عن أوضاع المهندسين بالضفة الغربية الى مجلس النقباء.

هيئة ادارية جديدة لنقابة العاملين في البتروكيماويات

عمان - الدستور - اجتمعت الهيئة العامة للنقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات مساء امس في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال، حيث تم تشكيل النقابة العامة من السادة ياسين مطارنه، احمد حداد، زياد حسين، حسن الزيود، عويد خوالده، احمد السعد، جبرين ابو رقاق، عمر النسعه، لطفي الزريقي، عبدالحافظ فلاح، عطاالله بشير بالاضافة الى ممثل فرع الدباغة.

وقد اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة للنقابة وقررت توزيع المهام الادارية على اعضائها على النحو التالي.

احمد حداد، رئيسا، عمر النسعة نائبا للرئيس، احمد السعد امينا للسر، زياد محمود امينا للصندوق. كما قررت الهيئة تسمية السادة احمد حداد، ياسين مطارنه، جبرين ابو رقاق، وعبدالله فالح، ولطفي الزريقي لعضوية المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال، كما قررت تسمية ياسين مطارنه لعضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد العام، على ان يكون حسن الزيود، واحمد سلامه وعبدالحافظ فلاح، وعمر النسعة بدلاء.

وقد اشرفت على هذا الاجتماع لجنة مكونة من السادة عبدالرزلق محمد سعيد سكرتير العلاقات العامة للاتحاد، وعلي منقال نائب رئيس المجلس المركزي، وصالح فحماوي مدير العلاقات الصناعية بوزارة العمل، والسيد خليل خورما الامين العام لاتحاد نقابات العمال، كما تشكلت لجنة اشراف من الهيئة العامة من السادة فهد العطيوي، سليم فلاح وخليل جاد الله.

هذا وقد حضر الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل جانبا من هذا الاجتماع حيث هنأ الفائزين وتمنى لهم التوفيق في اداء مهمتهم، هذا وحضر الاجتماع عدد من رؤساء النقابات.

يوم عمل تطوعي في مخيم البقعه



عمان - بترا - نظمت المدرسة الاهلية الثانوية للبنات امس يوم عمل تطوعي في مخيم البقعه.

وتضمن يوم العمل الذي شاركت فيه ٣٣ طالبة تنظيف عدد من شوارع المخيم تمهيدا لتعبيدها.

المشاركون بمؤتمر الغرف التجارية يزورون مدينة عمّان الصناعية بسحاب



عمان - بترا - زار المشاركون في مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية وندوة تكنولوجيا التعبئة والتغليف ظهر امس مدينة عمان الصناعية بسحاب، حيث كان في استقبالهم الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية وكبار المسؤولين فيها.

وقدم الدكتور سحيمات للوفود الزائرة شرحا تناول الدور الذي تضطلع به مؤسسة المدن الصناعية في دعم مسيرة التنمية الصناعية والمساهمة في ازالة المعوقات التي تجابه قطاع الصناعة في الاردن وتطوير وتكامل الصناعات في المدن الصناعية.

وقال: ان المؤسسة تهدف باقامتها للمدن الصناعية الى الحد من ارتفاع الكلفة الرأسمالية لاقامة المشروعات الصناعية وخاصة الارتفاع الحاد في اسعار الاراضي في المناطق الصناعية وذلك بتوفير الاراضي المحسنة المزودة بالخدمات والمباني الصناعية الملائمة بأجور معتدلة الامر الذي يوفر نسبة كبيرة من الكلفة الرأسمالية للمشروعات الصناعية.

واضاف: ان المؤسسة تسعى كذلك في نطاق اهدافها الى تعويض التسرب المستمر للقوى العاملة المدربة الاردنية لاسواق العمل العربية المجاورة وذلك بالعمل على ربط خطط التعليم الصناعي وبرامج التدريب المهني بالحاجة الفعلية لسوق العمل الصناعي حيث اتفقت المؤسسة مع كل من وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني على اقامة مدرسة صناعية ومركز للتدريب المهني في مدينة عمان الصناعية يهدفان الى التعليم والتدريب في جميع المهن الصناعية المطلوبة ورفع كفاءة العاملين في الصناعات.

واشار الى ان المدرسة الصناعية ستستوعب عند مباشرتها العمل حوالي ١٠٠٠ طالب في حين سيستوعب مركز التدريب المهني حوالي ٨٠٠ تلميذ ومتدرب.

وقال الدكتور سحيمات: ان تجميع الصناعات في مكان واحد هو المدينة الصناعية يساهم في الحد من مشكلات تلوث البيئة وكذلك توفير الخدمات الاساسية للصناعة كالمياه والكهرباء والطرق والمجاري ومحطات تنقية المياه العادمة وخطوط الهاتف والتلكس بالاضافة الى المطاعم والبنوك والمحال التجارية ومراكز التموين والعيادات الطبية والدفاع المدني وورش الصيانة ومشروعات اسكان العاملين في هذه الصناعات.

واستعرض الدكتور سحيمات الاعفاءات والحوافز التي يتمتع بها المشروع الصناعي بموجب قانون تشجيع الاستثمار اضافة الى الحوافز الاخرى التي يتمتع بها المشروع الصناعي المقام في المدن الصناعية ومنها اعفاء المشروعات الجديدة التي تقام في المدن الصناعية عند انشائها من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة سنتين من تاريخ مباشرتها الانتاج في المدينة الصناعية واعفاء المشروعات الصناعية في المدن الصناعية من ضرائب الابنية والاراضي.

كما اجاب على الاسئلة التي وجهها رجال الاعمال والصناعة العرب والتي تعلقت بخطط ومشروعات مؤسسة المدن الصناعية وتوسعاتها المستقبلية.

وقام المشاركون بجولة داخل المدينة الصناعية شملت عددا من المرافق حيث اطلعوا على الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المدينة الصناعية للمستثمرين فيها.

كما اقام الدكتور سحيمات مأدبة غداء تكريما لرؤساء واعضاء الوفود حضرها عدد من رجال الاعمال.

بحث تعزيز التعاون العلمي بين جامعة اليرموك ووفد الجامعات النيجيرية

عمان - بترا - عقدت في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان امس محادثات تناولت تعزيز التعاون بين جامعة اليرموك وجامعتي سوكوتو واحمدو بللو في جمهورية نيجيريا الاتحادية برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتور مهدي ادامو رئيس جامعة سوكوتو.

وتناولت المحادثات عرضا لاوجه التعاون المستقبلي بين جامعة اليرموك والجامعتين النيجيريتين لا سيما في النواحي الاكاديمية وامكان الاستفادة من التجربة الجامعية لكل منهما.

كما تناولت امكان تبادل الاساتذة او التعاقد مع اساتذة اردنيين في مختلف الحقول ولا سيما في حقلي الدراسات الاسلامية واللغة العربية بالاضافة الى تبادل الزيارات الطلابية بين جامعة اليرموك والجامعات النيجيرية وعقد الندوات واللقاءات المشتركة وتبادل المطبوعات والنشرات وقبول الطلبة النيجيريين في جامعة اليرموك لفترات قصيرة بهدف معايشة جو جامعي عربي وتشجيع برامج البحوث التعليمية المشتركة بين جامعة اليرموك والجامعات النيجيرية.

وقد اتفق الجانبان على ضرورة استمرار الاتصالات بين الجانبين لتحديد مجالات التعاون ووضع برنامج مفصل لتحقيق الاهداف المشتركة.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين في جامعة اليرموك ونائب رئيس جامعة سوكوتو ورئيس قسم التاريخ في جامعة احمدوبللو في نيجيريا.

ويذكر ان جامعة اليرموك كانت قد خصصت عددا من البعثات للطلبة النيجيريين حيث يتلقى حاليا عدد من الطلبة دراساتهم العليا في الجامعة.

ويذكر ان جمهورية نيجيريا الاتحادية والتي يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة يوجد فيها ٢٨ جامعة.

من ناحية اخرى اكد الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك لمندوب بترا اهمية تعزيز العلاقات مع الجامعات النيجيرية كنقطة انطلاق لزيادة التعاون مع الجامعات الافريقية نظرا للعلاقات التاريخية. والثقافية والتطلعات المستقبلية المشتركة بين الاردن والقارة الافريقية بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.

وسيقوم الوفد الجامعي النيجيري خلال زيارته للاردن التي تستغرق ثلاثة ايام بالاطلاع على معالم النهضة التعليمية والاقتصادية في الاردن كما سيزورون عددا من مشروعات التنمية الاردنية وبعض المواقع الاثرية والتاريخية.

الهيئة العامة لجمعية اطباء الاطفال تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لجمعية أطباء الاطفال الاردنية اجتماعها السنوي في مجمع النقابات المهنية اليوم الجمعة، وذلك لمناقشة جدول الاعمال الذي تم توزيعه على أعضاء الهيئة العامة.

طلاب وطالبات كلية المجتمع العربي يزورون دار الدستور

عمان - الدستور - زار وفد من طلاب وطالبات كلية المجتمع العربي دار جريدة الدستور وشقيقتها الجيروسالم ستار، حيث اطلع الوفد على اقسام الجريدة المختلفة، كما استمع الوفد الى شرح مفصل عن نشاة الدستور والمراحل التي مرت بها.

وتأتي هذه الزيارة ضمن النشاطات الميدانية لطلبة الكلية للاطلاع على ابرز المعالم الثقافية والحضارية في المملكة.

منح مساعدات مالية لمجالس محلية بالملكة

عمان - بترا - نسب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للسيد رئيس الوزراء الموافقة على توزيع مبلغ مائة وخمسة عشر الفا و ٤٢٢ دينارا للبلديات والمجالس القروية في المملكة من رصيد المبلغ المخصص للنظافة العامة لعام ١٩٨٣ لدعم موازنتها في مجال النظافة والسلامة العامة.

وقد نسب بمنح بلدية اربد ٥ الف، دينار وبلديات الكرك والسلط ومعان والزرقاء عشرة آلاف دينار، لكل منها وبلديات عجلون والطفيلة والمفرق والعقبة والرمثا وجرش ومأدبا والرصيفة مبلغ خمسة الاف دينار لكل منها وبلدية وادي موسى خمسة الاف و ٤٢٢ دينارا والشونه الشمالية والشونه الجنوبية والرويشد والشوبك ثلاثة الاف دينار لكل منها والازرق الجنوبي والازرق الشمالي مبلغ الف وخمسمائة دينار لكل منهما.

طالبات كلية الملكة علياء يزرن الشركة العربية للتعدين

عمان - الدستور - قامت مجموعة من طالبات كلية الملكة علياء قسم المكتبات والتوثيق بزيارة الشركة العربية للتعدين حيث اطلعن على اقسام المكتبة المتخصصة وزرن قسم التوثيق بمعداته واجهزته الحديثة.

ورافقت الطالبات في هذه الزيارة السيده هيام ابو غزاله.

توصيات مؤتمر غرف التجارة والزراعة والصناعة العربية

الالتزام الكامل بالعمل العربي المشترك على المستويين الانتاجي والتسويقي

عمان - الدستور - اختتم في فندق الاردن يوم امس مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

فقد عقد المشاركون جلسة ختامية اعلن خلالها السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رئيس المؤتمر التوصيات النهائية للمؤتمر.

التعاون الاقتصادي العربي:

وبعد ان استعرض المؤتمر واقع التعاون الاقتصادي العربي من خلال التقرير السنوي المقدم من الأمانة العامة وما دار حول هذا التقرير من مناقشات، يرى بأن البلاد العربية قد حققت خلال العقد الاخير انجازات اقتصادية كبيرة بفضل ما توافر لديها من امكانيات طبيعية ومالية وبشرية متكاملة، الا انه يرى ضرورة المزيد من التركيز على كيفية الاستفادة الانمائية، قطريا وقوميا، من هذه الموارد وعلى الاخص من خلال مايلي:

• تنويع النشاط الاقتصادي عن طريق مسارعة التصنيع، وخاصة توجيه القطاع النفطي نحو الصناعات النفطية الامامية والخلفية.

• زيادة الانتاج الزراعي وتنويعه وصولا الى تحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي.

• استيعاب المزيد من الاموال داخل البلاد العربية بدلا من التوجه نحو التوظيفات الخارجية.

• العمل على التخفيف من الاعتماد على الاستيراد والتعويض عنه بالانتاج المحلي، خاصة وانه ظهرت في الحقبة الاخيرة الاخطار الاقتصادية الناجمة عن زيادة الاعتماد البالغ على الاقتصادات الدولية والخارجية.

ويرى المؤتمر انه قد تحققت خلال الحقبة الاخيرة انجازات مهمة على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك وتوفير اطار عام له من خلال اقرار ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك اللذين اقرهما مؤتمر القمة العربية المنعقد في عمان (نوفمبر ١٩٨٠).

ويرى المؤتمر انه كما ساعدت «الفورة النفط - مالية» على تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك ودفعه، فان احتمالات تراجع هذه الفورة يمكن ان يكون لها آثار معاكسة بالتالي ينبه الى ضرورة مواجهة مثل هذه الاحتمالات.

وفي هذا الاطار يلاحظ المؤتمر انه بالرغم من المؤشرات العاجلة والآجلة لتراجع الفورة النفط - مالية، والتي من بينها تراخي الطلب العالمي على النفط بسبب اجراءات تخفيض استهلاك الطاقة في الدول الصناعية وزيادة الاستخدام للطاقات البديلة المتاحة وتوافر فائض في انتاج النفط وتنافس بين الدول المنتجة على زيادة انتاجها المحلي، فضلا عن التراجع الهبوطي في قيمة الفوائض المالية السنوية للدول النفطية المهمة، وزيادة الطلب المحلي على النفط والغاز بما يؤثر في الكميات المتاحة للتصدير منهما، وانتقال بعض الدول المنتجة للنفط من موقع الدائن الى موقع المدين في موازين مدفوعاتها السنوية، بالرغم من ذلك فان النفط سيبقى مصدرا مهما للطاقة حتى بعد نهاية القرن، وسيظل هنالك مجال للمساومة والتأثير لتحسين شروط تبادله في صالح الاقطار العربية، ولترشيد عرضه في الاسواق العالمية بما يتناسب مع هذه الحاجة والحاجة الى اطالة امده. ويلاحظ ايضا الاتجاه الحالي في الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية الى زيادة اسعار النفط المستهلك محليا لا تخفيضها ولكن عن طريق فرض الضرائب الاستهلاكية عليه لكي تفوت عائد هذه الزيادة عن الاقطار المنتجة وتبقيها في اقطارها، مع انها تمثل اقتطاعات حقيقية من قيمة النفط نفسه.

اقتصاد غير تبعي

ويرى المؤتمر ان المصلحة القطرية والقومية تدعو الى التمسك بسياسات تؤمن ايرادات نفطية تفي بحاجات التنمية وانسياب الاموال بين الاقطار العربية، نظرا للحاجة الملحة الى فترة زمنية معقولة لاستيعاب التوظيفات التي تمت اثناء فورة النفط، ولبناء اقتصادات قادرة على فك الارتباط التبعي على التجارة العالمية، وبناء قدرات انتاجية ذاتية، وخلق مجتمعات تقنية حديثة، وتوفير فرص العمالة لجميع الاجيال المتعاقبة، وتحقيق الأمن الاقتصادي، والانتقال من اللاتوازن واللاترشيد اللذين عما فترة الفورة الى وضع اقتصادي متوازن ورشيد ومعتمد على القدرات الذاتية والموارد القابلة للتجديد.

تأثر الدول غير النفطية

ويرى المؤتمر ان تراجع الفورة النفط - مالية لا بد وان يؤثر في النشاط الاقتصادي العام في البلاد العربية النفطية بما يؤدي الى تقليل طلبها على العمال الوافدين وتقليل انفاقها على الخدمات التي تؤديها منشآت وافدة، وسيؤدي هذا بدوره الى تقليل انسياب الاموال نحو البلاد العربية الاخرى وتحديدا فان الآثار المتوقعة على البلاد غير النفطية سوف تتحقق من خلال التأثيرات التي تتوزع عن المجالات التالية:

• تراجع التحويلات التي تجرى عن طريق الحكومات

• تراجع التحويلات التي تأتي عن طريق الصناديق القطرية والقومية

• تراجع التحويلات التي تأتي عن طريق العائدات العمالية

• تراجع الطلب على العمالة وربما بداية حدوث انعكاس في الطلب على العمالة مع عودة تدريجية لجانب من العمالة الوافدة.

• التراجع المتوقع نتيجة للتغيرات في الودائع المصرفية، على المستوى القطري والقومي والعالمي بالنظر لدور هذه الودائع في تحقيق انسيابات من خلال الاجهزة المصرفية المختلفة نحو البلاد العربية.

• اخيرا لا بد وان يكون هنالك تأثير على حركة الاستثمارات الخاصة.

هل تراجعت العائدات النفطية؟

وفي الوقت الذي ينادي فيه المؤتمر بضرورة عدم الاستسلام لما تروجه اجهزة اعلام الدول الصناعية عن تراجع العائدات النفطية، باعتبار ان ذلك هدف من اهداف سياسات تلك الدول، يؤكد على مايلي:

• اهمية التشدد في استعمال الموارد النفطية والغازية للأغراض الوطنية القطرية واخضاع استعمالاتها لقوانين الندرة، واحتساب قيم واقعية لها وتجنب اي هدر فيها.

• اهمية اجراء دراسة يشرف عليها اختصاصيون عرب للتعرف على اوضاع النظام الاقتصادي النقدي العالمي واقتراح الوسائل الضرورية لحماية الثروة العربية النقدية المتواجدة في شتى ارجاء العالم. وكذلك اجراء دراسات تقويمية للثروات العربية المالية المختزنة والمتجددة واقتراح التصورات لتعظيم الفائدة منها وحسن استعمالها، وتوطينها في الوطن العربي على اساس يلبي الاحتياجات المختلفة ويؤمن مصالح جميع الاطراف المعنية.

• اهمية ترشيد الصناعات التي انشئت في اثناء الفورة النفط - مالية، لتكون كلها قادرة على اداء اعمالها بدون خسارة وبدون اللجوء الى الدعم، الا ماكان منه عابرا ومؤقتا، لأن الدعم الدائم ليس سوى وسيلة من وسائل هدر الثروة.

• اهمية ترشيد خطط التنمية بما يؤدي الى تعظيم الفائدة من الاستثمارات، وتجنب تكرار المشاريع، واستبعاد المشاريع العالية الكلفة القليلة المردود، وتأكيد المشاريع الانتاجية الى جنب مشاريع الخدمات والمشاريع البنيوية.

• اهمية مراعاة الدور الخاص والمميز الذي تقوم به العمالة العربية، وذلك بتفضيل العمالة العربية في الاستخدام، وعدم الاستغناء عنها ما دامت تؤدي دورها الايجابي في الانتاج وفي الطلب على السلع والخدمات في اماكن تواجدهما، فضلا عن دورها في الربط بين الاقتصادات العربية وتيسير التحولات الاجتماعية والتقنية، وصولا الى تحقيق كامل المتطلبات البشرية للتحول التقني الذي يضع الاقطار العربية كلها في اطار عالم الصناعة الحديثة.

• ضرورة تكثيف الاستثمارات العربية في الصناعات الامامية المتكاملة مع الصناعات الاساسية التي انشئت في العقد الماضي، لاستيعاب منتجات تلك الصناعات في سوق عربية متكاملة، تغنيها عن مخاطر الاسواق العالمية التي لا قدرة للعرب على التأثير فيها.

• اهمية اقامة شركات عربية كبرى كقناة جديدة ومهمة من اقنية التكامل الاقتصادي العربي، مع ضرورة اعداد الدراسات اللازمة للاستفادة من هذه الشركات على الوجه الامثل.

الانتقال الى الاستثمار

وانطلاقا من كل ذلك، يرى المؤتمر بأن الفترة القادمة لا بد وان تشهد تغيرا كبيرا في انماط الحياة والسلوك الاقتصاديين في البلاد العربية يمثل عودة تدريجية الى وضع طبيعي. وينعكس هذا التغير في الحاجة الى الانتقال من الاستهلاك الى الاستثمار، ومن الاسترخاء الى التقشف، ومن الانفاق التبذيري الى الانفاق المحسوب، ومن الاسراف الى الادخار، ومن الاعتماد على التجارة الخارجية الى الاعتماد على الانتاج المحلي، ومن الاندفاع الى الترشيد، ومن لا اقتصاد الوفرة الى اقتصاد الندرة.

كما يرى المؤتمر ان التغير يتطلب مراجعة لكامل نطاق السياسة الاقتصادية والاهداف والمنشآت والاقنية والوسائل، ومن الضروري ان يبدأ كل قطر عربي من الآن باجراء الدراسات اللازمة لاجراء التكيف.

ونظرا لأهمية ما ورد في التقرير السنوي المقدم من الامانة العامة، يقرر المؤتمر ان يتم رفع هذا التقرير الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، والى المسؤولين الاقتصاديين في البلاد العربية عن طريق الغرف العربية. كما يدعو الى عمل كل ما من شأنه خلق التوعية بمضمونه، بما في ذلك اجراء الاتصالات وعقد الندوات المتخصصة.

التطلعات المستقبلية للقطاع الصناعي:

ويرى المؤتمر بعد ان اطلع على الدراسات المقدمة اليه حول التطلعات المستقبلية والتكامل الصناعي في البلاد العربية، انه لا يمكن تحقيق التنمية الصناعية العربية الا من خلال صناعات كبيرة الحجم متعددة الجنسيات العربية من حيث الملكية، ومتعددة الاسواق لتصريف منتجاتها، فلا يجوز للاقطار العربية، في الوقت الذي تجاوزت فيه الدول الصناعية الكبرى النطاق القطري لكل منها ودخلت في النطاق الاممي، ملكية وادارة واسواقا، ان تبقي على انظمة الحماية والانغلاق والتشدد الملكي القطري.

ويؤكد المؤتمر انه لا بد للتنمية الصناعية العربية من ان يشتد ساعدها على مستوى عربي، تنتقل عبره الى التعاون مع المنشآت الصناعية الكبرى، في اطار من نظام اقتصادي واسع وتكنولوجيات سريعة التطور.

مبادىء صناعية

ويرى المؤتمر ان الوفاء بالتطلعات والاحتياجات المستقبلية للقطاع الصناعي يتطلب اعتماد سياسات ومفاهيم ترتكز على المبادىء الرئيسية التالية:

• اعتماد العلم والتكنولوجيا والاساليب المتطورة، وتبني المنهج التجريبي القائم على سواعد ابناء الوطن وعقوله المفكرة، لاحداث تنمية نوعية، تستمد جذورها من الواقع النوعي والتاريخي.

• الاعتماد في اختيار مشاريع المنشآت الانتاجية الصناعية على اساس جدواه وربحيتها الاقتصادية وافضليتها في خدمة الاقتصاد وقدرتها على الاعتماد الذاتي.

• الالتزام بنهج التكامل والعمل العربي المشترك على المستويين الانتاجي والتسويقي بما يتناسب مع الاحتياجات النوعية للبلدان العربية.

• توجيه الاستثمارات نحو استكمال الحلقات الانتاجية الامامية والخلفية للمصانع وربطها بنظام انتاجي متكامل، بدءا بالصناعات الهندسية التي تربط الصناعات بالمدخلات الصناعية، وتحقق اللحمة الصناعية بين مختلف قطاعات الانتاج.

• اعتماد مبادىء الادارة الحديثة، والمعلوماتية المتطورة في ادارة المنشآت الصناعية، وتطبيق الوسائل والاساليب المؤدية الى تحسين انتاجية المصانع.

التكامل العربي

وانطلاقا من هذه المبادىء يؤكد المؤتمر على:

• اهمية ترشيد استخدام المواد الخام عن طريق احداث توزان بين احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية، وتحديد مستويات انتاجها على هذا الاساس ورفع نسبة تصنيعها بدلا من تصديرها كمواد اولية.

• اهمية تبني البلاد العربية استراتيجيات صناعة تقوم على مبدأ الاعتماد على الذات والتكامل العربي واعطاء الاولوية لتلبية الحاجات الاساسية للمواطنين، والاستفادة الى اقصى درجة ممكنة من الطاقات التكنولوجية الكامنة او التي يمكن تطويرها محليا والعودة الى الاهتمام بالتصنيع القائم على استبدال المستوردات، تفضيلا للصناعة على تجارة الاستيراد.

• اهمية وضع خطة للعلم والتكنولوجيا تشكل وحدة عضوية مع الخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وانشاء مراكز بحوث للتكنولوجيا وتوجيهها نحو ايجاد حلول عملية للمشاكل التي تعاني منها المصانع العربية.

• تشجيع قيام شركات عربية كبرى متخصصة تتشارك فيها رؤوس الأموال العربية ويجري من خلالها ترشيد الوحدات الصناعية نحو نظام انتاجي متكامل، وتشجيع قيام اتحادات نوعية لتنسيق الجهود والاستثمارات والقيام بالابحاث المتخصصة.

• دعم المنظمة العربية للمواصفات وللمقاييس واعطاءها صلاحيات الاشراف على مطابقة المنتجات المستوردة للبلدان العربية للمقاييس والمواصفات التي تضعها، واعتماد مواصفاتها في جميع الدول العربية حرصا على النوعية والجودة.

• تبني التوصية الصادرة عن المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب (الدار البيضاء ٣١ اكتوبر - ٣ نوفمبر ١٩٨٣)، والداعية الى اقامة شركة عربية كبرى للصناعات الهندسية لأنها تكون قاعدة الانتاج التقني المستقبلي وتشكل محورا هاما لقطاعات الصناعة والزراعة والبناء والنقل.

كما يؤكد المؤتمر على اهمية التقيد بالاتفاقيات التجارية العربية وخاصة قرار السوق العربية المشتركة، واعتماد التنسيق العربي الشامل بما يوفر الحماية للانتاج الصناعي العربي من المنافسة الاجنبية، وتشجيع تبادل الانتاج الصناعي بين البلاد العربية.

ويدعو المؤتمر الحكومات العربية الى انشاء مصارف متخصصة لتمويل الصادرات، ولاعتماد مبدأ الافضلية في المشتريات الحكومية وبخاصة للمنتجات العربية المنشأ عند تساوي الاسعار وتوافر المواصفات الخاصة بالجودة.

ويدعو المؤتمر الى تسهيل انتقال رجال الاعمال العرب بين البلاد العربية وتأمين حصولهم على التأشيرات اللازمة بموجب كتب توصية صادرة عن الغرف او الاتحادات او الهيئات المهنية الرسمية التي ينتمون اليها.

التعاون المالي العربي

بعد ان اطلع المؤتمر على الدراسة المقدمة اليه حول الدور الانمائي للمؤسسات والصناديق المالية العربية والدراسة الخاصة بسوق الاوراق المالية الأردنية، يرى بأن البلاد العربية قد خطت شوطا كبيرا في توفير اطار مؤسسي لانسياب الاموال قطريا وقوميا. ويؤكد اهمية تطوير هذا الاطار بما يتناسب مع الحاجات التنموية للبلاد العربية. وفي هذا الاطار يوصي المؤتمر بمايلي:

• العمل على تطوير وتأهيل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بحيث يصبح مؤسسة استثمارية مصرفية مركزية تقوم بمهمة تعبئة الموارد المالية العربية وتوجيهها لخدمة التنمية العربية. وفي هذا السبيل لا بد من ان يكون لهذا الصندوق الحق في الرجوع الى الاسواق المالية العربية بهدف الاقتراض منها لزيادة رأسماله وبالتالي الحد من تسرب الاموال العربية الى الخارج.

• العمل على دعم صندوق النقد العربي وزيادة رأسماله بشكل فعال يمكنه من القيام بدور هام في مواجهة ما يتطلبه مركز المدفوعات الخارجية للبلدان العربية، وتسهيل التبادل التجاري بين هذه البلدان، واعطائه حق الرجوع الى الاسواق العملية والقيام بالعمليات التي تساعد هذه الاسواق في اداء مهمتها، واعطائه حق التشاور مع الحكومات العربية بغرض تحقيق اوضاع نقدية ملائمة لتعبئة هذه الموارد ولاستمرارية التنمية دون تقطع.

• العمل على دعم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لتمكينها من القيام بدورها في تقديم الضمانات اللازمة لتشجيع الاستثمار على اوسع نطاق ممكن.

ويؤكد المؤتمر اهمية تنظيم اسواق الاوراق المالية القطرية في البلاد العربية وتطوير القائم منها بهدف تنمية الادخار الوطني وتشجيع الاموال لاغراض التنمية الاقتصادية القطرية والقومية وبما يساهم في الحد من تسرب الاموال الى الخارج وتوطين هذه الاموال في اقتصاديات البلاد العربية واعادة المهاجر والمنفي منها، وحث المؤسسات والصناديق العربية لاستثمار جزء من فوائضها المالية في الاوراق المالية العربية.

كما يدعو المؤتمر جميع المؤسسات والصناديق المالية العربية الى دعم النشاط الاقتصادي في جميع الاراضي العربية المحتلة عن طريق منح تسهيلات خاصة للمشاريع التي تؤمن مقومات صمودها.

التنمية الزراعية والريفية في البلاد العربية:

وقد اطلع المؤتمر على الدراستين المقدمتين اليه حول دور المزارع الصغيرة في التنمية الزراعية والريفية في البلاد العربية، ويرى ان التطور الكبير الذي طرأ على التقنيات الزراعية لصالح المزرعة الصغيرة من آلات صغيرة، وبيوت مغلقة، وانماط انتاجية، وما تؤمنه هذه المزارع من اقتصاد في المياه ومن قدرة انتاجية عالية غير متوقفة على نوعية التربة، ومن امكانية لتكثيف الانتاج الزراعي، ومن ارتباط بالبيت والعائلة، يجعل من المزارع الصغيرة في الريف ضرورة اقتصادية واجتماعية، وتعتبر من مقومات الأمن الغذائية العربية والتوازن السكاني بين المدن والارياف فضلا عن الاستقرار الاجتماعي.

دعم صغار المزارعين

يوصي المؤتمر بمايلي:

• قيام القطاع الخاص بالمبادرة الى المشاركة في التنمية الريفية ودعم صغار المزارعين من خلال:

• انشاء مصارف، زراعية ومتنقلة توفر التسليف للمزارع.

انشاء مراكز دعم المزارع والتي يمكن ان تعمل بشكل تجاري لتوفير ما يطلبه المزارع من ارشادات ومعلومات زراعية ومدخلات وخدمات بيطرية وتسهيلات تسويقية وغيرها، ويمكن تحقيق الربح من هذه العملية الواسعة لقاء اشتراكات من المزارعين، او نسبة من ارباح. ويقترح انطلاق هذه المراكز من المنشآت العاملة في مجال توفير المدخلات الزراعية من اشتال وبذور واسمدة وماكينات وتجهيزات ثابتة.

• تطوير السوق الزراعية العربية بما يكفل التسويق المستمر والمستقر للمنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة المزارع، والمدخلات المصنعة كالاسمدة والمبيدات بأسعار اكثر تناسبا مع القدرة الشرائية للمزارع الصغير، وبشروط مناسبة لاوضاعه.

• ضرورة القيام بمسح شامل يهدف الى تحديد تواجد وتوزيع المزارع الصغيرة ونوعية العمالة الريفية العائلية والاختناقات التي يواجهها المزارع الصغير وذلك في سبيل دراستها من قبل الجهات المسؤولة والمنظمات والاتحادات النوعية العربية ومراكز البحوث للقيام بالبحوث الموجهة للمزارع الصغيرة ووضع البرامج التي تهدف الى معالجتها السليمة.

• تبني واستيراد التقنيات التي تناسب المنتج الصغير في العملية الزراعية الصغيرة وبالنظر لقدرته الاستيعابية والمالية الخاصة، كاستخدام السبل المبسطة لاستغلال الطاقة الشمسية واساليب الري منخفضة الكلفة، ووضع انماط متعددة للمزارع الصغيرة تتناسب مع مختلف البيئات والمناطق.

• جعل موضوع الزراعة المكثفة على المزارع الصغيرة مادة للدراسة لدى المعاهد المجتمعية التي ينشئها او يتبناها القطاع الخاص وبشكل يساعد الطالب على ان يصبح مزارعا يمكنه المزج بين الزراعة الصغيرة وتربية الحيوانات على نطاق صغير مع زراعة العلف.

• تشجيع قيام الصناعات التي تخدم القطاع الزراعي ومستلزمات المزارع الصغيرة في سبيل تحقيق التكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة والعمل على تطوير هذه التقنيات محليا.

• ضرورة قيام الجهات المعنية بدراسة اسعار المنتجات الزراعية بشكل جيد يتناسب مع الجهد والكلفة في الانتاج، نظرا لأثرها على المزارع الصغيرة.

• ضرورة متابعة الاستثمار في انشاء البنى التحتية والمقومات المعيشية الضرورية في الارياف والتي تحول دون تشجيع الفرد الريفي وافراد عائلته على الهجرة.

• انشاء صندوق زراعي على المستوى القومي لدعم المزارع الصغير، من خلال المؤسسات القطرية والميدانية.

• عدم التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية والصالحة للزراعة.

دعم مزارعي الضفة الغربية

ويوصي المؤتمر بدعم مزارعي الضفة الغربية والقطاع من خلال:

• انشاء المصانع التي تصنع المواد الزراعية.

• دعم المزارع الصغيرة للدواجن والابقار ومزارع الخضروات والفاكهة والمحاصيل الحقلية.

• تسهيل تسويق المنتجات الزراعية من الضفة الغربية الى الاسواق العربية لتأمين حمايتها من المنافسة الاسرائيلية في اسواق الضفة والقطاع.

كما يوصي المؤتمر بضرورة متابعة قرارات المؤتمر السابق المنعقد في الخرطوم والتي تتعلق بتحديث وتكامل القطاع الزراعي في البلاد العربية.

دور اصحاب الاعمال في منظمة العمل العربية:

يرى المؤتمر ان التعاون في تنمية العمل من اهم الوسائل التي تسهم في تحقيق التطور الاجتماعي. كما ان تطوير اوضاع العمل وتحسينها لا بد وان ينعكس ايجابا على مستويات الانتاج والتنمية باعتبار ان اقامة علاقات عمل سليمة ضمان للتنمية الاقتصادية المتدافعة وضمان لاستقرار العامل العربي في عمله.

ويؤكد المؤتمر اهمية الدور الذي تستطيع منظمة العمل العربية القيام به كهيئة متخصصة في شؤون العمل، واهمية مشاركة اطراف الانتاج الثلاثة في انشطة المنظمة بما يؤدي الى الارتقاء بانجازاتها لتتوافق مع المبادىء والطموحات التي وردت في كل من ميثاق العمل العربي ودستور منظمة العمل العربية.

وينوه المؤتمر بالدور الذي قام ويقوم به اصحاب الاعمال في اطار منظمة العمل العربية، وباهتمامهم المتزايد لرفع مستوى انشطتها، ويرى باستطاعة اصحاب الاعمال القيام بدور فعال وذلك من خلال:

• تكثيف المشاركة في انشطة واعمال المنظمة وخاصة في الندوات والبرامج التي تقيمها.

• اعتماد مبدأ التوافق بين اطراف الانتاج.

• بلورة مواقف اصحاب الاعمال في المنظمة من خلال تحديث نقاط الالتقاء والتمايز مع الاطراف الاخرى المتمثلة فيها مع العمل على تنسيق هذه المواقف بغية الوصول الى مفاهيم موحدة يسهل طرحها ومناقشتها والتفاوض عليها.

• قيام اصحاب الاعمال بتقديم ما يتوافر لديهم من خبرات ومعلومات عن احتياجات البلاد العربية في القطاعات الانتاجية والخدماتية الى المنظمة، وذلك بحكم احتكاكهم اليومي بشؤون العمل.

• متابعة كافة الأمور العالقة في المنظمة وتقديم التسهيلات والاقتراحات لتحقيقها، وفي هذا الاطار يجب التركيز على الاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر العمل العربي باعتبار انها توفر اطارا مهما للتعاون في ميدان العمل.

• مطالبة الغرف العربية واتحادها العام بوصفها منظمات لأصحاب الاعمال، بالعمل على التوعية لأهمية القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويدعو المؤتمر الى مايلي:

• قيام منظمات اصحاب الاعمال بعقد ندوات ولقاءات بهدف تنسيق مواقفهم ومعالجة المشاكل التي قد تعترض سبيل اعمالهم وتنسيق مواقفهم مع اطراف الانتاج الاخرى.

• اقامة ندوات ودورات تدريبية لممثلي اصحاب الاعمال وذلك في المجالات المختلفة وخاصة الانتاجية والتسويقية.

• اقامة قنوات اتصال دائمة بين اصحاب الاعمال والعاملين لديهم وذلك تعزيزا للحوار وحل المشاكل التي تعترض مسار العمل.

• تركيز منظمة العمل العربية على ان تكون معاهد التدريب والتعليم المنبثقة عنها، وكذلك الاعلام الصادر عن اجهزتها، متوازنا ومعبرا عن مواقف ومصالح الاطراف الثلاثة.

• مطالبة منظمة العمل العربية الاهتمام باعداد العمال المهرة والمهنيين من اجل احتياجات المشاريع في البلاد العربية.

دور اتحاد الغرف العربية

ويؤكد المؤتمر على الدور الذي يمكن ان يقوم به اتحاد الغرف العربية في اطار منظمة العمل العربية، بوصفه ممثلا لاصحاب الاعمال على المستوى القومي، وفي المجال الاقتصادي العام، وذلك انطلاقا من ان للغرف دورا يتجلى في عدة مجالات اجتماعية اهمها المساهمة في نشر كل ما من شأنه تنمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية واداء الفرد ما عليه من واجب نحو المجتمع.

ويرى المؤتمر ان للجنة شؤون العمل دورا هاما واساسيا وذلك في المجالات التالية:

• اقتراح التوجهات العامة التي تمكن اعضاء فريق اصحاب الاعمال من مناقشة الموضوعات والتقارير التي تطرح للبحث في مؤتمر منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية بما يعكس وجهة نظر اصحاب الاعمال في المنظمة.

• ارشاد اعضاء فريق الاعمال خاصة الذين يحضرون المؤتمرات لأول مرة حول الاجراءات الخاصة بمهام اللجان التي تنبثق عن المؤتمر، واجراءات التصويت وسائر الأمور التي تؤمن مشاركة الاعضاء العرب في النشاطات المقررة وتواجدهم في اجتماعات اللجان التي تمارس هذه النشاطات.

• اقتراح التوجهات التي يستطيع فريق اصحاب الاعمال الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات بخصوص التوصيات والمواثيق التي تعرض على المؤتمر لاقرارها.

• دعوة الغرف ومنظمات اصحاب الاعمال للرد على الاستبيانات التي ترددها بين حين وآخر من اي من المنظمتين بسبب ما للآراء التي ترد فيها من التأثير على اعداد اوراق العمل والدراسات التي تطرح في المؤتمر.

• دعوة الغرف الاعضاء للاهتمام بتسمية مندوبين مؤهلين من مؤسسات اصحاب الأعمال للمشاركة في الندوات والدورات التي تنظمها منظمة العمل العربية والمعاهد التابعة، وكذلك منظمة العمل العربية ولا سيما تلك التي يكون فيها الحضور من اطراف الانتاج الثلاثة.

• اقتراح اقامة الندوات والدورات التدريبية لممثلي منظمات اصحاب الاعمال في المجالات التي تهم هذه المنظمات في حقل نشاطات منظمة العمل العربية ولا سيما حول اساليب المفاوضة الجماعية وعقود العمل المشتركة ومستويات العمل وعلاقات العمل والضمان الاجتماعي والصحي.

مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب:

وبعد ان اطلع المؤتمر على الخطوات المتخذة في سبيل تأسيس الشركة العربية للاستثمار الزراعي التي قرر انشاءها المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب (الدار البيضاء، تشرين الثاني ١٩٨٣). ويوافق المؤتمر على توسيع اللجنة التأسيسية لهذه الشركة قبل طرح اسهمها، ودعوة جميع الغرف العربية للمشاركة في عملية التأسيس، على ان يعقد اجتماع لهذا الغرض في الكويت بعد التشاور.

وقد اطلع المؤتمر على الاجراءات المتخذة لتأسيس الشركة العربية للاستثمارات السمكية في المملكة المغربية، التي اقرها المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، وخاصة مشروع الاتفاقية الذي تم التوصل اليه مع الحكومة المغربية لاعطاء هذه الشركة كافة الامتيازات والضمانات التي توفر لها الاطار المناسب للعمل. يدعو المؤتمر الى الاسراع في تأسيس الشركة، مع الاعراب عن استعداد الغرف العربية للتعاون في هذا السبيل. ويطلب من الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك موافاة الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية بجميع المعلومات المتعلقة بالتأسيس لتوزيعها على الغرف العربية.

واخذ المؤتمر علما بقيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الأخيرة المنعقدة في تونس (شباط/١٩٨٤) بدراسة فكرة انشاء شركة عربية كبرى للصناعات الهندسية التي كان قد اقرها المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، وبقرار المجلس احالة موضوع هذه الشركة الى فريق العمل الذي انشأه لدراسة المشروعات العربية المشتركة ابتداء من الأمن الغذائي والذي سيجتمع في الرياض قريبا، على ان يقدم تقرير بنتيجة البحث الى المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في الكويت خلال الربع الأول من عام ١٩٨٥.

ويكلف المؤتمر الامانة العامة للاتحاد بالدعوة الى عقد لجنة فنية من الهيئات المنظمة لمؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب، وغرفة تجارة وصناعة الكويت ومن يرغب من الغرف العربية، لوضع التصورات وتحديد الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر الثالث، ووضع الأسس التنظيمية. على ان تعرض نتائج اجتماع اللجنة على مجلس الاتحاد. وان يتم قبل اجتماع اللجنة وضع التصورات التمهيدية للعمل بين الامانة العامة للاتحاد وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

الحرب الايرانية العراقية:

يؤيد المؤتمر تصميم العراق على الدفاع عن ارضه، ويؤكد بأن الواجب القومي يحتم على الأمة العربية التضامن من اجل الحفاظ على تراب الوطن العربي كله ويقدر تجاوب العراق مع المبادرات التي قامت بها الهيئات والمنظمات العالمية والاسلامية ودول عدم الانحياز وبعض الدول القيادية الصديقة في سبيل الوصول الى تسوية سلمية تحترم سيادة كل جانب على ارضه وتحفظ له حقوقه، وانه من منطلق التضامن العربي يؤيد الجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية، ويدعو المؤتمر ايران الى ضرورة الاستجابة للجهود المبذولة من اجل حل النزاع بالطرق السلمية.

جنوب لبنان

يحيي المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان، ويشيد ببطولة رجالها، وبتأثيرها العميق على معنويات الغزاة المحتلين ومسانديهم، ويؤكد اهمية تجاوب الحكومات العربية مع مطالب المزارعين والصناعيين الجنوبيين لتسهيل تصريف منتجاتهم في الاقطار العربية، عبورا ووصولا، أسوة بوضع منتجي الضفة الغربية، ويؤيد المبادرة اللبنانية في المجلس الاقتصادي العربي في هذا الصدد.

وحضر هذه الدورة مندوبون عن اتحادات وغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية في كل من المملكة الاردنية الهاشمية، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان الديمقراطية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، سلطنة عمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وحضرها مندوبون مراقبون عن جامعة الدول العربية، مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، منظمة العمل العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. ومندوبون مراقبون عن حكومات: المملكة الاردنية الهاشمية، سلطنة عمان، دولة الكويت.

وحضرها ايضا مندوبون مراقبون عن الاتحاد العربي للسياحة، الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية، الاتحاد العربي للحديد والصلب، صندوق النقد العربي بأبو ظبي، اتحاد الاقتصاديين العرب، الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء، الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك، اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدول العربية الخليجية، البنك الاسلامي للتنمية، الشركة العربية للتعدين، سوق عمان المالي الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، البنك المركزي الاردني، الجامعة الاردنية، ومؤسسة تيم. ومندوبون مراقبون عن الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة، وغرفة التجارة الدولية.

افتتاح المعرض السنوي لروضة اليرموك بالرمثا

اربد - بترا - افتتح في روضة اليرموك النموذجية في مدينة الرمثا امس، المعرض السنوي لاطفال الروضة.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد زهير ابو رجيع متصرف لواء الرمثا على اشغال فنيه، ورسومات واعمال يدوية.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر خمسة ايام رئيس بلدية الرمثا ومديرو الدوائر فيها.

معرض الكتاب الاسلامي في الكرك غدا

الكرك - بترا - تقيم الروضة الاسلامية بمركزها في الكرك غدا السبت معرضا للكتاب الاسلامي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على مجموعة من الكتب الاسلامية العلمية ولوحات واشرطة للقرآن الكريم والاناشيد الاسلامية.

اقامة المعرض السنوي لتعليم الكبار في كفر الماء

اربد - بترا - يقام في مدرسة كفر الماء الاعدادية للبنين بمحافظة اربد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي المعرض السنوي لتعليم الكبار بهدف التشجيع نحو تعليم الكبار وزيادة الوعي لمحو الامية.

ويشتمل المعرض الذي يفتتحه مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة على اعمال يدوية ووسائل تعليمية واشغال التطريز والابرة.

عودة وزير الصحة من قطر

تدعيم التعاون في المجالات الصحيه



عمان - بترا - عاد الى عمان امس الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة بعد زيارة رسمية لدولة قطر سلم خلالها رسالة من سمو الامير حسن ولي العهد الى سمو ولي عهد قطر.

وصرح الدكتور العجلوني لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) بانه اجرى مباحثات مع وزير الصحة العامة القطري تم خلالها وضع اسس لاستخدام القوى البشرية في كلا البلدين في مجال الطب العام والصيدلة وطب الاسنان ومنح التسهيلات اللازمة لذلك وتنسيق وتبادل المعلومات والبرامج لكليات ومدارس التمريض والقبالة ومعاهد المهن الطبية المساعدة والمساندة في الاردن.

بالاضافة الى تدريب مدرسين من قطر في الكليات والمعاهد الطبية الاردنية والعمل والتنسيق في مجال التكامل في كل من الصناعة والسياسة الدوائية.

واضاف الدكتور العجلوني انه تم الاتفاق على تبادل المعلومات حول جميع اوجه النشاطات العلمية والحلقات الدراسية والمؤتمرات والكتب والنشرات الطبية ووضع اسس للتعاون والاستفادة من الخدمات الصحية المتطورة في كلا البلدين بحيث يسهل على المواطنين الحصول على هذه الخدمة حسب ترتيب محدد.

وقال : انه تم الاتفاق على اتاحة الفرصة امام اطباء كل بلد للاطلاع على تطور الخدمات الصحية في البلد الاخر عن طريق الزيارات الدورية وفقا لترتيب سيوضع في وقت لاحق والتنسيق بين البلدين في مجالات مكافحة الامراض السارية والمستوطنة وتسهيل عملية التطبيق وتشكيل لجنة دائمة لوضع برامج تنفيذية.

ورافق الدكتور العجلوني في هذه الزيارة التي استغرقت عدة ايام الدكتور توفيق الفوباني مدير الخدمات الطبية في الوزارة والسيد عبد الرحمن القريوتي مدير العلاقات العامة فيها.

وكان في استقباله الدكتور سليمان الصبيحي وكيل الوزارة وعدد من كبار المسؤولين فيها.

في اقتراح مقدم لمجلس النواب

النائب ليث شبيلات يطالب بتعديل قانون ضريبة الدخل ليتلاءم واحكام الزكاة

عمان - الدستور - طالب المهندس ليث شبيلات نائب عمان مجلس النواب بتعديل قانون ضريبة الدخل ليتلاءم وأحكام الزكاة، واعتبار ما يدفع للزكاة جزء من الضريبة التي الزمت القوانين الوضعية بها.

وفيما يلي نص المذكرة : -

يلاحظ ان قانون ضريبة الدخل لا يتطرق مطلقا الى الزكاة وانما تعامل الزكاة في قانون ضريبة الدخل من خلال المادة ١٢ (أ) حيث تعتبر تبرعا لحكومة المملكة او لمؤسساتها العامة.

ولما كانت الزكاة ليست تبرعا وانما هي عبادة فرضت على المسلمين وفرض كذلك على الحكومة جبايتها وتغريم المتخلفين عنها، ولما كان اصلا من واجبات الدول عامة والدول الاسلامية خاصة القيام بالفقراء والمساكين وغيرهم من مستحقي الزكاة . ولما كان القيام بالفقراء والمحتاجين وغيرهم هو الاساس لتحقيق العدالة والامن الاجتماعي



ليث شبيلات

وجب على الدولة ان تعامل الزكاة كضريبة لا كتبرع وان تنزل المبالغ المدفوعة للدولة كزكاة من الضرائب وان لا تتساوى الزكاة مع التبرعات التي تدفع لوجوه الخير غير الوجوه الشرعية المفروض دفع الزكاة لها.

ان المسلم الملتزم بدينه اليوم يدفع ضريبتين ويدفعها بشكل غير منقوص فهو يدفع ضريبة الدخل كما يدفع الزكاة ايضا بينما لا يدفع غيره الا ضريبة واحدة.

ومع ان هذا المجلس الموقر مطالب بتشريع قانون يلزم اغنياء الامة بدفع زكاة اموالهم وصرفها في اوجهها الشرعية الا انه على الاقل مطالب بان لا يعامل من يدفع الزكاة طائعا مختارا كالمتبرع وذلك باعتبار هذه الدفعة جزءا من الضريبة التي الزمته القوانين الوضعية بها فلا تحدث حينذاك ازدواجية في الدفع كما ويخرج جزءا من الضريبة الى اوجه شرعية تعين على الوصول بالدولة الى تحقيق العدالة والامن الاجتماعي وتصغير الهوة بين الممنوحين والمحرومين.

أرجو من الزملاء الاكارم التجانس مع عقيدتهم عند مناقشة هذا الموضوع وان يأخذوا بعين الاعتبار التعديلات التالية على مشروع القانون المعروض عليهم فيما يخص الزكاة والتي تخص ارباح المؤسسات المالية المتعاملة بموجب الشريعة الاسلامية.

اولا : تضاف مادة بعد مادة ٢١ ترقم مادة (٢٢) تنص على ما يلي : -

حسم ما يدفع لصندوق الزكاة : يجري تقاص المبالغ المدفوعة من المكلف لصندوق الزكاة المؤسس بمقتضى القانون الخاص رقم ٣ لسنة ١٩٧٨ والقوانين المعدلة له من ضريبة الدخل المستحقة عليهم. على ان لا يتجاوز مبلغ التقاص المسموح به قيمة الضريبة المستحقة عن تلك.

ثانيا : اضافة نص الى المادة ٧/ع كما يلي : -

المادة ٧/ع

النص : يعفى من الضريبة فوائد اسناد القرض التي تصدرها الشركات المساهمة العامة الصناعية.

المطلوب : اضافة النص التالي الى الفقرة المذكورة . وبعد كلمة (الصناعية) -

كما تعفى الارباح الناشئة من الاستثمار في سندات المقارضة التي تصدرها البنوك والمؤسسات المالية للاغراض الصناعية.

ثالثا : اضافة نص الى المادة ٨ كما يلي :

المادة ٨

النص : للوزير ان يقرر بامر ينشر في الجريدة الرسمية اعفاء فائدة اي قرض مؤمن بايرادات المملكة العامة من الضريبة اعفاءا عاما او جزئيا وعند صدور هذا الامر تعفى فائدة ذلك القرض من ضريبة الدخل اعتبارا من التاريخ المذكور في الامر والى المدى المعين فيه.

المطلوب : اضافة ما يلي الى نهاية النص :

وتعفى الايرادات المتحققة للبنوك والمؤسسات المالية التي تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية من ضريبة الدخل اعفاءا عاما او جزئيا حسبما ورد في هذه المادة.

رابعا : تضاف المادة التالية الى مواد القانون :

- تعفى من الضريبة الايرادات المتحققة للبنوك والمؤسسات المالية التي تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية المتحققة من المشاريع العامة التي يوافق عليها الوزير.

امين عام مجلس التعليم العالي

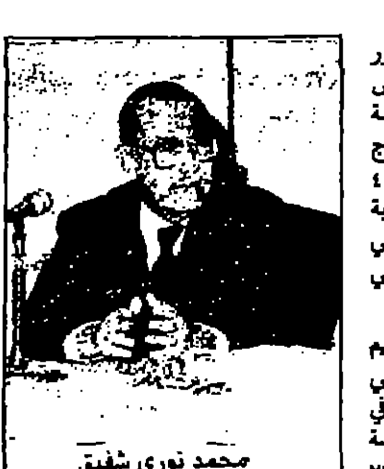
١١٠ آلاف طالب أردني يدرسون بالجامعات منهم (٢٣) ألفاً يدرسون الطب والهندسة

عمان - الدستور - اعلن الدكتور محمد نوري شفيق امين عام مجلس التعليم العالي بان عدد الطلبة الاردنيين في مؤسسات التعليم خارج الاردن في ١٧ دولة يصل الى ٤٠٥٧٩ طالبا وطالبة. ويقدر عدد الطلبة الاردنيين في مؤسسات التعليم العالي داخل الاردن وخارجه بحوالي ١٠٩٦٤٤ طالبا وطالبة.

وجاء في تقرير اصدره مجلس التعليم العلي ان عدد الطلبة للعام الدراسي ٨٢/١٩٨٣ بمستوى البكالوريس في العلوم الطبيعية بلغ ١٩٩٥ والهندسة ٥٦٥٣ والطب ٤٦٠٠ والزراعة ٧٣٤ والانسانيات ١٠٩٧ وعلم الاجتماع ٥٤٨ وادارة الاعمال ١٣٣٩ والتربية ١٢٢ والفنون الجميلة ٣٢٥ والقانون والشريعة ١٨٦ وبرامج مستوى [illegible]

وذكر التقرير انه يوجد ٩٦ طالبا اردنيا يحضرون للماجستير و ١٩١





محمد نوري شفيق

يحضرون لدرجة الدكتوراه خارج الاردن.

وتأتي سوريا ورومانيا ويوغسلافيا والسعودية في طليعة الدول التي يدرس بها الاردنيون للحصول على درجة البكالوريوس فيدرس في سوريا (٢٦٧٤) طالبا وفي رومانيا (٢٣٦٦) طالبا وفي يوغسلافيا (١٧٢٩) طالبا وفي السعودية (١٥٥٦).

اما في درجة الماجستير فيدرس في بريطانيا (٧٩) طالبا وفي السعودية ٨ طلاب وفي اليابان اربعة.

وللحصول على درجة الدكتوراه يدرس في رومانيا (٩٤) طالبا وفي بريطانيا (٣٢) طالبا وفي اسبانيا (٢٤) طالبا وفي يوغسلافيا (١٥) طالبا.

واورد التقرير وجود (١٥) الف طالبا يدرسون في الولايات المتحدة منهم خمسة الاف طالب يدرسون الهندسة ويدرس ٥٣٥٤ طالبا في الاتحاد السوفيتي منهم ١٨٠٠ طالبا يدرسون هندسة و ٧٣٠ طالبا يدرسون طب.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي :

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د . محمود جابر المدرس د . احمد العوايشه، الامير حسن الخطيب الشيخ نوح، الاشرفيه الكبير الخطيب محمود عبيدات، حمزه بن عبدالمطلب الخطيب د . علي الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد ابو شقرة، كلية الشريعة الخطيب د . محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب ادم ابو سنينه، الحسين الشرقي الخطيب عاطف التهامي، صويلح الكبير الخطيب ناجح ماجد، الجبيهه اللوزيين الخطيب د . شرف القضاة، القدس - الوحدات الخطيب الشيخ الشرقاوي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحليم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب متولي علي متولي، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد زايد انجاح، ابو الفيلات/الشميساني الخطيب محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوقي، مرج الحمام الخطيب ابراهيم شيخه، ابو علندا الجديد الخطيب محمد ذيب حوا، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب محمد السقاريني، القويسمه الخطيب عفيف ابو مطر، خريبة السوق الخطيب احمد قويدر، ضاحية الحسين، الخطيب فتحي الحموري، الفالوجه الخطيب حسين الزهد، البقاعي الخطيب احمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب نمر خليل، ضاحية الامين العام الخطيب جمال الفرا، ابو جسار الخطيب حامد سلامه، ابو غويله الخطيب عباس اللبدي، المنصور الخطيب د . محمد سالم شحادة، ابو هريرة الخطيب صالح مصلح، ابراهيم الخليل الخطيب سامي النجار، طلحة الخطيب عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين الخطيب بشير زيد الكيلاني، حي عاليه الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمد ابو فياض، النظيف الاوسط الخطيب ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين الخطيب حسن مرزوق، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي محمد علي، زيد بن حارثه الخطيب محمود العشري، النعدي الخطيب عبدالله نعناعه، عمر بن الخطاب الخطيب عابد خشان، عثمان الخطيب حماد عثمان، الامام علي/ماركا الخطيب صبحي صالح، النور/ماركا الجنوبية الخطيب د . خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/الخرابشه الخطيب احمد علي جبر، الامام علي/الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بلعاوي، ماركا القديم الخطيب يعقوب حندي، المقدي الخطيب ماجد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، الرحمه الخطيب قاسم حوراني، القناوي الخطيب خالد ابو زيتون، ابو حنيفه الخطيب محمد زيد العابدين، حي الضباط الخطيب امين مصطفى، الابرار الخطيب اسحق امارة، ابو ذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، السالك الخطيب محمد شريف مصطفى، عائشه الخطيب احمد خليل، انس بن مالك الخطيب محمود محمد عبده، احمد قاره الخطيب محمد نبيل البكري، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، العطار الخطيب جميل عبدالصمد، بلال بن رباح الخطيب سعيد عبدالحفيظ التلهوني الخطيب عبدالحميد الزين، حي نزال الخطيب حسين شحادة، مصعب الخطيب احمد ابو صبح، طارق/النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفه الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد سلامه، الزغاتيت الخطيب د . ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د . راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحداده الخطيب محمد حسن ابراهيم، وابو بكر/التاج عبدالله غليون.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق الخطيب الشيخ عبدالباقي جمو، عمر الخطيب نصر البنا المدرس يوسف البرقاوي، الحسين الخطيب عبدالرؤوف العبوشي، خالد بن الوليد الخطيب احمد قدورة، الدباس الخطيب محمد علي سلامه، جعفر الخطيب خالد الحاج، الثانوية الخطيب يحيى الطلوزي، العرب الخطيب عبد المؤمن ابو الصل، الامير حسن الخطيب علي ملكاوي، علي بن ابي طالب الخطيب سعد رزق، عبدالرحمن بن عوف الخطيب وليد عزيز، ابو عبيدة الخطيب محمد القضاة، وابو قاعود الخطيب احمد حسين.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب الشيخ صالح قبيعة المدرس الاستاذ حسين العمري، الصديق الشيخ محمود جرادات والاستاذ محمود الزعبي، حمزه عيسى العماوي، الامير رشدي مريش، المقيم ابراهيم الشهاب وناجي علاونة، الفريي نايف الهيجاوي، الابرار محمد يونس، عزالدين للهيدات، بلال فريج عون، ابو حشمة تميم عقيلان، الهامي علي الهامي، الكردي حسني ديات، المصطفى نائل شهاب، صلاح الدين مصطفى بطيحه، العباس عبد الحكيم زعيتر، الفاروق علي موسى ومحمد شحاده، معاذ بن جبل امين الخطيب، احنيفا سعيد الطيطي وخالد الطيطي، ابو دبوس زياد ابو شريعة، الارقم محمد كنعان، زبده محمد هلال، البارحة الجنوبي محمد الزعبي، البارحة الشمالي ابراهيم ابو جويد، سمارة عبد الكريم سمارة، البياضة سعدي الخطيب، ذو النورين علي ابو البصل، عبدالله التل ابراهيم الجراح.

اقرار موازنة بلدية الهاشمية/ عجلون

عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الهاشمية/عجلون وتضمنت موازنة البلدية البالغة ١٢٩ الفا و ٧٣٩ دينارا تخصيص مبلغ احد عشر الفا و ٧٥٣ دينارا للاستملاكات العامة وسبعة الاف و ٥٠٠ دينار لتمديد شبكة الكهرباء وثلاثة عشر الفا و ٤٣٩ دينارا لبناء مدرسة ثانوية للبنات، واربعة وعشرين الفا و ٦٣٨ دينارا لانشاء وفتح الشوارع والفا و ٢٠٠ دينار للمكتبة العامة والفين و٧٣٩ دينارا للتنظيمات العامة.

بحث سبل التعاون بالمجالات الشبابية مع الاتحاد السوفياتي

عمان - بترا - بحث الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار امس مع السيد محمود قربانوف وزير الصناعات الخفيفة في جمهورية ازبكستان السوفيتية والوفد المرافق سبل التعاون في المجالات الشبابية والرياضية والثقافية بين البلدين.

وتحدث السيد قربانوف خلال اللقاء مؤكدا نجاح الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة اسبوع الصداقة الاردنية السوفيتية ومشيدا بمشاركة جلالة الملك الحسين في حضوره للحفل الذي اقيم في قصر الثقافة واحيته الفرقة الشعبية لجمهورية لوزبكستان السوفياتية.

وقال . ان زيارتنا للاردن فرصة لتوطيد العلاقات الاردنية السوفياتية في مختلف المجالات التي تهم الشعبين الصديقين.

ثم تحدث الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار فرحب بالوفد السوفيتي وقال : ان الاردن حكومة وشعبا يثمن هذه العلاقات الوطيدة بين الشعبين الصديقين.

وقال السيد الوزير اننا نثمن كذلك للاتحاد السوفيتي موقفه من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي اعلن عنها مرات عديدة ومناصرته للحقوق العربية المشروعة.

واشار الدكتور عويدات الى الاتفاقية الثقافية التي عقدت مؤخرا بين البلدين واستعداد الاتحاد السوفيتي للمشاركة بوفد فني في مهرجان جرش القادم.

وطلب الدكتور عويدات من الوفد السوفيتي مساعدة الاردن في انشاء نواة لمعهد اولمبي في الاردن نظرا لخبرة الاتحاد السوفيتي في هذا المجال وتطوير العلاقات الشبابية والثقافية بين البلدين.

وحضر اللقاء سكرتير جمعية الصداقة السوفياتية الاردنية، وامين سر الجمعية، وعدد من كبار موظفي السفارة السوفياتية في الاردن.

وصول خبراء لمتابعة مشروع تطوير الزراعة البعلية بالاردن

عمان - الدستور - وصل الى عمان يوم أمس الدكتور سمير الاسمر، مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والسيد وائل كنعان من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وذلك لمتابعة مشروع البرنامج التعاوني لتطوير الزراعة البعلية الذي تنفذه المنظمة التعاونية والخاص باقراض صغار المزارعين، وبناء المستودعات والمكاتب للمنظمة في المناطق البعلية، وكذلك سيبحث الدكتور الاسمر مع المسؤولين في المنظمة التعاونية تمويل شراء «تركتورات زراعية» وملحقاتها لمحطة آليات اربد، وتطوير وسائل التوريد والتسويق التعاوني، وشراء سيارات للنقل وسيارات للميدان.

كما سيتم بحث توفير فرص التدريب للعاملين في المنظمة التعاونية داخل المملكة وخارجها.

وسيقابل الدكتور الاسمر، والسيد كنعان، السيد حسن النابلسي، مدير عام المؤسسة التعاونية والسيد موسى عرفه نائب مدير عام المنظمة التعاونية، كما سيقابل الدكتور الاسمر والسيد كنعان، المسؤولين في المجلس القومي للتخطيط.

وكان قد وصل الى الاردن السيد - محمد حساني المشرف على المشاريع الزراعية والصناعية التي يمولها الصندوق في الشرق الاوسط وشمال افريقيا للاطلاع على سير مشروع التسليف الزراعي لتطوير المزارع الصغيرة في وادي الاردن الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع مؤسسة الإقراض الزراعي.

وقد قام السيد - حساني بالتباحث مع الدكتور - سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي حول مجال التعاون فيما بين مؤسسة الإقراض الزراعي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

كما قام بزيارة موقع المشروع الرئيسي في غور الصافي حيث إطلع على سير عمل مشروع للري الذي تنفذه سلطة وادي الاردن في اغوار الكرك.

ندوة لمزارعي الدواجن في محافظة الكرك

الكرك - بترا - عقدت مديرية زراعة الكرك في مجمع النقابات المهنية فرع الكرك امس، ندوة لمزارعي الدواجن في المحافظة تم خلالها مناقشة الامور المتعلقة بالامراض التي تصيب الدواجن، وسبل الوقاية منها وعلاجها والاجراءات التي ستتخذ لتسويق الدجاج اللاحم وبيض المائدة.

واكد المهندس خالد النوايسة مدير الزراعة بالوكالة خلال الندوة على ضرورة حصول صاحب المزرعة على تصريح قبل التسويق يثبت خلو المزرعة من الامراض، وعدم استعمال التصريح الا من قبل الشخص الممنوح له.

واشار الى انه تم تشكيل لجنة من المديرية لاجراء الكشف على اي مزرعة في الحالات الضرورية للتأكد من خلوها من الامراض، كما دعا المزارعين الى ضرورة التعاون مع المديرية والتقيد بتعليمات التسويق للمحافظة على الصحة والسلامة العامة.

وحضر الندوة الدكتور موسى الاقطش مراقب دائرة الثروة والصحة الحيوانية في الكرك وجمهور من المزارعين.

محطة فحص الشاحنات الجديدة تباشر عملها

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة ترخيص السواقين والمركبات ان محطة فحص الشاحنات الجديدة على الحزام قد باشرت عملها امس.

واشارت المصادر الى ان جميع سيارات الشحن الخصوصية والعمومية تفحص في هذا الموقع وان اجراءات الترخيص تتم بكاملها الان للسيارات العمومية في الموقع المذكور.

وفد الصندوق الدولي يزور محطتي الاليات والغربلة في اربد

اربد - بترا - زار وفد من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية امس محطتي الاليات والغربلة التابعتين لمديرية تعاون اربد.

واطلع الوفد خلال زيارته، على سير العمل في المحطتين والخدمات التي تقدمانها للقطاع التعاوني في محافظة اربد.

كما استمعوا الى شرح من المسؤولين التعاونيين عن واقع الخدمات التعاونية في المحافظة، والتي تقدم من خلال الجمعيات التي تغطي جميع المناطق الزراعية.

مدعو لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية

عمان - الدستور - يطلب مدير كلية عمان للمهن الهندسية، من السيد يوسف احمد حسن المعاريف، مراجعة رئيس قسم شؤون الموظفين بالكلية، لاستكمال اجراءات تعيينه.

دعوة الهيئة العامة لمجمع النقابات المهنية

عمان - الدستور - تقرر دعوة الهيئة العامة لمجمع النقابات المهنية للاجتماع في نهاية الشهر المقبل، وقد جاء ذلك في اجتماع عقدته الهيئة المشرفة على المجمع امس الأول.

حوادث السير بالمملكة خلال الاسبوع الماضي

عمان - بترا - قتل (٩) اشخاص واصيب (١٠٠) شخص اخر بجروح مختلفة نتيجة وقوع (١٦٦) حادث سير خلال الاسبوع الماضي في جميع مناطق المملكة.




في رحاب الله

خواطر إسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل آمنت بالله.. ثمَّ استقم»

بقلم: كامل الشريف

هل الدعوة للاسلام دعوة طائفية؟

قد يبدو هذا التساؤل غريبا عند بعض الناس، وخصوصا في البلاد الاسلامية حيث الاغلبيات الوطنية هي من المسلمين، وحيث تنص الدساتير - في صورة أو اخرى - على أنتماء تلك البلاد للاسلام في كيانها وتشريعها، غير ان المتابعة الواعية لما يجري في بعض البلدان العربية والافريقية وخصوصا تلك التي تحكم بنظام الحزب الواحد تجعل السؤال واردا، على أن الامر يبدو اكثر الحاحا حين يكون ذلك الحزب الحاكم «علمانيا» أو طائفيا في فلسفته او قياداته.

في البلاد التي نشير اليها تعامل الدعوة للاسلام بمقياس طائفي، وكأنها عقيدة تخص فريقا محدودا من الناس دون بقية الفرقاء، وليست عقيدة الأمة وفلسفة الحياة واطار التاريخ والتراث، ولما كانت هذه التسمية مهيأة - في حد ذاتها - لأن تجر معها صفات سلبية كثيرة كالتعصب، والجمود، والانعزالية، وعداء الآخرين، فان كل الشروط التي تصبغ الدعوة بهذا اللون الكريه تكون قد اكتملت ويصبح الجو مهيأ للاضطهاد والكبت، اذا جاءت ظروفه المواتية او تطور هذا التناقض الى الخاتمة المحتومة.

ومن النتائج الجانبية لهذه التسمية ايضا، تطويق الدعوة حتى لا تعمل في الحياة العامة او تبدي رأيها في الاوضاع السياسية والاجتماعية، على اعتبار انها دعوة دينية اولا، وانها تخص طائفة واحدة ولا يجوز لها ان تناقش القضايا التي تمس مجموع المواطنين ومن هنا نفسر الظاهرة التي اخذت تشيع في بعض البلاد التي اخذت تمارس الحياة النيابية حيث يضطر الدعاة المسلمون الى توزيع انفسهم على الاحزاب السياسية او منابر الحزب الواحد، دون ان يكون لهم الحق في تشكيل مؤسسات خاصة لهم تعبر عن فكرتهم وتمارس الضغط السلمي الذي تسمح به الحياة النيابية للآخرين، واذ تناقش هذه القضية مع بعض القائمين على الامر هناك فانهم لا يسعفونك الا بجواب مراوغ يحجب النية ولا يكاد يخفي الهدف الماكر. وقد تصل المناقشة الى مداها الهازل حينما يقال لك: ولماذا يكون هناك تكتل اسلامي اذا كان الناس كلهم من المسلمين؟! وحين ذاك تجد نفسك في موقف معقد حيث يكون فيه المجموع مساويا للعدم، وحصيلة الكل هي لا شيء، أو أمام تلك الصورة الهزلية التي رسمها الشاعر الساخر حين مدح «الأعور» وتركه حائرا هل دعى له ام دعى عليه اذ قال:

خاط لي عمرو قباء

ليت عينه سواء!

وعند هذا المقطع من البحث يفتح الباب على اسلوب ذكي يستحق وحده حيزا من التفكير، ذلك لان توزيع التيار الاسلامي - قاعدة وقيادات - بين الاحزاب السياسية او المنابر الحزبية يحقق اهدافا كثيرة أولها تقسيم ذلك التيار وضرب اجنحته ببعض تبعا للمعارك الحزبية المألوفة، والامر الآخر هو «تحجيم» مطالب العناصر الاسلامية وكبح جماحها حين تعمل داخل اطر حزبية لها انظمتها ومؤسساتها واهدافها التي تلتقي مع الاسلام في نقطة وتختلف معه في نقاط! ولسنا نلوم - بطبيعة الحال - الحركات الاسلامية التي لا تجد امامها سبيلا غير هذا السبيل للتبشير بفكرتها والدعوة لمبادئها ولو في الحيز الضيق والمدى المحدود، ولكن نجد من واجبنا ان نرسم ابعاد هذه الظاهرة الغريبة والتربة التي تنطلق منها تلك الجذور.

هذه الظاهرة - ظاهرة حشر الدعوة الاسلامية تحت اطار الطائفية البغيضة - لا يجب ان ينظر اليها بمعزل عن التصور الشامل للمؤامرة الكبيرة التي حيكت قديما، والتي تتبدل اسلحتها وفقا للظروف المتغيرة، لكن هدفها يبقى واحدا، وهو عرقلة انبعاث المنهج الاسلامي في حياة المسلمين، وما يجره ذلك من بروز الفرد المؤمن السوي، والمجتمع الحصين المتكامل، والامة الموحدة القادرة على حماية نفسها امام غارات المغيرين -، ولا سيما ازاء الهجمة الحضارية الشرسة التي تمثلها اسرائيل اليوم نيابة عن التحالفات العدائية القديمة والجديدة.

فحين اتابع ما يكتب في الخارج عن الظاهرة الاسلامية وما يصاحبه من المبالغات والتهويل وما تختم به البحوث من النصائح والتوصيات، وحين ارى هذه التحركات على قطاع من التربة العربية الاسلامية اكاد المس الأنامل التي تحرك الخيوط من وراء ستار، والمح شارة الانتاج واضحة لا تخطئها العين «صنع في...» ذلك لان معاملة الدعوة الاسلامية كنوع من الطائفية في بلاد المسلمين ليس بالامر المعارض الذي يمكن ان يرد لعدم الفهم، أو التصرف الخاطيء القائم على النوايا الحسنة، ولكنه أمر مدروس يلتقي فيه الكيد مع الخبرة والتخطيط الطويل، على ان للقضية جانبا آخر يستحق التأمل.

***

حين بدأ الغزو الاوروبي للبلاد الاسلامية افتعلت احداث طائفية لتبرير العدوان، ففي مصر مثلا كان مقتل أثنين من رعايا مالطة ذريعة لتحرك الاسطول البريطاني امام الاسكندرية وبداية الحملة البريطانية المعروفة، الا ان السؤال التاريخي الذي بقي بلا جواب هو: لماذا حشد الاسطول بكثافة قبل هذه الحادثة، اذا لم يكن لاستغلالها في التدخل؟ ان نتيجة التخطيط الطويل في مرحلة معينة، اصبحت سببا للانطلاق في شوط جديد، أو هي كدرجات السلم حين تكون الدرجة الواحدة هدفا وتكون في الوقت نفسه منطلقا للهدف الذي يليه.

فالطائفية التي حركت في الماضي لتبرير العدوان، تحرك الآن مرة اخرى لمنع اكتمال المنهج الاسلامي، والفرق هو الفرق في المساحة بين دائرة صغيرة تتحرك في دائرة اكبر، ولو سألت واحدا من قادة الاحزاب الحاكمة التي اشير اليها - كما فعلت شخصيا في بعض المناسبات - عن سبب عزوفهم عن المنهج الاسلامي ومحاربته لكان جوابه المعد، انه ينتمي لبلد فيه طوائف كثيرة، وان الاخذ بهذا المنهج يعني تغليب طائفة واحدة على غيرها، وقد يمضون خطوات أبعد في دعم هذه الحجة ويعطون للطوائف ما ليس لها من الحقوق والامتيازات، وبذلك تصبح النتيجة التي خططوا لها سببا جديدا، ويصبح السبب مبررا مضاعفا للمعنى في هذا الاتجاه. في احد الاجتماعات «الودية» مع مفكر حزبي بارز، وحين غطت المناقشة أبعاد هذا الموضوع وانتهت لاستخلاص النتائج، قلت له ان ابراز قضية الطائفية لعرقلة المنهج الاسلامي سواء منكم او من الاجانب تذكرني بمثال سمعته في افريقيا هو ان الخيط الرفيع يمكن ان يشل الأسد، والمثال يقال في معرض التشبيه حين يفقد الكيان الضخم كل خصائصه بسبب جسم نحيل لا تكاد تبصره العين، وقلت له ايضا انني مقتنع أن الطوائف الوطنية من غير المسلمين بريئة من الدائرة الاصغر براءتها من الدائرة الاكبر لان منطق الحق وشهادة التاريخ تؤكدان بأنها تكون اسعد حالا في مجتمع تحركه روح الاسلام ويهيمن عليه منهجه العادل، كما انها تدرك ان عوامل الضعف والتجزئة وكل ما يترتب عليها من النتائج ستبقى مخيمة على اوطان العرب ما بقوا بعيدين عن هذا المنهج عازفين عن الأخذ بأسبابه ولقد عبر القادة المخلصون والمفكرون الواعون من بينهم عن القناعة بهذا المنطق، ورفضوا ان يكونوا سببا يتذرع به المعتدون الاجانب او مبررا يشهره الذين يعرقلون النهضة، ويعملون لتثبيت الوهن والانقسام.

***

على أن الصاق صفة الطائفية بالدعوة الاسلامية تبدو اكثر تعقيدا اذا نظرنا اليها من زاوية اخرى هي اسهام بعض عناصر الحركات الاسلامية في ابراز الجانب السلبي وتأكيد وجوده حين نراهم يعجزون عن تقديم الاطار الشامل السهل الذي ينتظم الغالبية من الناس، ويركزون على شكليات ثانوية لا تتعدى المظاهر والازياء والشعارات السطحية وينسون في غمرة الحماس انهم انما يقدمون للجهات المعادية احد اسلحتها الماضية في حربها ضد الاسلام، ذلك لان هذا الاطار الضيق العسر لا يمكن ان يكون الساحة المواتية التي تجمع الناس على اختلاف مشاربهم وافكارهم وتجعل منهم قوة قادرة على نصرة قضية الايمان، ومع اكتمال هذه الصورة من طرفيها نرى الاسلام العظيم ضحية حبيسة وراء جدار سميك اسمه «الطائفية»، جدار يصنعه أعداؤه من الخارج بينما يدعمه بعض اوليائه من داخل البناء!

الاطار الشامل الذي نعنيه هو ان يكون للدعوة الاسلامية «برنامج» عريض يسمح للقطاع الاكبر من الناس ان يتبنوه ويسهموا في اتجاهه، وهو برنامج يركز على الاصول الكبرى، أو الخطوط العريضة التي لا يختلف عليها اكثر الناس، كالايمان، والفضائل، والتكافل، والحرية، وحماية الاوطان، وكرامة الانسان، فاذا تكونت هذه القاعدة الواسعة المستقرة اصبح بالامكان ان تشيع القدوة الحسنة والتفاعل الخير بين المؤمنين والتنافس في حقول البر الواسعة، انها أشبه ما تكون بـ «أرضية» صلبة يقف عليها الناس جميعا قبل أن تدفعهم العزائم والارادات للصعود نحو سقف الفضائل والكمالات.

ان قراءة مستنيرة للسيرة النبوية توضح ما يمكن ان نسميه بـ «المرحلية» في الدعوة وهي التزام كل ما يجمع والابتعاد عن كل ما يفرق، في مرحلة محددة لها اطارها واهدافها ووسائلها، حتى لو كان ما يجمع هو الحد الادنى دون ان يعني ذلك الوقوف عن هذا الحد او التنكر للاهداف البعيدة او التقاعس عن ادراكها، اما اذا كان البدء بالقضايا الخلافية او الفروع الصغيرة، فان جهود الدعاة وطاقاتهم جديرة بان تذوب فيها كما تنساب المياه في التربة الهشة.

ربما كانت حيلتنا قليلة في اقناع هذه الاحزاب بخطورة الاسلوب الذي يعاملون به الاسلام، ومقدار الخسارة التي يلحقونها باوطانهم حين يحرمونها من دوافع القوة والمنعة التي يقدمها هذا المنهج، وحين يرسون من التقاليد والاعراف ما يصعب العودة عنه دون مخاض أليم، حيلتنا قليلة لأن هذا التخطيط لا ينطلق من حسن النية او قلة الادراك ولكن من جوف البركان القديم الذي لا ينفك يلفظ اللهب والدخان على دنيا العرب والاسلام. اما المخططون الغرباء فلقد حسم القرآن امر العلاقة معهم وحدد ملامحها حين قال: «ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين» وحين قال: «ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء».

لكن تبقى امامنا فسحة الامل ان نتناصح مع اهل الدعوة في ان يدرسوا المرحلة القائمة في ديار المسلمين بفهم ودقة، وان يميزوا التيارات والتناقضات التي تحكم مسارها، وسوف يتبين لهم حكمة التوجيه النبوي في الحديث المشهور «بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا - كما بدأ - فطوبى للغرباء». ولا يظنن أحد أنها غربة النهاية وعلامة الفناء، ولكن غربة البداية واشراقة الميلاد، واكتمال الدائرة نحو بعث جديد، ودليل ذلك هو تبشيره للغرباء الذين وصفهم بصفات عديدة ابرزها انهم «يصلحون اذا فسد الناس» مما يعني نشوء «قاعدة» يؤوب اليها الشاردون، واذن - فمرحلة البداية تحتم الانطلاق من الكلمة السهلة والمبدأ اليسير، وبمعنى آخر جمع الناس - او غالبيتهم - على الاصول التي توحد الجهد وتجمع الطاقة وتنفي اسباب الخلاف، وقد يكفي ان نذكر اسلوبا من اساليب التربية النبوية في مرحلة مماثلة حين سأله سائل: قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا سواك، قال عليه السلام: قل آمنت بالله... ثم استقم!.

لقد ارسى المربي الاول دعائم المنطلق السهل والقاعدة الطلبة التي تشد اليها سواد الناس، حتى يتشكل منهم ذلك التيار القوي الذي يحول مسار المجتمع الانساني في اتجاه الايمان والخير والفضائل، اما اذا انطلقت البداية من الخلاف وتعثرت في التفاصيل والفروع فلن يجتمع الشمل او يستقيم الصف او ينشأ ذلك التيار الضاغط، وسيظل الاسلام طائفة معزولة بل طوائف شتى، تقبع كل واحدة منها وراء جدر وحواجز صنعتها لنفسها من المظاهر والاشكال والشعارات والازياء ويبقى المجتمع العريض مندفعا في اتجاه مضاد، ولن يجدي الدعاة ان يلوم بعضهم بعضا فوق الواح السفن الغارقة!

فلنجعل شعار المرحلة الراهنة هذا التوجيه النبوي المشرق البسيط الجذاب: قل آمنت بالله... ثم استقم».

صحائف الابرار

- ٦ -

احمد العناني

جيء به! «قد جيء به..» «الشامي حافظ كنوز الامويين جيء به» كذلك سرى الهمس في قاعة القصر المنصوري.. لكن الحكاية لم تكن جديدة لم يكن ذلك الهمس قد وصل الى قصر الحكم الا بعد ان تحدث الناس به في اسواق العاصمة العباسية... من قائل ان تلك الكنوز فوق كل ثمن فمنها صناديق ملأى بالذهب، واخرى ما فيها غير الزمرد والجمان والعقيق ومنها ما يحوي اعلاقا نفيسة مصنوعة كلها من اغلى الاحجار الكريمة... وذهب المرجفون الى حد القول بأن المال الذي كان الشامي ساكتا عليه قد تبتنى به حاضرة اخرى معجبة كبغداد..

كان العسس قد نقلوا الحكاية منذ مبتدءه امرها الى ابي جعفر المنصور، فتكتم الامر وبعث الى عامله على دمشق ان يداهم الرجل فيسوقه اليه بما عنده من ودائع الامويين وكنوزهم واسلحتهم. وتأخر والي دمشق في الرد على رسالة الرشيد الى ان جاء صباح فاذا قافلة صغيرة تفد الى ظاهر بغداد على رأسها الوالي يتبعه بعض حرس احاطوا برجل هم كبير، تبدو الحياة صارخة في رونق عينيه لكنها تتضاءل في جسمه الناحل ومفاصله المهتزة، ولا غرو فقد كان الرجل قد تخطى الثمانين.

وما لبث الوالي ان توجه الى قصر الخلافة مخلفا اسيره الشامي وحرسه في الخان الذي انتهوا اليه اول وصولهم.

وحين التقى بالربيع حاجب ابي جعفر، وجد الحاجب متلهفا لوصوله، وهو يؤكد ان الخليفة كاد يبعث بطائفة من الجند في كل منافذ الطرق الى الشام «فقد تحسب ان تكون قد جئت بالكنز فطمع في الامر من طمع من العيارين وقطاع السبل».

ابتسم صاحب دمشق لما سمعه من الربيع وسرحت نظراته بعض الشيء «لا جرم سيصاب امير المؤمنين بعصاب من الحنق حين يعرف الحقيقة.. الان هو خارج حديثا من عمران بغداد وقد خوت خزائنه» وضحك لما كان يعتوره من تصور، فزاد ذلك في حنق الربيع الذي امسك بكتفه يهزه هاتفا به «استيقظ يا هذا.. اما علمت ان امير المؤمنين في الانتظار.. فماذا اقول له.. انك تضحك ولا تفضي بشيء..

قال العامل وقد ثاب اليه الجد وتغير صوته «يا هذا، والله ما جئت لأمير المؤمنين الا برجل صائم عابد، راكع ساجد.. وانه ليومي لك انك لو غرست في بدنه كل رماح بني امية ما اثارت فيه شجنا ولا اخرجت شكوى.. ولا حتى رافقها نزيف دم.. فالرجل شيخ هم ناحل..

وفتح باب من ناحية امير المؤمنين وأومأ اصبع الى الربيع بالدخول على الخليفة فسارع هذا يلملم نفسه، وحين مثل امام ابي جعفر قال له.. هيا.. اين صديق الامويين.. وصاحبك عامل دمشق؟»

اما العامل فهو في البهو يا امير المؤمنين واما الاموي فهو في خان في ظاهر بغداد مخفورا..

قال ابو جعفر.. ومعهم الكنز الذي طال الكلام عنه؟!

قال الربيع: - لا يبدو الامر كذلك يا امير المؤمنين..

قال ابو جعفر وقد ضرب بيده على نضد صغير امامه.. ما شاء الله! والكنز اكلته العفاريت؟! احضروا الاموي علي، فلست مبارحا مكاني حتى اعرف كيف واين تصرف بكنز يجب ان يؤول الى بيت مال المسلمين..وهرول رسول الى الخان الذي فيه الاموي.. فقال له الحرس انه مغلق باب حجرته وهو دونه من الداخل راكع ساجد..

..اذهب اليه واخلع الباب وأت به فورا.. امير المؤمنين في انتظاره.. كان الاموي يسلم خارجا من صلاة النافلة التي كان يصليها.. وجمع طرف مصلاه وهو يقول في هدوء.. والله لولا ان تقولوا خاف مواجهة غضب الامير واحتمال الموت لما تزحزحت من مكاني قبل ان آخذ لمولاي من جسمي، واستشعر التعب في صميم اوصالي.. والله انكم لأشباه مجانين.. والله ما خلقنا لنعبد دون الله احدا ولا نخشى غير الله احدا، ولا لنرجو سوى ربنا ابدا.. ولكن هيا بنا الآن.

كان الرجل الشامي يقف امام ابي جعفر المنصور لا تطرف له عين من رهبته، وانما هو يجيب على ما يسأل عنه جوابا نابعا من بديهة الصدق الحاضرة قال له المنصور بلهجة متشددة.

«لقد رفع الينا ان عندك ودائع واموالا وسلاحا لبني اميه، وقد مضى الان عقدان من الزمان على هلاك آخرهم، أكنت تجهل ان كل دولة تجيء في اثر دولة ترث عنها ما عليها وما لها من حقوق للرعية او حقوق لها؟ ام حسبت ان الامور متروكة للصدف؟.. تكلم!

- يا امير المؤمنين، دعني لو شئت اسألك، لو كان لبني اميه مال لهم، لا علاقة له ببيت المال، أفأنت وارث بني اميه؟ وصمت الخليفة لحظة ثم قال «لا، طبعا ان كان ذلك مالهم هم.

قال الرجل الشامي بكل الهدوء الذي كان يبدو عليه

«أفأنت وصي على خاص اموالهم؟»

لا

فما سؤالك اذا عن ذلك المال، وما احضارك اياي من بين اولادي وهناءة بيتي الى هنا؟

واطرق المنصور.. وكأنما شريط الاحداث من ايام معركة الزاب التي هزم بها مروان بن محمد يمر امام عينيه، فهو رجل حافظ ذاكر لا يكاد ينسى صغيرة او كبيرة.. يا لله كم لاموي هريق دمه، وكم طفل لهم روع وشرد عن اهله، وكم حرمة انتهكت ومال صودر.. فهل جرى في ذلك كله امر قضاء وعدل وتريث ام تم اعتباطا واعتسافا..؟

لكن ابا جعفر هو من هو في الحزم والهيبة، فلا يصح ان يفلت ذلك الشامي من بين يديه بكل السهولة التي يرجوها..

ورفع المنصور رأسه وصوب نظرات حادة في وجه الشامي لكن هذا الاخير لم تطرف له عين، ولم تتحرك جانحة تنبيء بمقدار ذرة من الخوف، وتكلم المنصور فقال «ان بني امية ظلموا الناس، وغصبوا اموال المسلمين وانا آخذها لاردها الى بيت مال المسلمين».

قال الرجل «لا بأس يا امير المؤمنين، ولكنك تحتاج مع ذلك الى بينة تبرهن بها بما يرضاه ضمير قاض مؤمن ان المال الذي بين يدي هو مال بني اميه، وانه بعد هو المال الذي اغتصبوه من ايدي الناس ظلما، وامير المؤمنين يعلم ان ليس كل مال بني امية كان من «من اصل من الغصب والظلم» ولم يزد الرجل على ذلك.. وعاد المنصور الى السكوت وطال هذه المرة سكوته..

«اترى اي الاعمال التي اوقعت بالامويين كانت حلالا مبررا، اترى لو ان امويا كان معتزلا بني امية لا يفعل كما يفعلون ويكسب رزقه كما سائر الناس يكسبون.. بأي حق يصادر ماله ويشرد عياله؟» يا لله، ما كان اسوأ ما حصل من الناس بحق الناس.

ونظر ابو جعفر الى الحاجب الربيع فاذا عرقه يتفصد غيظا لكل الصبر الذي اظهره امير المؤمنين لصاحب الامويين، وقال ابو جعفر.. يا ربيع قد صدق الرجل ما يجب لنا عليه شيء.. ذلك هو الحق ومقطع الصدق. ثم التفت الى صاحب الامويين فقال له.. يا هذا، ألك حاجة فنقضيها؟ قال: نعم قال: ما هي؟ قال ان تجمع بيني وبين من سعى بي عندك.. فوالله الذي لا اله الا هو ما عندي يا امير المؤمنين لبني امية حاجة، لا ودائع ولا مال ولا سلاح.. ولقد فكرت فوجدت انك - على ما سمعت عنك - رجل صدق وحق فلم يكن اجدى علي من الثبات في الصدق..

قال ابو جعفر مسرورا: قل له يا ربيع من الذي بلغنا عنه ما بلغ.

قال الربيع: غلام كان يعمل عنده وترك خدمته.

وضحك الرجل فقال: يا امير المؤمنين.. هذا الكاذب فر بخمسمئة دينار ولختفى بها يعلم كل اهل الحي في دمشق، وهذه يا امير المؤمنين خمسمئة دينار اخرى مني له ليعلم امير المؤمنين اني سامحته فحسبه سوء خلقه فعسى ان يستحي ويصلح حاله..

كان الامر كما قال الرجل تماما.. وظل المنصور حياته كلها يذكر ذلك الشيخ الهادىء الجنان ويقول «والله ما حاجني مثله رجل من الابرار».

كتاب إسلامي

الاسلام والعقل

البحث في العقل.. طبيعته وصلته بادوات المعرفة الأخرى، كالحواس وغيرها، من الامور التي شغلت الفلسفة والفكر الانساني على مر العصور. فقديما حاول ارسطو بوضعه علم المنطق ان يضع حدودا ومعايير عقلية تضبط وتنظم عملية التفكير الانساني. وظل العقل البشري موضع تساؤله الدائم، والمحور الاساسي لكل فلسفته، ومع نزول الاديان السماوية،

وفي العصر الوسيط ظلت مشكلة «التوفيق بين العقل والنقل هي الشاغل الوحيد لكل الفلاسفة،

وانتقلت بدورها الى الفلسفة الاسلامية، وكانت سببا اساسيا في نشوء علم الكلام. وفي الفلسفة الحديثة والمعاصرة نجد نفس المشكلة تعود من جديد وتشكل لب الصراع الفلسفي، في ضوء كل هذا تبرز أهمية هذا الكتاب الجيد «الاسلام والعقل» للمرحوم الدكتور عبدالحليم محمود. والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات تشكل تأملات عميقة في شتى دروب المعرفة والحياة، متخذا من العقل الانساني محور لكل ما يعتمل في الوجود والنفس الانسانية من رقي، واضمحلال فالعقل هو مناط التكليف في الشريعة الاسلامية وهو الفيصل بين الحق والباطل، وهو الطريق الحق لمعرفة الله سبحانه وتعالى..

فالقرآن يتحدث عن حقيقة الله عن طريق العقل، وحين يتحدث عن حقيقة الانسان، يتحدث عن حقيقة العقل، لان جوهر الانسان هو عقله الذي به تتحدث شخصيته ووجوده.

ومن ثم فالقرآن هو دين العقل، يعمل على هديه، وارشاده وبلوغه الاحكام الصائبة السليمة، وكثيرا ما نجد الآيات تختتم بـ «أفلا تعقلون».

«أفلا تتفكرون»، «أولو الألباب»، وكل ما ذكره القرآن من النظر، والتفكير، والتدبر، انما على سبيل الاعتبار، ودعوة الى البحث عن الحق والحقيقة التي لن يبلغها المرء الا عن طريق العقل، وسبب هذا كما يرى الدكتور محمود... «ان القرآن لا يستثير الانسان في أية قضية من القضايا التي جاء بها الوحي، ولا يحتكم الى الانسان باعتباره حكما في أي مبدأ من مبادئه، ولا يطلب منه مشورة في اية قاعدة من القواعد التي شرعها، ذلك لأن مبادىء القرآن وقواعده ليست قضايا منطقية، تحتمل الصدق والكذب ولا كلمة ليست في موضعها، ولا حرف كان يحسن الا يوجد.. انما هي الحقيقة الثابتة ازلا وابدا، وهي الحق الخالص الذي لا مراء فيه، والحكمة القرآنية التي ارادها الله حكمة نهائية بعكس الحكمة الفلسفية في العلوم البشرية التي تقبل النفي والاثبات، واعادة النظر، والرفض او القبول.

وفي كل هذا كان الوحي هاديا للعقل، وقائدا له في الامور التي لا يتأتى للعقل ان يلج ميادينها، او يقتحم حماها، او يدلي فيها برأي يتفق عليه الناس، وهكذا يؤكد الدكتور محمود على ان موقف الاذعان والتسليم للنص هو موقف الشخصية البشرية والفكر الانساني، الذي لا ينبغي أن يحيد عنه المؤمن قيد انملة مهما اوتي من علم وحكمة.

منطق العقل ومنطق الوحي

ويمضي الدكتور محمود في عرض تجليات العقل في الاسلام، فيرى وجوب الفصل بين العقل والدين، بين منطق الوحي، ومنطق العقل، من منطلق ان التوفيق بينهما معناه أن نضع الطرفين موضع التساوي، وعند التفسير والتأويل، يجرنا هذا الطريق الى عدم الالتفات للمعنى الظاهر، والاتجاه الى معان باطنية قد لا تعرفها اللغة، او العرف، او النظرة السليمة، ثم هو ايضا قد يجرنا الى ان يتنازل احدهما للاخر عن بعض مجالاته وألوانه ومن ثم يعجز عن الوصول الى الحقيقة، بل ويشك في قدرته على ذلك، وهذا ما يؤكده لنا تاريخ الفلسفة الطويل.

لا تعارض

ويخلص الدكتور محمود الى ان مسألة التعارض بين الدين والعلم هي مسألة وهمية، فاول آية نزلت من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم «إقرأ»... وهي دعوة مفتوحة الى العلم والمعرفة.

ومصداقا لقول الحق سبحانه وتعالى «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا».. وفي هذه الاية الكريمة وحدة عضوية بين الاتجاه العلمي الحديث، والاتجاه البصري القائم على الحدس والذوق. فالسمع والبصر هما اساس العلم المادي الحسي، اما القلب فهو اساس العلم الاشراقي.

كلمة المحررة

يا اطفال الاردن.. ماذا تريدون في عيدكم الوطني

كلما زرت مكتبة اطفال مخيم جبل الحسين. كلما أحسست بالسعادة والزهو والكبرياء.. فالمكتبة الحديثة بعمرها تستقطب مئات الاطفال يوميا للقراءة والمطالعة. ولما كانت المكتبة صغيرة بمساحتها الداخلية فلقد قامت امينة المكتبة بتنظيم الدخول الى المكتبة بحيث يقف الاطفال في طابور منتظم خارج المكتبة ينتظرون دورهم حين انتهاء الدفعة السابقة من القراءة والمطالعة.

أقول هذا لان انشاء اول مكتبة اطفال في جبل عمان كانت بناء على رغبة اطفال الحي أنفسهم. يومها قالت مجموعة اطفال كانت تراقب سيدات الجمعية يترددن على الحي ويعلمن الخياطة للآنسات.. «احضروا لنا كتبا نقرؤها» ولاقت فكرتهم قبولا حسنا عند سيدات الجمعية وانشأوا اول مكتبة عامة بحوالي ثلاثمائة كتاب توسعت بعدها لتصبح ثلاث مكتبات الاولى في جبل عمان والثانية في جبل النصر والثالثة التي احدثكم عنها في مركز نادي شباب مخيم الحسين، وفي كل منها مالا يقل عن الثلاثة آلاف كتاب..

والبوم نطرح على اطفالنا سؤالا كبيرا...

* ماذا تريدون في عيدكم يا اطفال الاردن؟

لا بد ان لكل طفل رغبة معينة يود ان يحققها، ونحن هنا نود ان نتعرف على رغبات اطفال الاردن.. قد يقول احدكم اريد كتبا رخيصة اقتنيها.. وقد يحدد نوعية هذه الكتب كتب علمية او خيالية او دينية.. او غيره، وقد يقول احدكم اريد متنزها عاما الهو به مع اصدقائي دون خوف من السيارات. وقد يطلب احدكم مدينة ملاهي.. وقد يطلب آخر تزويد اطفال الريف او البادية بملابس جديدة او بعلاج طبي..

هذه أمثلة! ولكننا نريد منكم سماع ما ترغبون به في عيدكم.. ليتحدث كل فرد منكم عن رغبته الخاصة اولا.. وبعدها اذا كان يستطيع ان ينقل رغبات رفاقه فليكتبها لنا.. المهم اننا نريد معرفة آراء اكبر عدد من اطفال الاردن.

اكتبوا ما يخطر على بالكم، وادعوا رفاقكم ان يكتبوا لنا على العنوان التالي: جريدة الدستور ص ب ٥٩١ صفحة الاطفال: زاوية ماذا يريد اطفال الاردن في عيد الطفل.
ولكم ولكل الاطفال كل تحية وشكر.

ماما روضه الهدهد

قصة مسلسلة

هند.. واطفال دير ياسين

بقلم: روضة الهدهد

الحلقة الثالثة عشرة

ملخص ما نشر
• كبرت دار الطفل العربي ونمت واستطاعت هند الحسيني ان تشتري الدار التي تسكنها والارض المحيطة بها لتكون وقفا اسلاميا باسم الدار فلا يستطيع احد ان يبيعها او يستولي عليها بل تبقى ملكا لمدرسة دار الطفل العربي مدى الدهر وكبر الاولاد فيها وتخرج منها اول دفعة تحمل شهادة المترك الاردني.. وكان عثمان اول المتخرجين.

دخل عثمان الى الدار وهو يركض اتجه فورا الى قسم الادارة يعلن عن نجاحه هو واربع طالبات في شهادة المترك قال عثمان: ها قد نجحنا فاطمة علي عيد وزينب وسكينه اسعد وحلوه الطبخي وانا نجحنا جميعا والحمد لله اليس هذا رائعا..

كانت الفرحة في نفوس هؤلاء الاطفال ـ الشباب ـ لا يعادلها الا فرح الادارة من ست هند الى المعلمات الى ست حنه الى خضره بان اطفالهم قد عوضهم الله خيرا فها هم اصبحوا شبانا وشابات رائعين.

ومرت الايام واشتغلت الفتيات الخريجات كمدرسات الاولى حلوه اشتغلت في مدرسة دار الطفل العربي نفسها وفاطمة عملت في مدرسة للوكالة والثالثة سكينة اسعد عملت في مدرسة اخرى للوكالة ولكن المشكلة كانت عند عثمان لقد اراد ان يكمل تعليمه واخذ يصر على الادارة بشكل عنيف ان تسمح له باتمام علمه، وفعلا استطاعت الادارة ان توفر له فرصة السفر الى المانيا للالتحاق باحدى جامعاتها.

المانيا!! المانيا!! سأسافر الى المانيا كم سمعت عنها كم اشتاق للسفر اليها وساقابله فيها.. نعم ساقابله فيها.. سافر عثمان الى المانيا كان همه الاكبر ان يلتقي به.. ان يلتقي مع «ابي حسن» لانه سمع عنه الكثير، سمع انه هو الذي كان وراء عمليات يقوم بها اشخاص داخل المنطقة التي يحتلها اليهود هو يذكر تلك الليلة ولا ينساها ليلة ٦٥/١/١ عندما انطلقت مجموعة شباب من مخيم العروب باتجاه خزان للمياه في المنطقة المحتلة.. كان خزانا كبيرا يزود المنطقة الجنوبية بالمياه اللازمة لحياة المئات من اليهود الذين احتلوا الارض وطردوا اهلها منها وكانوا يحملون معهم عبوات ناسفة صنعوها بايديهم وصنعوا ملح البارود مع برادة الحديد وغلفوها بالملبن الخليلي ثم وضعوها في اسفل الخزان وانفجر الخزان بعد ساعات وكانت عملية رائعة لاينساها عثمان ابدا اذ كيف ينساها وهي اول عملية انتقام ضد هؤلاء اليهود وهو نفسه يتمنى ان تتاح له الفرصة للانتقام منهم؟! كيف ينساها وهو لا ينسى الملبن الذي كان يأكله في دير ياسين تصنعه والدته من عنب الدار؟ لقد سمع ان هذه المجموعة وضعت الملبن مع برادة الحديد والبارود وصنعوا قنبلة يدوية محلية فكيف ينسى ملبن والدته التي حرمه منها هؤلاء اليهود؟

وعادت الذكريات لذهن عثمان وهو يستعد لمقابلة «ابو حسن» تذكر عمليات الانتقام والمقاومة التي كان يسمعها. تذكر الشاب محمود بكر حجازي من القدس والذي كان اول اسير يدخل سجون العدو. كان مع رفاقه الاربعة يدخلون الاراضي المحتلة من جنوب القدس «بل» هو يعرف بالضبط من اين دخلوا» ويحملون اسلحتهم من رشاشات وقنابل قالوا يومها انهم كانوا يحملون رشاشات من نوع كارلوغوستاف وبورسعيد صناعة تشيكية والمانية واشتبكوا مع دورية اسرائيلية وكان نصيب الشاب المقدسي محمود بكر حجازي الاسر.

تذكر عثمان هذا وغير هذا ونزل من غرفته وذهب ليقابل «ابوحسن».

من هو "ابو حسن" هذا؟
ماذا فعل عثمان معه؟
ماذا سيفعل عثمان في المانيا؟
هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله.

مع الفائزين

• علاء الدين نائل علان من السلط ـ الصف الخامس الابتدائي
ـ من ساعدك يا علاء الدين في اجابة المسابقة؟
ـ اختي الكبرى. انا تذكرت بعض الكلمات وهي تذكرت بعض الكلمات الاخرى.
ـ ماذا تحب اكثر في صفحة الاطفال؟
ـ القصص والمسابقات وافضل ان تكون القصص مع رسومات ملونة

• طارق حسن الرمحي ـ النزهة
ـ هل هذه اول مرة تفوز باحدى جوائزنا؟
ـ لا هذه ثاني مرة وقد كنت احتفظ بكل ملاحق الاطفال ولذلك استطعت الاجابة بسهولة عن مسابقة اللغة الانجليزية
ـ ماذا يعجبك في صفحة الاطفال؟
ـ المسابقات والسنجاب الفصيح

• وجد تلهوني من معان وتسكن دوار وادي صقره من الكلية العلمية الاسلامية.
ـ ما معنى اسمك «وجد»؟
ـ معنى الوجد الغرام
ـ هل هذ اول مرة تفوزين بها؟
ـ نعم بل لم اكن اتصور ان تصل الرسالة وافوز بالجائزة
ـ كيف توصلت الى الاجابة الصحيحة؟
ـ كنت دوما اقص صفحة الاطفال والمواضيع التي تعجبني واحتفظ بها.

• محمد ناظم ـ الصف الاول اعدادي مدرسة الشريف حسين بن ناصر
ـ يا محمد هل كنت تحتفظ بالجرائد للمسابقة عن الكلمات الانجليزي ام من الذاكرة؟
ـ بل من الذاكرة
ـ ماذا يعجبك في الجريدة؟
ـ ملحق الطفل وحل كلمة السر

• ازدهار عبدالرحيم الخلايله ـ الزرقاء.
وقد حضر والدها لاستلام جائزتها.

جائزة دائرة الثقافة والفنون للزاوية العلمية

الشريان الأبهر
أذين أيمن
أذين أيسر
صمام (صمام)
بطين أيمن
بطين أيسر
تاج
جذر

تقدم هذه الجائزة لافضل موضوع علمي مزين برسومات توضيحية يرسل لنا.. ارسل موضوعا علميا جيدا مع رسوماته الى العنوان التالي: ص.ب. ٥٩١ الدستور مسابقة الزاوية العلمية صفحة الاطفال علك تفوز باحدى جوائز دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب قيمة.

فازت لهذا الاسبوع الصديقة نائلة رضا أحمد عثمان شراب من مدرسة عائشه القرطبية للبنات في الزرقاء.

البراكين

تعريف البركان: يمكن تعريف البركان بالفوهة في القشرة الارضية التي تسمح للمواد المصهورة والغازات المضغوطة في باطن الارض بالخروج الى سطحها.

يتكون البركان من الاقسام التالية:

١ـ المخروط البركاني: ويتكون من تراكم الحمم المنصهرة حول المدخنة.

٢ فوهة البركان: هي الجزء السطحي من القناة التي شقتها الحمم.

وتخرج من فوهة البركان الغازات والسوائل والحمم المنصهرة وتسيل على سطح الارض تدمر كل ما يصادفها في طريقها.

٣ـ المدخنة البركانية وهي الجزء الواصل بين فوهة البركان والسائل الناري الذي يمر في المدخنة في طريقه لسطح الارض وتكون هذه الطريق واحدة او طرقا متفرعة.

٤ـ خزان السائل الغازي «الماغما» ويقع هذا الخزان عادة على بعد نحو ٣٢ كم من سطح الارض وتكون درجة حرارة السائل «الماغما» مرتفعة جدا وقد تصل الى ٧٠٠٠ درجة مئوية.

ولقد وردتنا مواضيع علمية جيدة اخرى لهذا الاسبوع منها موضوع عن الساق باللغتين العربية والانجليزية من الصديق جهاد محمود الخطيب.

البكتيريا للطالبة منال كمال ناجي ـ الزرقاء
موضوع الفطور والفطريات للطالبة منال مصطفى بكر ـ مرج الحمام
موضوع الحيوانات ـ للطالب عثمان خليل الطويل

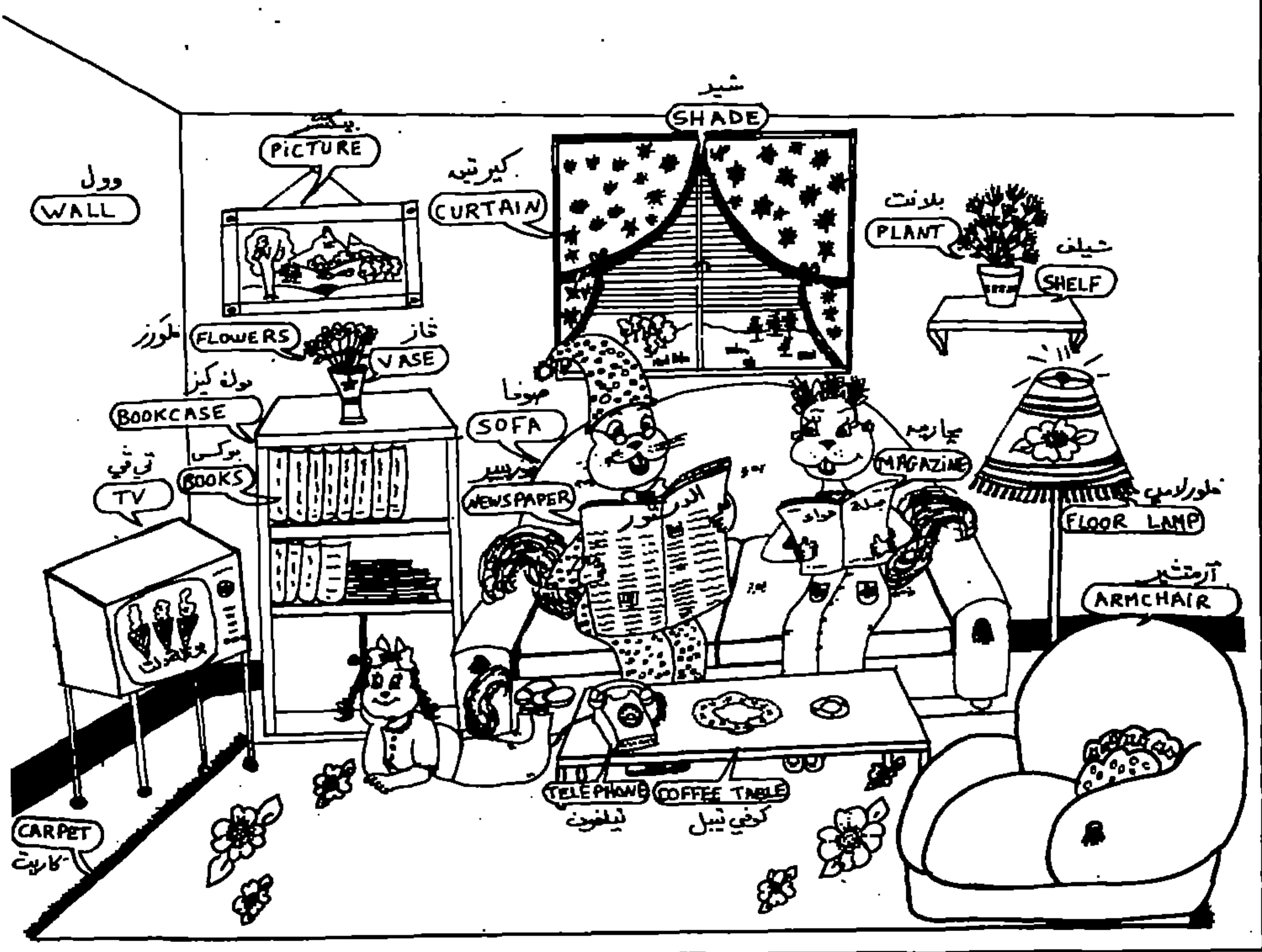
يرجى من نائلة رضا احمد شراب مراجعة مكتب وكيل الدستور في الزرقاء لاستلام جائزتها وسوف نقدم جائزة للطالبة مي ابراهيم الدجاني على مواضيعها العلمية القلب، الاسنان، النحل، وكذلك الطالب علي صبري علي على موضوع الاسبرين. لذا يرجى منهم مراجعة جريدة الدستور في عمان لاستلام جوائزهم.

سلسلة.. ماذا يوجد في؟ السنجاب الفصيح يجيب

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

اهلا بكم معنا في هذه السلسلة الجديدة اليوم يعرفنا الاستاذ «مفتاح» على عائلته اللطيفة.. السيدة سنجابة وابنته السنجابة الصغيرة سمسمه في هذا العدد سنتعرف سويا على كل ما يوجد في غرفة الجلوس باللغة الانجليزية فهيا نتمتع وندعكم سويا.

THE LIVING ROOM



انتظروا سلسلة ماذا يوجد في؟؟ السنجاب الفصيح «مفتاح» يجيب!! ما هو السنجاب؟ ماذا يسأل وماذا يجيب؟! هذا ما سنعرفه في الاعداد القادمه!

الاجابة الصحيحة للمسابقة رقم [١٤]

كان اقبال الاطفال على اجابة المسابقة رقم «١٤» كبيرا ولقد لاحظت ان الكثيرين قد حاولوا الوصول للاجابة الصحيحة عن طريق سؤال الاهل او المدرسين او مراجعة بعض المراجع.. وكانت معظم الاجابات صحيحة بالنسبة لمعظم اسماء الحيوانات ما عدا الجمل والحمار.. فلقد اثارا مقدارا من الجدل والمناقشة ونحن اذ كتبنا ان ابن الجمل الفصيل فلقد قال الكثيرون انه يدعى «الحوار والقعود» واستندوا بهذا الى الاسماء المطلقة عند البدو في البادية.

ونحن في كتابة المسابقة عدنا الى كتاب «حيوانات تعيش بيننا» لمؤلفه فاروق بدران الصادر عن دائرة التربية في الجمعية العلمية الملكية في عمان واليوم ولزيادة التأكد من الامر فتحنا «المنجد في اللغة والاعلام» الصادر عن دار الشرق في بيروت للتأكد بين الفصيل والقعود والحوار وقد وجدنا ان الفصيل هو ولد الناقة او البقرة اذا فصل عن امه ثم وجدنا ان القعود هو الفصيل ووجدنا ان الحوار جمع احوره وحيران وهو ولد الناقة قبل ان يفصل عنها. اذن من هذا نرى ان الاجابات الثلاث صحيحة وان البدو لا يمكن ان تخطيء في اسم ابن الجمل.

ثم كان اسم ابن الحمار فالاصل انه الجحش واما البغل فهو كما ورد في المنجد في اللغة والاعلام حيوان متولد من حيوانين مختلفي النوع والمعروف انه يطلق على الحيوان الاهلي المتولد من الحمار والفرس او بالعكس.. وبذا فنحن سنعتبر الجحش هو ابن الحمار مع الاتان انثى الحمار.

ومما لا شك فيه ان لغتنا العربية لغة واسعة جدا وجميلة جدا ويجدر بنا دوما ان نستزيد منها ومن معرفتها.

وبالنسبة لبعض الاجابات التي اعتبرت السخلة ابن الماعز نقول ان ذكر الماعز يدعى تيسا وانثاه عنزا وتلد العنز جديا وهو الذكر او سخلة وهي الانثى اذن فالجواب السخل يعتبر صحيحا.

اما الطلي الذي ذكره بعض المتسابقين فهو الصغير من ابناء الغنم وليس كذلك لانه يطلى اي تشد رجله بخيط الى وتد وبالنسبة للاحظة ولي امر الطالبة راضية سليم صفوري نشكرك على ملاحظتك بان صيغة السؤال كانت يجب ان تكون ما اسم ابن.... وليس ما هو اسم ابن... لان هو تستعمل للعاقل وما لغير العاقل.

ابن الجمل ـ الفصيل ـ القعود ـ الحوار	ابن الدجاجة ـ الصوص
ابن الكلب ـ الجرو	ابن البقرة ـ العجل
ابن الحصان ـ المهر	ابن الضفدع ـ ابو ذنيبه
ابن الحمار ـ الجحش	ابن الخروف ـ الحمل
ابن الاسد ـ الشبل	ابن الماعز ـ الجدي

المسابقة رقم [١٦]

امامك اسئلة اختر الجواب الصحيح لكل سؤال.
«اعد هذه المسابقة محمود ابو عيد الجعارات ـ الامانة العامة ـ الجامعة الاردنية»

١ـ ما هي احدث عاصمة عرفت حتى الان في العالم؟ واشنطن، برازيليه، لندن
٢ـ ما هي اقدم عاصمة عرفت حتى الان في العالم؟ دمشق، اريحا، بكين، الرياض
٣ـ ما هي اقدم مدينة في العالم؟ لوس انجلوس، بغداد، اريحا، لندن
٤ـ ما هي اول بلدية اسست في الاردن؟ بلدية الشوبك، بلدية الكرك، بلدية معان.
٥ـ ما هي اول دولة اصدرت الطوابع البريدية في العالم؟ امريكا، الاردن، روسيا، بريطانيا
٦ـ من هو الشخص الذي لقب بـ «ذو النورين»؟ عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، ابو عبيده بن الجراح، عبد الله العودات، مي زيادة، مصطفى وهبه التل.

اكتب الاجابة الصحيحة وارسلها حالا الى العنوان التالي: الدستور ـ ص.ب. ٥٩١ ماما روضه الهدهد.

بأقلامهم

ليتني
اختارتها ناديا جمال حداد

ليتني نحلة السع الظالم وأطعم الفقير.
ليتني وردة انشر عطري بين الجميع.
ليتني بحيرة اسقي كل عطشان.
ليتني سباحا انقذ كل غريق.
ليتني ابتسامة في فم كل حزين.

الربيع:
حازم احمد أبو خليل

جاء الربيع بمنظر جميل، الربيع ربيع الخير والبركة.. ربيع النشاط والاجتهاد.. ذهب الشتاء بعد ان تكسرت اضلاعنا ونحن جالسون امام المدفأة ننعم بالدفء اللطيف.. انتهى الشتاء العادي وجاء الربيع حاملا معه براعما وفجرا جديدا وزهورا وآمالا حلوة. ما اجملها.. يا الله!!

اسماء الفائزين

١ ـ محمود زويع
٢ ـ هديل شحروري الكلية العلمية الاسلامية/الخامس الابتدائي
٣ ـ بشار محمود علي الجبالي/عجلون كفرنجه
٤ ـ زياد محمد نمر زقزوق مدرسة دير علا الثانوية للبنين/دير علا
٥ ـ محمود محمد مصطفى عودة/اربد مدرسة معاذ بن جبل الاعدادية
٦ ـ مصلح احمد سليمان مدرسة جناعه الاعدادية للبنين/الزرقاء
٧ ـ سهام احمد نهار سواعي مدرسة سحم الابتدائية للبنات.
٨ ـ ايمن ابراهيم عبد اللطيف مدرسة المامون عمان
٩ ـ مهند علي حسن ابو ظاهر/العقبه.
١٠ ـ عبدالله بابر سواعي/سليخات الاغوار الشمالية مدرسة سليخات المختلطة.
١١ ـ احمد ابو رباح: المدرسة الوطنية الارثوذكسية.
١٢ ـ رمزي الادهم/العقبة مدرسة الروضة الاسلامية
١٣ ـ رامي راكان خليل الهلسا/الكرك مدرسة اللاتين.
١٤ ـ سامي السيد البدوي محمد/بائع صحف في جريدة الدستور.

الاولى في الخطابة



لقد فازت الطالبة هانيه زياد شحروري في الصف الرابع الابتدائي، مدرسة الكلية العلمية الاسلامية في مسابقة الخطابة على مدارس جبل عمان ومدارس العاصمة.

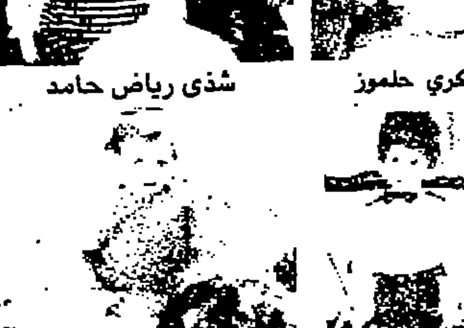
اهلا بالاصدقاء



• شيماء نايف صبحي ٦ أشهر • بهجت سمير المصري سنه واحده • مرام جميل النسور سنة واحده











ايهاب فكري حلموز — شذى رياض حامد — الاء ممدوح العقرباوي — لانا وديع نمر — سامر وساره — حسام فؤاد الكسواني — غاده عبدالرازق

محمد رياض حامد — روان وليد الشعايلة ٣ سنوات — عبدالكريم محمد الحليق

• راكان ابراهيم عرار — زيد وعبدالقادر انيس الكيلاني — • محمد محمود علوش

اميره عبدالرزاق — معن جمال عبدالنبي — مرام ممدوح ابو نواس — عمر ابو غوش

نرحب بالاصدقاء:

الصديقة ليلى احمد الخلايلة نرحب بك صديقة لصحيفة الدستور وصفحة الاطفال.

* الصديقة منله نزيه الحميد نشكرك على شعورك النبيل تجاه ما نقدمه من مسابقات.

* الصديق عبد الله شفيق السيد.

* الصديق فراس عبد الفتاح سعد من مدرسة العقبة الثانوية، كي تنشر صورتك في زاوية اهلا بالاصدقاء ما عليك الا ان ترسلها على عنواننا ص.ب ٥٩١ صفحة الاطفال. مع كتابة اسمك واضحا علي خلف الصورة.

* الصديقة كفاح امين الهيجاء من مدرسة اناث اربد التاسعة الاعدادية. نشكرك على رسالتك ونرحب بك صديقة لنا ونرحب بمساهماتك في الكتابة للاطفال.

* الصديق بشار عبد الله عدس من الوطن الجريح الذي بارادة الله نحن شباب المستقبل سنحرره بالارادة والايمان. نرحب بك يا بشار وهنيئا لك على نجاحك الباهر في المدرسة والى الامام. وان شاء الله في المرات القادمة تفوز باحدى جوائزنا.

* الى غدير ناصر محيان شكرا على كلماتك العذبة الرقيقة وعلى تحيتك لنا باللغة الانجليزية.



فادي وحسام وشيرين واصف المومني



فارس وفادي وسكينة واصف العقرباوي

قصة قصيرة للاطفال

رابحة البنت الشاطرة

كتبتها الطالبة: فاطمه الهندي

رابحة طالبة في الصف الرابع الابتدائي طالبة كسلانه في دروسها تفيق من نومها متأخرة وتذهب كل يوم الى مدرستها بمريولها الوسخ واظافرها الطويلة وشعرها غير الممشط. في يوم من الايام ضاقت المعلمة من تصرفاتها وعدم حفظها لدروسها وقالت لها المعلمة غدا تعالي نظيفة لانـي سافتش عليكـن جميعـا. احفظـي دروسك والا ساضع على ظهـرك ورقـة مكتـوب عليهـا «انـا البنـت الكسلانة» واجعلك تدورين بالساحة امام الطالبات فسمعت رابحة كلام المعلمة لكنها عادت في اليوم الثاني على عادتها متأخرة ووسخه وقبل ان تدخل الصف سألتها المعلمة وهي بالساحة ها يا رابحة هل حفظت دروسك؟ اجابت نعم يا معلمتي «وكرجة مي» رن الجرس ودخلت المعلمة الصف وقالت: هيا يا بنات افتحن كتاب العربي وطلبت مـن ميسـون ان تقـرأ فقـرات دون انقطـاع فصفقـن لهـا ووضعت المعلمة لميسون نيشانا اخضر اللون على صدرها فجلست ميسون فرحة وتتمنى وقت الرواح الى البيت لترى والديها ثمرة جهدها في مدرستها وبنفس اللحظة اشارت المعلمة الى رابحة وقالت هيا يا رابحة انهضي واكملي بقية الدرس اما قلت لي انك حفظتيه عن غيب فقامت رابحة لتقرأ ولكنها توقفت واخذت تبكي بحرارة فحزنت عليها المعلمة وسألتها ما الذي يبكيك يا رابحة هل حصل مكروه في بيتكم لا سمح الله. اجابت نعم يا معلمتي امي ماتت وابي تزوج ولا يهتم بي ولا بدروسي ولا تهمه الا مصلحته وزوجته تغسل لي مريولي كل اسبوعين مرة وتعاقبني اذا حاولت غسله وتشتكيني لوالدي.. فحزنت المعلمة حزنا كبيرا على رابحة وامرت كوثر بان تدرسها. وقالت للطالبات كل واحدة منكن تحضر معها غدا عشرة قروش نريد ان نشتري لرابحة مريول اخر ومقص اظافر فسرت رابحة وقالت غدا يا معلمتي سأتي للصف نظيفة ومجتهدة في دروسي وفي اليوم التالي ذهبت الى المدرسة كما وعدت. معلمتها مريولها نظيف واظافرها مقلمة وشعرها يلمع .. سرت المعلمة من تصرفات رابحة وقدمت لها جائزة امام الطالبات وكتبت على ورقة بيضاء عبارة تقول «انا البنت الشاطرة».

ووضعتها على صدر رابحة ودعت لها بالتوفيق في دروسها.

انتهت

ابداع القراء في حل المسابقة رقم «١٥»

١ - تقع دير ياسين قرب عاصمة فلسطين في مدينة القدس.

٢- اسم المدرسة التي كانت تدرس بنات القرية هي هدى شعراوي.

٣ - كان يسكن بالقرب من قرية دير ياسين بعض اليهود في تجمعات وكانوا قبل انتداب فلسطين يعيشون بهدوء يعاملهم العرب كأي مواطن لهم نفس الواجبات والحقوق ولكن بعد الانتداب وبعد بدء الهجرة اليهودية لفلسطين بشكل كبير اصبحوا يتسلحون ويتدربون لمهاجمة العرب.

٤ - الرأس المدبر للهجوم على قرية دير ياسين مناحيم بيغن.

٥ - بالرغم من ان قرية دير ياسين كانت قرية هادئة لا تشترك بالمعارك مع اليهود الصهاينة الا ان بعض اهلها كانوا يشترون الاسلحة الخفيفة ويخفونها عن عيون الانجليز لان عقوبة حمل السلاح كانت تصل الى حكم الاعدام.

٦ - استشهد عبدالقادر الحسيني في معركة القسطل بتاريخ ٨ - ٤ - ١٩٤٨.

٧ - تم الهجوم على قرية دير ياسين صباح يوم الجمعة بتاريخ ٩ - ٤ - ١٩٤٨.

٨ - حفر اهل دير ياسين خندقا حول القرية من ناحية المستعمرات اليهودية لحماية قريتهم.

٩ - بعد دخول رجال العصابات قرية دير ياسين والقضاء على الحامية التي كانت تدافع عنها دخلوا البيوت وقتلوا حوالي ٢٥٠ رجلا وامرأة وطفلا وسرقوا الذهب والمجوهرات.

١٠ - بنى اليهود في اراضي دير ياسين بعد احتلالها وطرد سكانها منها مطار عسكري.

مجاهد وايثار محمد كريشان
ماركا الشمالية - دوار المطار - بقالة فريج

فراس موسى السلال

طلال زياد المدني — شادي جميل طيب



حارثه وشرحبيل ومثنى عبدالرحمن الفقيه



احمد فايز عبود — روان القواسمي — خالد الولويل وديما عبدالفتاح



نانسي موسى السلال



لانا زعاتره — محمد باسم بهجت سعدان







• محمد ابو غنره — عبدالهادي عوني عبدالهادي — اسماء محمد عبد المؤمن — عزه عنتر السيد





خالد السباتين — هشام كامل سليم زقيبه — سهير امين الكسواني — محمود خالد سعيد





اشرف ورانية وجمانه حسن عبدالله — اياد وزيد عمر العكش







حماده عنتر السيد — مهير ابراهيم الدجاني — ديمة سميح ابو مغلي — نسرين حسن عبدالله

مفكرة الدستور



الفجر	٣ر٥٥
الشمس	٥ر٠٠
الظهر	١١ر٣٥
العصر	٣ر١٣
المغرب	٦ر١٠
العشاء	٧ر٣٥

★ مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

*** الحمل :
خطأك الجسيم بسبب التسرع ـ أنظر للآثار الجانبية لافعالك.

*** الثور :
محاولاتك العاطفية تنتهي الى طريق مسدود وربما الى مأزق

*** الجوزاء :
تحتاج الى قدر من العزم لتتخلص من عداوة مزمنة ـ عنصر نسائي يقدم لك عونا ورعاية.

*** السرطان :
لا تدع خلافات العمل تفسد علاقتك بالاصدقاء ـ موضوع اجتماعي حساس يسبب لك الحيرة والتردد.

*** الاسد :
لا تجعل افكارك في معزل عن متغيرات الحياة وعليك معالجة الامور بفكر جديد.

*** العذراء :
امور سطحية تشغل فكرك عن أمورك الهامة ـ ليس من الصعب معرفة النتائج لو امعنت النظر في المقدمات.

*** الميزان :
تحسن في الاحوال المالية رغم خمول اجواء العمل

*** العقرب :
قد يبدو ما تقوم به اليوم بسيطا لكن الحقيقة انك تخطو خطوة على طريق النجاح الكبير.

*** القوس :
البعض يفسر أقوالك بطريق ظالم ومتعسف ـ تذرع بالصبر ولسوف تجتاز العقبات بغير خسائر.

*** الجدي :
الرجوع للحق خير من التمادي في الباطل ـ كن صريحا وجريئا مع نفسك والتزم جانب القانون.

*** الدلو :
مشكلاتك البسيطة تتحول الى مشاكل معقدة بسبب ترك الامر على الحابل ـ ساعات المرح تنسيك بعض الواجبات.

*** الحوت :
مشروع جديد يتطلب الدراسة الواعية واليقظة ـ متاعب في محيط الاسرة ذات جذور قديمة.

البرنامج العام

١٠٫٠٠	القرآن الكريم
١٠٫١٥	رسوم متحركة
١٠٫٣٥	فلاش جوردون
١١٫٠٠	دون كيشوت
١١٫٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٣٠	العالم البدائي
١٢٫٤٥	العلم والايمان «الاخيرة»
٢٫٠٠	الطوارىء
٢٫٥٥	كرة القدم من الدوري الالماني
٣٫٥٠	الفارس
٤٫٣٥	من اغاني الافلام
٥٫٠٥	الحلم والمطر «٣»
٥٫٥٠	فلم اجنبي
٧٫٠٥	استراحة المساء
٧٫١٥	حديث الجمعة الديني
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٥	قضايانا
٩٫٤٥	ابواب المدينة «١٣»
١٠٫٤٥	منوعات غنائية
١١٫٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١٫١٠	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٨٫٢٥	الامبراطورية
٨٫٥٠	على اللقاء
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٥	ماغنوم

حركة المطار

★ الطائرات القادمة

٧٫٠٠	القاهرة المصرية
٩٫٠٥	العقبة عالية
٩٫١٥	ابوظبي عالية
٩٫٤٥	الظهران الكويت عالية
٩٫٤٥	القاهرة عالية
٩٫٥٠	مسقط دبي عالية
١٠٫٠٠	دوحة بحرين عالية
١٢٫٣٠	مسقط دبي ابوظبي الدوحة الخليج
٢٫٤٠	الكويت الكويتية
٣٫١٠	جدة السعودية
٣٫٣٠	القاهرة عالية
٥٫٠٠	بروكسل فرانكفورت عالية
٥٫١٥	نيويورك فينا عالية
٥٫٤٥	لندن باريس عالية
٧٫٥	القاهرة المصرية
٧٫٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٨٫٢٠	اثينا اليونانية
١٢٫٣٠	القاهرة عالية
١٢٫٤٥	بغداد عالية

★ الطائرات المغادرة

٥٫٤٥	القاهرة عالية
٦٫٣٠	امستردام الهولندية
٧٫٠٠	العقبة عالية
٨٫٠٠	القاهرة المصرية
٨٫٣٠	اثينا اليونانية
١١٫٠٠	امستردام نيويورك عالية
١١٫٣٠	اثينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١١٫٣٠	اثينا كوبنهاجن عالية
١١٫٣٠	القاهرة عالية
١٢٫١٥	جنيف فرانكفورت عالية
١٢٫٣٠	اسطنبول بلغراد عالية
١٢٫٣٠	لارنكا زيورخ السويسرية
١٫٣٠	مسقط دبي ابوظبي البحرين الخليج
٣٫٤٠	الكويت الكويتية
٤٫٤٠	جدة السعودية
٧٫٣٠	الكويت ابوظبي عالية
٧٫٤٠	جدة عالية
٨٫٠٥	القاهرة المصرية
٨٫١٥	بغداد عالية
٨٫٣٠	دبي كراتشي عالية
٨٫٣٠	القاهرة عالية

اعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر خلال	ادنى سعر خلال	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٣٦٠	٢ر٢٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٩٢	٢٥٦٢	٢ر٣٥٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٦٠	١ر٠	٣
٢ر٣٨٠	٢ر٠٧٠	البنك الاردني الكويتي	٢١٠٠	٦٢٢٤	٢ر٠٩٠	٢ر٠٨٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٩٠	١ر٠	١١
٢ر١٠٠	٢ر٠٠٠	بنك الاردن والخليج	٢٠٠٢١	٥٩٢٩٥	٢ر٠٢٠	٢ر٩٨٠	٢ر٩٦٠	٢ر٩٦٠	١ر٠	٢٢
٢ر٩٩٠	٢ر٠٢٠	بنك الاسكان	٨٦٩٩	١٢٦٥١	٢ر٠٤٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠١٠	٢ر٠١٠	١ر٠	١٨
٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٤٠٠	٥٢٢٥	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٥٠	١ر٠	٦
١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	٨١٥٠	١٢١٢٢	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٢٠	١ر٥٠٠	١ر٠	٧
١ر٥٧٠	١ر٤٢٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	١٨٥٠	٢٥٧١	١ر٤٢٠	١ر٤٤٠	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٠	٩
٦ر٤٥٠	٦ر٠٠٠	بنك البتراء	٨٦٠	٤٩٩٦	٦ر٠٠٠	٥ر٨٥٠	٥ر٢٥٠	٥ر٢٥٠	١ر٠	٨
١ر٦٢٠	١ر٣٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٢٤٨٢	٧٥٨٢٢	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٥٠	١ر٠	١١٠
١ر٤٥٠	١ر٤٠٠	المصرف العربي للمراقبة	٥٠	٦٩	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٠	١
١ر٠٩٠	ر٩٥٠	بنك التمويل الاردني	١٣٠٥٠	١٢٥٤٤	١ر٠٠٠	ر٩٨٠	ر٩٥٠	ر٩٦٠	١ر٠	٢٢
١ر٢٨٠	١ر٢٢٠	بنك الاستثمار الاسلامي	٣٢٩٢	٩٢٢٤	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر٠	٣٦
٢ر٢٦٠	٢ر٠٢٠	البنك الاهلي الاردني	٨٥٥٠	٢٦١٨٢	٢ر٠٨٠	٢ر٠٨٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٦٠	١ر٠	٤٩
١ر٢٠٠	١ر٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٨٨٠٠	٨٩٢٥	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	١ر٠	٢٠
٢٤ر٦٠٠	٢٤ر٠٠٠	المؤسسة المالية العالمية/بيتكو	١١٠	٢٦٢٠	٢٤ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	٢ر٠	٢
٢٢ر٣٠٠	٢٢ر٠٠٠	بنك الاردن	١١٢٩	٢٠٨١٥	٢٦ر٠٠٠	٢٦ر٠٠٠	٢٥ر٧٠٠	٢٦ر٠٠٠	٥ر٠	١٤
١٠٧ر٥٠٠	١٠٤ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٧٦٩٠	٨١٥١٥٨	١٠٥ر٠٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠٥ر٠٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠ر٠	١٥
١٠ر٥٠٠	١٠ر٢٥٠	التأمين الاردنية	٤٦٢	٤٦٢٠	١٠ر٢٥٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١ر٠	٢
٢ر٢٢٠	٢ر٠٦٠	القدس للتأمين	٣٢٠	٦٥٧	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	١ر٠	٢
—	—	[illegible] للتأمين	٤٠٠	١٢٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٠	١
٢ر٧٠٠	٢ر٤٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٣٥٥	٨٦٠١	٢ر٥٤٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٣٠٠	١ر٠	١٣
١ر٢٧٠	١ر٢٢٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٤٠٠	٦٢٤٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٠	٢
١ر١٢٠	١ر١٠٠	اليرموك للتأمين	٨١٥٠	٨٩٦٥	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر٠	٤
١ر٠٥٠	ر٩٩٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٠٩١٥٩	٧٩٦٨٦	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠	١٥
١ر٢٩٠	١ر٢٠٠	المشرق للتأمين	٧٥٠	٩٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٠	١
١ر١٤٠	١ر٠٢٠	فيلادلفيا للتأمين ٥٠٪	٢١٥٠	١٧٦٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١ر٥٨٠	١ر٤٠٠	الكهرباء الاردنية	١٨٠٩٤	٢٦٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	٥١٠٠	٢٩٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٩٤٤١	٤٠٢٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٢٨٥	٥٦٩٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المجموع العام	[illegible]	[illegible]						١٣١٦

أطلب الدستور صباح كل يوم من وكيلنا في :

الرياض : الجريسي للتوزيع — ابوظبي : المؤسسة العامة
جدة : تهامة للتوزيع — دبي : مكتبة دار الحكمة
الظهران : تهامة للتوزيع — الدوحة : مكتبة دار الثقافة
الكويت : الشركة المتحدة — بغداد : الدار الوطنية

الصيدليات المناوبة

★ عمان

العربية	٢٤٠٥١
نصار	٣٣٧٩١
سمير	٦٦١٨٩٨
قرطبة	٧٣٣٧٥
ملاك	٧٠٦٠٣

اطباء الاسنان

عمان	رجائي سويلم
عمان	نصار نصار
الزرقاء	محمود كزلك
اربد	اسامه طوالبة

★ عمان

★ المناوبة الخارجية
رمزي مزلوي
٩٤٢٨٨

★ المناوبة الثابتة
نبيه حناوي
٧٣٨٠٦

شنلر	محمد مشعل
الرصيفة	هشام حمام
الزرقاء	نشأت عماري
اربد	عصام حسن
الرمثا	محمد زعيتر

- ايجس نوبك
- انبتي لـ
- روستوك

معدل الاسعار العربية والاجنبية

ريال سعودي	١٠٥ر/١٠٦
ليره لبنانيه	٦٤ر/٦٥ر
ليرة سورية	٥١٫٩/٥٢٫٦
دينار عراقي	٣٥٩ر/٣٦٤ر
دينار كويتي	١٢٦١ر/١٢٦٥ر
جنيه مصري	٣١٣ر/٣١٦ر
درهم امارات	١٠١ر/١٠١ر
ريال قطري	١٠١ر/١٠٢ر
ريال عماني	١٠٦٩ر/١٠٧٤ر
دينار بحريني	٩٨٠ر/٩٨٦ر
دولار امريكي	٣٧١/٣٧٣
جنيه استرليني	٥٢٥ر/٥٢٩ر
مارك الماني	١٣٩ر/١٤٠ر
فرنك سويسري	١٦٩ر/١٧٠ر
فرنك فرنسي	٤٥ر/٤٥ر
لير ايطالي	٢٢ر/٢٢ر
ين ياباني	١٦٥ر/١٦٦ر
جولدر هولندي	١٢٤ر/١٢٤ر
فرنك بلجيكي	٦٨ر/٦٨ر
كرون سويدي	٤٢ر/٤٧ر

★ اعداد : مصطفى السعيد ـ المنصورة

★ اغنية لأم كلثوم يتكون اسمها من مقطعين و ٨ حروف :

مصطفى السعيد مصطفى، جمال ابو دلبوح، جمال مصطفى، السيد الزلفي، عبد الناصر طلبة، عبد المنعم شحاته، محمد عطيه، الصيري، حمدي، متولي، حسين، مصطفى، هيثم رسمي، الاطلال، دارت الايام، عودت عيني، الف ليله وليله، اغدا القاك، حسيبك للزمن، هجرتك، انساك، حلم، الأمل، حب ايه، ورده، منى، منال، الف، حق، من، في، لو، من، يا، أ، ق، ز، ط، ملك، الاردن، الزرقاء.

كلمات متقاطعة

★ اعداد : موسى القراونة ـ عمان

★ افقي :
١ ـ ملك عربي.
٢ ـ مسلسل تلفزيوني عرض سابقا.
٣ ـ حرف + علم مؤنث معكوس.
٤ ـ حرف + راتبا مبعثرة.
٥ ـ ......
٦ ـ ......
٧ ـ ......
٨ ـ علم مؤنث + علم مذكر معكوس.
٩ ـ علم مذكر + علم مؤنث معكوس.

★ عمودي :
١ ـ مدينة أردنية + والدتي.
٢ ـ خامتي + لا بالاجنبية.
٣ ـ احد الفنادق بدون آل التعريف + نعم بالاجنبية.
٤ ـ حرف + علم مؤنث معكوس + حرف.
٥ ـ الاسم الثاني لزعيم اجنبي + حرف.
٦ ـ أحرف مختلفة + للتعريف.
٧ ـ علم مؤنث + حرف + حرفان مختلفان.
٨ ـ للنداء + نحن بالاجنبية معكوسة.
٩ ـ حرفان متشابهان + علم مؤنث.



عمان

بندوره ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٦٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع بلدي ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع غوري ١٧٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ٢٦٠ ـ ٢٢٠، كوسا كبير ١٧٠ ـ ١٤٠، خيار صغير ٢٨٠ ـ ٢٤٠، خيار كبير ١٨٠ ـ ١٥٠، فاصوليا بلديه ٢٧٠ ـ ٢٣٠، فاصوليا مبرومه ٣٧٠ ـ ٣٣٠، بازيلاء ٣٤٠ ـ ٣٠٠، فول اخضر ٢٣٠ ـ ١٨٠، ثوم بانواعه ١٨٠ ـ ١٥٠، بصل ناشف احمر مستورد ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل ناشف ابيض بلدي ١٢٠ ـ ١٠٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعه ٩٠ ـ ٤٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٤٠ ـ ٤٠٠، فلفل حلو ٢٨٠ ـ ٢٤٠، بطاطا بلديه ١٨٠ ـ ١٤٠، بطاطا مستورده ١٥٠ ـ ١٢٠، سبانخ ٢٠٠ ـ ١٦٠، ملوخيه ٤٤٠ ـ ٤٠٠، زهره بانواعها ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لفت ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٣٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي مشمع ٢٧٠ ـ ٢٢٠، برتقال شموطي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، ليمون ١٧٠ ـ ١٤٠، جرنك ١٣٠٠ ـ ١٠٠٠، اسكدنيا ١٣٠٠ ـ ١٠٠٠، ذرة ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بوملي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٨٠ ـ ١٥٠، بقدونس بالضمه ١٠٠، كزبره بالضمه ونعنع ١٠٠، ورق دوالي ٦٨٠ ـ ٦٠٠، ميرميه ٣٦٠ ـ ٣٢٠، زعتر اخضر ٦٨٠ ـ ٦٠٠، خس للواحده ١٥٠ ـ ١٢٠، فطر بالعلبه ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فراوله ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠، لوز لخضر فرك ٢٠٠ ـ ١٦٠، لوز عوجا ٣٠٠ ـ ٢٤٠، لوز شامي ٣٠٠ ـ ٢٤٠، لوز مخملي ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فقوس ٢٢٠ ـ ١٨٠.

السلط

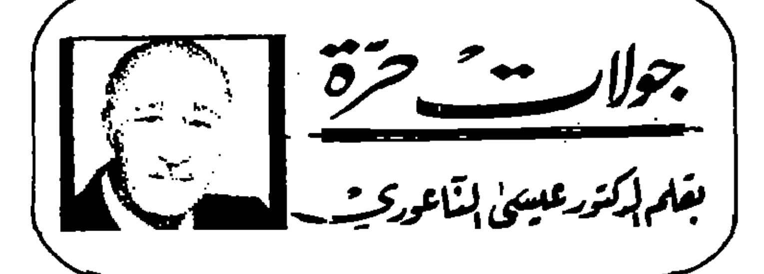
بندوره ١٦٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع بلدي ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع غوري ١٥٠ ـ ١١٠، كوسا صغير ٣٠٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٩٠ ـ ١٢٠، خيار صغير ٣٠٠ ـ ٢٢٠، خيار كبير ٢٠٠ ـ ١٥٠، فاصوليا بلديه ٢٧٠ ـ ٢٣٠، فاصوليا مبرومة ٣٧٠ ـ ٣٣٠، بازيلاء ٣٤٠ ـ ٣٠٠، فول اخضر ٢٣٠ ـ ١٨٠، ثوم بانواعه ١٨٠ ـ ١٥٠، بصل ناشف احمر مستورد ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل ناشف ابيض بلدي ١٤٠ ـ ١٠٠، بصل اخضر ١٨٠ ـ ١٤٠، ملفوف بانواعه ٨٠ ـ ٦٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار وقرن الغزال ٤٠٠ ـ ٣٣٠، فلفل حلو ٢٨٠ ـ ٢٤٠، بطاطا بلديه ١٨٠ ـ ١٤٠، بطاطا مستوردة ١٥٠ ـ ١٢٠، سبانخ ٢٠٠ ـ ١٦٠، ملوخيه ٤٤٠ ـ ٤٠٠، زهره بانواعها ٢٤٠ ـ ٢٠٠، لفت ١٣٠ ـ ١٠٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢٣٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي مشمع ٢٧٠ ـ ٢٢٠، برتقال شموطي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، ليمون ١٧٠ ـ ١٥٠، جرنك ١٢٠٠ ـ ١٠٠٠، اسكدنيا ١٣٠٠ ـ ١٠٠٠، ذره ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بوملي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢١٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٨٠ ـ ١٥٠، بقدونس بالضمه ١٠٠ ـ ٨٠، كزبره بالضمه ونعنع ١٠٠ ـ ٨٠، ورق دوالي ٦٠٠ ـ ٥٥٠، ميرميه ٣٦٠ ـ ٣٢٠، زعتر اخضر ٦٨٠ ـ ٦٠٠، خس للواحده ٧٠ ـ ٤٠، فطر بالعلبه ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فراولة ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠.

اربد

بندوره ١٥٠ ـ ١٠٠، بادنجان عجمي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع بلدي ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع غوري ١٧٠ ـ ١٢٠، كوسا صغير ٢٠٠ ـ ١٥٠، كوسا كبير ١٢٠ ـ ٩٠، خيار صغير ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خيار كبير ١٥٠ ـ ١٠٠، فاصوليا بلدية ٣٠٠ ـ ٢٥٠، فاصوليا مبرومة ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بازيلاء ٣٤٠ ـ ٣٠٠، فول اخضر ٢٠٠ ـ ١٥٠، ثوم بانواعه ١٨٠ ـ ١٥٠، بصل ناشف احمر مستورد ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل ناشف ابيض بلدي ١٣٠ ـ ٨٠، بصل اخضر ١٤٠ ـ ١٠٠، ملفوف بانواعه ٥٠ ـ ٣٠، فجل ٩٠ ـ ٦٠، فلفل حار وقرن الغزال ٣٨٠ ـ ٣٠٠، فلفل حلو ٢٥٠ ـ ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٦٠ ـ ١٥٠، بطاطا مستوردة ١٦٠ ـ ١٥٠، سبانخ ٢٠٠ ـ ١٦٠، ملوخية ٥٠٠ ـ ٤٥٠، زهره بانواعها ٢١٠ ـ ١٧٠، لفت ٩٠ ـ ٦٠، شمندر ١٣٠ ـ ١٠٠، حمص اخضر ١٨٠ ـ ١٥٠، برتقال بلدي ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلنسيا ١٧٠ ـ ١٤٠، برتقال بلنسيا مشمع ٢١٠ ـ ١٧٠، برتقال شموطي مشمع ٢٧٠ ـ ٢٢٠، برتقال شموطي ٢٨٠ ـ ٢٤٠، ليمون ١٨٠ ـ ١٤٠، جرنك ٧٢٠ ـ ٦٥٠، اسكدنيا ١٣٠٠ ـ ١٠٠٠، ذرة ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بوملي ٣٥٠ ـ ٣٠٠، موز من المخمر ٢٤٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٨٠ ـ ٢٤٠، جزر بانواعه ١٣٠ ـ ١٠٠، كريفوت ١٣٠ ـ ١٠٠، بقدونس بالضمة ٧٠، كزبرة بالضمة ونعنع ١٠٠، ورق دوالي ٦٧٠ ـ ٦٢٠، ميرمية ٣٦٠ ـ ٣٢٠، زعتر اخضر ٦٨٠ ـ ٦٠٠، خس للواحدة ١٠٠، فطر بالعلبة ٦٠٠ ـ ٥٠٠، فراولة ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠، لوز اخضر فرك ١٢٠ ـ ٨٠، لوز عوجا ٢٣٠ ـ ١٨٠، لوز شامي ١٦٠ ـ ١٣٠، لوز مخملي ٦٠٠ ـ ٥٠٠.

الدستور الثقافي

الانسان والهزيمة «٢»



جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

في كتابي «دراسات في الادب الايطالي»، الذي صدر في شهر كانون الأول عام ١٩٨١ في سلسلة (أقرأ)، رقم (٤٧٠)، قلت:

«اذا كانت المدرسة الأدبية الواقعية تعزى في فرنسا الى هونوريه دي بلزاك واميل زولا، ويضمون اليها غي دي موباسان وغوستاف فلوبير، فانها في ايطاليا تعزى الى لويجي كابوانا، وجوفاني فيرغا، ويضمون اليها غرتسيا ويلدا. واذا كان بلزاك في فرنسا يعتبر نقطة البداية في الحركة الواقعية، واميل زولا عامل تثبيتها الأكبر، فان الايطاليين يعتبرون كابوانا نقطة البداية في المدرسة الواقعية، أو الطبيعية، وفيرغا عامل تثبيتها الأكبر، على الأخص بروايتيه الشهيرتين (أسرة مالا فوليا - والمعلم السيد جيزوالدو).

وقلت ان المدرسة الواقعية الايطالية تختلف عن اختها الفرنسية في أنها انصرفت الى معالجة الواقع المحلي الصرف: الواقع الايطالي، لا الانساني في العالم، كما نرى ذلك في اشخاص روايات فيرغا، التي كانت صقلية مئة في المئة.

فمن هو فيرغا هذا؟

ولد جوفاني فيرغا في مدينة كاتانيا في صقلية، عام ١٨٤٠، وتوفي عام ١٩٢٢. وأحس منذ بطايته بميل شديد الى الآداب، وبحاجته الى بيئة تساعده على تغذية ميله هذا. وغادر صقلية الى فلورنسا، في أواسط ايطاليا وعمره خمسة وعشرون عاما، وهناك وجد البيئة التي تساعده على تغذية ميوله، فأقام فيها مدة، ثم غادرها الى ميلانو، في الشمال، وهناك بدأ حياته الأدبية الجادة. ولكنه عاش في فلورنسا وميلانو، وكل انتاجه الأدبي من وحي الواقع الصقلي، ومن حياة الصقليين الفقيرة، المكافحة ضد البرد القارس في الشتاء، والشمس المحرقة في الصيف، وضد الفقر والجهل، وسيطرة الأقوياء، والأغنياء، ورجال الدين، ورجال الحكم، ورجال الاقطاع.

تسيطر على أدب فيرغا نقطتان رئيسيتان هما: الحتمية القدرية، و «الناس المهزومون» أو «المغلوبون»، كما يسميهم النقاد والدارسون لأدب فيرغا، ولعل أول ما يتبادر الى الذهن من هاتين النقطتين، أن شخوص روايات فيرغا قطعان بشرية مذعنة لمصيرها، لا تحاول تغييره، ولا التمرد عليه. ولكنهم في حقيقة الأمر، وكما تصورهم روايات فيرغا، أبطال مكافحون، لا يعرفون العناء ولا الرضوخ للمصير المحتوم، بل يجاهدون ويجالدون برجولة وصبر وصمود، مهما تكن النهايات الحتمية السيئة التي ينتهي اليها كفاح عمرهم كله.

في رواية «أسرة مالا فوليا» نجد أسرة باكملها تكافح باصرار وتصميم وعناد ضد الفقر والعوز، وضد التحكم والاقطاعية. وهي أسرة من صيادي الاسماك، يحاول أفرادها أن يتعاونوا على العيش من مهنتهم الواحدة. وفي احدى السنين العجاف يستدين رب الأسرة (السيد نتوني) من أحد المرابين خمسمئة ليرة ليشتري بها شيئا من الترمس يتاجر به، ولكن عاصفة تهب على المركب الذي يحمل الترمس، فيغرق بكل حمله، ويغرق معه ابن السيد نتوني، واسمه باستياناتسو. أما المركب فيتم اصلاحه واعادته الى العمل، ويظل الدين غير مسدد رغم كل الجهود التي تبذلها الأسرة. واخيرا تضطر الأسرة الى التنازل عن دارها العزيزة، ثم عن المركب تسديدا للدين. وبعد الدار والمركب تموت الكنة بالكوليرا، ويقضي الحفيد في معركة بحرية، وحفيد آخر يتشرد ويسجن، ويموت رب الأسرة في أحد المستشفيات مثقلا بالسنين والمصائب. ولكن الحفيد الأصغر اليسي يتمكن اخيرا من استرداد الدار.

أما رواية «المعلم السيد جيزوالدو»، فان بطلها جيزوالدو يعمل أجيرا، وبناء، وأعمالا أخرى، ثم يملك فرنا للجير، ويناضل منذ طفولته نضالا جبارا عنيدا ضد البؤس والفاقة، مصمما دائما على الانتصار على ظروفه القاسية المسيطرة، وعلى معاندة الأقدار. ويتوصل بكفاحه الى الزواج بفتاة من أسرة نبيلة، افتقرت بعد عز. ولكن هذا الزواج يصبح بداية لمصائب متتالية، ثم يفضي الى الدمار. والابنة الوحيدة التي كانت ثمرة لهذا الزواج، تهرب وتعيش بعيدة عن ابيها، خجلة من اصله الوضيع. وتموت الزوجة بالكوليرا، ويصاب جيزوالدو بالسرطان، ثم يموت وحيدا بائسا، بعد أن يرى ضياع الثروة التي جمعها بكده وعرقه المتواصلين.

وهكذا نرى كيف تسيطر الحتمية القدرية على الروايتين منذ بدايتهما، ولكن أشخاص الروايتين، «المهزومين» في النهاية، يصارعون ببطولة فائقة ضد المصير المحتوم، ويقضون في هذا الصراع العمر برمته، لا يستسلمون، ولا يذعنون لمشيئة القدر، حتى تخور قواهم في النهاية، ولا يعود في استطاعتهم المقاومة، ومع ذلك فانهم لا ينتهون - حين ينتهون - بل يظل التصميم على الانتصار رفيق اللحظات الأخيرة من حياتهم.

انهم مهزومون في النهاية، ولكنها هزيمة الابطال الصامدين الذين يتحدون أقدارهم برجولة لا تعرف الاذعان ولا التراخي، ولا تعترف بالهزيمة.

وانه ليصح في «مهزومي» روايات فيرغا ما قاله همنغواي من «أن الانسان لم يخلق للهزيمة، يمكن أن يدمر الانسان، ولكنه لا يهزم».

في الشعر المحلي: ضوابط واشارات

يكتبها: محمود الشلبي

في البدء اقول: ان مقالة الأخ ابراهيم فائق الخطيب المنشورة في الصفحة الثقافية من جريدة الدستور الغراء يوم الجمعة الفائت في ١٩٨٤/٤/١٣ والموسومة بـ «نظرة في لزمة الشعر الحديث».. اقول: انها قد عجلت في انفتاح هذه النافذة الثقافية من جديد، وافرت بالعودة الى معالجة هذا الموضوع، ولا سيما ان المناخات الادبية اليومية تدعو باصرار الى هذه العودة، نظرا لتشويه مفهوم الشعر، والاخلال بمقوماته الفنية والمعنوية من قبل بعض المشتغلين به، والذين اختلطت عليهم الأمور، فضاع الشعر في معترك الفوضى.

ولا شك ان ثمة حركة شعرية حديثة تمتد على طول المسطرة الثقافية المحلية، اليوم، امتدادا سريعا ومفاجئا، غير ان هذه الحركة التي بسطت سلطانها على الصحف والمجلات والدواوين والأمسيات الشعرية، لا ندري الى اين تمضي؟! وما هي توجهاتها واتجاهاتها؟! اهي للتحرك الى الأمام ام الى الخلف؟ ام انها تدور حول نفسها في حلقة مفرغة، كما يبدو؟!

وتشكل الحركة الشعرية التي نشهدها اليوم البضاعة السائدة في السوق الأدبية، مما اخضعها بالتأكيد لقانون العرض والطلب بالمفهوم التجاري، وجعل من هذا الركام الشعري الهائل انماطا متشابهة مكرورة، مما ادى الى ضعف التشكيل الفني، وضحالة المضامين الشعرية، باستثناء بعض النماذج الجيدة التي التزمت بفنية القصيدة، وقدمت اضافات نوعية جادة ومتميزة على صعيد الشكل والمضمون.

لقد انتهى الأمر بمن يتسلقون سلم الشعر ويتنافسون عليه الى السقوط - من حيث لا يشعرون - في الصيغ التعبيرية المبتذلة، وفداحة الأخطاء اللغوية والنحوية وانتهوا الى الخلل الفاجع في موسيقى القصيدة، وفي اضطراب ايقاعها الخاص والعام. واصبح كثير مما نقرأه اليوم باسم الشعر، مزيجا من التراكيب البهلوانية الغامضة المبهمة، المربكة والمرتبكة، والتي تشي بكثير من الافتراء والافتئات والتجني على هذا الشيء الجميل الصعب، الذي قال عنه العربي القديم:

- الشعر صعب وطويل سلمه … اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
- زلت به الى الحضيض قدمه … يريد ان يعربه فيعجمه

ونسارع الى القول:

ان الطموح الى التجديد مطلب انساني وحضاري، وحاجة اجتماعية تدفع الانسان الى الكشف والاستبطان والابداع، في مناخ التواصل والتقدم المتدرج الذي يتوالد ويتعاظم بالصبر والاطلاع والتثقيف الذاتي والوعي المتزن، والموهبة الأصيلة، والاحساس المرهف، لكن، من غير الانتقال المفاجيء من شاطيء النهر الى شاطئه الآخر انتقالا (اعتباطيا) بحجة ان الشاطيء الآخر يغري بالوصول.

ان ما يصفعنا به الواقع الثقافي من نماذج مبتذلة يشير الى وجود ازمة خانقة في المسألة الشعرية، والأمثلة على ذلك كثيرة وموفورة والحمد لله، غير ان هذا المكان لا يتسع لها، وربما اعود اليها في وقت لاحق.

ان غالبية ما ينشر تحت اسم الشعر الحديث ليس شعرا في ميزان الفن والآدب والنقد، ولا في ميزان الذوق الأدبي، فالنماذج الرديئة قد اساءت الى هذا الشعر، وشوهت صورته الجميلة التي تطالعنا في النصوص الشعرية الجيدة، ولم يصبح بالامكان السكوت على هذه الفوضى.

ان كثيرا مما يسمى شعرا و يتحمس له دعاته بالنشر والقراءة، ليس من الشعر في شيء للأسباب التالية:

- عدم التزامه بوحدة التفعيلة، وافتقاره للموسيقى الخارجية والداخلية في آن.
- تدني مستوى اللغة الشعرية، وتشتت الأفكار، وضبابية الصور، وضياع الشعر في زحام التهويم والهلوسة والهذيان.
- تخلخل البناء الفني للقصيدة، وضعف تراكيبها، وتسيب تشكيلها الفني، فتحولت الرموز الاشارية الى الغاز وطلاسم، وغدا الغموض الشعري الشفاف تعمية وابهاما وكهوفا مظلمة.
- فقدان الترابط الفكري والمعنوي، وتلاشي التسلسل الفني والنفسي لعدم قدرة الصور على تحقيق التعانق والتنامي داخل النص الشعري.
- تلاشي عنصر الصدق الفني في النص الشعري.
- التسرع في النشر، واللهاث الدائم وراء الشهرة دون الوقوف على ارضية ثقافية صلبة تجمع بين التراث والمعاصرة، والواقع والحلم.
- العزوف عن قراءة وتذوق النصوص الشعرية المختارة سواء اكانت قديمة ام حديثة.

ولهذه الأسباب وغيرها، وقف الشاعر عاجزا عن توصيل الشعر الى متلقيه، فانطفأت ايحاءاته، وغرق في الوهم. وبعد، فالواقع الثقافي المحلي بحاجة الى النقد المنهجي القائم على أسس علمية موضوعية، لتصويب المسار الشعري، ورفده بطاقات ابداعية صادقة.

الادب والالتزام الفطري

بقلم: الدكتور سميح ابو مغلي

كثرت في الآونة الاخيرة الكتابات والأقاويل حول الالتزام في الادب، وهي مسألة قديمة حديثة، ولكن الذي يلفت النظر ان بعض المحاولات في تحديد مفهوم الالتزام يشوبها قدر كبير من التفلسف والتعسف، والتجني في نفس الوقت، ذلك أن تحديد معنى الالتزام بقضية معينة، يسير الكاتب او الشاعر تحت مظلتها، ولا يكون ملتزما اذا تعداها، فيه اجتراء على الحقيقة، وخلط في تفسير المصطلحات.

إن ثمة معنى معينا لكل من التحرر والالتزام في الادب، يعرفه سواء الادباء والنقاد، كما يعرفه اصحاب الفنون الاخرى. اما مشاريع المعاني التي تداعب افكار من طفقوا يشتغلون في المسائل الادبية حديثا، او راحوا يدعون التأدب في غياب الموهبة ومن خلف ظهور الدراية انما هي تطرف وتنزه عن المعنى المتعارف عليه لمصطلحي التحرر والالتزام.

ومن امثلة هذا التطرف ان يزعم البعض او يتوهم ان الالتزام يكون في هبوط الأديب الى السوق، يهجو الغلاء، ويمدح مراقبة الاسعار، ويتغزل باستئناف الديمقراطية والحياة النيابية...

ليس هذا هو الالتزام، وليس التحدث في السياسة والاقتصاد والقضايا اليومية، والظهور على اديم الصحف لانتقاد مؤسسة المواصلات أو برامج التلفاز بالادب الملتزم، ولا هو من مملكة الادب البتة، لعله كتابة صحافية، او معالجات اجتماعية، سمه ما شئت، ولكن لا تقل إنه ادب، واضبه ملتزم!

والتحرر ايضا لا يعني ان يرغب الأديب عن قضايا المجتمع الذي يعيش فيه، وينصرف الى الطبيعة يصفها، او الى فتاته يتغزل بها، او ان يكتب بالرمز، ويقول بالاشارة، ويلجأ الى التلميح، وكأنه سائح من بلد غريب يؤم حمانا ليسرح النظر في آثارنا القديمة، ويتأمل صروح أمجادنا الغابرة، ولا يهمه من مشاغلنا ما يهمنا.

الأدب فن من الفنون الراقية، تجنوا عليه حين أقحموا العديد من المصطلحات الى أفياء مملكته العظيمة، الأدب نفث من روح الأديب، صاف كالنور، تتبلور فيه الأحاسيس والافكار.

والأدب لا يسأل عن التزام او تحرر، ولا يحفل برمزية او واقعية، او غير ذلك من المصطلحات الدخيلة على دنياه، المقترضة من سواه، إنه مثل الفؤاد والعقل، ومثل الذكاء، نعمة من الله وموهبة من الحق، وهو شبيه بالشعور والاحساس والادراك، او هو مزيج منها جميعا، مثله في ذلك مثل كل الفنون الراقية الجميلة.

واذا ما اقتنعنا ان الادب هذه صفاته، بقي أمامنا ان نتعرف الى طريقة انبلاجه، وسنة ظهوره، دون ان يقلق بالتزام او يحفل بتحرر.

الأديب كأي فنان: انسان حساس اكثر من غيره، وهذه ميزته على بقية البشر، وعندما تفيض مشاعره، وتطفو أحاسيسه، فانه يعبر باسلوبه الخاص عن هذه العواطف دون ان يعيقه التزام، او يسعفه تحرر، إذ لا بد لاحساس الاديب ان يظهر في أدبه، والاديب الاصيل هو من يصور كل خلجات نفسه، ممزوجة بذوب عقله، سواء أمدح أم رثى، ام تغزل، أم ثار، ام راح يشكو وحدته في ليلة نابغية تقلوه فيها حبيبته.

وزبدة القول بأن الادب، سواء أكان عاما ام خاصا، واقعيا أم خياليا، هو فن جميل تهفو اليه القلوب اذا ما توفرت فيه عناصره جميعها. والادب، بالنسبة للاديب، مثل انفاسه، يتنشقها من الهواء الذي حوله، ثم ينفثها من اعماق رئتيه، دون ان يقيدها بأي اتجاه.

على ان ثمة نقطة لا بد من الاستدراك للاشارة اليها، حتى لا يظن ظان باننا ضد الالتزام مطلقا: وهي انه مثلما ينشأ الاديب مفطورا على الكتابة باللغة العربية - مثلا - لانها لغته، فكذلك قد ينشأ مفطورا على الكتابة بروح اسلامية - مثلا - لانه مسلم، او بروح قومية لانه يؤمن بقوميته، او بروح وطنية لانه نشأ مع قضية وطنه وعايش صراعاتها. كل اولئك فطرة في الاديب، وإن شئت التزامات فطرية تصبغ روح الاديب بصبغتها، وتلونه بلونها، وتجعله يشدو بصوتها.

اضواء على مهرجان الابداع العربي في القاهرة





خاص بالدستور الثقافي

بحضور لفيف كبير من الكتاب والشعراء والنقاد العرب والمستشرقين افتتح في القاهرة «المهرجان الاول للابداع العربي» الذي ضم اكثر من ٨٠ اديبا وشاعرا من اغلب البلدان العربية، وقد عقدت ندوات المهرجان ما بين مسرحي «الجمهورية» بالقاهرة و «سيد درويش» بالاسكندرية على مدى اسبوع كامل، وهي ندوات تم فيها استعراض مجموعة من الابحاث اعقبها مناقشات واسعة تمحورت في معظمها حول «مفهوم الحداثة» في الادب والفكر العربي الحديث بالاضافة الى عقد ندوتين شعريتين كبيرتين اقيمت احداهما في الاسكندرية والاخرى في القاهرة. _ ويصب هذا المهرجان، والمهرجان السابق له الذي عقد تحت اسم «حافظ وشوقي» في طاحونة المحاولات الرامية الى اعادة مصر الى المنتدى العربي بعد تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية.

د. عزالدين اسماعيل صاحب فكرة المهرجان والمنظم الاول له قال لي: ان لم نستطع التقارب كعرب سياسيا ودبلوماسيا فلنتجادل ثقافيا وحضاريا السنا امة واحدة؟؟ واصحاب تراث مشترك، وحاضر مشترك، ومستقبل مشترك! واضاف الشاعر عبدالرحيم عمر ممثل الاردن في المهرجان: «لقد شاركت في مهرجان الابداع من منطلق تأييدي لكل المحاولات الرامية الى تدعيم توجهات الوطنيين في مصر، لإعادة الصلة السليمة بين مصر واشقاءها العرب، واعتقد ان ما قيل من شعر وما قدم من بحوث ودراسات في هذا المهرجان يساهم في خلق المناخ الملائم لعودة مصر الى الصف العربي!!

تحرير العقول

ويضيف د. عز الدين اسماعيل: هذا المهرجان يعتبر عملا مهما من اجل التواصل الثقافي بين بلدان العالم العربي، لانه يتيح الفرصة لتأمل الواقع واستشراق المستقبل، بالنسبة لواقع الثقافة العربية عموما، كما يتيح للادباء والمفكرين العرب ان يبلوروا التصورات الايجابية من اجل تحرير العقول، واخراجها من حالة التقوقع والركود السائدة حاليا.

حوار الشعراء

ويذكر ان عددا كبيرا من الشعراء العرب البارزين قد شاركوا في هذا المهرجان بقراءات شعرية وكذلك في الحوار منهم «عبدالوهاب البياتي» - العراق، «عبدالرحيم عمر» - الاردن، «احمد عبدالمعطي حجازي» الذي يدرس الادب العربي في السوربون، و «د. كمال ابوديب» - سوريا، وهو استاذ بجامعة اليرموك، و «قاسم حداد» - البحرين، و «بلند الحيدري» وشاعر الجنوب اللبناني «شوقي بزيع» بالاضافة الى مجموعة كبيرة من النقاد والاكاديميين في الجامعات العربية المختلفة منهم الكاتب الفلسطيني المعروف «جبرا ابراهيم جبرا».

ادباء لم يحضروا

وقد اعتذر عن حضور المهرجان الشاعر الفلسطيني محمود درويش وادونيس والقاص الجزائري المعروف الطاهر وطار والشاعر المغربي محمد بنيس .. مصادر صحفية بلجنة الدفاع عن الثقافة القومية قالت ان اعتذار هؤلاء الكتاب جاء نتيجة لاصرار حكومة القاهرة على تبني سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني والمعروف ان الطاهر وطار وادونيس ومحمد بنيس قد اصدروا منذ اسابيع قلائل بيانا يحمل وجهة نظرهم في الجزائر.

د. القط.. نعيش بافكار الموتى

والجدير بالذكر ان القضية المحورية التي دارت حولها ندوات المهرجان هي «مفهوم الحداثة» وكانت المناقشات التي تمت حادة وساخنة الى حد كبير، ساهم فيها كل الشعراء والكتاب الذين حضروا المهرجان..

فحول اهمية تحديد معنى الحداثة بالنسبة لنا كدول متخلفة عن الركب الحضاري العالمي قال الناقد المصري المعروف د. عبدالقادر القط رئيس تحرير مجلة «ابداع»:

- الحداثة بالنسبة لنا قضية ذات اهمية خاصة، فكل عصر يفرض ادبه وفنه الذي يلائم طبيعة هذا العصر.. وطبيعة المجتمع، والمرحلة التي يمر بها، واضاف الدكتور القط:

- الحداثة لدينا ما زالت مشكلة حقيقية، يفهمها الادباء والكتاب حسب رؤيتهم للحياة والكون والمجتمع، وقد عاش مجتمعنا العربي حينا طويلا داخل «بنية سياسية واقتصادية واجتماعية وحضارية ثابتة لاتتحول ولا تتبدل، ومن هنا رأى العرب انهم غير محتاجين الى التطور، وظنوا ان القيم التي يعيشون في اطارها قيم خالدة.. قضية الشعر الحر، ومدى شرعيته، ما زالت لم تحسم بعد..

ويضيف د. القط متحدثا عن حاجتنا لتحديد مفهوم علمي لمفهوم الحداثة قائلا:

- اننا نحكم على الجديد بمدى «اتفاقه شكلا ومضمونا مع القديم» ومن ثم ظهرت حاجتنا الى تحديد علمي لمفهوم الحداثة، لان حياتنا ما زالت مشدودة الى الماضي، وما زلنا نقدس التراث تقديسا شديدا، دون اي حس نقدي، ناسين ان هذا التراث كان يعبر عن عصر غير عصرنا، واناس غيرنا، ومجتمع غير مجتمعنا ومن ثم ظهر الانفصام بين نمط «حياتنا الحديثة» وبين نمط انتاجنا الثقافي والفكري.

توازن الاصالة المعاصرة

وعن مفهوم الحداثة من وجهه نظره يقول د. القط:

- والحداثة في رأيي ان يكون الادب والفن والثقافة صورة فنية حقيقية من روح العصر، والادباء «المتعاصرين» يشتركون جميعا في السمات الجوهرية لروح العصر. ولكن ما يحدث هو اننا نقيم توازنا عقليا بين «الاصالة والمعاصرة» وهذا يؤدي بالفعل الى ان ادبنا وثقافتنا وفننا لا يعبر عن عصرنا في قليل او كثير.. وما يجب ان يحدث هو ان نهتم بطبيعة عصرنا وبحياتنا اشد الاهتمام ونرفض ان نعيش افكارا وحياة لاتتناسب مقتضيات حياتنا الحديثة.

عبدالرحيم عمر الوعي والتقدم

اما الشاعر عبدالرحيم عمر فان مفهوم الحداثة من وجهة نظره:

- انا اعتقد - وهنا اتكلم كشاعر - ان الحداثة في الشعر هي عملية تقوم على ثلاثة اسس اولها: التراث القومي والانساني.. الادبي والفكري.. وهو تراث يجب ان يمتلكه الشاعر وثانيها هذه التجربة الوطنية والقومية والانسانية الواسعة.. التي نعيشها في ظل قيم نحاول تحقيقها وثالثها الوعي على الخطوط التقدمية التي تربط بين الحاضر والمستقبل، والتي وصفها الشاعر الانجليزي «شللي» بانها الخطوط التي لا بد من توفرها لشاعر يريد لرؤياه المستقبلية ان تكون طريقا يسير عليه المجتمع هذه العناصر بصورتها المتكاملة هي التي يجب ان تنعكس فيما يسمى «حداثة الشعر» خاصة او الفن بشكل عام.

عالم يموت

اما الشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي فقد تحدث عن تجربته الخاصة مع مفهوم الحداثة قائلا:

- في الاربعينات.. عندما كنا نكتب «الشكل العمودي» للشعر كنا نشعر اننا نكتب في «عالم يموت» ونكتب صورا بلاغية ومضامين «ميتة» تجاوزها التطور، ومن خلال الالتقاء الثقافي بين الثقافة العربية والثقافات العالمية للتطورة وخلال الصراع الاجتماعي والسياسي والطبقي في بلداننا العربية ولدت اللغة الجديدة التي حملت «زخما جديدا» الى روح وبنية وتشكيل الشعر العربي الحديث.

واضاف البياتي معلقا على حديث د. القط حول «الاصالة»:

- الاصالة في رأيي شرط اساسي من شروط الحداثة، فالحداثة لا تولد من الحاضر فقط بل هي امتداد بين الماضي والمستقبل عبر الحاضر في الشعر.. الحداثة ليست هي الغموض او مخالفة المألوف وليست هي الموقف المعادي تماما لقيم التراث وانما هي الابتكار .. اكرر الحداثة هي الابتكار..

ادوات .. ووظائف

وتحدث الدكتور عزالدين اسماعيل عن الحداثة قائلا:

- في رأي البعض ان الحداثة هي «احلال ادوات جديدة لاداء وظائف قديمة» ولكن هذا التعريف اصبح الان قاصرا، لان الحياة العصرية في تطور مستمر وسريع.. فهناك «وظائف جديدة تخلق بين اونة واخرى، ومن ثم يجب ان يشمل تعريف الحداثة: خلق وسائل جديدة لاداء وظائف جديدة وبالتأكيد هناك اتساع مطرد للوظيفة وللاداة التي تحقق هذه الوظيفة.

الحداثة بين الاستعارة والتشبيه

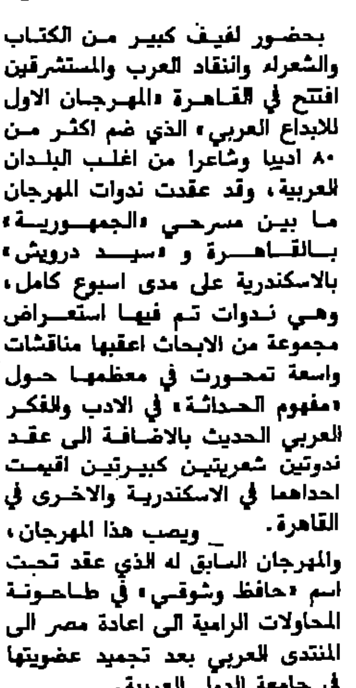
ثم انتقل د. عز الدين اسماعيل الى تحليل الموقف البلاغي العربي من مفهوم الحداثة في تراثنا القديم قائلا:

- لو: توقفنا عند المفاهيم اللغوية او البلاغية الصرف لاستطعنا ان نصل من خلالها الى شيء من التعميم بعد ذلك فادبنا العربي ظل زمنا طويلا، وما زال في بعض اشكاله - اسير «التشبيه».. والتشبيه مصطلح بلاغي، وفكرته هي حركة في مكان، وليست حركة ممتدة متصلة.. هي تكرار للاشياء نفسها في صور متعددة فطرفا التشبيه معروفان سلفا فليس هناك اذن كشف معرفي يتحقق لعدم وجود حركة ممتدة في الفكر، او اضافة معرفية للغة ولكن وجد بديل آخر عرف لدينا وهو الاستعارة والاستعارة مفهوم معارض لفكرة التشبيه من حيث انه يدل على ان هناك حركة ذهنية تمتد في الاشياء وليست تكرارا للاشياء بل هناك علاقة بين الاشياء يجب كشفها ومن ثم توجد اضافة معرفية تبرز لدينا من خلال الاستعارة.. والفكر البلاغي العربي اعاد الاستعارة - مع الاسف - الى حيز التشبيه وجمدها واصبحت الاستعارة تشبيها مقتولا وفقدت وظيفتها كضرب من ضروب الكشف المعرفي، والحقيقة انني ارى ان ادبنا العربي فيه نزعة ميلودرامية حادة، تعتبر من ابرز عيوبه، خذوا الشعر مثلا، فاما ان يمدح الشاعر «الممدوح» فيؤلهه او يرثيه فيبكي ويُبكي الاخرين، ومن ثم كانت «الرومانسية» من اخص خصائص ادبنا العربي كله..

وفي ختام المهرجان، اقامت وزارة الثقافة حفلا مسرحيا شاهده الادباء والشعراء العرب والجمهور المصري،

وكان الحفل تحت عنوان «امسية مع الشعر المسرحي» وقدمت الامسية تحت عنوان «الخبز والحرية» عرض خلالها مجموعة من المشاهد الدرامية من مسرحيات «شوقي، عبدالصبور، الشرقاوي» بالاضافة الى حفل ساهر مع فرقة رضا للفنون الشعبية كان من ابرز ما قدم للضيوف..

تغيير المواقف بسرعة الضوء



• احمد عودة

بقلم «احمد عودة»

غالبا ما يوضع كتاب جديد على المشرحة في جلسة تضم اثنين او ثلاثة او اكثر من الكتاب زملاء الكاتب. يفتتح الحديث عن الكتاب ولا يستغرق ذلك اكثر من فتح زجاجة من المياه الغازية، ثم سرعان ما يعرج الزملاء على الكاتب تاركين الكتاب على الرف الى ان تفرغ علب السجائر ودلال القهوة مؤذنة بانفضاض الجلسة. عندها يفطن هؤلاء الى ان صلب الموضوع لم يطرق بعد. ولأن عقارب ساعة كل منهم تحدد ضخامة الوقت المهدور، يتناوشون الكتاب على السريع ويحدد كل منهم موقفه لا من الكتاب هذه المرة ايضا بل من الكاتب، فيثني البعض عليه ويحرثه البعض الاخر بالشتائم ويرفع عقيرته بالسباب ظنا منه بأن من معه هم مثله أطرشهم النعاس او رغبة منه في تسجيل موقفه الغالي بصوت عال غير آبه في تلك اللحظة ان سمعه الكاتب المعني الذي قد يكون ساعتها نائما بين ذراعي قلق باضه كتابه الجديد او ساهرا مع دسائس جي- آر- في مسلسل دالاس.

وقد يبدو من الطبيعي ان يرتبط اسم الكاتب بعنوان الكتاب فيبدو مدح او ذم الكاتب وكأنه مربوط بالكتاب ذاته لولا ان المداحين والساخطين يقفزون في الاغلب من مواقع حفرت اساساتها علاقتهم الشخصية مع الكاتب وليس نظرتهم الموضوعية لعلمية الابداع. ومن هنا فان الثبات على الراي يتغير بتغير طقس هذه العلاقات، فمن رضي عن الكاتب بالامس وسخط اليوم، نراه مصارعا لا يرضى بأقل من الضربة القاضية في نزاله مع الخصوم ممن لم تتلبد الغيوم بعد في سماء علاقاتهم مع الكاتب. وقد يكون في هذا التغيير بعض المنطق فيما لو قرا مثل هذا الساخط كتاب الكاتب مرة اخرى وبامعان كما يكون من المنطق ان يغير الشاتم رأيه في الكتاب، بعد مدة وجيزة ان هو استعان بكلاب اثر واكتشف الجواهر الدفينة في الكتاب قد يكون هذا منطقيا من بعض الوجوه لولا ان تغير المواقف يسبقها في العاده صعود وهبوط في بارومتر العلاقات الشخصية والصعود تتكفل به نظرة فابتسامه فلقاء على كوب من الشاي الساخن يرفع بخاره من درجة حرارة كتاب الكاتب، والهبوط تتكفل به كلمة عابرة من الكاتب نقلها المغرضون، او يحدثه سهو الكاتب وانشغال باله فلم يطرح السلام على من ناصره بالامس وتغير اليوم.

ولنضرب على ما سبق مثالين احدهما بطله قاص متجدد والثاني لشاعر غزير الشعر. فالقاص المتجدد قطع اوصال رواية وأعلن انها ولدت ميتة.. هكذا اعلن بصرامة وايجاز قبل ان يسهب في الحديث عن ضخامة جثة الروائي وابتسامته الصفراء بعكس وجهه المتورد الذي يثير نزق القاص بشكل خاص لأنه يتعارض مع حياة المسحوقين الذين أقض مضجعهم بروايته.

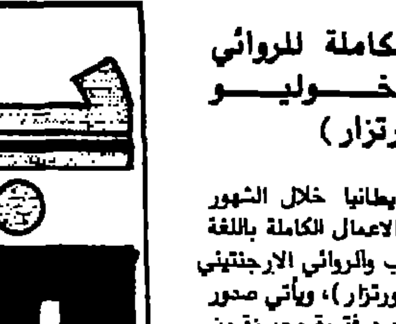
والشاعر غزير الشعر كان يلذ له في كل جلسة ان يردد «الخيول الحمراء ذات القوائم النسرية» متفكها من ذلك الشاعر الصغير جسما وشعرا، ويجدها فرصة ليضحك وليضحك بطانته، ويتندر من الحاح الشاعر الصغير على كل من يتوسم فيه القدرة على تزكية ديوانه الثاني للنشر ولان الشاعر الكبير غزير الشعر كان من ضمن القادرين فقد وقف حائطا اسمنتيا في وجه الشاعر الصغير حتى اصابه باليأس، قبل ان يكتشف الشاعر الكبير مواهبه فجأة بعد مقابلة حميمة اجراها الشاعر الصغير مع الشاعر الكبير وظهرت صورة الاخير على صفحة المجلة خارج الوطن وهو يمسك شعره الغزير بيد وفنجان القهوة بيد.

اما القاص المتجدد فقد حصل على فتوى تجيز له الاستفادة المشروعة من ارستقراطية الروائي فقضى معه اسبوعا في حدائق التويرلي والشانزلزيه وعبر معه من تحت قوس النصر، وبذلك اختفى الاصفرار من ابتسامة الروائي وصارت حمرة وجهه دلالة العافية. حتى جثته الضخمة البغيضة - في رأي القاص المتجدد سابقا - غدت مصنعا للرشاقة كرشاقة روايته المعجزة. وبهذا اثبت القاص المتجدد والشاعر غزير الشعر ان تغيير المواقف والآراء من الشخص المثقف لن تكون اكثر من استعارة صفة الزئبق في المراوغة ولن يكون حظه في النهاية أفضل من حظ جحا حين تعجب من انتفاخ بطن امه بعدما مات ابوه وشيع موتا، وبعدما صارت عظامه مكاحل!.

بانوراما الثقافة

عظماء راحلون

(الاعمال الكاملة للروائي الارجنتيني خـــوليـــو كورتزار)



ستصدر في بريطانيا خلال الشهور القليلة القادمة، الاعمال الكاملة باللغة «الانكليزية» للكاتب والروائي الارجنتيني الكبير (خوليو كورتزار)، ويأتي صدور هذه الاعمال بعد فترة وجيزة من وفاته، حيث توفي في الثالث عشر من شهر شباط الماضي عن عمر يناهز السبعين عاما.

ويعتبر كورتزار من اهم كتاب امريكا اللاتينية، وقد عمل معلما في ارياف الاجنتين لمدة خمس سنوات ثم سافر الى باريس واستقر فيها الى يوم وفاته، ورغم استقراره الطويل في فرنسا، فقد ظل هذا الروائي الكبير يحمل هموم امريكا اللاتينية بكل احباطاتها وطموحاتها وثوراتها، حيث نرى الارجنتين حاضرة في كل عمل من اعماله وامريكا اللاتينية متوقدة في كل نص كتبه.

وولد خوليو كورتزار سنة ١٩١٤، في بروكسيل من ابوين ارجنتينيين، وزاول تعليمه في بيونس ايرس، ثم انتقل الى فرنسا عام ١٩٥١، منفيا، ومن العاصمة الفرنسية ظل الى اخر ايامه يناضل ضد الديكتاتوريات العسكرية في امريكا اللاتينية ومن اهم اعماله:

* الرابحون
* الاسلحة الخفية
* ميرالا.

وينتظر ان تكون هذه الاعمال بداية لمشروع كبيـــر، من اجـــل نشر ادب امريكا اللاتينية، الذي بدأ يغزو العالم بقوة، ويشكل ركيزة اساسية من ركائز الابداع العالمي في هذا القرن.

كتب

(موت ستيفان ملارميه) ومحاكمة القصيدة والواقع واللغة

صدر عن منشورات جامعة كامبريدج، في لندن، مؤخرا كتاب جديد بعنوان (موت ستيفان ملارميه)، تأليف ليو بيرزاني.

وقد حاول المؤلف في كتابه الجديد هذا ان يبرز سلسلة من المتناقضات التي عاشها ملارميه، ومنها:

١ ـ عبر الشاعر عن توقه للغة حيث نرى المفردات لا تحمل علاقة سلما بها في الواقع، وهذا ما يتناقض مع اعتقاده ان اللغة تعطينا اوهاما فقط.

٢ ـ الشاعر ينكر على نفسه الكتابة المناسباتية، وعليه ان ينشر فقط ابهامة لها حماية ذاتية تمكنه من ادراك الادب على نحو خاص وسري في اي مكان، ومع ذلك اهتم ملارميه بالكتابة المناسباتية التي اعطى لها قيمة فائقة.

٣ ـ في الوقت الذي نجد فيه ان ملارميه يعتقد ان الكون موجود لغرض تفسيره وتلخيصه واستنتاجه في كتاب، فان اعماله تتضمن صعوبة وجود حالات قاطعة كهذه.

٤ ـ ان ذهنيته الكبيرة تتناقض مع حسيته الكبيرة ايضا، حيث نراه يتجه الى عالم يبدو انه رفضه.

يقول فاليري:

ـ كان ملارميه في قلب العالم.

اما ليو بيرزاني فقد وع اصبعه هنا على الملمح الغريب لفكر ملارميه، حيث يطرح لنا تصوراته التي تظهر ان شعر ملارميه من بين الاشعار القليلة التي عالجت الصلة بين المفردة والواقع: المفردات رمل متغير، والكون تتم رؤيته على انه صوفية شرقية.

ومع اننا نقع في كتاب بيرزاني في دوامة التناقضات الا اننا نتأكد من ان الشاعر ملارميه، كان الشاعر الصوفي المتشكك الوحيد. اما بيرزاني فقد شكا من تراكم اللغة عند ملارميه، هذه اللغة التي تعيد مشكلة علاقتها بالواقع، ومع ذلك يبقى كتاب بيرزاني اساسيا ومفيدا للمعجبين بقصائد هذا الشاعر وفكره وحياته.

سينما

(قارعة الطبل الصغيرة) يخترق اسوار هوليوود حاملا رائحة فلسطين

بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم (حناك) للمخرج اليوناني (كوستا غافراس) اخذت مدينة السينما العالمية تفتح ابوابها للافلام الخاصة بالقضية الفلسطينية، فقد انتجت عدة افلام مناهضة للقضية الفلسطينية، كان اخرها فيلم (السفير) الذي قام ببطولته الممثل روك هيدسون والممثل روبرت ميتشوم.

أما الفيلم الجديد الذي تعد له هوليوود هذه الايام فهو (قارعة الطبل الصغيرة) المأخوذ عن رواية جون لوكاري، التي تحمل نفس الاسم، والتي لقيت رواجا كبيرا في العام الماضي، وهي تحاول قدر الامكان ان تكون متوازنة في تعاملها مع القضية الفلسطينية.

ومن المتوقع ان تقوم الممثلة (ديان كيتون) بلعب دور البطولة في هذا الفيلم حيث ستلعب دور ممثلة انجليزية تجند من قبل المخابرات الصهيونية للقيام بمهمات ضد الفلسطينيين.

ترى هل ستحاول هوليوود الاخلال بلعبة التوازن التي حافظ عليها لوكاري خلال عمله الروائي ام انها ستقلب المعادلة سينمائيا لصالح العدو الصهيوني؟

هذا ما سيكشف عنه الفيلم.

مجلات

مجلة (مالوزين) الفرنسية تعيد السريالية الى بؤرة الضوء

العدد الخامس لهذا العام، من مجلة (مالوزين) الادبية الفرنسية، خصص لالقاء الضوء على الحركة السريالية الفرنسية، ببعديها الادبي والفني واهم الرواد المبدعين الذين اثروا هذه المدرسة.

ومن المعروف ان السريالية تأسست في باريس عام ١٩٢٤، على يد الكاتب الفرنسي الشهير (اندريه بريتون).

وقد اشتمل العدد على العديد من المقالات والرسائل والاشعار والروايات التي تنتمي لهذه الحركة، بالاضافة عن دراسة مفصلة عن دور كل من الشاعرين الكبيرين (لويس اراغون) و (اندريه بريتون) في الترويج لهذه الحركة الادبية الفنية، في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥.

ليو بيرزاني

فن تشكيلي

اكتشاف لوحة فنية جديدة للفنان العالمي (غوغان)

ينفذ الان في احد صالات العرض الفرنسية، اكتشاف جديد، يتعلق بمنظر طبيعي للفنان (غوغان) نفذ بتكنيك طباعي يعرف بـ (المونوتيب)، يسمح بطباعة اللوحة مرة واحدة.

وتمتلك هذه اللوحة التي تعرف باسم (منظر طبيعي من تاهيتي) خاصية اللوحات المنفذة بالوان الباستيل الملونة، حيث نرى السماء تكتسي باللون الابيض القرنفلي، والاشجار باللون الاخضر الضارب الى الزرقة مع خطوط صفراء خفيفة، والماء باللون الاخضر اللوزي والاصفر الشاحب، والصخور باللون القرنفلي الزاهي والوردي، اضافة الى بعض النقط الحمراء المتناثرة على سطح الكانفاس، وصورة ظلية لنخلة ذهبية.

ولا يمكن ان يتسرب الشك الى ان هذه اللوحة تعود للفنان العالمي غوغان، الذي نرى توقيعه يحتل الركن السفلي الايسر من اللوحة، ومع ان هذه اللوحة ليست مسجلة ضمن لوحات غوغان، الا ان التكنيك الفني الذي نفذت به يعود لهذا الفنان بالرغم من ان الدارسين يقولون ان هذا التكنيك الغني بالظلال اللونية، لا يضاهيه اي تكنيك فني اخر، في لوحات غوغان، ويضيف الكثير من الابعاد لتراثه الفني.

قصة قصيرة جدا

(الولد الاخير)

قصة: جيمس فالكوت

حدثني جدي قال:

على شاطيء هذا النهر الذي يخترق المدينة، كان هناك ولد، ولد في مثل سنك، وكان هذا الولد يبعثر اشياءه بعصبية ظاهرة، وبعد لحظات من الهدوء المطلق يعود ليجمعها من جديد.

هذه كانت عادته، وهكذا كان يفعل كل يوم

قلت: ولماذا يعيد جمع ما يبعثره يا جدي؟

قال: لانه لم يجد من يجمع له جسد امه الذي بعثرته الحرب.

قلت: ومتى كان ذلك

قال: اثناء الاجتياح النازي.

قلت: وهل سيكون هذا الولد هو الولد الاخير الذي يمارس هذه اللعبة البائسة نظر الي جدي نظرة مبهمة، ولم يجب.



اعداد: محمد الظاهر

مع سليمان المشيني في ديوانه (صبا من الاردن)

بقلم: محمد ابو صوفه

عن دائرة الثقافة والفنون صدر الجزء الثالث من ديوان (صبا من الاردن) للصديق الشاعر سليمان المشيني. ويقع الديوان في (١٧٠) صفحة من القطع المتوسط.

ولعل اهم ما يتميز به الشاعر المشيني هو حبه لبلده وتغنيه الدائم بسهوله وهضابه وشعبه وجيشه وسمائه وارضه، الامر الذي جعلنا نقف طويلا امام هذا الديوان (صبا من الاردن) ولن نبالغ اذا قلنا ان حب الشاعر تجاوز الحدود فهو يكبر ويكبر من مسقط رأسه حتى بلده ثم وطنه الكبير.. ففلسطين.. فالوحدة العربية الكبرى..

وحدة العرب يا حداء الاماني ... وهتاف الابطال عند المشاق
يا نشيد الخلود عذبا شجيا ... بالمروءات بالمآثر ناطق
انت امنية الرجال تليدا ... وطريفا ذكراك ملء الخوافق
انت حلم الاباة قبلة جيل ... عربي لشامخ المجد.. تائق
في حماك الحياة فجر بهي ... وبك الغر شاهق الصرح سامق
وحدة العرب اننا بالضحايا ... سوف نمحو ما اوجدوا من فوارق
وحدة العرب سوف تبقى شعارا ... سرمديا والكل بالنصر واثق

في البداية اجدني متفقا مع ما يراه الاستاذ المشيني من ان ما يكتب في الصحف مما يسمونه شعرا الان هو امر فيه خلط بين الاصالة والسطحية.. حتى اخذت هذه الاخيرة تطل برأسها فضرب هذا اللون في متاهات لا تمت الى الشعر بصلة حيث فقد الشعر النغم والايقاع وهما من مميزات الشعر العربي الاساسية اصلا.

آيات شعرك لا نفاد لها ... وخنافس الرمزية انصرموا
سله الجديد وخاب قائله ... لا العرب تفهمه ولا العجم

لقد راح اكثر هؤلاء يقلدون الغرب بزعم انهم يريدون اخراج الشعر العربي المعاصر نحو العالمية فكانوا اشبه بالغراب الذي بدأ يقلد الحمامة في مشيتها فلم يقدر ولما حاول الرجوع الى مشيته الاصلية لم تسعفه الذاكرة. ويحضرني ما قاله الشاعر محمود غنيم:

هل درى البحتري ان اناسا ... بعده شوهوا جمال القصيد
قد جزينا على ارتكاب الخطايا ... بأناس جاءوا بشعر جديد
زعموه حرا ورق الجواري ... بعض اوصافه وذل العبيد
عصبة تعد القوافي غلا ... وتعد الاوزان بعض القيود

واذ عدنا الى (صبا من الاردن) فانه يحكم القول بأن سليمان المشيني قد صب شعره في عدة قنوات منها:

اولا: قصائده في الاردن وكانت اكثر قصائد الديوان عددا. ومنها يقول:

توجت باسمك اشعاري فصار لها ... فم الزمان على الاحقاب قيثارا
اردن يا وطنا رقت نسائمه ... وطاب سهلا وانجادا واغوارا
يحتل اسمى مكان في بصائرنا ... من الضلوع له شيدنا اسوارا
مهد الحضارة نفح النور منه سوى ... يهدي العوالم بلدانا واقطارا

وفي قصيدة اخرى يتغنى بذلك المجد التليد والماضي الغابر فيقول:

يا منبت المجد التليد وملعب ... التاريخ اذ ترعى يداك فطامه
يا موطنا ضم الجمال وسحره ... يا وحي عذب الشعر يا الهامه
من اجله ارواحنا ودماؤنا ... حتى نحقق للحمى احلامه

اما قصائده في الوطن المحتل الصامد فانها انسابت من روحه عذبة رقراقة صادقة:

دمر حلحول ولا تترك فيها حجرا
لا تبق على شيء واقطع حتى الشجرا
مهما هدمت فلن تبلغ منها وطرا
حلحول ستبقى خالدة وغدا سترى.

اما انت يا عروس البحر.. يا مدينة تنام على احلام الغد الاتي يقول شاعرنا فيك:

اطلالة الصباح ام توهج اللهب
انار في مدينة الابطال حيفا عالم العرب
واضرم النيران في عزائم النجب
وايقظ الذين يحملون.. ليهم خلب
كتبت حيفا اسمك العظيم بالذهب.

ثم بعد هذا تطل علينا قصائده واهازيجه واناشيده التي غنيت في الاذاعة المرئية او المسموعة على السواء.. ولئن كان سليمان المشيني قد انصرف بكليته الى الذوب في حب الوطن والأوطان فانه كأي شاعر لا بد ان تكون له شطحات وجدانية ذاتية خاصة.. لو اطلعت عليها لأعجبتك فيها العاطفة الجياشة وذاك الخيال ولأنبهرت بهاتيك الخصائص الفنية التي تشدك اليها منذ الكلمات الاولى:

تقولين يا زهرتي قد كبرت ... فهلا تخليت عن دوحتي
تخطيت عام الثلاثين لا ... تظنن انك صب فتي
فدعني افتش عن بلبل ... غرير يغرد في روضتي
ويسمعني رائع الاغنيات ... بصوت ارق من النسمة
بربك لا تقترب من حماي ... ودعني وشأني وحريتي

وينتقل الشاعر من حب الى حب ومن فتاة الى اخرى. ستلمس عذوبة الموسيقى وبساطة الالفاظ وسهولة الوزن في هذه القصيدة التي نقتطف منها:

فتنت قلبي صبية ... بعيون حوريه
ولحاظ قاتلات ... بسهام ذهبيه
ومحيا منو بدر ... وجبين مرمريه
وفم عذب جميل ... وابتسامات رضيه
تنعم الافق طيوبا ... وترانيم شجيه

وبقليل من الحس الادبي ندرك ان كل قصيدة من قصائد الديوان تغوص في اعماق النفس البشرية لتبعث فينا الحماس واليقظة والشعور الوطني والارتباط اكثر بواقعنا.. ولقد كان الشاعر سليمان صادقا اصيلا حين صور من حوله ببيئته ونوازعها ومثلها العليا وطبيعة حياتها ويحضرني في هذا المقام قول العقاد يخاطب احمد شوقي (اعلم ايها الشاعر العظيم ان الشاعر من يشعر بجوهر الاشياء لا من يعددها ويحصي اشكالها والوانها وان ليست مزية الشاعر ان يقول لك عن الشيء ماذا يشبه، وانما مزيته ان يقول ماهو ويكشف عن لبابه وصلته بالحياة، وليس هم الناس من القصيد ان يتسابقوا في اشواط البصر والسمع، وانما همهم ان يتعاطفوا ويودع احسنهم واطبعهم في نفس اخوانه زبدة ما رآه وما سمعه وخلاصة ما استطابه او كرهه.

فائدة في اللغة

بقلم: هشام الدباغ

للعقائد علاقة وثقى بفهم اللغة، فان في كتاب الله ـ عز وجل ـ مواقف في العقيدة الاسلامية تقود الى البحث والاستقصاء، ففي الاية الكريمة التي وردت في سورة الكهف نموذج، يقول سبحانه «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا، واتبع هواه وكان امره فرطا».

ويبدو لمن يقرأ هذه الآية الكريمة أن الله سبحانه طالما هو الذي يضع الغفلة في قلوب بعض بني البشر، فما الذي يدعوه الى امره النبي صلى الله عليه وسلم بعدم اطاعة ذلك الذي «اغفل» قلبه عن ذكر الله وكذلك الايعاز للمسلمين بالصدود والاعراض عنه؟!!

قال الشيخ ابن جني: ـ لو اقام انسان من اهل العلم بالعربية على خدمة هذا العلم ستين سنة ليبحث عن الاجابة الصحيحة واتى بعد تلك المدة بطائل لما كان مغبونا ولا كان قليل الحظ والسعادة.. بل على العكس من ذلك فانه سيكون وافر الحظ والسعادة.. فالامر هام لك ولغيرك من المؤمنين الى درجة كبيرة.

ان لفظة ـ اغفلنا ـ تقع في باب ـ افعلت الشيء ـ وافعلت معناها صادفت الشيء مفعولا، واذا اخذنا بهذا المعنى في الاية الكريمة يكون معناها «يامحمد لا تطع من وجدنا قلبه غافلا من ذكري. فالله ـ عز وجل ـ صادف هذا القلب غافلا رغم وجود النبي في مكة، ورغم ما يقوم به النبي من التبشير والانذار والوعد والوعيد.

ولو تساءلنا هل ألفت العرب هذا النوع من أبنية الكلام؟. هل اعتادوا أن يقولوا اغفل بمعنى صادفه غافلا ووجده لاهيا.. وأعمر بمعنى وجده عامرا ؟!!

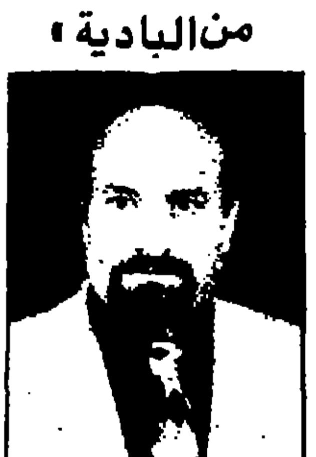
يقول ابن جني: نعم ألفت العرب ذلك، وهذا الذي نذكره متناسب حقيقة مع الحضرة الالهية لانه ليس معقولا ان يصم المولى احدا عن الحق، ثم يعذبه عليه، وليس عدلا ان يضع فيه الغفلة ثم يعاقبه عليها، ان هذا يتنافى مع طبيعة الاشياء، فكيف بالعدل الالهي المطلق؟!!

ولقد حكي عن الكسائي الذي كان له باع واي باع في رواية اللغة وحفظ الشعر والاحاطة بقضايا اللغة والنحو، حكي عنه انه كان يقول: دخلت بلدة فاعمرتها (بمعنى وجدتها عامرة). والاية الكريمة التي تقول «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا» فيها اشياء تمنع من ان نفكر بان الله ـ سبحانه ـ قد وضع الغفلة في الانسان بدليل استعمال الواو في الجملة الثانية «واتبع هواه» اي عطف الثانية على الاولى بحرف الواو، ولو كانت الجملة الثانية ناتجة عن الاولى لاستخدم حرف الفاء، لان الفاء تاتي بين الجمل التي تكون الثانية فيها ناشئة عن الاولى، فتصبح «فاتبع هواه» ولكنه ـ سبحانه ـ عطف الثانية على الاولى بالواو، ولا يعني ذلك الا ان الله تعالى، وجد ذلك الانسان غافلا ووجده متبعا هواه.

ولايضاح ذلك الاستعمال نقول: اعطيته فاخذ، ناديته فلبى النداء، كسرته فانكسر، فالجمل المذكورة كلها تعتمد فيها الثانية على الاولى لذلك استخدم هنا حرف الفاء.

وهذه البحوث كلها، تزيل عن المؤمن غشاوة الجهل، وتفتح امامه طريق الحق المبين «واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون».

«شاعران من البادية»



• عيسى الجراجرة

صدر عن وزارة الثقافة ـ دائرة الثقافة والفنون كتاب «شاعران من البادية» للكاتب عيسى الجراجرة، والكتاب دراسة في الشعر الشعبي البدوي الاردني والمأثورات الشعبية في حوالي ١٥٠ صفحة. ويقع الكتاب في مقدمة استعرض فيها المؤلف منهاجه في جمع ونشر التراث الشعبي ـ ومنه الشعر ـ الذي يقوم على جمع هذه المأثورات ونشرها وترجمتها الى الفصحى.

واستعرض المؤلف في الفصل الاول اسباب الاهتمام بالتراث الشعبي عامة والشعر الشعبي البدوي الاردني خاصة لما في ذلك من ابراز للنمط الشعبي الخاص بالاردن كبلد عربي... وأضاءة الانماط المحلية في المناطق الاردنية وتوضيحها.. كبيئات محلية في بلد عربي.. هو تراثه الشعبي العربي كجزء من التراث الشعبي الانساني. واستقصى المؤلف في الفصل الثاني مكانة الشعر والشعراء في البوادي والارياف الاردنية خصوصا والبيئة الاردنية عموما.. حيث.. نجد ان الشعراء هم الذاكرة المنشدة وابواق الاعلام الشعبي ووسائله كما ان الشعر يحتوي الكثير من معالم التاريخ الشعبي واضاءات على القوى والقيم التي تصنعه وتحركه.. وخصص المؤلف الفصل الثالث للحديث عن الشاعر الشعبي الكركي ابراهيم عبده عمارة الصعوب فقدم نبذة مستفيضة عن حياته ومختارات من شعره. اما الفصل الرابع والاخير فقد جعله المؤلف للحديث عن الشاعر الشعبي مفلح سلمان المشاقلة المبيضين فقدم اضاءات مناسبة على حياته وشعره.. واختار العديد من قصائده في مختلف اغراض شعره من غزل ووصف ورثاء وشعر قصصي. يفيض بالحكمة الشعبية العميقة والامثال المعبرة.. من خلال لمسة درامية شعرية بارعة لا يخطئها المتذوق للشعر الشعبي.

اوراق التوت

شعر: عمر شبانه

١ ـ سلام علي

كيف تكتبني اغنيات الشراسة،
كيف الدم المر يصعد في
ويوقظ في داخلي الذئب،
اشرب كوبا من الشاي مرا
واهرب من نجمه الحزن
في داخلي قبرات
ونار ودمع يجرح قلبي
سينكسر القلب عما قليل شظايا
لأكسر اذن اي شيء..
كسرت اناء الزمن
وانتحبت على كتف الليل،
كان الرصيف فراغا فسيحا
وأفقا من الانطفاء
من رأى دمعتي الجارحة
وهي ترسم مغفرتي
وتنظف قلبي العفن
في دمي حية
وذئاب تعشش في القلب،
أحيا على قلق الأرض،
من سوف يمنحني الماء
كي اغتسل
لم تعد دمعتي كافية
أسأل القلب،
وهو المسيج بالحب،
كيف الأفاعي بنت فيه دارا
وأصرخ:
قلبي مأوى الوحوش
وبيت الرذائل،
من سوف يمنحه النار
كي يتفجر
او يحترق
من يبدلني أيها الطيبون،
ويزرع في قلبي الدالية
من يطهرني غير ماء الحبيبة
في عتمة العمر
من؟

٢ ـ اعتراف

أيها الحب الذي يفتح أبواب الحقيقة
لم أكن يوما جديرا بك
لم يكن قلبي جديرا بك يا حب
أنا الصعلوك
وابن الأرصفة

كيف اعطيتك قلبي ويدي
وأنا الغارق في الشك الى قلبي
أنا الموغل في البؤس الى روحي
أنا المطعون بالمرأة حتى الموت
اعطيت يدي

لكن روحي لم تزل هائمة
في نجمة تسطع حد الانطفاء
والحبيبة...

روحها اوسع من روحي
أنا اضيق من شباك بيت قروي
والحبيبة..
قلبها اكبر من قلبي
أنا اصغر من خبز الفقير.
وأنا اهرب من نفسي اليها
لأراني في مراياها..
آه يا أنت
خذيني
واغسليني من قذاراتي
اغسلي روحي،
خذيني من دمي المر،
من الوحش الذي يسكن في
وخذيني
وخذيني
لا تعيديني الي.

عمان



تراث عالمي

دارسو بيزنطة

يقال دائما ان البيزنطيين قد حفظوا تراث الادب الاغريقي، وفكره، ليسلموه الى انسانيي عصر النهضة، ومع ذلك ليس من السهل معرفة ما فعله البيزنطيون على مدى الف عام بالادب الاغريقي القديم، هل استعملوه دليلا لحياتهم؟ ام كرمز لموقف اجتماعي او هوية قومية على شكل مجموعة من الكتب والمخطوطات؟ هل انهم حاولوا فعلا ان ينقذوا النصوص الاغريقية من التلف او الضياع؟ كيف استطاعوا فهم وتفسير عالم يختلف عن عالمهم؟.

هذه اسئلة كبيرة، والاجابة عنها تحتاج الى معلومات وتصورات واضحة، وقد استكشف (ن.ج.ولسون) في كتابه (دارسو بيزنطة) الصادر عن دار نشر (دوكوورث) العديد من جوانب هذه المشكلات، على الرغم من انه ركز على مواقف البيزنطيين من حفظ واستيعاب النصوص الكلاسيكية.

هذا الكتاب دراسة لافراد بيزنطيين وما قاموا به ازاء المخطوطات الكلاسيكية التي تباينت في نوعيتها وطبيعتها، ويختلف هؤلاء في اهميتهم ازاء التراث الاغريقي القديم ومنهم (فوتيوس) و (جورج جيربويوسكس).

وقد اضاء ولسن للقارىء جوانب عديدة من نشاط البيزنطيين، في حفظ المخطوطات الكلاسيكية فقد ذكر اكثر من ثلاثمائة وخمسين مخطوطة اغريقية، وبالنسبة للسنوات (٨٠٠ ـ ٧٧٥) قبل الميلاد، استعرض ولسون كل المخطوطات المتبقية من النصوص الكلاسيكية، واشار الى ان الاهتمام السائد للدارسين في تلك الوقت كان منصبا على الجوانب العلمية والفلسفية من التراث الهليني الذي املوا ان يستفيدوا منه فائدة علمية.

ويستنتج ولسون ان البيزنطيين الذين عنوا بحفظ التراث الاغريقي القديم لم يكونوا نقاد نص، فالذين اهتموا بالادب اليوناني، كانوا معلمين وموظفين وقساوسة.

ان كتاب ولسون مدهش في معلوماته، ومسحه للفترة التي تمت فيها الافادة من هذه المخطوطات وكيفية حفظها وتناقلها بين الاجيال المتعاقبة.

قصة قصيرة:

إني أخشى

بقلم: مصطفى محمد الفار

دخل محمود بيته عائدا من سهرته في الخارج، وكانت الساعة العاشرة مساء، فرأى زوجته وأولاده مجتمعين أمام التلفاز، فألقى عليهم تحية المساء، ثم وجه حديثه الى اكبر أبنائه قائلا:

- ما زلت حتى الآن يا سعيد جالسا أمام التلفاز، هيا قم لتستذكر محاضراتك.. ودخل الى حجرة المكتب وجلس هناك، وأشعل سيجارة وأخذ يدخن وهو شارد الفكر.

وبعد لحظات دخل ابنه الحجرة، وجلس الى غرفة للكتب، وتناول كتابا فتحه أمامه.. وقام محمود من مكانه، وفتح النافذة المطلة على الطريق. فقد كان الجو حارا، وهبت نسمات لطيفة، وبدت أنوار الطريق.

وعاد الى مقعده.. ثم تطلع الى ابنه قائلا: - أحوالك لا تعجبني أبدا يا سعيد، أنت الآن، طالب جامعي، وقد وضعت قدمك على أول السلم. ومع ذلك فأنت لا تهتم بدراستك.. انك تقضي معظم الوقت إما في مشاهدة التلفاز أو الفيديو. وقتك كله يضيع في عبث لا طائل من ورائه، ولا أدري ما نهاية هذا كله؟!

استمع الفتى الى حديث أبيه بلا إهتمام.. ثم قال:

- ولكن يا أبي إن مستواي جيد.. وسأنجح بإذن الله. فقال الأب: هذا كلام غير مقنع، أنا لا أراك تفتح كتابا فكيف تنجح، هذه الكتب.. لم أرك يوما تفتحها، يا بني، لا نجاح بلا تعب، يجب أن تعمل لتنال ما تريد، أنا يا بني تعبت كثيرا وشقيت وكافحت حتى وفرت لكم هذا الرخاء الذي تعيشون فيه.

وبدت على شفتي الفتى بسمة، لمحها الأب فبدت في عينه نظرة غضب وصاح: - الشيء الذي يغيظني منك هو أنك تأخذ الأمور دائما بلا اكتراث، يا بني هذا مستقبلك فلا تستهن به، أمامك طريقان.. طريق يوصلك الى مركز عظيم وراحة طول العمر.. وطريق يوصلك الى شقاء وتعب وفقر. فأيهما تختار؟.. هل اسدل طيش الشباب على عينيك حجابا قاتما فلم تعد تبصر الطريق السوي؟..

- يا أبي، أنا لم ارتكب أي خطأ.. أنا لا أفعل إلا ما يفعله كل زملائي.. في وقت فراغي احاول الترفيه عن نفسي..

فصاح الاب في انفعال:

- ليس هذا أوان الترفيه، هذا فيما بعد.. عندما تنتهي من دراستك، أو على الأقل عندما تفرغ من امتحانك..

- يا أبي، ألم تكن تفعل مثلي وأنت شاب؟، ألم تكن تذهب الى السينما، ألم تكن تلهو مع أصدقائك..؟!

- لو كنت افعل مثلك لما وصلت الى ما وصلت اليه، أنا حقا لم أتعلم تعليما عاليا.. بل نلت الشهادة الإعدادية لكنني كافحت حتى وصلت الى ما وصلت اليه، لقد عشت بعيدا عن أسرتي وكافحت كثيرا، ولولا كدحي وكفاحي لكانت حياتكم الآن حياة شقية، وكنتم تعيشون في ضنك وفقر، أما الآن فأنتم تسكنون في شقة فاخرة وترتدون أفخر الثياب وتملكون سيارة وثلاجة وتلفاز وجهازا للفيديو.

وأطرق الفتى برأسه، وبدت على وجهه مسحة من الحزن.. وكأنه يوشك أن يبكي.. ثم قال في صوت مضطرب:

- ولكن يا أبي إنني كنت أفضل ان نعيش حياة كغيرنا من أبناء طبقتنا، نعيش حياة فقيرة.

كيف تقول هذا، انت مجنون، كيف تكره الراحة والحياة المستقرة وتتمنى الفقر.. أنت لا ريب مجنون، أنا لا أفهمك..

وقال الشاب بانفعال: لا تغضب يا أبي، إنني شخصيا كنت افضل تلك الحياة، لقد سمعت يوما كلمات من أحد زملائي في المدرسة الثانوية.. وهو ابن زميل لك بالشركة.. كلمات طعنتني في الصميم، ولن أنساها ما حييت. وبدا الأب مضطربا.. لكنه تمالك نفسه وقال: قل ما سمعت يا سعيد، ولا تخش شيئا، أنا اعرف أن هناك أناسا يحقدون علي بدافع الغيرة مني..!

فأطرق الفتى برأسه.. وقد بدا كنموذج للتعاسة، ولم ينطق بكلمة.. فأردف الأب قائلا: تكلم يا سعيد.. تكلم.. إنني أريد أن اعرف كل ما سمعت..

فرفع الفتى رأسه وقال في صوت خافت وفي عينيه نظرة حزينة..

- حدثت بيني وبين ذلك الزميل مشادة، فشتمني وتطاول علي وقال لي: من أين لكم هذا الثراء وأبوك موظف صغير في شركة، وقال كلمات عن المال الحرام وأكل أموال الناس، وكانت كلماته كسكين انغرست في صدري.. وما زالت تنخر في عظامي كالسوس، واسودت الدنيا أمام بصري..

ولاذ الفتى بالصمت.. وأطرق..

وقال الأب، وقد بدا شاحبا وعلى جبينه قطرات من العرق:

- اسمع يا بني، انا اعلم ما سمعته.. إن أعدائي يزعمون انني استولي على المال بطرق غير مشروعة من التجار الذين يتعاملون مع الشركة، إنهم يكرهونني ويشوهون سمعتي بدافع الحقد والغيرة، وزملائي يحقدون علي لإنني محبوب لكفاءتي وذكائي، صدقني كل ما سمعت كذب وافتراء، وقد قلته بنفسي لتستريح، إنني لا أعير هذه الأقاويل أدنى اهتمام، لأنني واثق من نفسي.

ونظر اليه ابنه في ارتياب..

- لقد تعودت في الجامعة أن أناقش أساتذتي.. وألا اقتنع إلا بالمنطق السليم الذي يقبله عقلي، هل تتكرم يا أبي وتقول لي كيف استطعت أن توفر لنا كل هذا.. سيارة فارهة وفيلا فاخرة وأثاثا ثمين، وجهاز تلفاز وجهاز فيديو وجهاز تسجيل وثلاجة وغسالة كهربائية، و... كل هذا ومرتبك يا أبي مائة وخمسون دينارا فقط.

وقال الأب وهو ينظر الى احدى الصور المعلقة على الحائط:

- ولكن انت تعلم يا سعيد ان لي أعمالا أخرى بالإضافة الى عملي في الشركة، أعمالا خارجية أكسب منها كثيرا، وكأنما استعذب الابن الحديث.. فقال في نبرة ساخرة: كنت أظن «وبعض الظن إثم» - انك يا أبي تقضي وقت فراغك في المقهى، وكثيرا ما رأيتك تلعب الطاولة مع أصدقائك - وفقد الرجل أعصابه، وصاح في غضب:

- كفى عبثا يا سعيد، انتبه لدروسك ودع عنك هذا الكلام الفارغ، الناس دائما يحقدون على الشخص الناجح..

ثم سكت لحظة وأردف قائلا، وقد احتقن وجهه: أنت ما زلت صغيرا، فلا تتدخل فيما لا يعنيك!.

وقال الفتى لنفسه: إن ابي يكابر، إن منطقه غير سليم والحقائق تدينه. وصاح الفتى وهو يلتفت الى أبيه بحزن ممزوج بالغضب، دعني يا أبي، إنني أحس بأنني اختنق، ان الغرفة خانقة والفيلا كلها خانقة سأخرج الى الطريق لأبحث عن نسمة هواء..



الأدب في الأرض المحتلة

قراءة في ديوان:

كلمات عن البقاء والرحيل

• تقول الاسطورة السويدية ان مزارعا غنيا كان يملك احدى القلاع، وكانت له ابنة في عمر الورود وتشاء الفتاة ان تحتفل بعيد ميلادها، فتخرج مع وصيفتها لتقطف الكرز من الغابة القريبة، وتلبس احلى ثيابها، ذلك الثوب الذي زينته لها والدتها ولونته بالقصب المذهب، وبينما هي تلهو مستغرقة في احلامها السعيدة اذ بثلاثة من الرعاة يمسكون بالوصيفة ويغتصبون الفتاة بطريقة وحشية.. وتقول الاسطورة ان المكان الذي اغتصبت فيه الفتاة تحول الى نبع ماء دعي نبع العذارى، وان يدخلوا الى قلعة الوالد الذي يكتشف فجأة ثياب ابنته الممزقة والتي تلطخت بالدم كما تلطخ القصب المذهب فيذبحهم جميعا وينتقم لابنته.

بهذه الاسطورة، انتقل الشاعر الفلسطيني اسعد الأسعد، من صدى ديوانه الاول «الميلاد في الغربة» الذي صدر عن منشورات صلاح الدين في القدس عام ١٩٧٥ الى ديوانه الثاني «كلمات عن البقاء والرحيل» الصادر عن منشورات شروق في الارض المحتلة في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط متضمنا ١٤ قصيدة، اعد الغلاف الخارجي لها الفنان التشكيلي الفلسطيني كريم دباح.

ورغم جرأة هذا الشاعر، وكشفه من خلال قصائده عن مشاعره ومشاعر الاهل في الارض المحتلة وموقفهم جميعا من الاحتلال، الا انه اراد ان يبدأ ديوانه بأسطورة خلدت العاقبة الوخيمة للمعتدين، غير انه في الديوان من الداخل لا يستخدم الاسطورة الا في قصيدة واحدة هي: «بالحبر الأحمر على بوابة القيصر» حيث يحيي احدى الاساطير التي نمت على ارض العراق، والتي يقول في احد مقاطعها:

«عشتار احترقت شوقا
ما زالت عبر مداخل بابل
تسأل عن وجه تعرفه
تسأل كل الآتين من المنفى
هل ينبس تموز ازقة بابل»

لقد استخدم ادونيس من قبل الاسطورة، وكان تموز يرمز لديه الى ذلك الانسان البطل الذي استشهد في سبيل امته وبلاده لكي يحيا شعبه.. ويرى النقاد ايضا ان ادونيس في قصيدته الطويلة - الفراغ - قد صور حطام الانسان في حضارة القرن العشرين، وبحث في ارجاء ذاته وتراث امته، وحضارة انسانيته عن رؤى جديدة تخفف عن النلس الامهم، لأن ادونيس يعتبر الشعر محاولة لبناء العالم الجديد.. وهكذا كان شأن الشاعر اسعد الاسعد في هذه القصيدة.. حيث انه يكتوي بنار الاحتلال.. ويتألم من تصدع الظهر الذي يرتكز اليه اهل الارض المحتلة.. فكانت خلاصة تجربته مع الواقع الفني في عالم الشعر، ومع الواقع السياسي في الوطن الفلسطيني المحتل، وفي الوطن العربي بكامله، دافعا قويا له لأن يرجع للماضي السحيق، باحثا في ثناياه عن الأمور التي قد تعيد للواقع المأزوم فرصة الانفكاك والانعتاق والخلاص.

وعدا عن الاسطورة، فقد استخدم الشاعر اسعد الاسعد التراث الشعبي الفلسطيني، وخاصة الموال، الذي يصور ارتباط الانسان بارضه، ومدى حرصه على استمرار حريتها وخصبها وتضحيته من اجل الحفاظ على هذين الأمرين، فيستخدم على سبيل المثال في قصيدته التي تحمل عنوان «اغنية الحصادين» اكثر من مقطع يخدم القصيدة المكتوبة بالفصحى وخاصة على صعيد المضمون، ومن هذه المقاطع:

«وان كان حصدنا قمح احنا اللي زرعناها
وان تركناها وعر احنا اللي اخسرناها
وان كان بدنا الارض لازمنا نرعاها
وانشيلها جوا القلب بالعين نحماها»

ويعود الشاعر اسعد الأسعد الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، ويقرأ مقطعا من قصيدة للشاعر توفيق زياد عنوانها «شباكي وانا» منشورة في ديوانه «سجناء الحرية»، حيث جاء المقطع على شكل سؤال شعري هو:

«ماذا تقول الريح

يا شباكي المفتوح
عن وطني الذي
تركته مفتح الجروح»

ويأخذ شاعرنا على عاتقه مهمة الاجابة، التي تشفي الغليل، وتحمل في طياتها بعدين، احدهما حدث في الماضي، والآخر سيحدث في المستقبل، وكلاهما كان يحمل في طياته الدمار للأعداء، ومما قاله اسعد الأسعد هنا: الريح صاحبي تقول داست بناطير المغول، كل الحواكير التي كانت، على حواف الصبح، تعبق بالعطور، وتمرغت خيل الغزاة، على سنابل قمحنا، المعطله في كل الحقول، وتمترس الليل الطويل، على شرفات دارتنا، والريح صاحبي تقول: الليل، ذاك الليل يعرف، عمره قصير، فلا المتراس، على شرفات دارتنا، ولا خيل الغزاة، ولا بساطير المغول، تستطيع حبس الفجر، في اليوم النضير.

ومن القضايا الملفتة للنظر في هذا الديوان، تلك التي تتعلق بالتكرار، الذي يؤدي الى تلاؤم طبيعي بين اجزاء الكلام، والذي يتولد عنه مقاطع موسيقية متناغمة ومتساوية ومحددة، ويؤدي ايضا الى صور تشكيلية تلحقها دلالات وايحاءات وايماءات ترتبط بقوة التعبير عن المضمون، وقد اتضح هذا في قصيدة «وقوفا يموت اشد الرجال» والتي اهداها الى احد المناضلين وقال في احد مقاطعها «وقوفا يموت اشد الرجال، وانت الذي ما مت، وقوفا يموت اشد الرجال، يظل الرفاق، يشدون خطو نضالاتهم، تهون عميق الجراح، اذا ادرك الصحب، ان الصباح الذي، ظل رفيق النضال، يراه قريبا، واقرب مما يظن الطغاة، هذا الصباح، يظل قريبا قريبا، اذا نحن شئنا ان نراه.. وقوفا يموت اشد الرجال، ويبقى رفيقي، زين الرجال، على الشمس تاجا لكل الرجال، تهون الجراح، اذا ما رأيت جموع الرجال، يصيغون لحنا، على ذي التلال».

ولا بد ايضا من الوقوف لدى قضية - الزمن - في هذا الديوان، مع الأخذ بعين الاعتبار مقولة النقاد ان الاحساس بالزمن احساس انساني عام مشترك بين الأمم في كل زمان ومكان، وان الشعر العربي منذ الجاهلية حتى يومنا هذا ما زال يحمل هذا الاحساس.. اما اسعد الأسعد فلديه مفهومه الخاص للزمن، هذا المفهوم، الذي يقترب من مفهوم شعر الوطن المحتل له، اكثر من اقترابه من المفهوم الذي كشفه النقاد في شعر كل من خليل حاوي، وبدر شاكر السياب، وادونيس، فرغم كون هذا الشاعر يركز على مفردات الليل، الظلام، وما تتضمنه من معان تحمل استمرارية الألم، الا انه كثيرا ما كان يورد نقيضها، محققا في شعره الطباق البلاغي، ومضمنا قصائده استشراف المستقبل الافضل، ويقول:

«هل يقدر ليل واحد
ان يهزم الف نهار؟
يا ليل العهر تكلم
هل تقدر ان تهزم الف نهار؟»

هنا صعيد صيغتي التساؤل والنداء، اما صيغة الماضي الأفضل، فقد استخدمها الشاعر على لسان الانسان الفلسطيني الذي ابعدته سلطات الاحتلال عن وطنه حيث يقول:

«يا ليت الأمس يعود
واظل سجينا في وطني
طول العمر»

ويؤرق الزمن الشاعر فيقول على لسان الفلسطيني المبعد ايضا: «ليلا ونهارا، نجتر الاخبارا، ونضيع على جناب الارصفة السوداء، صبحا ومساء، نقتات من الماضي طعم الذكرى، ونحاول عبثا، ان نعقد شبها، بين الحاضر والماضي» ويختصر الشاعر قصيدته ويكثفها ويحملها خلاصة ما يطمح اليه عبر قوله: ابشري يا امنا، طفلك الذي مضى، خلف الحدود، دورة الزمان والمكان، علمته كيف يصنع الرجال، طفلك الذي مضى، اليوم عاد، عاد مع كل الرجال، ليصنع الذي اسموه، في قاموسهم محال».



اطفال فلسطين

شعر: رياض العزة

اطفالها حجروا الدمى ... ان يبلغوا هام الثريا بالبيارق
واستبدلوها بالبنادق ... مرحى لهم كم واجهوا بطش العدى
تركوا البيوت ودفاها ... واستعملوا في حربهم شتى الطرائق
وسعوا الى برد الخنادق ... صارت مدارسهم مصانع ثورة
رفضوا السكوت على الغنى ... لا تستكين ولا تطيح بها العوائق
وتطعموا بلظى الحرائق ... هم صادقون بقولهم وبفعلهم
ودماؤهم جادوا بها ... والنار تكتشف الاصيل من المنافق'
فتجسدت بهم الحقائق ... هم مدخل الفجر القريب وفي غد
رضعوا الاباء مع الحليب واقسموا ... سيطهروا وطن العلى من كل طارق

القمــــر

شعر: عبدالهادي كامل

كم ذا تغنى بك البادون والحضر ... والعاشقون وراء الليل يا قمر؟
والملهمون فحول الشعر كم رشفوا ... من نبع الهامك الصافي وكم سكروا؟
كم من قصيدة حب انت ملهمها ... وقصة انت فيها الطيف والصور
ورجع انشودة في الكون صادحة ... انت الخيال بها واللحن والوتر

**

يا ايها الكوكب الزاهي بطلعته ... ويا سنى من سناء الله مختصر
حتى متى تذرع الافاق تقطعها ... عبر الليالي فلا وهن ولا خور؟
اما تعبت من الاسفار تركبها؟ ... ما ينتهي سفر الا ابتدا سفر؟
كزورق من ضياء لا شراع له ... وليس ثمة مجداف ولا دسر
تظل تنساب من افق الى افق ... في لجة الليل تعلو ثم تنحدر
منذ الخليقة والدنيا باجمعها ... تصبو اليك وفي ابصارها بهر
فقد صبا لك ابراهيم من بهر ... وقال ربي هذا ما به نكر
فانت معشوق هذا الكون من زمن ... منك الجمال ومن عشاقك النظر

نافذة على التراث

حنيـن ابـا قطيفـة وصفـح ابن الزبير

بقلم: محمد سمحان

للقصر. فالنخل. فالجماء بينهما ... أشهى إلى القلب من أبواب جيرون
إلى البلاط. فما حازت قرائنه ... دور نزحن عن الفحشاء والهون
قد يكتم الناس اسرارا فاعلمها ... ولا ينالون حتى الموت مكنوني

هذه الأبيات لأبي الوليد. عمرو بن الوليد بن عقبه بن ابي معيط أبان بن ابي عمرو بن أميه عبد شمس بن عبد المناف بن قصي بن كلاب من قريش وقد اسر جده عقبة بن ابي معيط يوم بدر وأمر رسول الله (ص) بقتله. ويكنى بأبي قطيفه.

ومناسبة هذه الأبيات انه قالها حين نفاه ابن الزبير مع غيره من بني أمية عن المدينة حال تولي يزيد بن معاوية بن ابي سفيان للسلطة في دمشق.

عروض هذه الأبيات من البسيط. والقصر والنخل والجماء، والبلاط اسماء مواقع في المدينة وأبواب جيرون. بوابات مدينة دمشق. ونزحن بمعنى بعدن. والفحشاء والهون، هما السوء والهوان. والمكنون. ما خفي من سر.

ونحس في هذه الأبيات بعاطفة الشوق والحنين التي تغالب شاعرنا الى موطنه في المدينة وتفضيله لها عن دمشق بكل جمالها وشهرتها. مستذكرا مواقع يحبها ويصفها بالعفة والشرف والبعد عن السوء والهوان. دون ان يبوح بشيء من مكتوم اسراره وان درج الناس على بث اسرارهم من خلال شكاواهم.

ومن جميل شعره في منفاه ايضا قوله:

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... جبوب المصلى ام كعهدي القرائن
وهل ادؤر حول البلاط عوامر ... من الحي أم هل بالمدينة ساكن
اذا برقت نحو الحجاز سحابه ... دعا الشوق مني برقها المتيامن
فلم اتركها رغبة عن بلادها ... ولكنه ما قدر الله كائن

وكذلك قوله أيضا.

وما اخرجتنا رغبة عن بلادنا ... ولكنه ما قدر الله كائن
لحن إلى تلك الوجوه صبابة ... كأني اسير في السلاسل راهن

وكذلك قوله في نفس الموضوع:

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ... قباء، وهل زال العقيق وحاضره
وهل برحت بطحاء قبر محمد ... أراهط غر من قريش تباكره
لهم منتهى حبي وصفو مودتي ... ومحض الهوى مني وللناس سائره

وبلغ ابن الزبير ان ابا الوليد قد قال:

ليت شعري واين مني ليت ... أعلى العهد يلبن فبرام؟!
ام كعهدي العقيق ام غيرته ... بعدي الحادثات والأيام
وبأهلي بدلت «عكا» و «لخما» ... و «جذاما» واين مني جذام
وتبدلت من مساكن قومي ... والقصور التي بها الأطام
كل قصر مشيد ذي اواس ... يتغنى على ذراه الحمام
إقر مني السلام ان جئت قومي ... وقليل لهم لدي السلام

فما ان سمع هذا الشعر حتى قال، حن والله ابو قطيفة. وعليه السلام ورحمة الله. من لقيه فليخبره انه أمن. فليرجع.

فأخبر ابو الوليد بما قال ابن الزبير فانكفأ الى المدينة راجعا. فلم يصل اليها حتى مات. رحم الله ابا قطيفة فلقد كان سلس الشعر صادق الحنين. حتى انه حنن قلب ابن الزبير فسمح بعودته الى داره وجعله بفيض شوقه يتراجع عن قراره.

معزوفة لمدينة جاهدة

شعر: محمد مقدادي

راحل في غربة الايام
والليل مخاض
والعذابات جزيرة
هارب،
من قسوة الاكفان في عينيك
واللقيا عسيرة
وانا اذكر في ليلتنا الاولى
من العهد القريب
كيف القيت الضفيرة
فوق وجهي
وتبادلنا طويلا
همسة العشق الاخيرة
عندما كنا صغيرين
عن الغابات نحكي..
ونعيد القصص ال.. كنا سمعناها
من الاهل،
على سطح البناء.
«كيف كانت
حلوة ايام لقيانا
وكم كان الشتاء
دافئا يحنو علينا
حينما نغفو على كتف المساء»
لم ازل ازرع في ذاكرتي
كيف يا فاتنتي
ضمني صدرك يوما
- مثل طفل -
فاحترقت
وتهاويت
على زنديك ابكي
وتولاني جنون العاصفة
كيف يا سيدتي
اسلمتني
ريح عينيك، الى الموج البعيد!'
فتكومت على الشاطيء اشكو
وجهك الهائم فوق الارصفة
انسج الاوجاع مرساة
ولا اقوى على قول النشيد'!
اه كم يقسو علينا
زمن الملح، وكيف
تصبح الاحلام كابوسا
وتمتد المسافات. بحارا.
من جليد''

***

اشكال الوجوه!!
غابت الابعاد منها
وتولاها النعاس
واحتواها
زمن الردة،
فاشتد اليباس
ايها الشارع
هل تذكر شيئا
حينما يممت
شطر الخندق السري، صوتي
لم اجد في افقك المشحون عنواني
ولوني.. وعيوني
لم اجد فيه انفعالاتي
جنوني
لم اجد في دفتر العشاق اسمي
لم اجد رسمي..
ولا وصفا لعيني قديما
كانت الساحات ملأى
بيتافات غريبة
بلغات لم اعد افهمها
وعيون.. لم اعد اعرفها
بدلتنا غربة الايام
انستنا التفاصيل الدقيقة
فافترقنا مرتين
وارتحلنا مرتين
مرة في البحر والاخرى على
دكة الغسل فما عدنا
رفيقا.. ورفيقة
قلت كم غيرت الرحلة
من حتافات المطر
هل تذكرت لنا نقشا
على هذا الحجر
هل تساءلت لماذا
منذ اعوام بكى النخل،
وما عاد الزهر؟
هل تساءلت عن العش الذي
ضم طيفينا معا
ذات شمس،
ذات ليل،
ذات عيد.. او سفر'
هل تذكرت دما
فاض على وجه القمر'
هل تذكرت بشر'
لم يجبني..
كان وحشيا
هو الليل للوشى
بالعناقيد الجديدة
والمصابيح البليدة
تنفخ الضوء على شرفة عينيك،
فاطويها بقلبي
وصلة اخرى
من الهم تراتيلا
على نعش المساء
آه من هذا الشتاء
لم يعد في صدرك الواهن دفئا
مثلما كان ولا هذي الدماء
تمنح العشاق رغبة
تشعل الاعراس انغاما
وصحبه
لم اعد اسمع من عينيك موالا
ولا.. صوت عتابا
نهدك البني قد جف
وهذا النمش الفضي،
في وجهك يزداد اتساعا
فيغطي
صفحة الجرح ويبقيني
على حرف الظلال
حاملا مشعلك الناري
سوطا.. وعذابا..
ابدا الان غريبا
وتزيديني اغترابا.

****

هكذا.. خمسة اعوام
انا امشي للقياك طوالا
فجر
لا ماء.. لا سلوى
اعانيك محالا واحتمالا
كم تشظيت على كل الزوايا
وركبت البحر والريح
تدزعت على كل المنافي
واخيرا
لا [illegible] وجهي
ولا لون الطريق
وانا امشي
للقياك طوالا
من زقاق لزقاق!!
سوطك الجلدي في ظهري
وعيناك احتراق!!
ثم تنسين مراسيم العناق
هكذا
اختم الاوجاع باللقيا
وفي اللقيا تتمين الطلاق!
هكذا
تصبح الاشياء لا معنى
ولا طعم لها
غير الفراق!!
هكذا يا صحبة النهر
يصير الصحب اغرابا
وما عدنا رفاق!!

***

مرة اخرى
تقولين غريبا
فاسالوا من اين جاء؟
او.. قريبا
جامحا لا فرق بين القادمين
كان حراس المقاهي
يحملون الليل في اردانهم
ويسيرون الى الوكر الاخير
اوقفوني
فتهاويت على صدر الطريق
وتساقطت.. كاوراق الخريف
وانا امتلك الشباك
والريح
وهذا الفجر
والاصرار
والذكرى وقلبي
رغم هذا اوقفوني
قيل من انت فلم انبس بشيء
وتنفست قليلا
وتوسدت ذراع الليل قهرا
فتدلى..
وجهك الفضي من جوف الزقاق
كان صخري المذاق
هكذا..
ترحل الاوجاع باللقيا
وفي اللقيا
تتمين الطلاق''



احمــد فــؤاد نجم:

المـوسيقـى العـربيـة المعاصرة تقليد وتكرار

القاهرة ـ كونا ـ الشيخ امام هو احد الذين وهبوا انفسهم وحنجرتهم للاغنية الوطنية والقومية وهو ايضا من ابرز من عارضوا رحلة السادات الى القدس وقد اعتقل اكثر من مرة ورغم ذلك خرج يغني وهو لا يبحث عن شهرة او مال كما يفعل غيره انما غنى ويغني للمبدأ والوطن وقد اجرت كونا هذه المقابلة مع احمد نجم وتناولت العديد من القضايا.

اليس غريبا ان تشتهر اغاني امام واشعار نجم في باريس ثم ان يغني امام لاول مرة للعرب خارج مصر في باريس.

ليس هذا غريبا لكن المثقفين العرب هم الذين نقلوا قصائدنا واغانينا الى باريس والعرب هم الذين استمعوا الينا هنا ذلك ان واقع كثير من اقطار العرب لا تسمح للزهور ان تتفتح ولا للبلابل ان تشدو.

التصقتم بتاريخ العرب المعاصر وتحدثتم عن امال الانسان العربي والامة من نكسة ١٩٦٧ الى نكبة شعب فلسطين في وطنه واليوم وقد طغت لغة المرارة والاستقالة على صفحات الكتب والصحف ماذا تغنون.

نغني للمستقبل ... للخضرة. للأمل. فانا واثق من الانسان العربي وقدرته على تحدي كل النكسات والنكبات ومجابهة كل القوى التي تضافرت لتوقف التقدم العربي وتضرب نهضة الامة العربية ما دامت الانثى العربية تحبل وتلد الاجيال الجديدة نحن على موعد مع الغد الافضل.

انتما منذ بدأتما العمل على الهامش السياسي والفني لا يصاحبكما الا قلة كالمرحوم نجيب سرور. فهل اتسع الهامش اليوم وهل تعتبران مواقف الفنانين في السينما والمسرح مؤشرا لفن مصري ملتزم.

اوافقك على هذا الهامش اتسع والفنانون الرافضون للميوعة والمؤمنون بقضايا الانسان العربي اصبحوا كثرة بعد ان كانوا قلة. الحرية والتقدم والحب والاخاء والسلام هذه قيمنا التي انتشرت في اسرة الفن المصري. وان امنا نحن بهذه القيم قبل غيرنا فذلك قدرنا، قلت في قصيدة كتبتها في فترة اضراب الجوع بسجن تورا عندما زار السادات اسرائيل

في كل يوم بنزور مكان
وكل يوم بنزيد عدد
وكل يوم نفتح بيان
وكل يوم بنزيل سدد
وكل يوم يطلع بناء
وكل يوم بنزل هدد
وكل يوم نحظى الغناء
وكل يوم نولد مدد

رغم الكآبة التي تسود الجو العربي في ايامنا نبقى معتزين بعروبتنا ومخلصين لحق المستقبل علينا.

نحن دوما مع الطيور المغردة في بستان العرب الذي قد يبدو قفرا لكن ازهاره ستتفتح، انا واثق من هذا

عاشت جماعة الاسلامبولي قاتل السادات في ساعاتها الاخيرة بالسجن قبل تنفيذ حكم الاعظم فما هي اهم الذكريات.

كانوا فرسانا يواجهون الموت وانا مختلف معهم سياسيا، كنت اسألهم.. ماهو اول عمل تقومون به في مصر لو اخذتم الحكم فكانوا يجيبون نعدمك لانك شاعر وكل شاعر زنديق. وهذا لا يمنعني من الاعجاب بهم.

● رأيكما في الموسيقى الاذاعية والتلفزيونية العربية اليوم

ـ الموسيقى التي نسمعها ونراها اليوم لا تمت الى الموسيقى العربية الراقية الاصيلة بصلة خذ مثلا اخر ما ابدعه اللواء الدكتور محمد عبدالوهاب او غيره من اغلبية الملحنين والمغنين وابحث في الخزانة الموسيقية العربية القديمة او الغربية وستجد مراجعهم موسيقاهم التجارية لاتتعدى درجة التقليد والتكرار.

انا شخصيا اعترف بعلمين هما الشيخ امام والاستاذ فيلمون وهبي.

□ الشيخ امام واحمد فؤاد نجم معا □

معرض للصور الفوتوغرافية في جامعة اليرموك

ضمن التنسيق المستمر والمتبادل بين الجامعتين الاردنية واليرموك افتتح مؤخرا برعاية الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك معرض الصور الفوتوغرافية والذي اقامته دائرة النشاط الفني في الجامعة الاردنية وقد اشتمل المعرض على عدد من الصور الفوتوغرافية والتي ظهرت من خلالها نشاطات الطلبة المهتمين بهذا اللون من الفن وقد حضر المعرض جمع غفير من المهتمين بالتصوير الفوتوغرافي.

ايام الصداقة الاردنية السوفياتية

افتتاح معرض اللوحات والتحف السوفياتية

عمان ـ بترا ـ افتتح في جاليري عالية مساء امس معرض اللوحات والتحف الفنية الذي اقامته جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية بمناسبة الاحتفال باسبوع الصداقة الاردنية السوفياتية.

ويضم المعرض الذي افتتحه الدكتور عبدالله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار ويستمر ثلاثة ايام رسومات للاطفال ومصنوعات خزفية ومطرزات شعبية ولوحات فنية تمثل التراث الازبكستاني.

وحضر حفل الافتتاح السيد محمود قربانوف وزير الصناعات الخفيفة في جمهورية ازبكستان السوفياتية والسفير السوفياتي في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

احتفالات روضة البشير النموذجية



لقطة من الاحتفال

اقامت مدرسة روضة البشير النموذجية تحت رعاية السيد محمد عبدالنبي النهار رئيس بلدية مرج الحمام مهرجانا وبازارا خيريا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الخامسة من بعد الظهر.

وقد حضر الحفل اولياء امور الطلاب والطالبات واشتمل الحفل على نشاطات رياضية ومسابقات ترويحية بالاضافة الى حركات ايقاعية وشعبية في البداية ثم اعلنت السيده «ام وضاح» افتتاح البازار الخيري لدعم المدرسة.

تعليم الكتابة اولا يشجع الاطفال على القراءة المبكرة!

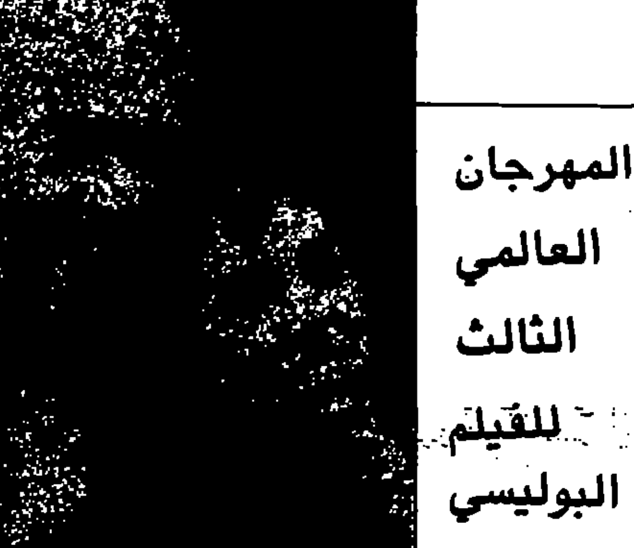
تتبع المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا جديدا في تعليم الاطفال يهدف الى تعليمهم الكتابة قبل تعلمهم القراءة وذلك بمساعدة الكمبيوتر وقد حقق هذا البرنامج نجاحا ملحوظا وزيادة في نسبة المتعلمين بين الاطفال والشباب..

والطريقة تقوم على اساس تعليم الاطفال تحويل المادة الصوتية الى مادة مكتوبة او كما يوضح د. مارتن تعليم الاطفال كيف يتكلمون باصابعهم على الورق..

وهذا النظام يهدف الى اعطاء الفرصة للاطفال للكتابة في اول مراحل مقدرتهم على التفكير ويوضح د. مارتن ان اتقان الكتابة في هذه المرحلة المبكرة يشجعهم على القراءة المبكرة.

وقد اثبتت التجارب انه في نهاية مرحلة الحضانة استطاع ٦٣ في المائة من الاطفال كتابة جمل كاملة وكذلك بعض القصص القصيرة رغم انه في الاسلوب التقليدي للتعليم لا يتعلم اطفال الحضانة الكتابة مطلقا.

المهرجان العالمي الثالث للفيلم البوليسي



جيمس كوبرن في المهرجان

اقيم في مدينة كونياك الفرنسية المهرجان العالمي الثالث للافلام البوليسيه، وقد اجتذب عددا كبيرا من نجوم هذا الفن في العالم.

ورغم ان معظم الافلام المشتركة تتمتع بمستوى رفيع وحازت على الاعجاب إلا ان الفيلم الفرنسي عملية الجمع هو الذي فاز بإجماع الاصوات.

الفيلم من بطولة ريتشارد بيري واخراج دينس عمار، وقد حضر المهرجان ضيوف شرف عالميين هم لورين باكال، مايكل يورك، جيمس كوبرن.

عادل امام و«من الحرامي»؟



عادل امام.

اليوم يبدأ عادل امام تمثيل فيلم «مين فينا الحرامي» الذي يخرجه محمد عبد العزيز عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا،

يمثل الفيلم ايضا جميل راتب وشريهان وهياتم وعلي الشريف.

ويمثل عادل في الفيلم شخصية موظف يختلس من الشركة التي يعمل بها الى جانب شخصية انسان شريف ليدور الصراع بين الشخصيتين.

عادل امام إنتهى من تمثيل فيلم «الخط» الذي تمثله امامه ليلية ويدور في اطار كوميدي عن شخصية «الخط» مجرم الصعيد المشهور.

مـاذا حـدث للمخرجة الالمانية «مونيكا ماورز»

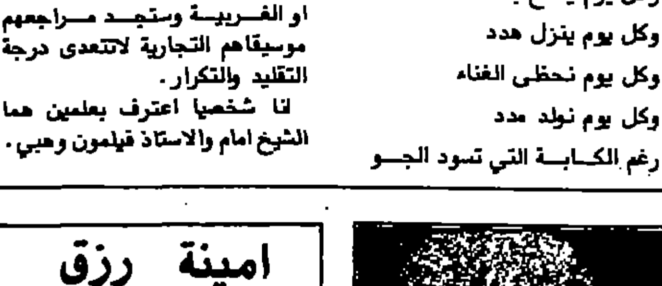
روما ـ كونا ـ اعلن هنا ان اجهزة الامن ما زالت تبحث عن المخرجة السينمائية الالمانية الانسة مونيكا ماورز لاستجوابها فيما حدث لها يوم السبت الماضي قرب العاصمة.

وكانت المخرجة في طريقها الى المدرسة النقابية قرب العاصمة لعرض فيلم وثائقي عن وضع المرأة في ايران، حين تعطلت سيارتها فجأة وحاولت اصلاحها للوصول حسب الموعد الى المدرسة النقابية وعرض فلمها الا ان محاولاتها فشلت مما اضطرها لطلب الانتقال للمدرسة من السيارات المارة على الطريق وتوقفت احدى السيارات بالفعل. وحملت المخرجة لكن سائق السيارة خرج عن الطريق واعتدى على المخرجة ثم قذف بها على ناصية الطريق.

ووصلت المخرجة في حالة يرثى لها وسط الظلام الى احدى كبائن الهاتف واخبرت مسؤولات المدرسة النقابية بما حل بها ثم انتقلت الى المستشفى لتتلقى الاسعافات الاولية وبعدها غادرت مركز الاسعاف وامتنعت عن الادلاء بأية تصريحات كما رفضت تقديم شكوى للشرطة لمعرفتها بصعوبة اكتشاف الفاعل.

واثار الحادث استنكار الاوساط السياسية والنسائية هنا نظرا للشهرة التي تتمتع بها ماورز.

ويذكر ان مونيكا ماورز تعتبر من اصدقاء القضية الفلسطينية هنا وقامت باخراج اربعة افلام وثائقية عن القضية الفلسطينية شاركت في عدة مهرجانات دولية اهمها فيلما «اطفال فلسطين» و «الحرب الخامسة» كما عرضت في يناير الماضي فيلما جديدا عن الغزو الصهيوني للبنان تضمن مشاهد مثيرة عن قصف بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا.



امينة رزق تمثل للطفل

لاول مرة ستقدم الفنانة امينة رزق عملا فنيا للطفل حيث تشترك في المسرحية الاستعراضية الغنائية (بلح زغلول) مع الكوميدي: نجاح الموجي ومجموعة من الاطفال وهي تأليف: هناء سعد الدين واغاني نجيب بيومي وموسيقى: محمد الموجي وغناء: ايمان الطوخي.

تدور احداث المسرحية حول السلوك المثالي لمعاملة كبار السن وواجبات الطفل نحو المجتمع.

المسرحية يصورها التلفزيون الاسبوع الحالي ويخرجها له يحيى زكريا لتقدم في رمضان القادم.

كتب الاطفال.. سدس مجموع الكتب الصادرة في روسيا

موسكو ـ تشكل كتب الاطفال سدس مجموع الكتب التي تطبع في الاتحاد السوفيتي حيث تصدر بستين لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفيتي وعشرين لغة من لغات شعوب العالم الاخرى..

ومن المقرر ان يحتفل هذا العام بالذكرى الاربعين لاسبوع كتاب الاطفال في مدينة «تالين» عاصمة جمهورية استونيا السوفيتية اذ ستغدو هذه المدينة حسب التقليد المتعارف عليه مركزا لاسبوع الكتاب حيث يجتمع الادباء الذين يكتبون للاطفال من الجمهوريات السوفيتية وبلدان الاسرة الاشتراكية اضافة لحضور فريق كبير من هواة كتب الاطفال..

نجم «العراف» مشوه

«المشوه» احدث افلام النجم والممثل الشهير «ال باتشينو» الذي لمع اسمه في فيلمي «العراف» او «الاب الروحي» وقد مثله مع مارلون براندو في المشوه يقدم لنا شخصية جديدة يتألق فيها بدور لاجيء كوبي من امريكا اللاتينية يتاجر في الممنوعات قانونا كالمخدرات، لكنه رغم ذلك يستطيع ان يصل الى دست الحكم والفيلم من اخراج: بريان دي بالما التي قدمت قصته في فيلم منذ لكثر من نصف قرن من اخراج المخرج الراحل هوارد هوكس.

اغلى فيلم في العالم!

من اكثر الافلام تكلفة في تاريخ السينما الالمانية بدا عرض الفيلم التجريبي للجمهور «قصة لا تنتهي» للروائي المعروف ميشيل اينده.

ومن المقرر ان يبدأ العرض العالمي الاول لهذا الفيلم الذي بلغت تكاليف انتاجه ٣٦ مليون دولار في ميونيخ. وسوف يتم عرضه في مائة دار للعرض السينمائي في سائر انحاء المانيا الاتحادية.



صلاح الدين الايوبي في السينما من جديد

اجتذبت شخصية البطل الايوبي صلاح الدين، العديد من الافلام التي تم انتاجها حتى الان وكان في المقدمة الفيلم الذي انتجته اسيا داغر في منتصف الخمسينات، والذي اخرجه: يوسف شاهين، ولعب بطولته: احمد مظهر، وعمر الحريري، وغيرهما. ثم كان هناك التفكير، بانتاج فيلم انجليزي عن صلاح الدين ومشروع اخر اميركي ـ كندي.. وهو غير المشروع الذي يعده الان مصطفى العقاد، لانتاج فيلم ضخم عن صلاح الدين.

في هذا المجال تصدت تركيا، لانتاج فيلم من حياة وبطولات صلاح الدين، من اخراج: ثريا دورو، وبطولة جونايت، وكتابوف، والفيلم يقدم في سوق افلام مهرجان كان «المارشيه» خلال الشهر القادم.

ايام في الحلال مع نبيلة عبيد

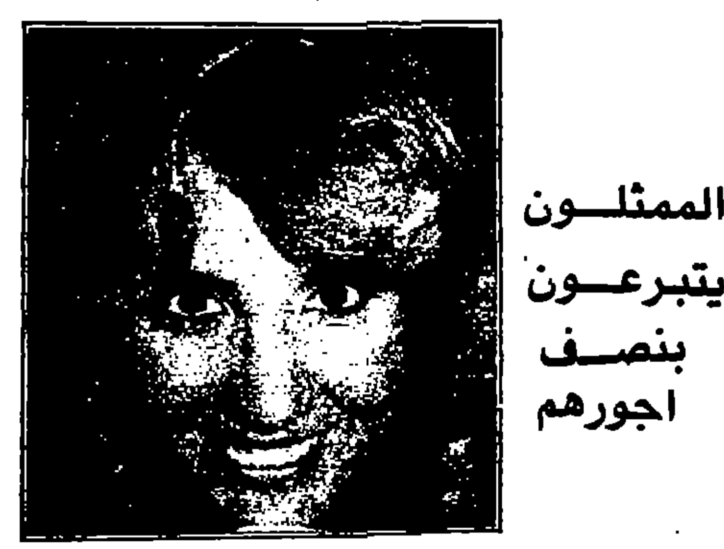


نبيلة عبيد

كان المفروض ان تلعب نبيلة عبيد بطولة فيلم من انتاجها.. لكنها اضطرت الى تأجيل هذا المشروع، بعد ان فوجئت بمنتج فيلم: ايام في الحلال، يحدد موعد التصوير الاسبوع الماضي.. والذي يشاركها البطولة فيه محمود ياسين، ويخرجه حسين كمال.

وتقول نبيلة انها لا تستطيع تصوير فيلمين في وقت واحد، لان حالتها الصحية لا تسمح لها بذلك. وقد عرض عليها اكثر من فيلم، لكنها فضلت التفرغ لفيلم: ايام في الحلال، لانه من افضل الافلام التي ستظهر هذا الموسم، والذي تتوقع ان تحصل فيه على اكثر من جائزة. والمعروف ان نبيلة عبيد، بعد ان تركت العمل مع المخرج اشرف فهمي ـ عقب زواجه ـ والذي كان يخرج لها جميع افلامها. استبدلته بحسين كمال ليخرج لها الافلام التي بدأت بفيلم: العذراء والشعر الابيض، ثم: ارجوك اعطني هذا الدواء، واخيرا: ايام في الحلال.

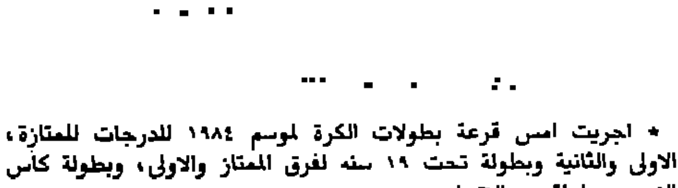
الممثلون يتبرعون بنصف اجورهم



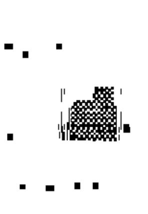
سميرة صدقي

مشكلة تحديد النسل، والانفجار السكاني، ستكون موضوع قصة فيلم: «شيء بالعقل» من اخراج حسين حلمي المهندس، الذي كتب السيناريو ايضا.. ستقوم بدور البطولة الوجه الجديد سميرة صدقي، يشاركها بعض خريجي معهد الفنون المسرحية بالقاهرة، وتشرف على انتاجه مصلحة الاستعلامات المصرية.

جميع الفنانين، الذين سيعملون في هذا الفيلم سيتقاضون نصف اجورهم فقط مساهمة منهم في الاهداف التي يدعو اليها موضوع الفيلم.








بعد فوزه على الوحدات ١/٣

مركز الحسين يتربع على قمة الطائره فوز سهل للبقعه على المفرق



• من لقاء الحسين والوحدات.



• من مباراة المفرق والبقعه.

خرج جمهور فريق الحسين فرحا بعد تربع فريقهم على قمة الدوري وحيدا، بعد تحقيق فوزه الثمين على الوحدات امس بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد، فيما بقي الوحدات مشاركا البقعة في احتلال نفس المركز لهذا الاسبوع.

وسجل في افتتاح مباريات الاسبوع السادس في دوري الطائرة مركز البقعة فوزا سهلا على المفرق بثلاثة اشواط نظيفة.

م. الحسين ٣
الوحدات ١

قدم الفريقان مباراة قوية ومثيرة كان فريق الحسين خلالها الافضل بالعابه السريعه التي لم يستطع فريق الوحدات مجاراتها.

فريق الحسين احسن لاعبوه الانتشار بالملعب والتغطية السليمة سواء خلف الصد او المهاجم او في المنطقة الخلفية، وكان مايسترو فريقه وليد العسود الذي ابدع في الاعداد للهجوم، واستغل ذكاءه الميداني كثيرا في حصد النقاط وذلك من تحويل اللمسة الثانية الى ملعب الوحدات بضربة ساحقة، اما هجومه فكان يتحرك باستمرار على محاور الشبك وزرع الكرات في ملعب الاخضر وسط ذهول حائط صد الوحدات، مثلما كان الهجوم ساحقا كان الصد امتن وفي وجه الهجوم الوحداتي.

اما فريق الوحدات فلم يظهر بمستواه الذي قدمه امام الزرقاء فكانت اللمسة الاولى لبعض لاعبيه غير جيدة مما كان يلهث خلفها العبسي لتمويل الهجوم الذي ظهر مرتبكا وذلك للصد الصلب الذي وقف امامه، بالاضافة الى انه لم يحسن التغطية، كانت هذه الاسباب وراء خسارة الوحدات بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١٥/٨، ١٥/٦، ٧/١٥، ١٥/٩. على العموم ظهر جليا حسن استعداد فريق الحسين للدوري.

البقعة ٣
المفرق لاشيء

لم يجد فريق البقعة صعوبة بفوزه، على المفرق بثلاثة اشواط نظيفة، حيث اشرك البقعة في اللقاء عددا من الناشئين وذلك بسبب غياب اكثر من لاعب بسبب الإصابة امثال محمد عياش، راتب خالد، بالإضافة الى بديع الوحيدي الموقوف بقرار اتحادي، واثبت الصف الثاني جدارته في المباراة، اما المفرق الذي حاول الوقوف في وجه الهجمات البقعاوية، ولكن لم تفلح محاولاته، بالاضافة لم يحسن لاعبوه الانتشار في الملعب وبهذه الخسارة بقي المفرق في المركز السادس، فيما حافظ البقعة ايضا على ترتيبه في سلم الدوري.

الوحدات يلاقي امانة العاصمه لدعم الطب الرياضي



• الوحدات

• تستطيع الدستور ان تؤكد ان فريق الوحدات ومنتخب امانة العاصمه، سيلتقيان في السابع والعشرين من الشهر الجاري، في لقاء ودي بكرة القدم.

هذا وقد وجهت امانة العاصمه كتابا الى مركز الوحدات حول هذا اللقاء الذي سيرصد ريعه لدعم الطب الرياضي وشراء بعض الاجهزه الطبيه الحديثه لمركز الطب الرياضي التابع لوزارة الصحه المقام حاليا في مدينة الحسين للشباب.

التصفيات الاسيو اولمبيه بالكرة

الكويت هزمت نيوزيلنده بهدفين «مع الرأفه» وفوزكوريا الجنوبيه على البحرين ١/صفر



* ناصر الغانم

* عبدالله بلوشي

• لو سجل مهاجمو المنتخب الكويتي الفرص العديدة التي اتيحت لهم في مرمى المنتخب النيوزلندي ضمن مباريات المجموعة الاولى للتصفيات الاسيو اولمبية لخرج فائزا برقم قياسي في عدد الاهداف الا ان مهاجمي المنتخب الكويتي الذين ادوا مباراة كبيرة اصروا على اضاعة معظم الفرص التي اتيحت لهم ما عدا فرصتين في الشوط الاول اثمرتا عن هدفي المباراة اللذين ضمنا صدارة المجموعة الاولى للمنتخب الكويتي.

هدف الكويت الاول سجله عبدالله بلوشي في الدقيقة ٢٢ من ضربة حرة غير مباشرة حركها له الدخيل فسددها بلوشي صاروخا من ٣٥ ياردة في سقف المرمى حيث حاول الحارس النيوزلندي فان هاتوم امساكها الا انها افلتت منه، واكملت طريقها داخل الشباك، وجاء الهدف الثاني بعد نصف ساعة من المباراة عندما رفع فتحي كميل كرة من اليمين ليودعها ناصر الغانم على الطاير ارضية في الزاوية القاتلة لمرمى فان هاتوم .. بعدها حاول المنتخب الكويتي اضافة المزيد من الاهداف من الفرص العديدة التي اتيحت له دونما فائدة خاصة وان ايقاع الفريق الكويتي في الشوط الثاني مال الى الهدوء بعد ضمان النتيجة وبعد ان ثبت ان المنتخب النيوزلندي بلا حول او قوة امام حيوية لاعبي الكويت.

اما المباراة الثانية بين المنتخب الكوري الجنوبي والمنتخب البحريني فانتهت بفوز الكوري الجنوبي بهدف وحيد جاء قبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق وقد ادى الفريقان مباراة متكافئة الا ان الفريق الكوري الجنوبي تمكن من استثمار احدى الفرص التي اتيحت له وسجل هدف المباراة الوحيد بينما ضغط الفريق البحريني في الشوط الثاني لكنه لم يستطع التسجيل.

اليوم راحة لجميع الفرق

هذا وسيكون اليوم الجمعة «سابع ايام التصفيات» يوم راحة لجميع الفرق العشرة المشاركة في التصفيات وستستأنف المباريات اعتبارا من يوم السبت حيث تقام مباراتان الاولى بين قطر وتايلند والثانية بين العراق واليابان.

* اجريت امس قرعة بطولات الكرة لموسم ١٩٨٤ للدرجات للممتازة، الاولى والثانية وبطولة تحت ١٩ سنه لفرق الممتاز والاولى، وبطولة كأس الاردن وبطولة درع الاتحاد.

* تم ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة للمسابقات في صالة دائرة الثقافة والفنون بجبل اللويبدة وحضره عدد من مندوبي الاندية المعنية.

تفاصيل كاملة تطالعها عزيزي القارىء في ملحقنا الرياضي الصادر صباح غد السبت.

الليلة ... منتخبنا يلتقي العربي كرويا

* يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في السابعة من مساء الليلة على ستاد عمان الدولي وتحت الانوار الكاشفة لقاء وديا تدريبيا امام فريق النادي العربي بطل دوري الدرجة الاولى والصاعد للدرجة الممتازه.

** ويأتي لقاء اليوم ضمن استعدادات منتخبنا لتصفيات كأس العرب للمجموعة الرابعة في ايار القادم وجملة البطولات القادمة في الشهور القادمة.

* ويدير اللقاء السادة الحكام محمود البنا للساحة، عمر بشتاوي وجمال خميس للخطوط.

تعادل الخليج ويرموك عمان كرويا

العقبة - الدستور:

ضمن استعدادات نادي الخليج الرياضي لبطولة فرق اندية الدرجة الثالثة وفي مباراة مثيرة ومتكافئة تعادل يوم امس مع فريق نادي يرموك عمان بدون اصابات في المباراة الكروية التي جرت على ملاعب العقبة.

وقد سيطر فريق الخليج على معظم مجريات المباراة واضاع مهاجموه فرصا عديدة للتسجيل وقام بادارة المباراة السادة سالم حماد للساحة، ابراهيم الفران ووليد الجهني للخطوط.

في المباراة الودية في ستراسبورغ

فرنسا هزمت المانيا الغربية بهدف وحيد

- برنار جنجهيني.

* حقق المنتخب الفرنسي لكرة القدم الذي سيستضيف على ارضه بطولة الامم الاوروبية فوزا جيدا على المنتخب الالماني الغربي حامل اللقب الاوروبي في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الليلة قبل الماضية في ستراسبورغ بهدف وحيد سجله برنار جنجهيني بعد ١٣ دقيقة من بداية المباراة .التي غاب عنها من الفريق الفرنسي كابتن الفريق بلاتيني وجيريس وتيجانا بينما غاب عن الالمان شوستر وستيليكه وميلفسكي، وقد سيطر الفرنسيون على المباراة الا ان الحظ لعب بجانب الالمان بشكل كبير.

ليفربول تعادل مع ليستر ٣/٣ في الدوري

خسر ليفربول فرصة توسيع فارق النقط بينه وبين منافسه الاوحد على قمة الدوري الانجليزي مانشستر يونايتد بل ان الفارق كاد ان يتقلص الى نقطة واحدة لولا ان فيل نيل ظهير ليفربول سجل اصابة التعادل لفريقه في مرمى ليستر قبل نهاية المباراة بدقيقتين، فقد كان ليستر متقدما ٣/٢ حيث سجل غاري لينكر نجم المباراة هدفين لليستر واضاف الان سميث الهدف الثالث بينما سجل ايان رش هدفي ليفربول. وفي مباراة اخرى فاز توتنهام في ملعبه على استون فيلا ٢/١.

قرارات لجنة حكام كرة القدم



عدنان ابوجعفر

اجتمعت لجنة الحكام المركزية الجديدة برئاسة السيد سليمان الطويل رئيس اللجنة وحضور الاعضاء السادة كمال الجقه، حسين سليمان، عدنان ابوجعفر وقد تغيب الحكم احمد باش لوجوده خارج البلاد واتخذت القرارات التالية:

• توزيع المراكز الفخرية على النحو التالي: السيد سليمان الطويل رئيسا للجنة، عدنان ابوجعفر امينا للسر، كمال الجقه امينا للصندوق، حسين سليمان، احمد باش اعضاء.

• تعيين الحكام التالية اسماؤهم لادارة المباراة الودية بين المنتخب الوطني وفريق النادي العربي التي ستقام اليوم على ستاد عمان الساعة السابعة مساء وهم: عمر بشتاوي حكما للساحة، محمود البنا، جمال خميس للخطوط.

• تعيين الحكام التالية اسماؤهم لادارة المباراة الودية بين فريق الوحدات وفريق شباب الخليل التي ستقام يوم السبت الموافق ٤/٢١ على ستاد عمان الدولي للساعة السابعة مساء وهم: عوده الرحال حكما للساحة، احمد العزازي، اسحق ابوعلي للخطوط بسام حبيب الله حكما رابعا.

• عقد اجتماع لجميع الحكام العاملين يوم الاحد الموافق ٤/٢٩ الذي يصادف عيد الاسراء والمعراج وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا.

•الطلب من اللجنة الفاحصة حضور الاجتماع الذي سيعقد معها يوم الاثنين القادم ٤/٢٣ في مقر الاتحاد الساعة الرابعة والنصف.

•تقرر ان يكون الاجتماع الاسبوعي للجنة يوم السبت الساعة للرابعة بعد الظهر.

تعادل الجبيهة وشركة الكهرباء بالكره

• تعادل فريقي الجبيهة وشركة الكهرباء باربعة اهداف لكل منهما وذلك في المباراة الودية التي جرت على ملعب الجبيهة عصر امس.

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم الجبيهة بثلاثة اهداف مقابل هدف.

منتخب الجامعات يلاقي الجزيرة اليوم

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد الجامعة فريقي منتخب الجامعات ونادي الجزيرة في مباراة ودية بكرة القدم.

وتأتي هذه المباراة في نطاق استعدادات منتخب الجامعات للقاءات الخارجية.

في دوري الاولى لكرة اليد

العربي وكفرسوم يستضيفان الاهلي وعمان الارثوذكسي ومركز الزرقاء وموقعة الهبوط

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد. تقام اليوم ثلاثة لقاءات حيث يستضيف العربي وكفرسوم فريقي الاهلي وعمان اعتبارا من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك. في حين يلتقي الارثوذكسي ومركز الزرقاء في لقاء الهروب من الهبوط الساعة الرابعة من بعد الظهر في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

عمان × كفرسوم

يقام هذا اللقاء الساعة الحادية عشرة والنصف في اليرموك ويحكمه السادة جمال، رمزي، عبيدات، وفيصل ومن المتوقع ان يحفل هذا اللقاء بالاثارة خاصة وان كفرسوم يلعب في اليرموك وجمهوره قريب ويسانده في هذا اللقاء اضافة الى جمهور العربي حيث يأمل كفرسوم خطف نقطة بالتعادل الا ان عمان سيحاول ان يقدم عرضا يليق بسمعته كبطل سابق للعبة خلال سنين طويلة وربما تكون المباراة من طرف واحد اذا احكم لاعبو عمان من دفاعهم وعادوا الى هجومهم السريع الذي افتقدوه خلال لقائهم السابق مع الاهلي.

عموما عمان مرشح للفوز وبفارق كبير الا اذا تقاعس لاعبوه وظهر التفكك في العابهم اضافة الى حماس لاعبي كفرسوم في مرحلة الاياب فان ذلك كاف لاحراجهم في اربد !!

العربي × الاهلي

تأتي هذه المباراة على وتيرة مختلفة لسابقتها فالعربي بما يملك من لاعبين على الدائرة وخارج الدائرة كاسماعيل حسن ونايف وحسين بني هاني سيحاول اثبات تصدره للدوري منفردا لم يأت من لا شيء بل نتيجة لجهود كبيرة قدمها اللاعبون والمدرب وادارة العربي وفوزهم اليوم يعني الكثير بالنسبة لهم استعدادا لموقعه عمان الذي يحل ثانيا للان ويفارق نقطتين.

اما الاهلي الذي ظهر بصورة جيدة بمرحلة الاياب فان عروضه تؤهله لان يقف ندا قويا للعربي خاصة وانه لم يهزم في مرحلة الاياب واستطاع الفوز على عمان ...

عموما العربي مرشح اكثر للفوز خاصة على ارضه وبين جمهوره وان كان الاهلي لن يخسر شيئا حيث يلعب باعصاب هادئة تختلف عن اداء العربي الذي يبحث عن النقطتين ...!!

يحكم اللقاء السادة: صالح، سليمان، انور، خريسات.



- مراد بركات - الارثوذكسي



- اسماعيل حسن - العربي

الارثوذكسي × م. الزرقاء

اذا كانت المباريات السابقة تحمل في طياتها حساسية وندية وتكافؤا وتصميما على الفوز فان مباراة مركز الزرقاء والارثوذكسي تزيد عليها هبوط الخاسر الى مصاف اندية الدرجة الثانية بعد سنين طويلة في اندية الدرجة الاولى حيث جمع الفريقان للان ٦ نقاط فقط.

الارثوذكسي كثف من جهوده وظهر اداؤه مقنعا امام الاهلي وخسر مباراة قدم فيها عرضا جيدا خاصة في خطوطه الخلفية المكونة من مراد، هلال، اسامة الساحوري.

اما مركز الزرقاء فان عرضه امام الحسين اربد فقد كان سريعا مما سيعطي لقاء اليوم طابع الندية والاثارة بشكل يدعو الفريقين الى الهدوء وضبط الاعصاب لتحقيق فوز مهم لكيلهما.

يقوم بادارة اللقاء السادة: رمزي، محمد خلف، فائق وجمال.

الى حكام الدراجات

طلب السيد ذياب شطرات رئيس لجنة الحكام المركزية للدراجات من كافة الحكام المعينين سابقا لادارة سباق الربيع الذي ينظمه نادي القلعه والذي كان مقررا اقامته اليوم، طلب منهم عدم التوجه لمكان السباق بسبب تأجيله الى يوم الجمعه القادم.

باش ينجح بامتياز في ادارة مباراة البحرين وكوريا

*نجح حكمنا الدولي احمد باش بامتياز في ادارة مباراة البحرين وكوريا الجنوبية التي اقيمت يوم امس حيث كان نجم المباراة الاول بقراراته السليمة واستحوذ على اعجاب الجميع.

المعروف ان هذه هي المباراة الاولى التي ادارها باش كحكم ساحة في التصفيات بينما ادار قبلها مباراتين كحامل للراية في مباراتي السعودية مع نيوزلندة والكويت مع كوريا الجنوبية.

فوز مدرسة معان على وادي موسى

* فازت مدرسة معان الثانوية على مدرسة وادي موسى ١/٩ وذلك ضمن الدور قبل النهائي لبطولة المرحلة الاعدادية لدائرة التربية والتعليم في محافظة معان. سجل اهداف معان منصور علي، امجد نعيم، محمد المنطز، عاطف اسعد، مالك يوسف. ويشرف على تدريب الفريق المعلم عبد الرحيم ابو درويش.

اليوم .. انتخابات مركز اربد

* تبدأ اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم انتخابات الهيئة الادارية لمركز الشباب الاجتماعي في مخيم اربد.

هذا وقد اصبح العدد النهائي للمرشحين ١٢ مرشحا وتأتي هذه الانتخابات ضمن التنسيق بين وزارة شؤون الارض المحتلة ووكالة الغوث الدولية.

هيئة ادارية لنادي بيت راس

اجتمعت الهيئة العامه لنادي بيت راس الرياضي بحضور مندوب عن مؤسسة رعاية الشباب وقد جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة على النحو التالي:

السيد عليان محمد الطعاني رئيسا بالتزكية، محمود مطلق القطب نائبا، خليل ابراهيم الطعاني مشرفا رياضيا، يوسف عبدالحفيظ هيلات امينا للسر، عزام فالح حموري امينا للصندوق، يحيى شعبان، ذيب عضوا، طلال عليان طعاني مراقبا عاما، حسام اشوحه عضوا، حابس حموري عضوا.

اخبار اربد الرياضية

اربد - بترا - تجري يوم الاثنين والثلاثاء القادمين مباريات بكرة اليد لفرق مكاتب تربية محافظة اربد لانتخاب الفرق الفائزة للمشاركة في بطولة المدارس في المملكة التي تجري في مطلع الشهر القادم.

وسائل الحدّ من حوادث السير

تطبيق قانون السير الجديد بحزم ومعاقبة المخالفين بقسوة إلغاء "العطوة العشائرية" واستبدالها بالسجن لمدة سنة على الأقل

خواطر الدستور

لا زال بريد صفحة القراء في الدستور يحمل الينا يوميا عشرات رسائل الاخوة القراء حول قضية وباء اسمه حادث سير.. وكل الاخوة القراء يتعاطفون مع صاحبة القضية التي فقدت وحيدها في حادث سير مؤسف.. ويضعون الحلول لهذه القضية المؤلمة.

ننشر اليوم بعض الردود على ان ننشر اخر الردود التي لدينا يوم الجمعة القادم.

• الاخ احمد خليل البحر ـ معلم متقاعد ـ عمان

ـ ان من المخجل حقا ان نقف موقف اللامبالاة امام العابثين بأنظمة وقوانين وآداب السير وما ينتج من هذا العبث من خسائر مادية وجسمانية.

اننا نستطيع ان نحد من حوادث السير بتثقيف المواطن بأنظمة وقوانين السير اذاعيا وتلفزيونيا وصحافة مقرونة بصور حية ومشاهد واقعية للحوادث، وان تلغى العطوات والوساطات وان نعطي للقانون والنظام حقه كاملا في تطبيق ما يراه مناسبا من عقوبات «ولكم في القصاص حياة».

اما كيف نحمي ارواحنا جميعا من هذا الداء الخطير (فالوقاية) فهي خير من قنطار علاج، الانتباه والحذر، والتقيد بالاشارات الضوئية وعدم التحدث مع السائق واثارته.

فالسيارة نعمة وليست نقمة ان احسنا التعامل معها.

ان تطبيق قانون السير على المخالفين بشكل صحيح يؤدي الى حل المشكلة والا تتشفع لمتهور وستهتر وعابث وليكن القانون حد من حدود الله بحيث لا نتدخل في هذا الحد.

وعندما نعلم ان شعار السير على الطرق هو فن واخلاق وذوق فلنتق الله في قيادتنا للسيارة ولنطبق على انفسنا المثل القائل في التأني السلامة وفي العجلة الندامة وان هناك اسر تنتظرنا وتتلهف لعودتنا.

تحياتي للمواطنة م.ع.ر ـ عمان والتي اثارت هذا الموضوع الحساس واني لأهيب برجال الصحافة والاعلام والبث والامن ان يبقوا دائما على اتصال بالمواطن فان الذكرى تنفع المؤمنين.

• الاخت سعاد محمد العزازمة ـ الزرقاء

ـ القضاء والقدر شعار الانسان، خيره وشره من الله، وهو الجواب الذي يجد فيه الانسان الطمأنينة لكل ما يقع له من مصائب وكوارث لا يد له او للآخرين فيها. ولا يعني الايمان بالقضاء والقدر ان نجعله حجة نستند اليها لنرمي بأنفسنا في نار نزواتنا وطيشنا، ونجعل فلذات اكبادنا، بعد تعبنا وطول ليلنا في تربيتهم، عرضة للتهلكة قال تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» بل علينا ان نضع كل الوسائل الحديثة ونتحلى بالاخلاقيات الفاضلة التي تحفظ ارواحنا وارواح الابرياء من ابنائنا قبل ان يصبح فنجان القهوة السادة او طلة الجاهة الكريمة ثمنا لروح المأسوف على شبابه وحيد والديه، وينتهي الامر بزغاريد الام التي خرج ولدها من السجن ودموع الام الثكلى التي تواري ولدها في التراب ولن يعود.

ان تطبيق قانون السير الجديد بكل قوة وحزم والقصاص العادل لكل من يتحدى مشاعر الناس بالسرعة الجنونية او القيادة الطائشة معتمدا في ذلك على سعي جاهة تعلن قبل التوجه الى بيت المأسوف على شبابه بأن وساطتها نجحت، لهما الحل الوحيد لدفع خطر السيارة عنا وعن ابنائنا..

وقديما قالوا: القتل انفى للقتل، وقال تعالى «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب»

ولا بد لمن اشعل النار في بيوت الجيران ان تدخل النار بيته.

• الاخ محمد سالم المقوسي ـ شنلر

ـ قبل ان اعزي الام المفجوعة بولدها.. يجب ان نعزي انفسنا. لاننا فقدنا الاحساس، فالسائق يصدم احدهم ويقتله ثم يقول قضاء وقدر.. ولكن قبل ان يقول ذلك هل حاول الانتباه.. والسير بسرعة معقولة.. لا اظن ذلك والا لما وقع الذي وقع.. وبعد ذلك يندم السائق بعد فوات الاوان.

في اعتقادي ان تشديد العقوبة وجعلها الى حد الحبس.. فيه حل للمشكلة.. لكي يكون ذلك عبرة لمن يعتبر.

• الاخ بسام البدارين ـ عمان

ـ اطلب من الاخت الكريمة الصبر وعليها ان تحمد الله على كل شيء وان لا تيأس من رحمته سبحانه وتعالى.. والعوض دائما من الله وليس من الجاهة.. او العطوة.

• الاخ يوسف عبد المنعم حسين ـ الرصيفة

ـ كثير من الاباء والامهات يعرضون اولادهم لهذا الخطر الداهم الذي اصبح يؤرق مضاجعنا نتيجة جهلهم بقدرات ابنائهم..

حتى اصبحت قضية السير هي ذلك الغول الذي يتربص بنا على الطرقات.. ان موقف الاب ناتج فعلي بل شيء طبيعي على ما نحن فيه. فالعطوة اصبحت كفيلة جدا بالابن.. لكن لو طبق القصاص فهل يكون موقف الاب كما جاء في القضية.

لذلك فان على الحكومة ان تدرس امكانية التخفيف من العطوات العشائرية واحلال القانون بدلا منها ويجب ان يتم انزال اقصى العقوبات بالمتسببين الجناة ليكونوا عبرة لغيرهم.

• الاخ سلطان نايف الخطيب وجه رسالة الى والده الذي يعمل سائقا يقول فيها:

ـ يا من افتديك بروحي وحياتي.. يا من انتظرت على قارعة الطريق متلهفا عودتك ومعك اشيائي التي احبها والهدايا التي عودتني عليها.

اكتب اليك رسالتي هذه مناشدا ضميرك ان تتقي الله في نفسك بأرواح الاخرين وتعمل على سيارتك بكل هدوء دون سرعة او زيادة او نقصان... انا بانتظارك فلا تحرمني حنانك ولا تجعلني اعيش يتيما مشردا تحت رحمة الناس.

ارجوك يا والدي ان تتمهل ولا تسرع فاليوم الذي تعود فيه سالما هو اسعد ايام حياتي.

واذا فكرت يوما بالسرعة والاستهتار بحياة الاخرين فان النوم هو مصيرك ان بقيت حيا ويكون جزاؤك هذه العبارة «لا تسرع يا بابا اذ ان امي ستتزوج عليك» واخيرا اناشدك المحافظة على ارواح الناس بنفس القدر الذي تتمنى فيه ان يحافظوا على ارواح ابنائك.

• الاخت فاطمه الظهراوي ـ وادي السير

ـ ان السبب الرئيسي لازدياد حوادث السير في المجتمع هي العطوة العشائرية. فالمآسي عندما تحدث. تحل بفنجان قهوة ساده. وكأن الذي كان لم يكن.

ولو لاحظنا الى حوادث السير لوجدنا ان معظمها سببها ان السائق شاب في ربيع العمر غير معتمد على نفسه، يبعثر مال ابيه كيفما اتفق ثم لا يتورع عن ارتكاب جريمة سير.

لو المتسبب يحكم عليه مدة سنة حبس لتغيرت الصورة.

• الاخت مي جابر

ـ تعتبر هذه القضية من القضايا التي يعاني منها مجتمعنا، فحوادث السيارات ما زالت في ازدياد ولم تستطع قوانين السير وللاسف الحد منها او التقليل منها، وما زالت الضحايا من شبابنا تزداد من حوادث السيارات.

لذا اعتقد ان العطوة في هذه القضية ليست هي الحل الوحيد الذي يخفف المأساة والتي حدثت للام، ولكنه يجب ان يأخذ العدل مجراه ويقتص من الجاني بالعقاب الصارم ليكون عبرة له ولغيره.

• الاخ احمد بابر سواهي ـ سليخات ـ الاغوار الشمالية

ـ هزتني هذه القضية لذلك فانني اطلب من الاخوة السائقين ان يأخذوا الحيطة والحذر حتى نحمي ارواح ابنائنا فالسائق اذا لم يواظب.. على قانون السير فهو مخطىء واذا هو اهمل، فماذا يقول. واذا هو ارتكب جريمة فماذا يمكن ان يفعل.

المطلوب التعاون مع رجال السير وفق القانون.. فالمشاكل تلقائيا تحل.

• الاخ طالب الكفاوين ـ عمان

ـ اذا كانت القيادة فن وذوق واخلاق، فالسير في الشوارع كذلك بأدب واخلاق من الركائز الاساسية لعدم حدوث حوادث السير.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع اخر حلولكم وردودكم يوم الجمعة القادم

شكرا لكاتبات الصفحة...

ارجو ان أشير الى نبوغ فتاتنا الأردنية. وجرأتها في اقتحام سطور صفحة القراء. بفخر واعتزاز مشاركة منها في رفع مستوى الثقافة في وطني الحبيب.

سرني كثيرا ان اقرأ مقالات لفتيات وطني. ومنهن نجوى الدباغ وسوسن البسطامي وفتاة البادية وسميحه المدني وفاتن اسرافيل وفداء العسلي وصباح المدني وكريمه عابد وريما جعيتم ونهاية عبدالمنعم وغيرهن.

فتحية لصفحة القراء وللدستور ولكل الكتاب والكاتبات الذين يكتبون عبر الدستور لكي يصل الحرف شمعة نور الى كل الناس..

حمدي عبدالله النسور
الرياض

الضليل وانعدام الماء والكهرباء

جاء الصيف يكشف النقاب عن اغرب الامور التي تمر بها هذه الواحة الجميلة المحاذية لمدينة الزرقاء. جاء ليكشف معاناة هذا الوادي الجميل الكريم بخيراته التي تتدفق الى الاسواق وخاصة في فصل الصيف.. وفد الصيف مبكرا ليعلن ان هذه الواحة الجميلة بحاجة الى المياه العذبة. ان الفلاح الذي حول الصحراء الى جنات بحاجة الى مياه عذبة يروي بها عروقه. لا تعجب اخي القارىء اذا اخبرتك ان المياه التي توزع على المنازل غير صالحة للشرب. وان لدينا تقارير علمية مخبرية تثبت عدم صلاحيتها. وقد راجعنا المسؤولين اكثر من مرة ولا زلنا ننتظر الحل.

وناحية اخرى هو الظلام الذي يخيم على هذه الواحة ليلا اذ لا يشق ظلامها الدامس نور الكهرباء.

مع العلم ان خط التيار الكهربائي يمر من وسطها منذ عشر سنوات تقريبا. لقد حصدنا من مراجعتنا الوعود فقط. ولكن هل الوعود تسقينا المياه العذبة وهل تنير لنا منازلنا وهل تقضي على الامراض الناشئة عن شرب المياه غير الصالحة. اننا نناشد المسؤولين العمل على تذليل هذه الصعوبات وايجاد الحلول المناسبة اذ لا طعم للحياة ولا تقدم دون ماء وكهرباء.

المواطن
ابراهيم عواد

العامل الاردني أولا...

الأخ المحرر..

لقد كتبت العديد من طلبات التوظيف ولكن دون جدوى..!

فعندما نذهب الى أي شركة أو مؤسسة يأخذ المسؤول في تبرير الاعذار لعدم وجود عمل، أو اننا نرسل لك قريبا.. أو.. أو.. ولو ان المتقدم اجنبيا لأخذوا ذلك بعين الاعتبار..!!

هذا نداء الى وزارة العمل بأن تقوم بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات من اجل تشغيل الاردنيين اولا وقبل غيرهم.. وان تقوم مكاتب الاستخدام التابعة لوزارة العمل بالاهتمام بامورنا علما بأننا كتبنا ولم نستفد..

ابراهيم خليل العزب
مخيم الحصن

خدمات ومطالب

المواصلات من جرش الى سوف

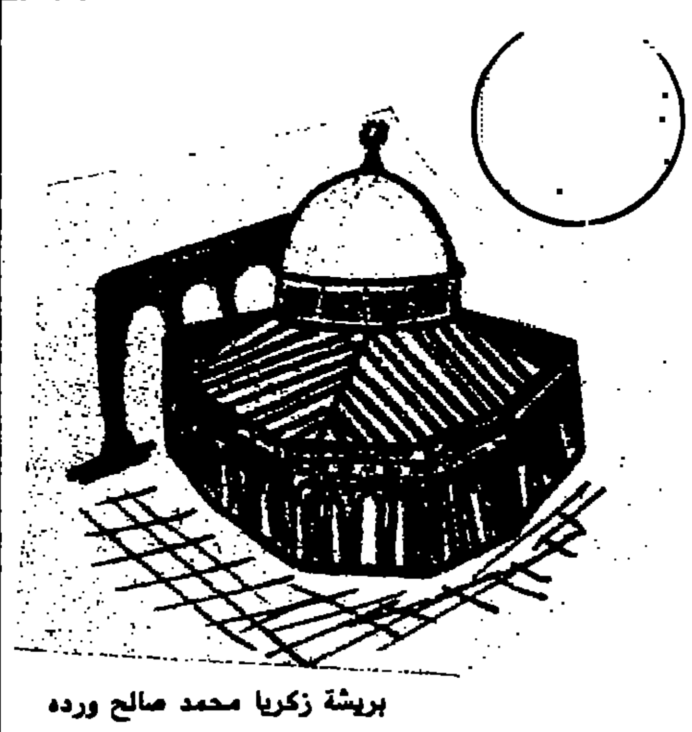
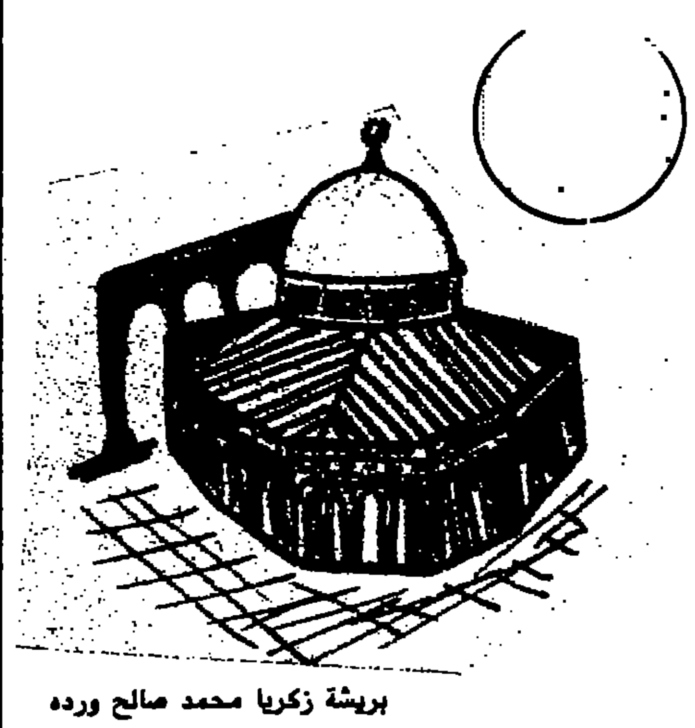
الخط الواصل بين جرش وسوف هو خط دائب الحركة خاصة في فصل الصيف. ونأمل مراعاة لهذا النشاط ان يكون عدد الباصات العاملة على هذا الخط في تزايد نظرا لغياب بعضها في الرحلات الخارجية حيث تزداد ازمة النقل والحركة.

مواطن ـ سوف

أين الرقابة

اتساءل كثيرا اليست هناك رقابة على البرامج في التلفزيون. والا فكيف سمحت لبرنامج ليالي عمان ان يمر ويعرض.. انني اتساءل أين كان الابداع والفن في هذا البرنامج. وهل التقليد هو الفن ام ان الفن هو ان تعمل شيئا وكفى؟

انعام شاميه

بريشة زكريا محمد صالح ورده

لماذا لا يخصص الرادار للانفاق..

الأخ المحرر

التسابق الذي يحدث في كثير من الأحيان في الانفاق التي اقامتها أمانة العاصمة في العاصمة شيء لا يكاد يتصوره عقل.

فالسيارات تتزاحم وتتسابق على دخول الأنفاق وكأنها في رحلة عادية.. متجاهلة ضعف الانارة داخل الانفاق في بعض الأحيان. اني اقترح تخصيص رادار لكي يتم وضعه في داخل النفق لمراقبة السيارات التي تزاحم على الدخول وتكاد تتسبب في بعض الحوادث المؤسفة.

انور عثمان سارح
عمان

خشافية الشوابكه

هذا نداء عن طريق الدستور الى مديرية اشغال محافظة العاصمة.. فقرية خشافية الشوابكه بحاجة ماسة لصيانة الطريق الموصلة اليها.. نظرا لكثرة الحفر والمطبات فيها..

حسين علي الشويكي
جرينة الشوابكه

شكوى أمام وزارة الزراعة

تقدم والدي باستدعاء الى مكتب وزارة الزراعة في الشونة الشمالية لطلب رخصة تشجير وكان ذلك في عام ١٩٧٩. يومها قيل له راجع مكتب الزراعة في دير علا.. وقبل ان يراجع والدي مكتب دير علا في نهاية عام ١٩٧٩ كان قد زرع ما مساحته حوالي عشرة دونمات من الحمضيات حتى اذا رلجع قيل له بأن وزارة الزراعة قد اصدرت أمرا بايقاف رخص التشجير.

مانعانيه الان هو ان سلطة وادي الأردن لا تعطينا ما نحتاجه من المياه للري لأننا لم نقطع رخصة تشجير. فما العمل. هل تترك الاشجار تموت بعد ان بلغ عمرها خمس سنوات. ام تتكرم وزارة الزراعة بمنحنا الرخصة.

اننا نأمل من وزارة الزراعة ان تصدر لنا رخصة تشجير لكي نتمكن من الحصول على المياه لريها.

نايف فليح هاشم
تل الاربعين/ الأغوار الشمالية

حديقة المدرج الروماني

لعل من الأمور الحسنة التي انجزت هي حديقة المدرج الروماني امام مبنى امانة العاصمة.. بعمان..

صحيح ان هذه الحديقة جميلة. ووجودها يعتبر متنفسا.. ولكن لماذا لا تفتح هذه الحديقة لدخول الزوار.. وهل هي موجوده مجرد منظر لا أكثر..؟ أم ماذا..؟!

حسني عبدالرحمن حازم

حكاية...

لا زالت الطرقات العنيفة على باب البيت.. والليل ينذر بالهزيع الاخير منه. اسمعها وكأنها تقرع هذه اللحظة.. الدقات تتوالى.. والصراخ يتعالى.. وضجة خلف الباب.. وجلبة في الممر المؤدي الى المنزل.. واصوات نساء.. وصراخ اطفال..

فتحت باب البيت لاستطلع الأمر.. فوجدت مجموعة من الناس امامي.. صرخ اكبرهم..

ـ نرجوك نحن بحاجة الى مساعدتك.. يوجد في المنزل الاخر رجل يتألم من الالم.. داهمته الحمى.. ثم ضيق التنفس. ثم اخذ يستنجد بكل من في البيت.

هذا يأتي بالليمون.. وذاك يأتي بحبوب الاسبرين.. وتلك تأتي بخرقة ماء مبتلة لوضعها على جبينه.

تساءلت بيني وبين نفسي: ولكني لست طبيبا. وماذا يمكنني ان افعل له في هذه الساعة المتأخرة من الليل. هم لا يعرفون انني مريض، وان قلبي المتعب لا يحتمل هذه المناظر.. كيف بي ادخل على الرجل في سريره.. يعلم الله كيف هو لونه.. شكله.. حالته.. صراخه.. المه.. وضعه.. يعلم الله الجو النفسي المحيط به.. اولاده.. زوجته.. امه.. والده.. اخواله.. اخوانه.. اخواته.. كيف بي اواجه.. كل هذه المواقف مجتمعة وانا الذي لا يحتمل ان اواجه واحدا من كل تلك المواقف.

استحثني احدهم وهو يستعجلني ارجوك ان تساعدنا..

• على ماذا..

ـ الرجل في شبه احتضار لعلك تسهم معنا فيما يجب ان نعمله الى حين حضور الطبيب.

حين دخلت.. ابتسم المريض لي رغم الاجهاد الظاهر على وجهه ثم اشار الى صدره.

حسبته لم يعرفني بل اعتقدني الطبيب.. ورحت ادلك له صدره.. في محاولة لاعطاءه مجال لحركة القلب ثم للتنفس.. يد المريض كانت ساخنة جدا ووجهه يتصبب عرقا. وابنته الصغرى تقف الى جانبي تحاول ان تقدم الي ما استطيع تقديمه له.. حتى اذا جاء الطبيب وراح يفحصه.. هز رأسه اسفا.

فهمت ماذا يعني الطبيب.. فنظرت الي الطفلة: ابي..

• انه بخير..

ـ الم تلحظ نظرات الطبيب نحو ابي انها لا تبشر بالخير.. وراحت تجهش الطفلة بالبكاء.

وخلال لحظات.. تخيلت الابنة بلا اب.. وبدون ام.. تخيلتها تكبر تذهب الى الجامعة.. تبحث عن عمل.. تسهم في تعمير البيت الذي يجب ان لا يغلق..

بعد ساعات.. كان جارنا المسكين قد لفظ انفاسه..

ومضت الحياة بعدها.. كأية حياة تمضي.. اناس يذهبون ويجيئون وحركة في الشوارع دائبة.. ونساء يتزوجن واخريات يتطلقن واخريات ينجبن اطفالا حتى نسيت في غمرة الحياة ما كان من امر الجار الذي توفي منذ فترة بعيدة جدا.

يوم الاربعاء الماضي وانا اسير في الشارع احسست بألم حاد في اسناني. فاستنجدت بصديق امرقه فقادني من يدي الى احدى عيادات طبيب الاسنان.. واسلمت اسناني للطبيبة التي لم اتبين ملامحها.. حتى اذا انتهت من عملية القلع راحت تحاول حشو احد الاضراس.. فصرخت بها.. ارجوك.

• طبيعة جهاز تنظيم القلب عندي ترفض ذلك.

لحظتها.. هتفت بي الطبيبة: اذن انت.. منذ فترة طويلة وانا ابحث عنك لاشكرك.

• على ماذا

ـ لانك هديتني على طريق الدراسة والعمل لكي تبدأ الحياة، ولاثبت لعائلتي ان ابي ما زال حيا بيننا.. وقد كان. ونجحت.. مددت يدي لادفع الحساب.. فردتني بلطف.. وهي تقول. الم تكن من اصدقاء والدي.. يكفي هذا.

فوزالدين البسومي

★ علمني حبك يا وطني ★

** علمني حبك يا وطني كل جميل.. علمني كيف أحب الأرض، علمني كيف أحب الشمس.. أحب الحرية.. علمني كيف أحترم الأديان، يا وطني الغالي يا تربة سمراء يا وطني الغالي يا سماء زرقاء.. أحبك حب الزهرة للندى.. وحب النهر لمجراه.. أحبك حب الفلاح الذي يزرع الأرض ويفلحها ويبذرها ويجني ثمارها.. أحبك يا وطني.. أحب اربد وعمان والقدس وبيسان.. احب الرملة واللد.. احب الكرك والطفيلة.. أحب الأرض للعطاء.. أحب فلسطين الغالية..

ابراهيم خليل السعد
اربد

من المحرر

• الاخ هشام حجازي ـ الاسكندرية

كتب كلمات نثرية يقول فيها:

ـ لو قال لي اي شيء لصدقت
لكن لم ولن اصدق خبر موتك
احببت الحياة بحبها
احببت الشمس بظلها
احببت القمر بنورها
احببت الخير بعفوها
انني اسمع وقع الخطوات. وانا اسير وحدي في الظلام.. وصوت يقول لي الوداع. الى الابد. ها انا فقدت الامل في الحياة وكل ما املك.

** **

• الاخ حسين الاسود

ـ كتب قصيدة نثرية يقول فيها:

يا بلادي يا بلادي يا بلادي
انت عزتي وهنائي وشقائي
فيك عشت وفيك اموت
والى يوم الحشر التلاقي
في سبيلك اقضي عمري
ومن اجلك اسعى طوال حياتي

** **

• الاخ عبد الكريم لطفي ابو مرشد

ـ حولت قصيدتك «مناجاة غريب» الى ملحق الدستور الثقافي لدراستها وامكانية نشرها.

• الاخ حازم عادل علي الغول ـ اربد

ـ كتب قصيدة طويلة بعنوان (عيناك) جاء فيها:

اشرقت عيناك. توقف المطر..
سحق البصر.. ضاع القمر
بعدما الزهر انبهر
قالت قرنفلة بيضاء
ما هذا الصفاء..
صاح الضياء
بعد ما ضاعت الكلمات
ذابت الذكريات
وانتحرت اللحظات
وتوقف الزمان

** **

• الاخ ظاهر الشوياص ـ المفرق

القمم الادبية صفات لا يصفها اصحابها بأدبهم وانما هي صفات تأتي من غيرهم لادابهم.. على اية حال نأمل ان تكون قطعتك قمة ادبية كما تقول عنها. وتحية لك.

** **

• الاخ جمال محي الدين ابو ليه ـ ماركا

كتب كلمات نثرية يقول فيها:

لوعني الحنين ومزقني الهوى
وذقت السهر وكأس المنون
هو الحب الذي لا يرحم
وهي الظروف التي جمعتنا
فاي حكمة جعلتنا بين الهوى والحيرة
ان الحياة تحلو بجوارك
فلماذا ترحلين.

** **

• الاخ حجازي المصري

ـ تحية لك ومرحبا بك صديقا لصفحة القراء ونأمل بالمزيد من انتاجك.

• الاخ حسام محمد العبادي ـ القويسمة

ـ كتب قصيدة غنائية بعنوان «عروس الجمال» يقول فيها:

يالي معاك القلب
دقه ورا دقه..
غني حياة الحب..
بالحسن والرقه..
انت الحلى كله..
انت الهوى واهله

• الاخ نوح محمد دباح ـ عنجرة

ـ لا بد من الحصول على الرخصة..

• تلقينا من الأخ رضا شعبان سلامه كلمة تهنئة للنادي الفيصلي بمناسبة فوزه ببطولة الدوري لعام ١٩٨٣.

***

• الاخ بسام البدارين كتب كلمة عن الحب يقول فيها:

ـ ليس الحب بالتزين والمظاهر الزائفة.. وليس هو بأجمل ثوب ولا أجمل فستان. ولا بأجمل تسريحه. انما هو طهارة القلب وصفاء العقل وصحوة الضمير.. وهو التضحية ونكران الذات.

***

• الاخ متعب صوالحه ـ اربد.

ـ ما وصلني منك هو كلمات نثرية.. يغلب عليها الأسلوب الخطابي. حاول أن تطلع على أوزان الشعر لكي تتمكن من نظم الشعر بصورة افضل. ولك تحية.

***

• الاخ ضامن احمد الغول ـ اربد.

ـ مقالك عن وضع المرأة غير واضح خاصة فيما يتعلق بالتغيير الذي تطالب به.

• الأخ خالد الخشالي.

ـ كتب كلمات جميله جاء فيها:

• بين الماضي الشاحب الذي ولد بلا عوده والمستقبل الاتي تكمن حقيقة طموحاتنا وجوهر حياتنا.

***

• الأخوة سكان الحي الشرقي ـ اربد.

ـ أين الأسماء والتواقيع لكي نتمكن من الاشارة الى الملاحظة التي وردتني منكم. وتحية لكم جميعا.

***

• الاخ عماد حمدان عليوات ـ جبل النصر

ـ بعث لنا بقصيدة نثرية نقتطف منها ما يلي:

كنت اتفجر اشتياقا وحنينا
وفرحا وحبا
اليك يا وطني
فاصبحت ابكي فراقا حزنا
عليك يا وطني
لبعدك رغم قصر الطريق
ولبعدك اصبح العذاب لي رفيق..
وكنت انت خير رفيق.

المحرر

رئيس المخابرات الاسرائيلية الاسبق يعترف بفعالية العمل الفدائي الفلسطيني

اعترفت المخابرات الاسرائيلية بفعالية العمل الفدائي الفلسطيني واعتبرته بمثابة حرب طويلة ضد اسرائيل لا تقل اضرارها عن الحرب التقليدية.

وقد جاء هذا الاعتراف على لسان البريغادير جنرال تسفي زامير رئيس الموساد بين اعوام ٦٨ - ١٩٧٤ اثر تصاعد العمليات الفدائية الاخيرة في فلسطين والتي كان اخرها عملية عسقلان حين استولى فدائيون فلسطينيون على باص اسرائيلي لفترة من الوقت قبل ان تتمكن القوات الاسرائيلية من اقتحامه.

وفيمايلي مفاد الصحيفة الاسرائيلية الذي كتبه طالي زلينفر:



• الباص الاسرائيلي الذي احتله الفدائيون

• شهيد من المجموعة الفدائية

تميزت سلسلة العمليات التي وقعت داخل اسرائيل في الاشهر الاخيرة، بالكثافة وسعة الاهداف، وتختلف بمستواها عن كافة العمليات التي عرفناها خلال السنوات الاخيرة، لقد عادت اسرائيل لتتحول مرة ثانية الى (الهدف رقم - ١) للمنظمات الفلسطينية، بعد ان ركزت هذه، قصارى جهدها في العمليات ضد اهداف اسرائيلية ويهودية خارج اسرائيل، وبعد ان لحقت اضرار ملموسة بوجودها في لبنان، وان يكن مؤقتا، من جراء الصراعات الداخلية في اطرها التنظيمية.

تتابع اسرائيل هذه التطورات، بكافة الوسائل العسكرية والاستخبارية، وتدرك بأن المنظمات الفلسطينية عادت مرة اخرى الى توجيه عملياتها ضد السكان في اسرائيل، وقد يبدو لمراقب حيادي بأنه لم يبق امام اسرائيل سوى الرد على هذه العمليات، والقيام برد مباشر بعد حدوث العملية، والاحتجاج لدى الامم المتحدة كما حدث بعد اختطاف الباص في مدينة عسقلان، ولا ريب في ان العمليات المعادية التي تواجهها اسرائيل تذكرنا بسنوات السبعينات، سنوات اختطاف الطائرات، والعمليات في دور السينما، والمراكز الرئيسية، والسيطرة على المؤسسات الرسمية والبيوت في سبيل احداث جدل دولي، ولعل البعض يذكر نشاطات الفدائيين في سنوات الخمسينات، التي شوشت مجرى الحياة اليومية في جنوبي اسرائيل وشمالها.

راي لرئيس (الموساد) الاسبق

هل يجب على اسرائيل الرد على العمليات بعد حدوثها فقط؟

يقول البريغادير جنرال تسفي زامير رئيس (الموساد) بين العامين ١٩٦٨ - ١٩٧٤، لا جدوى عن التساؤل عما اذا كانت العليات التي تحدث في الآونة الاخيرة تشكل تكرارا لما حدث في سنوات السبعينات. ويؤكد زامير بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة لها اهداف سياسية، وقد اختارت هذا النمط من العمليات كوسيلة فقط لتحقيق اهدافها السياسية.

ويضيف رئيس (الموساد) الاسبق بأن الاساليب التي تنتهجها المنظمة لا تتغير، ويجب على اسرائيل ان تتابع طابع التطورات في هذه الاساليب حتى تستطيع تحييدها.

ويقول البريغادير جنرال احتياط زامير: (يجب ان لا نفاجأ بالعمليات الاخيرة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية. (الارهاب) باعتباره وسيلة، ولم يتخل عنها ايضا بعض من المنظمات التي حدثت في داخلها تطورات دفعها نحو التحول الى المجال السياسي، ويجب ان تدرك بأنه يوجد في داخل المنظمة، اضافة الى الاهداف السياسية، نهج لا بد وان يستمر بالبقاء، لاعتباراته الخاصه، هذا، اضافة الى ان (الارهاب) ضد اسرائيل، هو اداة عربية. ولهذا لا بد وان يستمر.

اوراق..

وعلى الرغم من الآلام والصعوبات - وفقا لاقوال زامير - فمن الاستحالة بمكان منع حدوث عمليات ضد اسرائيل، وتلك حقيقة يجب الاعتراف بها..،

ويعتقد زامير بأنه من اجل المحافظة على استمرار الحياة الطبيعية في اسرائيل، ومن اجل الحفاظ على حرية الحركة والنشاطات الفردية، يجب ان تلعب اسرائيل بالاوراق التي بحوزتها.

(يجب مراقبة كافة الذين يدخلون اسرائيل والحد من امكانية الحصول على اسلحة فيها)

هذا ما قاله زامير واضاف (ان بامكان الشرطة وقوات الامن فرض هذه الرقابة).

علاقة

ويعتقد زامير بان هناك علاقة وطيدة بين العمليات التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية وبين المنظمات السرية في اوروبا ولهذا فان التعاون الوثيق بين استخبارات الدول التي تحدث فيها عمليات من هذا الطراز لابد وان يقلص من حجم ومستوى هذه العمليات.

تساهم منظمة التحرير الفلسطينية مساهمة فعالة في دعم هذا النمط من العمليات في كافة دول العالم، اذ توفر لاعضاء هذه التنظيمات التدريب واماكن اللجوء، ويعتقد رئيس (الموساد) الاسبق بأن المعسكر الاشتراكي هو الذي يقف وراء كافة هذه العمليات لانه يستهدف زعزعة اركان انظمة مختلفة في كافة ارجاء المعمورة، ويعتقد بأن (المجتمع الديمقراطي) يجد صعوبة - بالغة في مواجهة (الارهاب) لانه يرفض تبني «اساليب ارهابية» تستهدف تصفية الارهاب (ولهذا يجب تبادل المعلومات مع الدول الاخرى عن طابع مجريات الاحداث في هذه التنظيمات، كما يجب تطوير الاجهزة الاستخبارية، وتخصيص كافة الامكانيات المالية وغيرها للحصول على المعلومات الهامة ومن الحري بنا ان نذكر بأن هذه التنظيمات وامتداداتها الدولية، تتلقى اموالا كثيرة وتحصل على معلومات، وانها تحصل على جزء من هذه المعلومات والاموال بالقوة اما بالنسبة لاخطار امكانية استخدام الاسلحة النووية كوسيلة ارهابية، فلا ريب في اننا نواجه بعض الدول (المجنونة) لكنني لا اعتقد بان هنالك اخطارا على المدى القريب).

ولا نسمع اية بشائر ايجابية من الشخص الذي عمل فترة طويلة نسبيا في مواجهة مباشرة مع المنظمات وعملياتها، اذ يقول:

سنتعايش مع الارهاب لسنوات طويلة ولن نكون الدولة الوحيدة في العالم التي تعيش هذه الاجواء.. انها حرب لا تختلف اهدافها عن اهداف الحرب العادية، مع فارق واحد يكمن في ان الاولى تأتي على دفعات وبالتدريج وتستمر لفترة طويلة).

اوساط عسكرية اسرائيلية تعترف بفعالية العمل الفدائي

من ناحية اخرى نسبت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الى اوساط عسكرية اسرائيلية مرموقة قولها: ان تحسنا معينا قد طرأ على مستوى وكفاءة الفدائيين الفلسطينيين كما اتضح في تمكنهم مؤخرا من الدخول الى احد المواقع العسكرية الاسرائيلية بعد اجتياز حقل الغام.

الصحيفة نفسها توقعت ان تقوم اسرائيل بتحرك ما في خطوط الجبهة استعدادا لانتخابات حزيران وان القوات الاسرائيلية ستنسحب من لبنان الى خطوط خلفية وجاء في مقال الصحيفة الاسرائيلية الذي كتبه يانير عميكيم.

• سبعون عملية خلال شهر واحد

سجل ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات في الجبهة الشرقية في خطوط التماس بين الجيشين السوري والاسرائيلي، وسجلت في الشهر الماضي فقط اكثر من سبعين عملية، قتل خلالها اربعة جنود اسرائيليين وجرح اكثر من عشرة، وهناك ارتفاع ملحوظ في عدد العمليات، لكن التحقيق في كل حادث يؤكد احيانا على عدم وجود ارتباط بين العملية والاخرى، لكن يبقى الطقس العامل الاوحد المشترك بين جميع العمليات، كما وضحنا سابقا.

الفدائيون هم السبب

ويبدو ان السوريين يحاولون بعد بدء ذوبان الثلوج تسخين الجبهة بهدف الاطلاع على ما هو جديد في المواقع الاسرائيلية بعد فصل الشتاء (الهادىء). وبامكاننا النظر الى حادث اطلاق النار على دورية اسرائيلية تقوم بجولتها المعتادة في مشارف جبل الباروك من هذا المنظار، فقد اطلق السوريون النار فوق رؤوس جنود الدورية، مرة او مرتين وعندما شاهدوها تستمر في جولتها اوقفوا اطلاق النار...

يبدو وللوهلة الاولى بأن رجال المنظمات هم الذين يقومون بهذه العمليات،.

تحسن مستوى اداء الفدائيين

ويظهر التطور الملحوظ في تخطيط رجال المنظمات من خلال اعداد العبوات الناسفة الجانبية، واسلوب تشغيلها اثناء انسحابهم بعد قيامهم بالعمليات، وتعتقد اوساط عسكرية اسرائيلية مرموقة بأن تحسنا معينا قد طرأ على مستوى وكفاءة رجال المنظمات، ويجد هذا التحسن احد تعبيراته في محاولة دخول رجال المنظمات الى احد المواقع العسكرية الاسرائيلية قبل عشرة ايام. فقد اجتازوا حقل الغام ونجحوا في الوصول الى مشارف الموقع تحت جنح الظلام الا ان احد جنود موقع الحراسة في الموقع اكتشفهم في اللحظات الاخيرة، ولا نستطيع القول بان الجيش الاسرائيلي يسلم بازدياد عدد العمليات لكن من الحري بنا التأكيد بأن الاحصاءات لا تكذب.

انسحاب اسرائيلي قبل الانتخابات

لا ريب في ان العديد من القياديين المركزيين في الجبهة الشرقية ينتظرون موعد الانتخابات بفارغ الصبر، ويسود اعتقاد اوساط الكثيرين، بأن تحركا ما سيحدث في خطوط الجبهة استعدادا للانتخابات التي ستجري في شهر حزيران القادم، وان الجيش سينسحب الى خطوط خلفية، لا سيما بعد ان نشرت وسائل الاعلام تفاصيل عن اللقاء الذي عقده اسحق شامير رئيس الحكومة مع جنرالات الجيش الاسرائيلي والذي طلب فيه من ضباط الاركان باعداد مخطط تفصيلي استعدادا لاعادة توزيع القوات الاسرائيلية من جديد في الجبهة الشرقة.

عن «صحيفتين دافار ويديعوت احرونوت»

شؤون العدو

خلاف بين صديقين ينتهي بفقد احدهما... لاذنه

استقبل المركز الطبي بوسبتل في ايلات سائحا فانيا يدعى اوسي توتان وهو يحمل جزءا من اذنه في يده، حيث قال المسؤولون بان خلافا نشب بينه وبين صديق فاني له كان سكرانا انتهى بقيام الصديق بعض اوسي في اذنه بقوة مما ادى الى سقوط قطعة من اذنه.

وزير المالية الاسرائيلي يجتمع مع هامر

عقد يغئال اورجاد وزير المالية اجتماعا مع زفولون هامر وزير المعارف الاسرائيلي لبحث موضوع تقليص ميزانية وزارة المعارف العام المالي الحالي بقيمة ٥ر٤ مليار شيكل، وقد بحثا كذلك موضوع فرض ضريبة معارف على الاسرائيليين لدعم ميزانية الوزارة بعد التقليصات المرتقبة، كما تناولا موضوع رفع رسوم الاقساط الجامعية بنسبة عالية.

هذا وسيعقد الوزيران اجتماعا اخر لاكمال مباحثاتهما التي ستتناول كذلك توقيع نقابة المعلمين على اتفاق يتمشى وتوصيات لجنة عصيوني، حيث يأمل وزير المعارف ان يؤدي هذا التوقيع الى تسهيل الامور على الوزارة في معالجة كثير من القضايا المعلقة.

يطلق النار لتفريق صبية هاجموا ابنه!

اعتقلت الشرطة العسكرية الاسرائيلية جنديا نظاميا بعد ان اتهمته بالقيام باطلاق الرصاص بالهواء لابعاد صبيين قاما بملاحقة ابنه بهدف ضربه، وقد ادعى الجندي بانه اضطر لاطلاق النار لوجود اكثر من صبيين اجتمعوا لضرب ابنه.

شموئيل غورين منسقا لشؤون المناطق المحتلة

عين موشيه ارنس وزير الدفاع الاسرائيلي شموئيل غورين منسقا لشؤون المناطق المحتلة في وزارة الدفاع خلفا لبنيامين بن اليعازر.

وكان غورين يشغل منصبا هاما في جهاز «الموساد» الذي اعاره لوزارة الدفاع.

وحدة رادار جديدة في مطار اللد

تنهي السلطات الاسرائيلية في مطار اللد قريبا تركيب وحدة جديدة للرادار ستدخل الخدمة في شهر اذار ١٩٨٥ وسيتم ربطها بجهاز كمبيوتر مطور وذلك لاستبدال وحدة الرادار الحالية التي حذر مدير التخطيط والتطوير في المطار بانها لم تعد في المستوى المطلوب.

وسيكون بمقدور الوحدة الجديدة ان تظهر على الشاشة امام مراقبي الطيران في برج المطار ما يحدث على بعد ٦٠ ميلا بحريا.

راوندا لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الان

اكد وزير خارجية راوندا ان بلاده لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل حتى يتم اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن ان راوندا ترحب بعودة سيناء الى مصر الا انها تعتبر ذلك غير كاف لاعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل.

التحيز الاميركي

التصريحات التي ادلى بها خليل الوزير الرجل الثاني في منظمة «فتح» جاءت موضحة لعدد من النقاط الغامضة والتي تتعلق بموقف القيادات الفلسطينية من الانتقادات التي وجهها جلالة الملك الحسين مؤخرا للادارة الاميركية بسبب سياستها في المنطقة وتحيزها الدائم لاسرائيل.

فقد عكست تصريحات خليل الوزير التطابق في الموقفين الفلسطيني والاردني وأكدت ان كلا منهما يرى نفس الرأي حول هذا الموضوع، ويلمس ضياع المصداقية الاميركية واستحالة قيام الولايات المتحدة بأي دور ايجابي في حل أزمة الشرق الاوسط ما دامت المعطيات الحالية على ما هي عليه من خضوع ورضوخ من جانب واشنطن لكل المطالب الاسرائيلية.

ولعل المثال الصارخ على تحيز الولايات المتحدة وضربها عرض الحائط بكل ردود الفعل العربية بل وبمصالحها في العالم العربي يتمثل في قضية نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس فهذه القضية أثيرت دون أي مبادرة من اسرائيل وتستمر تفاعلاتها ومضاعفاتها بقصد المزايدة على ارضاء الاصوات اليهودية في عام الانتخابات الرئاسية. وهذا المثال واضح للرأي العام العالمي وبصورة خاصة فهو اكثر وضوحا للقيادتين الاردنية والفلسطينية.

ويشعر الجميع انه مهما تكن نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية فهي لن تاتي بجديد ولن تعزز من دور الولايات المتحدة في اي جهد لحل القضية الفلسطينية فمنذ العام ١٩٤٨ والادارات الاميركية تتعاقب دون ان يؤدي تعاقبها الى تسهيل فرص احلال السلام بل على العكس من ذلك اذ أن هذه الادارات ربطت نفسها بعجلة المواقف الاسرائيلية مما ادى الى تعقيدات اضافية في ازمة المنطقة.

وما دام الاحتكار الاميركي لجهود التسوية قد وصل الى طريق مسدود فان اشتراك الاتحاد السوفياتي في هذه الجهود قد يكسر الجمود الراهن ويدفع بالولايات المتحدة للتزحزح عن انحيازها المزمن لاسرائيل والاقتراب، بعض الشيء، من المواقف العربية.

القدس

في استطلاعات الرأي العام

ازدياد شعبية التجمع والاحزاب الدينية وانخفاض عدد مؤيدي الليكود الحاكم..!!

* اتضح من استطلاع للرأي اجراه معهد سميث بين ١٢٠٠ اسرائيلي بأن شعبية الليكود انخفضت بنسبة ٦٪ وأن شعبية التجمع - المعراخ - ازدادت بنسبة ٥٪، وذلك بالمقارنة مع استطلاع اخر جرى في شهر كانون الاول من العام الماضي، وكشف الاستطلاع عن انخفاض شعبية أحزاب الائتلاف الحاكم وزيادة شعبية احزاب المعارضة، وذلك بالمقارنة مع النسب التي نالتها هذه الاحزاب في انتخابات العام ١٩٨١.

انخفاض شعبية الليكود

وفي نفس الوقت الذي انخفضت فيه شعبية الليكود زادت شعبية الاحزاب الدينية كما وارتفعت شعبية بعض احزاب الائتلاف الحكومي مثل حركة «هتحيا» كما حصلت قائمة عيزر وايزمن على ٣ في المائة على حساب الليكود اضافة الى الـ ٦ في المائة الذين لم يقرروا بعد «ومعظم هؤلاء من مؤيدي الليكود» فقد أكد ٦ في المائة بانهم لن يدلوا باصواتهم لاي جانب اخر، وتعتبر هذه نسبة عالية من الذين اصابتهم خيبة امل ومعظم هؤلاء من مؤيدي الليكود.

وعلى الرغم من التفوق الواضح لكتلة التجمع «المعراخ» الا ان نسبة عالية من الناخبين لم يقرروا بعد لمن سيدلون باصواتهم، وقد قررت نسبة عالية من الذين كانوا مترددين في العام ١٩٨١ في اللحظات الاخيرة الادلاء باصواتهم لصالح الليكود.

وقد جرى الاستطلاع قبل حدوث المنافسة بين اسحق شامير وابرئيل شارون على منصب مرشح الليكود لرئاسة الوزراء وبعد ان اتضح بانه لن تتم منافسة كهذه في صفوف التجمع «المعراخ».

نتائج الاستطلاع

ونستعرض هنا نتائج الاستطلاع، اذ يشير الرقم الاول الى نتائج الاستطلاع الاخير الذي جرى في الثلث الاول من الشهر الحالي والرقم الثاني يشير الى نتائج استطلاع اجراه معهد (سميث) في شهر كانون الاول من العام الماضي، اما الرقم الثالث فيشير الى نتائج الانتخابات في حزيران من العام ١٩٨١، ٤٠ في المائة.

الاحزاب الدينية، بما في ذلك حركة تامي - ١٢ في المائة، ١٠ في المائة، ١٢ في المائة.

حركة تيلم وهتحيا - ٥ر٥ في المائة، ٤ في المائة، ٤ في المائة.

مجموع النسب التي حصلت عليها احزاب الائتلاف الحاكم ٥ر٤٥ في المائة، ٤٨ في المائة، ٥٦ في المائة، التجمع ٤١ في المائة، ٥ر٤٠ في المائة، ٥ر٣٧ في المائة، شينوي وراتس واخرون ٥ر٤ في المائة، و٤ في المائة، ٥ر٦ في المائة، قائمة عيزر وايزمن ٣ في المائة، صفر، صفر.

مجموع النسب التي حصلت عليها احزاب المعارضة ٥ر٤٨ في المائة، ٥ر٤٤ في المائة، ٤٤ في المائة، ولم يقرر الادلاء باصواتهم لاي من الاحزاب الاسرائيلية ٦ في المائة، ٥ر٧ في المائة، صفر.

اغلبية الاسراتيليين مع التجمع

ومن ناحية اخرى اجرى معهد داهاف استطلاعا للرأي العام اظهر ان اغلبية السكان في اسرائيل تعتقد بان حكومة برئاسة التجمع العمالي ستقوم بمهامها بصورة افضل من حكومة برئاسة الليكود وذلك في الامور الخارجية والاقتصادية وفي انهاء حرب لبنان.

اما حكومة برئاسة الليكود فهي افضل في معالجة شئون الضفة الغربية.

وشمل الاستطلاع ١١٧٥ شخصا وفق عينة تمثل السكان اليهود في اسرائيل.

وعن السؤال: من يعالج بصورة افضل المواضيع الاقتصادية - حكومة تجمع عمالي ام حكومة ليكود؟ كانت الاجابة ان ٤٨ في المائة قالوا حكومة تجمع و ٢٩ في المائة قالوا حكومة ليكود.

ومن نفس السؤال في مجال حرب لبنان كانت الاجابة: ٤٧ في المائة قالوا حكومة تجمع عمالي و ٣٧ في المائة قالوا حكومة ليكود.

وعن نفس السؤال في مجال الامن اليومي قال ٤٢ في المائة حكومة تجمع عملي، وقال ٤٣ في المائة حكومة ليكود.

وعن نفس السؤال في المجال الاجتماعي قال ٤٢ في المائة حكومة عمل، و ٣٩ في المائة حكومة ليكود.

وفي مجال الضفة الغربية كانت الاجابة ٣٩ في المائة حكومة تجمع عمالي و ٥٠ في المائة حكومة ليكود.

وفي مجال الخارجية كانت الاجابة ٤٨ في المائة حكومة عمل و ٣٩ في المائة حكومة ليكود.

عن صحيفة «دافار»

قبضة اخبار من الارض المحتلة

احالة سفلتة شوارع بيت كاحل على مقاول

قرر مجلس قروي بيت كاحل احالة عطاء سفلتة شوارع القرية على احد المقاولين بمبلغ ثلاثة ملايين شيكل.

الاحتفال بـ (خميس الغسل) لدى كافة الطوائف المسيحية

احتفلت الطوائف المسيحية امس الخميس بخميس الغسل احياء لذكرى غسل السيد المسيح لارجل تلاميذه ليعلمهم التواضع.

وترأس غبطة البطريرك ذيودوروس بطريرك المدينة المقدسة الاحتفال الذي اقيم في ساحة كنيسة القيامة كالمعتاد وقام غبطته بغسل ارجل الاساقفة والكهنة.

دير الروم الارثوذكس يلجأ للقضاء لارغام ٣٥ عائلة من مخيم بير زيت على مغادرة منازلها

اقام غبطة البطريرك ذيوذورس بطريرك الروم الارثوذكس دعوى لدى محكمة بداية رام الله ضد ٣٥ عائلة من سكان مخيم بير زيت للاجئين يطالبهم فيها بالخروج من المخيم بحجة ان الارض تعود ملكيتها الى دير الروم الارثوذكس.

وقد قام اصحاب الارض قبل ثلاث سنوات بالتنازل عن هذه الاراضي لصالح دير الروم الارثوذكس الذي يحاول الان اخراج السكان بحجة رغبته في بناء كنيسة على تلك الارض.

هذا وقد اهاب سكان المخيم بالمؤسسات والمسؤولين وكافة الجهات الوطنية الوقوف الى جانبهم والتدخل لدى غبطة البطريرك ثيوذوروس من اجل اسقاط الدعوى وعدم اخراجهم من منازلهم وتهجيرهم مرة اخرى.

حوادث سير في نابلس وقلقيلية

وقع حادث تدهور لسيارة خصوصية من طراز بيجو يقودها عبد القادر قطناني (٢٤ عاما) من قرية حبلة قضاء طولكرم وذلك على طريق نابلس جيت واصيب نتيجة لذلك كل من السائق واثنتين من ركاب السيارة بجراح بالغة واصابة ثلاثة اخرين بينهم طفلان بجراح متوسطة ونقلوا جميعا الى مستشفى فيديا الجراحي بنابلس.

وفي قلقيلية صدمت سيارة خصوصية الطفلة نورا داود (١٠ سنوات) من قلقيلية حيث اصيبت بجروح بالغة نقلت على اثرها الى مستشفى مئير في كفر سابا.

وفي نابلس انقلبت في شارع جامعة النجاح شاحنة كبيرة عندما كانت تقوم بتفريغ حمولتها وقد نجا السائق من الحادث باعجوبة واستدعيت اطفائية البلدية على الفور لاخماد النيران التي كانت مشتعلة بالقرب من السيارة التي انقلبت خوفا من الامتداد اليها وقد نجح رجال الاطفاء في ذلك.

وقام خبراء السير في لواء نابلس بالتحقيق في هذه الحوادث.

جهود لتوحيد القوى العمالية

كثفت الشخصيات التي تمثل المؤسسات والهيئات الوطنية من جهودها من اجل ايجاد قائمة موحدة لانتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال.

وقد ناشدت هذه الشخصيات مختلف القطاعات العمالية والنقابيين التكاتف من اجل خدمة الحركة العمالية والنقابية.

الامطار الاخيرة قد تساهم بانقاذ الموسم الزراعي

ذكر مازن الريشة مدير زراعة لواء نابلس ان الامطار الاخيرة اعادت الامل في انقاذ الموسم الزراعي على الرغم من الاضرار التي احدثتها الرياح والعواصف.

المعرض العلمي السنوي لكلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس

تقيم كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس يوم الثلاثاء القادم المعرض العلمي السنوي وذلك في حرم الكلية.

وفود شعبية تزور المعتقلين في يوم السجين

قامت وفود تمثل لجنة المرأة الفلسطينية وجبهة العمل الطلابي التقدمية ولجان العمل التطوعي ال ٧٦ واتحاد لجان الطلبة الثانويين في مدينة نابلس والقضاء وطوباس وطمون بزيارة لاهالي المعتقلين السياسيين في لواء نابلس بمناسبة يوم السجين الفلسطيني وتقديم الهدايا لهم.

محاكمة شابين من الناصرة بتهمة احراق باص

بدأت محاكمة شابين عربيين من الناصرة بتهمة حرق وتدمير احد باصات شركة (ايغد) في العام ١٩٨٢. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الشابين قاما بالقاء قنابل مولوتوف على الباص اثناء حفلة تأبين لشهداء مذبحة صبرا وشاتيلا.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة شبان عرب من الناصرة ايضا اعترفوا برشق احد باصات شركة (ايغد) بالحجارة قبل ثلاثة اسابيع مما ادى الى اصابة اثنين من الركاب وسيقدم الثلاثة للمحاكمة خلال الاسبوع الحالي.

أنباء عن اعتقال مواطن اميركي من اصل عربي في سجن رام الله

قالت وزارة الخارجية الاميركية انها تحقق في انباء ذكرت ان مواطنا اميركيا من اصل عربي هو قيد الاعتقال في سجن عسكري في اسرائيل:

وكان قد ذكر ان حازم (مايك) منصور وهو رجل اعمال مرموق ونائب الشريف في البوكيرك في نيومكسيكو قد اعتقل في الثاني من الشهر الجاري من قبل الشرطة العسكرية الاسرائيلية في بلدة دير دبوان في قضاء رام الله.

واخطرت اللجنة الاميركية العربية المناهضة للتفرقة العنصرية في رسالة تحذير اعضاءها هذا الاسبوع بان منصور معتقل حاليا في سجن رام الله العسكري دون ان توجه اليه اية تهمة رسمية.

وقالت اللجنة ان المسؤولين الاسرائيليين قد اتهموا حازم منصور شفاهة بالاشراف على نشاطات بالاشتراك مع منظمة معادية واضافت ان السلطات الاسرائيلية ارغمت حازم منصور على توقيع وثيقة مكتوبة باللغة العبرية لم تعرف محتوياتها.

واشارت الى ان عائلة منصور قلقة جدا على مصيره لانه يعاني من حالة مرضية في القلب وان السلطات الاسرائيلية لم تستجب لطلبات متعلقة بالتهم الرئيسية الموجهة الى حازم منصور.

في ذمة الله

نابلس/ الحاج محمد البسطامي - ابو خالد - ٨٦ عاما
نابلس/ الحاج محمد حسن خالد - ابو خالد - ٦٠ عاما
جنين / سيلة الحارثية/ سليمان صالح جرادات - ابو صالح - ٨٠ عاما
غزة/ حسن النونو - ٦٠ عاما
ترمسعيا / الحاج فهد سعادة - ابو نمر - ٧٥ عاما

رحمهم الله جميعا

نعي شيخ جليل

ينعى آل حتر ونبر وانسبائهم واقربائهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى احد رجالات الاردن المعروفين المرحوم:

جميل الصالح حتر، (ابو صالح)

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس متمما واجباته الدينيه عن عمر يناهز الثانيه والثمانين عاما قضاها في خدمة وطنه واهل بلده وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبره في عمان في تمام الساعة الثانية عشره من ظهر اليوم الجمعه الموافق ١٩٨٤/٤/٢٠، رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل الحسين شارع الرازي - خلف بيت المشير حابس المجالي.

نعي وجيه فاضل

ينعى غالب وفايق وتوفيق بشارات وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

جميل الصالح حتر «ابو صالح»

ويتقدمون من ارملة الفقيد ونجله وكريماته وجميع ال حتر الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

ينعى غالب البشارات واولاده شاكر وشارلي ورمزي وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

جميل الصالح حتر «ابو صالح»

ويتقدمون من ارملة الفقيد ونجله وكريماته وجميع ال حتر الكرام باصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

سان فرانسيسكو - امريكا، هاني وهشام سمعان صالح حتر ينعون بمزيد الحزن والاسى عمهم ومربيهم المرحوم

جميل صالح حتر

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

مدير وموظفو مستودع شركة معامل النسر للتقطير ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الوجيه الفاضل

جميل الصالح حتر

ويتقدمون من اهل الفقيد وال حتر الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ويبتهلون الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فقيد كبير

تنعى جمعية العمل التعاونية «ال حتر» ببالغ الحزن وعميق الاسى رئيسها الفخري واحد اعضائها البارزين كبير ال حتر وعميدهم مثال العصامية والرجولة الرجل الذي امضى حياته في عمل الخير ومساعدة الناس وخدمة بلده الاردن حيث استطاع ان يكتسب ولعائلته السمعة الطيبة والذكر الحسن المرحوم

جميل صالح حتر «ابو صالح»

وتتقدم لجنة ادارة الجمعية باسم كافة اعضائها من ارملة الفقيد وولده صالح وشقيقاته واشقاء الفقيد وعائلاتهم باحر التعازي القلبية طالبة لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران.

نعي فاضل

ينعى مخائيل جميل شعبان واولاده وكريماته بمزيد من الحزن والاسى والد زوجته وجد اولاده المرحوم:

جميل الصالح حتر

الذى انتقل الى رحمته تعالى فى عمان امس عن شيخوخة صالحه سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

هاني فودة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جميل الصالح جميل حتر

ويتقدمون من ال حتر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ميخائيل كتوره واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى شبينهم صاحب الفضل والخير المرحوم

جميل صالح حتر «ابو صالح»

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي. له الرحمة ولهم طول البقاء

نعي فاضل

ريمون ناصيف عكاوي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جميل الصالح حتر «ابو صالح»

ويتقدمون من الاخ صالح وارملة الفقيد وعائلته واخوانه وعموم ال حتر الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

مادبا - الدكتور رياض اليعقوب واولاد اخيه امجد والمهندس مجدي ووائل ينعون ببالغ الحزن والاسى نسيبهم الغالي عميد ال حتر المرحوم

الشيخ جميل الصالح حتر

شقيق العم كريم حتر

ويتقدمون من عائلة الفقيد وانجاله وجميع ال حتر الكرام باعمق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

الدكتور زكي موسى الايوبي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

فكتوريا حنا حداد

زوجة الياس شكري قسطنطين

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

رأفت المجالي واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

جميل الصالح حتر «ابو صالح»

ويتقدمون من ذويه بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو المركز الجغرافي الاردني ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

جميل صالح حتر «ابو صالح»

جد زميلتهم لينا حتر ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي

وزارة التربية والتعليم تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد احمد صلاح الغزاوي

والد السيد خالد الغزاوي مدير الموظفين في وزارة التربية والتعليم سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة معان ومدراء وموظفو الدائرة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد الغزاوي ابو ياسين

والد زميلهم الاستاذ خالد الغزاوي مدير شؤون الموظفين في الوزارة ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي والمواساه.

نعي شاب

ينعى الطلاب الاردنيون في جامعة الملك عبدالعزيز في جده بمزيد من الحزن والاسى زميلهم الماسوف على شبابه الطالب المرحوم:

جلال ابراهيم هياجنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في جده

ويتقدمون من ذويه وال الهياجنه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - ينعى ال عاشور في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد علي ابو عاشور

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي التركمان اربد.

نعي وجيه فاضل

ينعي لطفي عبدالله البرغوثي واخوانه بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة صديقهم المرحوم:

الدكتور عادل محمد ابو توهة

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

مصطفى عارف مصطفى عبدالجواد واخوانه سميح عارف ومحمد عارف وابناء اخوانه الدكتور ماجد عرفات ومنير عرفات وفاروق احمد ورمزي احمد ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة ابن عمهم الرحوم:

سعيد الحاج اسعد عبدالجواد «ابو محمد»

من قرية برقين قضاء جنين عن عمر يناهز ال ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه.

وفاة شيخ جليل

تنعى رابطة العالم الاسلامي بعمان المرحوم:

الشيخ محمد شفيق الرحمن «من ترينداد»

الذي نعته الاخبار امس.

وكان الشيخ شفيق الرحمن مديرا لمكاتب الرابطة في ترينداد وتوباجو، وعضو المجلس التاسيسي للرابطة، والمجلس الاعلى للمساجد في مكة المكرمة. وكان المرحوم قد خلف والده في مجالات الدعوة الاسلامية في شمال امريكا الجنوبية. رحمه الله وادخله فسيح جناته.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس الادارة للشركة السورية الاردنية للصناعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرزاق الحاج ابراهيم

والد زميلهم عضو مجلس الادارة
السيد رفيق الحاج ابراهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس الادارة في الشركة العربية لصناعة الاسمنت الابيض ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرزاق الحاج ابراهيم

والد زميلهم عضو مجلس الادارة
السيد رفيق الحاج ابراهيم

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو الشركة العربية للاسمنت الابيض ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرزاق الحاج ابراهيم

والد عضو مجلس الادارة
السيد رفيق الحاج ابراهيم

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو الشركة السورية الاردنية للصناعة ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبدالرزاق الحاج ابراهيم

والد عضو مجلس الادارة
السيد رفيق الحاج ابراهيم

ويتقدمون من ال وذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى عشيرة الصلاحات في معان وعمان والزرقاء والسعودية فقيدها الغالي المرحوم

الحاج محمد احمد صلاح الغزاوي

والد السادة ياسين وخالد ومحمود واحمد وعلي الذي انتقل الى جوار ربه مساء يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٤/١٨ وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة ٨٤/٤/٢٠ من مسجد معان الكبير.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الصلاحات في معان شارع فلسطين امام بنك الاردن.

نعي

ال شطاره في الفختين ينعون ببالغ الحزن وعميق الالم المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور عادل ابو توهه

ويتقدمون من اهل الفقيد وال ابو توهه الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ويبتهلون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي

مدير وموظفو كراج ابو توهه بفرعيه ينعون ببالغ الحزن وعميق الالم المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور عادل ابو توهه

ويتقدمون من اهل الفقيد وال ابو توهه الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة، ويبتهلون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

موسى زكي الايوبي وعائلته ينعون بحزن واسى بالغين المرحومة

فكتوريا حنا حداد

زوجة الياس شكري قسطنطين

ويتقدمون من زوجها واولادها وعموم الها وذويها الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة.

راجين المولى عز وجل ان يلهمهم جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

مدير وضباط وضباط صف وافراد الخدمات الطبية الملكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

احمـــد

والد زميلتهم الرائد الصيدلانية هناء احمد عليان حويدي.

نعي وجيه فاضل

عمال وموظفو شركة الحاج احمد عليان الهويدي واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى مديرهم العام الغالي المرحوم:

الحاج احمد عليان الهويدي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزيه والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

آل الجعفري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

لطفي محمد عبدالهادي الجعفري «ابوفريد»

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال برقيات واكاليل الزهور راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم.

نعـــي شاب

ينعى موسى السيد وعائلته واخوانه بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

جلال ابراهيم الهياجنه

ابن شقيق صديقهم وعزيزهم محمود الهياجنه، «ابو مازن»

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه باصدق مشاعر الحزن والاسى سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس الامناء في كلية القدس المغفور له:

الحاج احمد محمد صلاح

والد زميلهم الاستاذ خالد الغزاوي

عضو مجلس الامناء الذي وافاه الأجل المحتوم في مدينة معان. اسكنه الله فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

موسى سلامه وعموم عشيرة الفلنه من صفا / رام الله ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم:

علي عبدالرحمن جادالله الفلنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبيه حادة في البرازيل.

تقبل التعازي في بيت ابو راجح موسى سلامه الكائن في جبل الامير فيصل / شنلر ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

المحامي عمر ضمرد ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج احمد عليان الهنداوي

ويتقدم من زميله واخيه المحامي الاستاذ حمد الهويدي وال الهويدي الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

محي الدين الجمل ولطفي عبدالله البرغوثي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن وعميق اللوعة والاسى وفاة المرحوم الملازم الاول:

خيرالله خالد الخزاعلة «ابو الوليد»

ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

جورج شكري سلفيتي وانطون ميشيل بطماني ومنير ناصيف حبيب اصحاب الشركة الهندسية للمواد والبناء ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

فكتوريا حنا امين حداد

زوجة الياس شكري قسطنطين ووالدة الاخ الصديق شكري قسطنطين

ويتقدمون من زوج الفقيدة واولادها وعموم الها وذويها الكرام باحر التعازي والمواساة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عميد كلية القدس واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية فيها المغفور له:

الحاج احمد محمد صلاح

والد زميلهم الاستاذ خالد الغزاوي عضو مجلس الامناء في الكلية.

اسكن الله المغفور له فسيح جناته والهم اله من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضله

مديرة ومعلمات مدرسة ام حبيبة الثانوية الاولى للبنات يشاركن زميلتهن الانسة سامية الياس مشاعر الحزن والالم لوفاة والدتها المرحومة:

فكتوريا حنا امين حداد

ويتقدمن من اهلها وذويها بأصدق مشاعر التعزية والمواساه.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

غيث عبدالرزاق طوقان وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد الاخت العزيزة هناء الهويدي المرحوم

احمد عليان الهويدي

ويتقدمون من ال الهويدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

اعلان شراء قلاب للمره الاخيره

تعلن بلدية كريمة للشركات التي تقدمت اليها بعروض توريد قلاب سعة ستة امتار مكعب موديل ١٩٨٤ ان تراجع سكرتير بلدية كريمه لاستلام نسخ العطاء مقابل عشرة دنانير غير مسترده للنسخه الواحده وذلك حتى نهاية دوام يوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥ ويعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ رسمي للشركات المتقدمه بعروض التوريد للبلديه.

ملاحظه: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء

حمد حسين ابو مديرس
رئيس بلدية كريمه

بسم الله الرحمن الرحيم اعــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحه الاردنية بانه على الطلاب المذكورين تاليا مراجعة مديرية شؤون الافراد خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بتجنيدهم

١ - راشد عبد الله هارون المعايطة
٢ - خالد عبد الحفيظ نهار العطار
٣ - سوسن كمال رجب
٤ - منى سلامة عبد الرحمن سلامة
٥ - امنة موسى مفلح
٦ - نجوى محمد احمد الخوالدة

اعــلان

تعلن وزارة الاشغال العامه عن حاجتها لعدد من سواقي السيارات للعمل في مديرياتها من الفئات التاليه:

مديرية اشغال محافظة الكرك — اشغال لواء المفرق

سائق الة تسويه مركبه انشائيه — سائق الة تسويه مركبه انشائيه

مديرية اشغال لواء الطفيله

سائق فئه سادسه
سائق فئه رابعه

فعلى من يجد بنفسه الكفاءه ويرغب بالعمل لديها مراجعة مديرية شؤون الموظفين لتقديم الطلب مصطحبا معه جميع الوثائق وعلى ان يكون اردني الجنسيه وغير مطلوب لخدمة العلم.

وكيل وزارة الاشغال العامه

اعلان تبليغ حضور

صادر عن محكمة الرمثا الشرعيه

الى المدعى عليه «تيسير عبدالله محمد الطويطي» من الرمثا مجهول محل الاقامه الان في العراق واخر محل اقامه له في الرمثا.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٨٤/٥/٨ الساعه التاسعه صباحا للنظر في الدعوى اساس ٨٤/٤١ المقامه عليك من قبل المدعيه «نوال محمد فرحان محمد عبدالعزيز» من الرمثا وكيلها المحامي ابراهيم الهندي بطلب نفقة زوجه، لذا عليك الحضور في اليوم المذكور فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة تحاكم غيابيا لذا جرى تبليغك هذا حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٤/٧/١٥ هـ وفق ١٩٨٤/٤/١٧

قاضي الرمثا الشرعي
فوزي محمد الزغول

اعلان تبليغ حضور

صادر عن محكمة الرمثا الشرعيه

الى المدعى عليه «تيسير عبدالله محمد الطويط» من الرمثا مجهول محل الاقامه الان في العراق واخر محل اقامه له في الرمثا.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت الواقع في ١٩٨٤/٥/١٢ الساعه التاسعه صباحا للنظر في الدعوى اساس (٨٤/٥٢) المقامه عليك من قبل المدعيه «نوال محمد فرحان محمد عبدالعزيز» من الرمثا وكيلها المحامي ابراهيم الهندي بطلب توابع مهر بقيمة (١٤٠٠) دينار لذا عليك الحضور في اليوم المذكور لهذه المحكمه فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمه معذرة مشروعه تحاكم غيابيا، كما عليك تقديم لائحه جوابيه قبل موعد الجلسة المذكور لذا جرى تبليغك هذا حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٤/٧/١٥ هـ وفق ١٩٨٤/٤/١٧

قاضي الرمثا الشرعي
فوزي الزغول

اعلان صادر عن مراقب الشركات بوزارة الصناعة والتجارة

تقدمت الي شركة مخبز محمد الرازم وشركاه بطلب لتعديل اسمها بحيث يصبح مخبز نايف الشاويش حيث انسحب كل من عبدالفتاح المفلفل ومحمد الرازم. يرجى ممن له اي اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

تنويه

ورد خطأ في اعلان صك الصلح بين عشيرة العموش وعائلة الحناوي المنشور يوم ٨٤/٤/١٣ اسم السائق محمد بخيت العموش خطأ والصحيح ان اسم السائق هو خليف محمد بخيت العموش وان صك الصلح جرى بتاريخ ٨٤/٤/١٢ وليس ٤/١ لذلك اقتضى التنويه.

اعلان تبليغ حضور جلسة

صادر عن محكمة عمان الشرعية المنطقة الشرقية

الى المدعي عليه: خليل طه ياسين حمدونه من المجدل وسكان غزه/ معسكر جباليا قرب مدرسة الفاخوره.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/٥/٧ للنظر في القضية اساس ١٩٨٤/١٧٢ المقامة ضدك من قبل المدعية وداد سعدي محمد الهشيم وموضوعها التطليق للاعسار عن دفع النفقة فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك يتخذ بحقك الايجاب الشرعي وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٤/٧/١٦هـ وفق ١٩٨٤/٤/١٧م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية
عبدالله العلاوين

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن محكمة المفرق الشرعية

يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني الاغنام العائدة للمرحوم عبدالكريم العلي ابو شطيرة وعددها ستة وتسعون رأس ضأن اناث وثلاث كباش ضأن واربع خراف صغيرة عمرها حوالي شهر تقريبا وذلك يوم الاحد الواقع في ١٩٨٤/٥/١٣ الساعة الحادية عشرة ظهرا فعلى كل من يرغب في الشراء عليه مراجعة المحكمة الشرعية خلال ساعات الدوام والاغنام موجودة في خان المرحوم عبدالكريم المذكور قرب قرية حيان علما بأن جميع الرسوم والطوابع واجور الدلالة واجور النشر عائدة على المشتري تحريرا في ١٩٨٤/٤/١٨.

قاضي المفرق الشرعي
عمر محمد ابو سردانه

محكمة حقوق بداية عمان مذكرة دعوة

رقم الدعوى ٨٣/١٦٠ ع ع.

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته شركة ان منسنغ نفيجستون كومباني لتد.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ١٩٨٤/٤/٢٢ الساعة (٨) صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك شركة امين قعوار واولاده. وكيلاهما المحاميان سامي واديب حبايب.

فقدان

العقبة - فقد مني انا المدعو احمد علي عبدالعال عطيه جواز سفر مصري صادر من القاهره بتاريخ ٨٢/٨/١ ويحمل رقم ٢٥١٣٣٢ وفقد مني في ميناء العقبة رصيف ٣ يرجى ممن يجده ان يسلمه الى شرطة العقبة او شركة النقل البري العراقي شتاير / تلفون ٤٢٦٩ العقبة وله الشكر سلفا.

فقدان

العقبة - فقدت رخصة السيارة رقم ١٨٥٥٢١ باسم شركة النقل البري العراقي ويجهل رقمها وتاريخ صدورها يرجى ممن يجدها ان يسلمها الى روضة العقبة او الاتصال بهاتف ٤٢٦٩ شركة نقليات النبر شتاير / العقبة وله الشكر سلفا.

انا لله وانا اليه راجعون

الملكه نور

يـونس رئيسة الاتحـاد العـام لنساء العراق والامينة العامة للمكتب الدائم للاتحاد العربي العام الذي يضم ١٤ دولة عربية والذي يشكل الاردن عضوا كأحد اعضاء مكتب الامانة الخمس فيه.

وتشارك في هـذا المهـرجـان ٦٥ جمعية وهيئة اجتماعية بالاضافة الى بعض الوزارات وغرفة صناعة عمان وامانة العاصمة والمركز الاقليمي للكفيفات.

وقالت عقيلة السفير الصيني واصفة شعورها بـافتتـاح المهـرجـان ان المهرجان اشعرنا بقوة فعالية المرأة الاردنية، ويؤكد مدى مساهمة المرأة في التنمية الاجتماعية.

واضـافـت ان المهـرجـان يبـرهن تضامن الجمعيات والنوادي الاردنية في انجاح هذا المهرجان.

وقالت السيدة عائشة لمسيني، عقيلة السفير الجزائري ان هذا المهرجان يشرف جميع النساء العربيات، واعتبر المهرجان فرصة جيدة للتعرف بالمرأة الاردنية ونشاطاتها.

اما الدكتوره ماريه صبري، نائبة رئيس كلية بيروت الجامعية بلبنان فقالت اشعر باعتزاز وفخر بالمرأة الاردنية وهي تقيم هذا العمل العظيم، خـاصـة ان بعـض القـائمـات علـى المعرض من خريجات كلية بيروت.

واضافت ان المعرض يبشر بمستقبل عظيم للمرأة الاردنية.

وقال الدكتور احمد شركس مدير مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ان هذا المهرجان ظاهرة ثقافية اعلامية رائعة وتـرجمـة لجهـود التعـاون والتنسيـق بين الفعـاليـات الـرسميـة والشعبية.

وتشارك مديرية المكتبات بعرض نماذج لما يتوفر من مصادر ومراجع وكتب تعالج موضوعات المرأة.

لجنة القدس

اللتين قررتا في الاونة الاخيرة نقل سـفارتيهما من تل ابيب الى القدس.

وسيكـون قـرار قطـع العـلاقـات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية مع الـدولتين بمثـابـة تحـذيـر للـولايـات المتحدة حيث من المقرر ان يصوت الكونجرس على مشروع قانون لنقل السفارة الامريكية الى القدس.

ومشروع القـانـون الـذي تعـارضـه حكومة الرئيس ريجان هو الموضوع الرئيسي في جدول اعمال لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهـة اخـرى اعلن رئيس اللجنة التنفيذيـة لمنظمـة التحـريـر الفلسطينية السيد ياسر عرفـات ان الوفـد الفلسطينـي المشـارك في اجتماعات لجنة القـدس سيطـالـب باجراءات حـاسمة ومحـددة لمواجهـة المؤامرة الاسرائيلية الاميركيـة التـي ستهـدف القـدس وعـروبتهـا واسلاميتها.

وقال ان هذه المؤامرة البشعة التي وضعت خيوطها بدقة شيطانية تهدف في النهاية الى السيطرة الكاملة على القدس والاثار الاسلاميـة والعـربيـة والمسيحية.

واعلن السيد عرفات ان اجتماعا طـارئـا لـوزراء خـارجيـة الدول الاسلامية سيعقد في الجزائر لمناقشة قضية القدس لـوحـدهـا وان «١١» دولة اسلامية اضافة الى «٢٢» دولة عربية بضمنها مصر قد قبلت الدعوة التي تقدمت بهـا منظمـة التحـريـر الفلسطينية لعقد هذا الاجتماع الذي لم يحدد موعده بعد.

ثلاثة خبراء

الى لبنان.. وقال ان خطوة كهذه تعتبر في رأي الادارة الامريكية خطوة لا تساعد على الحل بل تزيد الامر توترا.

واضاف في تصريح لنفس المجلة ان الهـدف من زيـارة ريتشارد مـورفي مساعـد وزيـر الخـارجيـة الامـريكي لمنطقـة الشرق الاوسط هـو متـابعـة موضوع الحرب العراقية - الايرانية.

واستبعد التوصل الى حل للمشكلة اللبنـانيـة قـريبـا.. داعيـا اللبنـانيين انفسهم للبحث عن هذا الحل.

واكـد ان كـلا من سوريـا واسـرائيـل غير راغبتين في الحرب لانها ليست في مصلحتهما.

تأجيل اجتماع

والديمقـراطيـة لتحـريـر فلسطيـن اللذين يرأسهما ياسر عبدربـه وابـو علي مصطفـى على التـوالي وذلـك تحت رعاية مراقبين جزائريين ومـن اليمن الجنوبية.

وذكر مصدر فلسطينـي ان اتسـاع نطاق الاجتماع ليمتـد الى تشكيلات اخرى لمنظمة التحـريـر الفلسطينية مثل المستقلون والحزب الشيـوعـي وجبهة تحرير فلسطيـن قـد احتـل مركز الصداره من هـذه المشـاورات التـي تـدور في جـو مـن الكتمـان الشديد.

ويرى المراقبون ان هـذا التـأجيـل الجـديـد يعكس الصعـوبـات التـي تواجههـا الاطـراف الثلاثـة لاعـداد جدول اعمال يشمل مناقشة مشروع الوثيقة المشتركة الذي قدمته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيـن والجبهـة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

الاحتـلال

مجتمعة.

وقد رد التقرير سبب ذلك الى خطة صهيـونيـة تستهـدف الاستيـلاء علـى المخزون المائي العربي، واستغلاله لحساب المستـوطنـات الصهيـونيـة، خاصة وان ابار المستوطنات تحفر علـى اعمـاق تتجـاوز ٣٠٠ متـرا، في حين ان الابار العربية، لا يسمح لها الا بعمق ١٠٠ متر فقط.

كذلك يزداد الضغط الصهيوني على المزارعين العرب، حسب ما جاء في التقرير، من خلال منع المواطنين العرب من حفر ابار مياه جديدة في اراضيهم، وذلك بهدف تضييق سبل الحياة لامامهم، ودفعهم الى الهجرة خارج وطنهم.

الفايـز

اراضي لثلاث دول عربية مشيرا الى الموقف الحازم الذي اتخـذه الرئيس الاميركي ايزنهاور عندما ضغط على بريطانيا وفرنسا واسرائيل واجبرهـا على الانسحاب من الاراضي العربية خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.

وتمنى السيد الفايز على المسؤولين الاميـركيـيـن الضغـط على اسرائيل للالتـزام بقـرارات الامـم للتحـدة حفـاظـا على مصـالـح اميـركـا في المنطقة.

واشار الى سياسة الأردن المؤيدة للسلام المبني على العدل من خلال قـرارات الامـم المتحـدة وخـاصـة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يلزمان اسرائيل بـالانسحـاب مـن الاراضي العربية المحتلة.

وقال يهمنا هنا في الاردن ان تبقى علاقاتنا جيدة مع اميركا على اساس من الاحترام المتبادل الا اذا ارادت اميركا غير ذلك من خلال استمرار سياستها المنحازة لاسرائيل وعـدم مراعاتها لعدالة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

واستنكـر السيـد رئيس مجلس النـواب مـوقـف بعـض اعضـاء الكونغرس الاميركي الذين طـالبـوا بنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس وقال ان ذلك يمثل تحـديـا لمشـاعـر جميـع العرب والمسلمين ومخالفة لقرارات هيئة الامم المتحدة بهذا الشأن.

ورد رئيس الوفد الاميركي بكلمة شكر فيها السيد الفايز على حديثه الصريح والواضح واعرب عن امله في ان تتاح الفـرصـة لاكبـر عـدد مـن اعضاء الكونغرس الاميركي لزيـارة المنطقة والاطلاع على حقائق الموقـف فيها مؤكدا اهمية استمرار الصداقة بين الاردن واميركا.

كما دعا الى ايجاد قاعدة مشتركة وسياسة جديـدة في الشرق الاوسـط بعد الانتخـابـات التـي ستجـري في اسرائيل واميركا في النصف الثـانـي من هذا العام.

واكـد ضرورة مساهمة الجـانـب العربي في كشف الحقائـق للشعـب الاميركي والتعرف بالقضايا العربية كما يفعل اللوبي الصهيـونـي الذي يقوم بدور كبير في تحويل القرارات الاميركية لصالح اسرائيل.

الحسيـن

لتحقيق السلام في المنطقة.

وكان السيد ريتشـارد مـورفي قـد وصل الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها جلالة الملك الحسين وعددا من كبار المسؤولين.

وكان في استقباله عـدد مـن كبـار موظفي وزارة الخـارجيـة والسفيـر الاميركي بعمان.

رأي الدستور

ولاسيما على المعارضة اللبنانية، أن تتلمس (الحلول الوسط) التي يمكن ان ترضي كافة الاطراف وأن تتحرك في حل العقدة اللبنانية على مرلحل تبدأ بتثبيت وقف اطلاق النار، ثم تنتقل للفصل بين القوات فتشكيل الحكومة الوطنية، فاقرار الحل السياسي المنشود.

اننا لا نرى كيف يمكن الخـروج بلبنـان مـن مـأسـاتـه الراهنة الى بر السلام، دون أن يجمع اللبنانيون أنفسهم بكل العزيمة والاخلاص على تحقيق هذا الهدف. ولكننا لا نملك الا أن نتمنى النجاح لمؤتمر القمة المنعقد في دمشق، ذلك أن فشل هذا المؤتمر سيفتح الطريق أمام تصعيد أعمال العنف في لبنان بصورة لم يسبق لها مثيل وسيدفع الطامعين في تقسيم لبنان، (وفي طليعتهم اسرائيل وحلفاؤها) الى المضي قدماً في تنفيذ مؤامرتهم الاجرامية هـذه، على حسـاب لبنـان وشعـب لبنان.

احاطه قمة دمشق

تشكيل حكومة اتحاد وطني يشتـرك فيه ممثلون عن الميليشيا المعارضة.

وذكـرت صحيفـة النهـار امس ان رئيس الوزراء المقبـل يحتمـل ان يكون السيد رشيـد كـرامـي رئيس الوزراء السـابـق «٦٢ سنـة» الذي تراس تسع حكومات لبنانية من عام ١٩٥٥.

وقالت مصادر المعارضة ان الرئيس الجميـل يـريـد انضمـام الزعيميـن الشيعي والدرزي نبيـه بـري ووليـد جنبلاط الى الحكومة الجديدة.

وذكـرت المصـادر انـه مـن غيـر المحتمـل ان يقبل السيـد جنبلاط الانضمام الى الحكومة لانه يعتقد انه لا يستطيع للوصول سالما الى القصر الجمهوري في المناطق المسيحية.

كمـا عقـد الجـانبـان السـوري واللبناني اجتماعا ثانيا شـارك فيـه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فـاروق الشرع وعن الجانب اللبناني ايلي سالم وزير الخـارجيـة وجـان عبيـد مستشـار الرئيس اللبناني.

واستعرض الجـانبـان الوضـع على الساحة اللبنانية ونتائـج الاتصـالات التي اجراها الجانبان مـع الاطـراف اللبنانية المعنية لحل المشكلة اللبنانية وانهـاء الحـرب الاهليـة ومنـاقشـة الافكـار المطـروحـة لحـل الازمـة وتحقيق الوفاق.

وقـال مصـدر لبنـانـي مطلـع ان المباحثات بيـن الوفـديـن تنـاولـت الملفـات الثلاث الكبـرى للازمـة اللبنانية وهي الاصلاحات الدستورية ومشكلة لبنان والجيش اللبناني.

واوضـح المصدر ان مجهودا كبيرا بذل في الايام الاخيرة للتمهيد لهذه القمة التي استهدفت ازالة العقبات التي ما زالت قائمة وأشارت الى ان الافكار الكبرى التي تتـوصـل اليهـا القمة حـول الملفـات الثلاثـة المهمـة ستكون بمثابة برنامج للحكومة.

على صعيد اخر انتشر امس حوالي ٢٠٠ عراقب لبنـانـي لـوقـف اطلاق النـار على امتـداد الخـط الاخضر الوهمـي الذي يقسـم بيـروت الى قسمين وذلك في المرحلة الاولى من خطة للفصل بين القوات المتنـازعـة وتثبيت هدنة جـديـدة في العـاصمـة وحولها.

وانطلق المراقبـون ومعظمهـم مـن الضبـاط المتقـاعـديـن مـن الجيش والاحتيـاطييـن مـن ميـدان سبـاق الخيل المتوقف عن العمل الان وذلك في سيارات بيضاء اللـون وتـوجهـوا نحو ٥٠ مركز مراقبة تقع بين مرفأ بيروت شمالا وجبال عالية على بعد ١٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي.

وشكلت العملية بداية لخطة لفصل القـوات وافقـت عليهـا الاطـراف الاربعه الرئيسية المتقاتلة قبل حوالي اسبـوعيـن وحـالـت مشكلات فنيـة وسياسية دون وضعها موضع التنفيذ.

وفي مرحلة اخـرى سينتقـل اليـوم حوالي ١،٨٠٠ رجل من قوى الامن الداخلي اللبناني الى الخـط الاخضر الفاصل بين القوات الدرزية والشيعية في الغـرب والجيش اللبنـانـي والميليشيـات المسيحيـة اليمينيـة المعروفة باسم القـوات اللبنـانيـة في الشرق. وكان من المتوقع ان ينتشر امس ٤٠ مراقبا فرنسيا يتمركـزون عند نقطـة العبـور الوحيـدة بيـن شطري العاصمة في منطقة المتحـف منـذ ٣٠ اذار الماضي لكـن قـائـد الوحدة الفرنسية ابلغ الصحفيين انهم ينتظـرون وصـول مـزيـد مـن الفرنسيين.

وتوجه المراقبون اللبنانيون وهم ٧٠ ضابطـا وحـوالي ١٣٠ مـن ضبـاط الصـف وهـم مـزودون بخـرائـط ومنـاظيـر ميـدان مكبـرة واسرة وحقائب صغيرة.

وجـرى تجنيـد ضبـاط الصـف في اللحظة الاخيرة عندما لم يرد عدد كـاف مـن الضبـاط على دعـوة للاشتراك في القوة.

وابلغ العقيد جان ناصيف منـدوب الجيش اللبنانـي في اللجنـة الامنيـة التي تضع الخطـة مـوضـع التنفيـذ الصحفيين قوله انه سيجري تجهيز كل مركز مـراقبـة بجهـاز تليفـون لابلاغ غرفـة عمليات تضـم جميـع الاطراف عن اي خرق لوقف اطلاق النار.

وفي الوقــت الذي انتشر فيـه المراقبون كانت خطوط المواجهة هادئة نسبيا بعـد قصـف عنيـف في بيروت الشرقيـة مسـاء امس الاول اسفر عن اصابة ٢٥ شخصا بجروح.

وذكر راديو بيروت ان عدة قذائف سقطت حول بـرج المر المؤلـف مـن ٣٢ طبقة وهو احد مراكز المراقبة في بيروت الغربية في محـاولـة وصفـت بانها تهدف الى عرقلة فصل القوات.

من ناحية ثانية سخـر مسـؤولـون اسرائيليـون مـن زيـارة الرئيس اللبناني امين الجميـل الى سوريـا امس قائلين انـه ذاهـب الى هنـاك كخادم ذليل.

وقـال مسـؤول كبيـر في تصـريـح للصحفيين ان الزيارة هـي بـرهـان اخر على ان سوريا لا تحترم السيادة اللبنانية. واضاف يقول في كل مرة يريد الرئيس الجميل شيئا ما ينبغي لـه ان يتـوجـه بشكـل ذليـل الى دمشق.. انـه مـوقـف اشبـه بعلاقـة السيد بالخادم.

وقال مسؤولون اسرائيليون انه بات واضحـا الان ان قـرار لبنـان الغـاء اتفاق انسحاب القوات مع اسرائيـل في الشهر الماضي قد عاد بفوائد على سوريا وليس على لبنان.

وقالت الوكالة العـربيـة السـوريـة للانباء في وقت لاحق ان الرئيسين الجميل والاسد اختتما الجولـة الاولى من المحادثات الا انهما سيعودان الى الاجتماع مرة اخرى الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي.

ولم تذكر الوكـالـة تفصيلات كمـا امتنـع مسؤولون عـن التعقيـب على المحادثات ومـن المعتقـد ان الرئيس اللبناني سيمضي الليلة في العاصمة السورية.

الفرقاطة «جون هول» تصل العقبة غدا في زيارة ودية

عمان - الدستور - تصل الى ميناء العقبة يوم غد الباخرة الامريكية جون هول في زيارة تستغرق ٤ ايام.

وتأتي هذه الزيارة لاحدى قطع البحـريـة الامـريكيـة للشرق الاوسط ضمن زيارات دورية تقوم بها قطع الاسطول لدول المنطقة.

ويقوم طاقم الباخرة وهي فرقاطة قاذفة للصواريخ من طراز بيري اثناء وجـوده في العقبـة بـزيـارة لعـدد من المسؤولين الاردنيين.

د. العجلوني

تغـذيـة الرضـع وصغـار الاطفـال وبرنامج العمل الخاص بـالعقـاقيـر واللقاحات الاساسية.

وتأتي رئاسة الدكتـور العجلـونـي لهذه اللجنة بناء على تـرشيـح مـن مجلس وزراء الصحـة العـرب في دورته الثامنة والثلاثين التي عقـدت في دمشق في اذار الماضي.

موليمان

ان يعرف ايضا ان مساهمته في سبيل السلام لا يجدر ان تقتصر على الدفاع ومراقبة التسلح بين الشرق والغرب.

وانتقد موقف الولايات المتحدة الحليف الرئيسي وافتقار مخططاته الى الموضوعية الامر الذي تسبب في نمـو خيبـة الامـل لـدى اصـدقـائنـا الحميمين في المنطقـة. واعـرب مـوليمـان عن رأيـه في ان السـلام والاستقرار في الشرق الاوسط يحظيان بـاهميـة بـالغـة بـالنسبـة الـى السلام العـالمي تحتم تفـادي اي نكسة او جمـود لاعتبـارات تتعلق بـالسيـاسة الداخلية، وصرح انه قد آن اوان بداية جـديـدة اذا اريـد تحـاشي تطـورات خطيرة قد تطرأ على العلاقات بين الدول العربية والغرب. وكان رئيس لجنـة الشؤون السياسية الخـارجيـة هانيس يورغين فيشنفسكي قد اعرب لوكالة الانباء الكويتية عن اسفه لأن انشغال الاوروبيين بازمتهم قد اضعف اهتمامهم بالقضايا الدولية وازمة الشرق الاوسط بصورة خاصة. وقال انه يجب على الاوروبيين ان يجددوا اهتمامهم بهذه القضية في هذا الوقت بـالـذات نظـرا لانتخـابـات الـرئـاسة الامريكية.

برقيتا شكر

جلالتكم والشعب الاردنـي الشقيـق باوفـى الاعتـزاز والاكبـار للنهضـة الاقتصاديـة التـي حققهـا الاردن بقيادتكم راجين من الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا للامة العربية.

كما رفع المشاركون برقية مماثلة الى سمو الامير حسن ولي العهد هذا نصها....

حضرة سمو الامير حسن ولي العهد المعظم.

يتقدم اعضاء الوفود المشـاركـة في مؤتمـر غـرف التجـارة والصنـاعـة والزراعة للبلاد العربية المنعقـد في عمان من سموكم بأطيب التحيات والشكر على اهتمامكم باعمال المؤتمر والمساهمة بمحاضرتكم القيمة راجين من العلي القدير ان يحفظكم ويرعى قيـادتكـم السـديـدة للقطـاعـات الاقتصـاديـة في المملكـة الاردنيـة الهاشمية العـزيـزة عليهـم ويـوفـق جهودكـم الكـريمـة في سبيـل دعـم قضايا التنمية والتكامل الاقتصادي في البلاد العربية.

الازمة البريطانية

النار وحجـز الاسلحـة والمتفجـرات الموجودة فيه.

وذكـرت صحيفة «التايمز» امس ان القذافي تولى بنفسه عمليـة الاشراف على الموقف الحـالي للمكتـب حيـث سجلت مكـالمات هـاتفيـة اجـراهـا القـذافي مـع المسـؤولين في المكتـب امرهم فيها بالبقـاء داخـل المكتـب حتى لو تطلـب هـذا سنـة كـاملـة وبعدم السماح للشرطة البريطـانيـة بالدخول اليه.

واعلن دبلـومـاسي ليبـي في اثينـا امس ان ليبيا تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن مصالحها بـأيـة طـريقـة تعتبرها مناسبة اذا استمر البـوليس البريطاني في حصاره للسفارة الليبية في لندن.

كما اعلن دبلوماسي ليبي في روما عن استعداد بلاده للمشاركة في لجنة تحقيـق مشتـركـة مع بـريطـانيـا للتحقيق في حادث اطلاق النار امام مبنـى المكتـب الشعبـي الليبـي في لندن.

وأبلغ الدبلوماسي الليبي مؤتمرا صحافيا ان بلاده لا تستهدف تصعيد الازمـة او التضحيـة بعلاقـاتهـا الاقتصادية والثقافية مع بريطانيا.

ومن جهة اخرى اعلن العقيد معمر القذافي في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الأميركي شروطه لايجـاد حل للمشكلة.

وأكد العقيـد القـذافي انـه ليسـت للجماهيرية الليبية اية نوايا عدوانية ضد الحكـومـة البـريطـانيـة او ايـة حكومة اخرى.

متطلبات السلام

ولفت البابا في رسالته البابوية انتباه جميـع رؤسـاء الـدول والمسؤولين في المنظمات الدولية الى انه ليس هناك اي جهد يبذل حاليا لتسـوية مسألة القدس. وقال البابا ان اي تأخير لا يؤدي الا الى المزيد من عرقلة التسـوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط ككل.

وقال البابا ان الشعب الفلسطيني الذي تمتد جذوره التاريخية في الارض المقدسـة ويعيش مشتتا منذ عشرات السنين لـه الحـق الطبيعي وهـو مـا تقضي به العدالة في ان يكون له وطن وان يتمكن من الحيـاة في سلام مـع الشعوب الاخرى في المنطقة.

مورفي

ومبادرة ريغان تعتبر الاطـار العـام للتقـدم نحو السلام العـادل الذي يستمد ديمومتـه مـن قبـول جميـع الاطراف له. ونحـن لسنـا متهميـن بالتوصل الى ترتيب منحاز او نصـف مسلوق يحابي طرفـا ويغمـط حـق طرف اخر لان مثل هذا الترتيب لن يكـون حلا قـادرا على الاستقـرار والبقاء. ان مبادرة الرئيس ريغـان جاءت مبادرة تتسم بالحرص والدقة وتهـدف الى تحقيـق افضـل صفقـة ممكنة لجميع الاطراف.

وشـدد على القـول ان الحقيقـة القائمة هي ان الحاجة لا تزال ماسة الى اجراء مفاوضات وليست هنـاك امكانية لتحقيـق تقـدم بشـأن هـذه القضايا المعقدة في هذه المنطقة دون مفاوضات.

وبالنسبـة لموضوع نقـل السفـارة الاميركية لدى الكيان الصهيوني مـن تـل ابيـب للقـدس قـال المسـؤول الاميـركـي لقـد اوضـح الرئيس الاميـركـي بجلاء معـارضتـه لنقـل السفارة الاميركية الى القدس ذلـك انه يرى ان قضية القدس يجب حلها عن طريق المفاوضات ونحـن نلتـزم بهذا الموقف منذ عام ١٩٤٩ وبالطبع حكمنا المسبق على نتيجة مثـل تلـك المفاوضات سيـؤثر على موقفنا ودورنا الايجابي في التوسط من اجل قضية السلام تأثيرا سيئا وسلبيا وبالاضافة الى ذلك فان القرار النهائـي لنقـل سفارتنـا للقـدس او عـدمـه قضيـة مشتركة مابيـن الرئيس الاميـركـي والكـونغـرس.. فهـي قضيـة تمس مواطن ومشاعر دينية حساسة يدخل فيها عدة اطراف.. لهذا فانها قضية سهلة يمكن ان تعالـج بقـرار اداري عادي ومبسط.

وذكر المبعوث الاميركي من ناحية اخرى ان احتمال تقسيم لبنان امر وارد ولو بحكم الامر الواقع.. كما استبعد ان تقدم اسرائيل على حرب مع سوريا. وقال ان لا يمكن القول بان السياسة الاميركية في لبنان كانت سياسة فاشلة او القول بانها كـانـت تمثل تصورا خاطئا لقوى الصراع في لبنان.

وبالنسبة لاتصالات سرية ذكر انها تمت بين الولايات المتحدة ومنظمة التحريـر الفلسطينية ومـا اذا كـان سجتمع خلال جولته الحالية بأي من مسـؤولي المنظمـة قـال مـورفي اننـا ملتزمون بنفس الموقف اليوم اننا لن نتفاوض او نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا قبلـت قـراري مجلس الامـن رقـم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق اسرائيل في البقاء. واعتقد ان موقفنا مفهوم تماما.

وعن نية مصر تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي اشار مـورفي الى ان ذلك لن يكون مفاجأة لنا لانها اوضحت من قبل انها ستسعى الى تطبيـع علاقـاتهـا مـع الاتحـاد السوفياتي. ان لنا علاقات جيدة مع مصر ونحن فخورون بها.

١١نائبـا

او في الدورة التي تليها كما تنص المادة ٩٥ - أ من الدستور.

ووقع هذا الاقتراح النواب السادة: ليث شبيلات، احمد الكوفحي، محمد الحاج عبدالله، يوسف العظم، فياض جرار، عاطي ابوالعز، عبدالوهاب الطراونه، عبدالله العكايله، محمد الذويب، داود محمد سليمان، محي الدين الحسيني.

تسمـم

الان بحالة صحية متوسطة لمتابعة علاجهم في قسم الاطفال.

وقال الدكتور عبدالهادي انه بالتحقيق حول ملابسات الحادث وبعد اجراء الفحـوصـات وتحليلهـا مخبـريـا تبين ان الطلبـة في مجمـوعهم قـد تنـاولـوا سندويشات الفلافل من مقصف المدرسة الذي كان بدوره قد اشتراها من احد المطاعم المجاورة.

واضاف انه قد تم اغلاق مقصف المدرسة والمطعم المعني.

واهـاب الـدكتـور عبـدالهـادي بـالمـواطنين اتبـاع شروط الصحـة والسلامـة والمحافظة على النظافة وان يحذروا فصل الصيف الذي تصاب فيه المواد الغذائية بالتلف اذا لم يتم حفظها بالثلاجات.

كما اهاب بالمواطنين عدم التعامل مع الباعة المتجولين والتعامل بحذر مع المطاعم والمأكولات المصنعة.

مع الحياة والناس

لله قلوبهم، فهم اليه يفرون في كل ما يفعلون.

يروون أن محمدا بن يوسف التقى يوما، بعد طول غياب، بالفضيل بن عياض فنادى كل منهما صاحبه باسمه في لوعة وانشداه، ثم أغمي عليهما طويلا.. كأنما قد عجز كل عن أن يبث أخاه غربته وأساه، فهما يستعجلان لقاء الأبد، في دار لا بلاء فيها ولا كمد.. وهل يبلغ تلك الدار الا من كانت حياته كلها انفاقا مما أوتي من نعمة ربه، بكل ما في وسعه وطاقته (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) و (لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها)؟.

* * *

كان ينأى بنفسه عن العجب لئلا يصيب نيته زيغ او فتور. ويحذر من العجب كل من يلقاه. قال لعبد الرحمن ابن المهـدي: بلغنـي أنـك جلسـت تحـدث النـاس فيمـا يسألونك.. قال: نعم قد فعلـت. قـال محمـد: حـدثهـم وعلمهم ولكن انظر اذا اجتمعوا حولك كيف يكون قلبك، فنكس عبدالرحمن رأسه، ثم قال: بلى والله لفتنة الحديث أشد من فتنة المال.. انهم ليجلسون الي في المسجد، فاذا كانوا كثيرا فرحت، واذا قلوا حزنت!.

وقدم (عبدالله بن المبارك) الى بلده يسأل عنه، فلم يجد أحدا يعرفه.. فغبطه على ما هو فيه من فضل: أن لا يعرفه أحد..

ووقف يوما عند رجل يعظ الناس، فامتقع وجهه، وراح يرد دموعه ان تهمي، فأشفق عليه امرؤ بجواره، وقال له: لو أرسلت عبراتك! فقال: دعها فان هذا أدوم للحزن!.

وكتب اليه أحد أقربائه يشكو بلاء اصابه، فرد عليه: انه ليس ينبغي لمن عمل بالمعصية أن ينكر العقوبة، وما أرى ما انت فيه الا من شؤم الذنوب، وكتب الى صاحب له احترف التجارة: اعلم ان التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا!. واستوصاه رجل، فقال له: ان استطعت ان لا يكون شيء اهم اليك من ساعتك التي أنت فيها، فافعل.

ومن كلماته: (أين في الناس مثل الأخ الصالح! أهلك يقتسمون ميراثك، وهو قد تفرد بقبرك يدعو لك) (قد خاب من كانت الدنيا كل نصيبه من الله عز وجل). (الدنيا غنيمة الله او الهلكة، والآخرة عفو الله او النار). (لو ان رجلا سمع برجل أطوع لله منه، فانصدع قلبه، لما كـان ذلـك عجيبـا.) (الحقـد والايمـان لا يجتمعـان في جسد).

ولما بلغه موت عبدالله بن المبارك والفضيل بن عياض ارتاع كثيرا، ونادى، وانا! الى متى؟ كم كان مشوقا الى لقاء ربه، ذلك الرجل الذي قالوا فيه: (لو رأيته لحسبت أنه يرى الآخرة راي عين). وما مضت الا ايام حتى غشيته حمى شديدة، وارتحل، قبل أن يبلغ من عمره الاربعين.. (وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن، ان ربنا لغفور شكور. الذي أحلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب، ولا يمسنا فيها لغوب.).

مستقبل الاقتصاد البريطاني في خطر بعد نضوب نفط بحر الشمال

رغم ان انتاج النفط في بحر الشمال يبلغ الان مستويات قياسية إلا ان بريطانيا تركز انتباهها الآن بصفة متزايدة على السؤال الهام: «ماذا يحدث عندما ينضب النفط».

ويقول السيد نايجل لوسون وزير الخزانة - وزير المالية ان البترول مكن بريطانيا من «الانتقال الضروري والذي طال امده من اقتصاد المستويات المرتفعة للتضخم الى اقتصاد المستويات المنخفضة للتضخم ومن اقتصاد الانتاجية المنخفضة الى اقتصادالانتاجية المرتفعة.

الاكتفاء الذاتي من النفط

ومع انه يتوقع ان يصل الانتاج ذروته خلال الاثنى عشر شهرا القادمة إلا ان الكثير من المحللين يخشون أن يشكل الانخفاض في عائدات الضرائب والصادرات خطرا على اقتصاد بريطانيا.

لقد كان النفط بمثابة هبة من الله للحكومات البريطانية منذ ان تدفق في المياه البريطانية على ١٩٧٥. وتزامن تضاعف اسعار للنفط ثلاث مرات خلال لازمة النفط الاولى في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ مع حدوث تطورات كبيرة في الجرف القاري في الشاطيء البريطاني.

وتحقق الاكتفاء الذاتي على ١٩٨٠ بعد أن لرتفع الانتاج من ٣٣٠٠٠ برميل يوميا في ١٩٧٥ الى ١٫٦٣ مليون برميل يوميا.

وذكرت التقديرات الخاصة بشهر شباط ان بريطانيا تنتج نفطا تبلغ قيمته ٦٣٠ جنيها استرلينيا (٩٠٠ دولار) كل ثانية ولا يزيد عنها في الانتاج سوى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وبلغت قيمة صادرات بريطانيا النفطية ١٢٫٦ مليار جنيه استرليني (١٧٫٩ مليار دولار) في ١٩٨٣ ويقول المحللون ان قيمة مبيعات انتاج العام الحالي سوف تبلغ نحو ٢٦ مليار دولار.

دعم الجنيه الاسترليني

ان النفط الذي كان بمثابة كسب مفاجيء جاء ليدعم وضع الجنيه الاسترليني وليساعد على الحد من التضخم عن طريق تخفيض كلفة الواردات.

واستفادت الحكومة كذلك من قرض سلسلة من الضرائب الكبيرة على انتاج بحر الشمال. وارتفعت الضريبة على برميل النفط الى ٩٣ في المئة في ١٩٨٢ ويقول المحللون ان عائدات الضرائب يمكن أن تبلغ في وقت قريب نحو مليار جنيه استرليني - ١٫٤ مليار دولار - شهريا.

وان الانتاج الحالي الذي يبلغ نحو ٢٫٧ مليون برميل يوميا يمكن ان يمثل سبعة في المئة من اجمالي ايرادات الدولة من الضرائب في العام الحالي.

ويقول السيد لوسون ان هذا المبلغ اتاح للحكومة تخفيض الاقتراض ومن ثم تخفيض اسعار الفائدة وتشجيع الاستثمار في الصناعة. كما ساعد مستويات المعيشة حيث جعل من غير الضروري فرض ضريبة اكبر على الدخل.

وتخرج بريطانيا من الركود على نحو اسرع من الكثير من منافسيها. وزادت الصادرات والايرادات غير المنظورة واصبحت الصناعة البريطانية اكثر قدرة على المنافسة.

لكن رجال الاعمال يعربون عن شكواهم من ان تدعيم الاسترليني باستخدام النفط قد اضر بالصناعات غير النفطية حيث جعل صادراتها اقل مما ينبغي. واصبحت التجارة البريطانية في السلع المصنعة مدينة في عام ١٩٨٣ لاول مرة منذ ان كانت البلاد تتقدم العالم في عصر التصنيع منذ ٢٠٠ عام.

وأغلقت مصانع ابوابها مما افقد الكثيرين عملهم وبلغت البطالة في شباط فبراير ما يتجاوز ثلاثة ملايين، بقليل، أو ما يساوي ١٢٫٦ في المئة من القوة العاملة في بريطانيا.

اساءة استغلال اموال النفط

ويتهم النقاد الحكومة باساءة استغلال اموال النفط. وقال السيد روي هاترسلي نائب رئيس حزب العمال المعارض في بريطانيا في وقت سابق من العام الحالي.... ان الفرصة الفريدة المتاحة لتنشيط قدرتنا الانتاجية والتي وفرها لنا نفط بحر الشمال تتبدد.

اما السيد ديفيد أوين وزير الخارجية السابق في حكومة العمال والزعيم الحالي لحزب الوسط الديمقراطي الاشتراكي الصغير فيتهم الحكومات الاخيرة باستخدام عائدات النفط على نحو غير مسؤول لتمويل رواتب البطالة بدلا من استخدامها في تنمية الصناعة.

توقع انخفاض انتاج النفط

وسواء كانت هذه الاموال قد بددت أم لا فان سنوات الوفرة توشك على الانقضاء. ورغم ان انتاج النفط البريطاني ينتظر أن يظل مرتفعا لعامين اخرين فان المحللين يتوقعون ان ينخفض بصورة كبيرة الى ان تصل طاقته مستوى ربما لا يلبي سوى ٥٠ في المئة من الطلب المحلي بحلول أواسط التسعينات.

ومن المتوقع ان يكون لهذا الانخفاض اثر حاد على ميزان مدفوعات بريطانيا وبخاصة مع توقع حدوث تدهور حاد في التجارة في السلع غير النفطية نظرا لان الاستهلاك الخاص المتزايد يؤدي الى زيادة الواردات.

وربما انخفضت عائدات الحكومة بنسبة ٤٠ في المئة في الفترة ما بين ١٩٨٦ و ١٩٩٠ ويقدر مراقب مستقل حدوث انخفاض في قيمة الاسترليني بنسبة ١٥ في المئة بحلول عام ١٩٨٨ مما يتسبب في زيادة حادة في التضخم نتيجة لزيادة كلفة الواردات.

«تاتشر» رئيسة وزراء بريطانيا

ولكن الحكومة تقول ان معدل الانخفاض في انتاج النفط سوف يكون اكثر تدرجا من الزيادة السريعة التي حدثت في السبعينات ويأمل السيد لوسون في ان تحدث طفرة في الصناعات الجديدة لتملأ الفراغ.

ورغم ان الحكومة متفائلة بحذر «بالعودة» المنظمة للاقتصاد الذي يرتكز على النفط فان منتقديها لا يحدوهم التفاؤل بنفس القدر.

وتوافق الحكومة على انه قد يتعين تخفيض الاسترليني لتحسين منافسة الصناعة البريطانية في الخارج غير ان معارضيها يقولون ان أوان ذلك قد فات بالنسبة الى كثير من الشركات في الصناعات التقليدية مثل شركات الصلب والهندسة التي انخفضت عائداتها نتيجة للكساد والجنيه النفطي والآلات البالية وتقلص الاسواق.

ويقول النقاد ان مشاكل اعادة التكيف كانت ستقل بشكل كبير لو ان بريطانيا نظمت انتاج بحر الشمال بحيث تظل احتياجات النفط موجودة لمدة اطول.

وتعتقد الحكومة ان النواتج والاحتياطيات سوف يتزايدان نتيجة «للمرحلة الثانية من التنمية» التي يمكن ان تبقى على الاكتفاء الذاتي لما يزيد عن عشر سنوات.

التنقيب عن النفط

وشجعت الحكومة اعمال التنقيب عن النفط في اكثر الحقول صعوبة وكلفة في بحر الشمال بتخفيف الاعباء الضريبية ومد اجل تعهدها بعدم التدخل في الانتاج البحري واعلانها عن جولة تراخيص جديدة.

وتقول مصادر صناعة النفط ان ما يصل الى ٩٠ حقلا نفطيا يمكن تطويرها على مدى العشرين عاما المقبلة بكلفة تبلغ ٦٠ مليار جنيه استرليني «٨٥ مليار دولار» اي ضعف الاستثمارات «في الجولة الاولى».

وذكرت شركة كونوكو في الاسبوع الماضي ان التنقيب في منطقة «الحدود الشمالية» اشار الى وجود تركيب صخري ربما يحتوي على مليار برميل. وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة حتى الان نحو ١٣ مليار برميل.

وتقول السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ان حكومتها استغلت عائدات النفط لتخفيض ديون بريطانيا الخارجية واقامة قاعدة صناعية اكثر ملاءمة وقدرة على المنافسة

ويوجد لدى تاتشر والسيد لوسون ايمان لا يتزعزع بدافع الربح وقدرة القطاع الخاص على توطيد الاقتصاد لنفع الجميع.

وابلغت السيدة تاتشر طلابا جامعيين خلال الشهر الحالي ان «هذا دور المنظم والمغامر والمصمم والمخترع والمبتكر والمكتشف اجل بل ودور حتى الحالم».

وذكرت ان ايرادات الاستثمارات البريطانية الضخمة في الخارج التي تحققت منذ تخفيف ضوابط التحويلات النقدية في ١٩٧٩ سوف توفر «الذخر» عندما ينضب النفط.

«رويتر»

مراسل صحيفة لوموند الفرنسية يؤكد

الجيش العراقي يُفشل الهجمات الايرانية
والجنود الايرانيون كانوا فريسة سهلة للطائرات العراقية

صياد عراقي في مستنقعات هويزا يعود وشباكه مليئة بجثث الجنودالايرانيين، وقد افترست الاسماك بعضهم. هذه الصورةالكاريكاتورية التي نشرتها صحيفة الثورة الرسمية بعنوان «الصيد العجائبي» تعطي فكرة عن صدق اعلام الحكومة العراقية، الذي أكد ان الهجوم الايراني في ٢٢ شباط كان مغامرة دامية لسلطات طهران، كما نشرت صحيفة الجمهورية رسما لجندي عراقي يسحق بحذائه مجسما صغيرا للخميني امام عيون كاميرات الصحافة العالمية.

بقلم: جان غيراس

• عرض جثث القتلى الايرانيين

ان عرض جثث القتلى الايرانيين الذي صوره الصحفيون الاجانب الذين يسمح لهم بالتوجه الى الجبهة قد اصبح من الاسلحة القويتلدى المسؤولين العراقيين. وهذا السلاح يخدم على ثلاثة اصعدة: اولا طمأنة الرأي العام الداخلي بان زمام المبادرة بين القوات العراقية، ثم التأكيد للعالم أجمع بان انتصار العراقيين امر لا مفر منه، واخيرا زعزعة معنويات الخصم بابراز خسائره بالارواح.

وفي كل مساء يبث التلفزيون العراقي المزود بأجهزة لرسال قوية للايرانيين الذين يسكنون المناطق الحدودية برنامجا باللغة الفارسية مع ترجمة بالعربية تتجول الكاميرا اثناءه ولمدة ستين دقيقة بين جثث المستنقعات. والتعليق يمكن تلخيصه بما يلي: الخميني وطغمته يرسلون بابنائهم الى مجزرة دموية لا فائدة منها.

• الجبهة الداخلية قوية في العراق

اما خسائر العراق فلا تمثل اكثر من واحدبالمئة من الخسائر التي الحقت بالايرانيين وقد هب الجميع للدفاع عن العراق حتى الطائفة الارمنية في العراق دفعت جزية الحرب. وفي المقبرة الارمنية في بغداد هناك كتابات تقول ان هذا الشهيد لو ناك قد ضحى بحياته في «معركة قادسية صدام حسين» وهذه الكتابات هي نفسها التي تكتب في الاحياء السنية او الشيعية في بغداد والتي تبدأ دوما بعبارة «حقا ان الشهداء اكرم منا». ويبلغ الارمن العراقيون حوالي عشرين الفا منهم اربعة عشر الفا في بغداد.

لقد اعتبرت الحرب مع ايران واجبا وطنيا منذ بدأت القوات الايرانية في مهاجمة الاراضي العراقية. ويقود المسؤولون العراقيون هذه الحرب بدراية ومقدرة وباقتصاد قدر الامكان في الارواح، وهذا يفسره كون القادة العسكريين العراقيين لم يشنوا منذ تموز ١٩٨٢ هجمات كبيرة، مكتفين بصد المحاولات الايرانية.

• دور الجيش الشعبي

ولمواجهة هجمات طهران على طول ١٢٠٠ كيلو مترا من الحدود، ركز القادة العسكريون العراقيون على ترتيب دفاعاتهم ترقبا لتهديد «الهجوم الايراني الكبير» وهذا فقد توجب اللجوء الى خدمات الجيش الشعبي الذي يقوم حوالي ١٠٠ الف من رجاله وعددهم الكامل حوالي ٤٥٠ الف، بمساعدة جنود الجيش النظامي على الجبهة حيث يمضون فترة ثلاثة اسابيع. وفي العادة يرابطون على خطوط الدفاع الثانية حيث يقومون بحراسة النقاط الاستراتيجية ومنها خط انابيب نقل النفط باتجاه ميناء دورتيول التركي، والتجنيد في الجيش الشعبي هو «تطوعي» مبدئيا ولكن منذ الهجوم الايراني بتاريخ ٢٢ شباط جرى ابلاغ العديد من الشبان بانه قد يحتاج اليهم في يوم من الايام.

• فشل ايراني

ويتفق العراقيون العسكريون الاجانب في بغداد على ان خسائر العراقيين اقل كثيرا من خسائر الايرانيين ولا تزيد عن الخمس وتقدر الخسائر الايرانية عادة بمائتين وخمسين الفا.. هذا وهناك سخط وغضب متزايد لدى السكان الايرانيين الذين يتأكد لهم ان التضحيات التي تطلب اليهم لا تحقق اية نتائج على الارض. وهكذا فان سلسلة الهجمات الاربع التي تحمل اسم «الفجر» التي شنها الايرانيون في ١٩٨٣ لم تؤد الى نتائج ملحوظة في كردستان. ولم تكن هجمات الفجر ٥و٦ اكثر نجاحا حيث لم تؤديا الا الى اقامة رأس جسر في جزر مجنون ويعود الى نقص في اجهزة المعلومات العراقية التي لم تتوقع الهجوم في منطقة المستنقعات ويبدو ان الايرانيين فاجأهم نجاحهم فتوغلوا بشكل خطير في المستنقعات بحيث انفصلوا عن قواعدهم الخلفية. وهكذا فان الايرانيين الذين تقدموا في تلك المنطقة على أمل بلوغ طريق البصرة - بغداد لم تلحق بهم فرق الاسناد وبذلك اصبحوا فريسة سهلة للطائرات العراقية السمتية.

الوجود السوفياتي

ان المعدات العسكرية السوفياتية الضخمة التي زود بها الجيش العراقي منذ نهاية ١٩٨٢ هي جزئيا وراء النجاحات الاخيرة على ارض المعركة، وقد تمكن الصحفيون الذين زاروا بعض مناطق الجبهة من مشاهدة كمية ونوعية التسليح السوفياتي، وهو مناسب بشكل خاص لنوع الحرب التي يقوم بها العراقيون ضد خصوم اكثر عددا صفوف لامتناهية من دبابات تي ٥٥ و تي ٦٢ وبطاريات صواريخ غراد وطائرات هليكوبتر مقاتلة مي ٢٤ بدون الحديث عن قطع المدفعية وبفضل حاملات الدبابات التي يمتلكها الجيش العراقي يتمتع هذا الجيش بالمرونة وسرعة الحركة وهو يستطيع الانتقال بسرعة بدباباته على طول الجبهة لصد الثغرات التي يحاول العدو احداثها.

ويقال بان العراقيين يملكون ناقلات دبابات وآليات نقل مدرعة تمكنهم ان يكونوا في اي مكان فيه تهديد ايراني. وهكذا فان المساحة الصحراوية الواقعة شرق البصرة وشمالها وحتى جزر مجنون قد تحولت الى مخيم عسكري كبير.

ومع انه توجد في بغداد فئة عسكرية يقودها ضابط برتبة لواء لتنسيق نشاط المستشارين الفنيين السوفييت الذين يدربون العراقيين في مختلف كليات التدريب واماكن الصيانة الا انه لا يوجد اي سوفياتي يعمل مع الوحدات المقاتلة.

عن «لوموند»

فرنسا وامكانية بزوغ فجر الواقعية السياسية من جديد!

بقلم: جين ايفزلوموا

كل شيء يوحي بالعبث، ويدعو لليأس. ذلك ان فرانسواميتران الذي قام بزيارة الولايات المتحدة قبل اسابيع قليلة، اخذ يتحدث عن فرنسا وكأنه احد الملاكين يتحدث عن املاكه او احد اصحاب الصناعات حينما يتحدث عن مصنعه.

كان يدمدم بكلام غامض اشبه بالشعوذة، عن معدلات التضخم وعن الميزانية وما يتصل بها وعن العجز التجاري والادارة والضرائب وما الى ذلك.

ولم يكن ميتران في حديثه الا رجل يمثل رئيس دولة محافظ باستثناء بعض العدالة الاجتماعية. كان يريد ان يظهر لمستمعيه اسلوب الاشتراكية الفرنسية، الذي بدا هادئا للغاية وجديرا بالاحترام: لم يحرق الكنائس. ولم يغلق المعامل والمصانع، كما انه لم يسدل ستارا حديديا. بل انه نظام اشتراكي محافظ.

لكن في مدينة لورين، حدث يوم الاربعاء من الاسبوع المنصرم ان اغلقت جميع الحوانيت ابوابها. واندفع عمال الصلب خارج المصانع، لينتظموا في مسيرة وسط الشوارع. وفي الوقت نفسه كانت اجراس الكنائس (وهي لم تزل سليمة) تقرع كالمعتاد وتدق دون توقف.

وفي عين الوقت، كان ميتران يخطب ويتحدث امام اكثر من ٤٠٠ صحفي، حضروا المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه ليقول للمراسلين الصحفيين ورجال الاعلام: «هذا هو الجمهور اليساري» طالبا منهم ان يثقوا به ويصدقوه باسم الطبقة العاملة ونيابة عنها. واكثر من ذلك انه نصب منهم حكاما ليصدروا احكامهم على عمليات البعث والاحياء الموعودة للمناطق المنكوبة في فرنسا - لكن بعد سنتين من الان فصاعدا.

لقد صرح اندريه لوجونيه، الرئيس البرلماني للحزب الشيوعي قائلا: ان ما قاله فرانسوا ميتران لم يكن ليصل الى مستوى ما كان يتوقعه العاملون في صناعة الصلب.

واما اندريه سان جونيه، سكرتير عام اتحاد عمال المعادن فقال عن ذلك: ان كلام ميتران واحاديثه اشبه ما تكون بالضربة الماحقة التي توجه الى اماني وامال العمال. ومن دواعي الاسف والاسى، تلك المهمة التي تجعل من رئيس دولة اشتراكي ويساري يسلك مثل هذا الاسلوب ويتبع مثل تلك الطريقة.

حسنا، ان ميتران لم يفقد الامل ولن يخسر الامنية. لان اسلوبه ومساره تدعمها اساسا تلك الثقة الزائدة وذلك اليقين الراسخ من ان أولئك الذين يستجوبونه اليوم ويسألونه، لا بد وانهم سيعثرون على الامل من جديد - فهو يضمن لذلك.

لقد قال: «نعم سوف تقبل ان تصدروا احكامكم على مدى نجاح ذلك البرنامج الذي سيستغرق سنتين اثنتين - من اجل اعادة احياء وانعاش لورين ومناطق اخرى تضررت واصابها الاذى من خطة اعادة بناء صناعة الصلب»

حقا انهم سيكونون حكاما على تحديث البلاد وتطويرها. بالطبع انها الوسيلة الوحيدة المتاحة - حسب وجهة نظره - من اجل ايجاد وظائف جديدة ومواقع عمل وشغل جديدة،

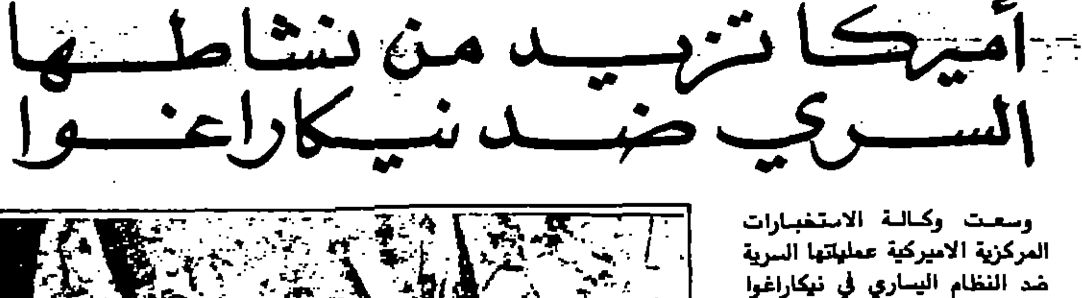
وبالطبع فان الوقت المطلوب - من اجل اعادة التدريب ولنقل وتنصيب ما يكفي من منشآت جديدة لخلق وظائف واشغال للعمال - هو سنتان فقط لا غير.

لكن يجب ان لا ينسى احد ان فترة السنتين تلك، هي المدة الزمنية المتبقية لحلول موعد اجراء الانتخابات العامة الجديدة المقبلة.

ففي سنة ١٩٨٦ سوف يصدر الفرنسيون حكمهم وقرارهم بحق ما قدم اليسار لهم وما عمله من اجلهم خلال فترة حكم اليسار الاشتراكي - وهذا بالطبع ما يدعي ميتران كامل مسؤوليته عنه.

انهم حتما سوف يصدرون احكامهم على جميع تعهدات ميتران والتزاماته الشخصية، وعن نتائج اعماله وما قدم للفرنسيين عامة.

لوموند/ النص الانجليزي



أميركا تزيد من نشاطها السري ضد نيكاراغوا



لماذا تعمل امريكا ضد حكومة نيكاراغوا؟

وسعت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عملياتها السرية ضد النظام اليساري في نيكاراغوا فزادت من عدد الثوار الذين تدعمهم من ١٥ الفا الى ١٨ الفا.

وكانت الوكالة قد ابلغت الكونغرس في الاسبوع الماضي بانها تتوقع ان يستمر تزايد عدد الثوار مع احتمال انضمام ثلاثة الاف جندي من الجيش اليهم. وكان عدد الثوار لا يتجاوز المئات من الرجال المسلحين قبل ان يبدأوا بتلقي المساعدات الاميركية في عام ١٩٨٢، لكن عددهم تزايد بحيث بلغ في العام الماضي تسعة الاف مسلح ووصل هذا العام الى ١٥ الفا.

وفي الوقت الذي شن فيه الثوار هجمات اكثر فعالية ضد الموانيء والمراكز العسكرية في نيكاراغوا وبدأت ادارة ريغان بالافصاح علانية عن تأييدها لهم، بالرغم من ان المساعدات المادية والاستشارية التي تقدمها وكالة الاستخبارات ظلت رسميا سرية.

ان تزايد الدعم الاميركي للثوار يأتي في نفس الوقت الذي شن فيه الثوار هجوما في شمالي نيكاراغوا وسلسلة من الهجمات المحمولة جوا ضد الموانيء استهدفت على ما يبدو اجهاض قدرة حكومة نيكاراغوا على استيراد الاسلحة والنفط. وقد اصيبت سبع سفن تجارية بالعطب بواسطة الغام زرعت من قبل الثوار على شواطيء المحيط الهادي والبحر الكاريبي، ومن بين السفن التي تضررت سفينة تجارية يابانية وناقلة نفط سوفيتية.

وقد ردت نيكاراغوا على ذلك بطلب المساعدات من الاتحاد السوفيتي وايران وليبيا ولكنها لم تحقق على ما يبدو الا نجاحا ضئيلا كما يقول الدبلوماسيون الاميركيون في اميركا الوسطى. وقد هدد وزير دفاع نيكاراغوا همبرتو او ريتجا بزرع الالغام في موانيء دول لاميركا الوسطى الاخرى ردا على هجمات الثوار. لكن الدبلوماسيين الاميركيين ذكروا بان الولايات المتحدة حذرت من مغبة القيام بمثل هذا العمل ووعدت بارسال كاسحات الالغام اذا احتاج الامر لذلك.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون في الادارة الاميركية بشكل متزايد عن الثوار كبديل شرعي لحكومة السندنستيين، امخل الثوار تغييرا على استراتيجيتهم. فبعد فترة تخلوا خلالها عن الهجوم على الاهداف الاقتصادية واستأنفوا ضرب اهداف الموانيء ومحطات توليد القوى الكهربائية.

واما التشديد الجديد على عمليات «اضرب واهرب» فقد كان ايضا نتيجة فشل هجوم كبير في شهر تشرين ثاني الماضي، اذ اعلنت اكبر مجموعة من الثوار وهي القوى الديموقراطية النيكاراغوية التي تتخذ من هندوراس مقرا لها - انها تنوي الاستيلاء على قطعة كبيرة من الارض والاعلان عنها «منطقة محررة» لكنها فشلت بشكل محرج في القيام بهذا العمل.

ومنذ ذلك الحين، تسلطت معظم الاضواء، وربما معظم المساعدات التي تقدمها وكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي. اي. ايه) على التحالف الديموقراطي الثوري الاصغر حجما وهي مجموعة تتخذ من كوستاريكا مقرا لها ويتزعمها ايدن باستورا جوميز، وهو عضو سابق في الحركة السندنستية وخاض حرب العصابات معها ويعرف باسم القائد زيرو. وقد قامت منظمته بلغم ميناءين رئيسيين على شاطيء المحيط الهادي والبحر الكاريبي.

وكانت المجموعة التي يتزعمها باستورا نائب وزير دفاع نيكاراغوا السابق قد استقطبت مؤخرا معظم الملتحقين بصفوف الثوار، وهي تأمل باقناع وحدة كاملة من الجيش مؤلفة من ثلاثة الاف جندي بالانضمام لصفوفها. كما صرح بذلك مسؤول اميركي حسن الاطلاع.

وقالت مصادر مطلعة ان الادارة الاميركية كشفت النقاب عن خططها لتجنيد اقصى حد ممكن من الثوار يبلغ ١٨ الف رجلا خلال جلسات للجان المخابرات التابعة للكونغرس. وتبحث اللجان طلبا تقدمت به الادارة لتخصيص ٢١ مليون دولار اضافة لمساعدة الثوار في نيكاراغوا، اضافة الى مبلغ ٦٤ مليون دولار انفقت حتى الان ومنذ عام ١٩٨٢، وهو رقم لم يؤكد ابدا.

ان الثمانية عشر الف رجل من الثوار الذين اعتمدتهم الادارة الاميركية كحد اعلى يمثل على ما يبدو طريقة جديدة للادارة الاميركية للسيطرة على البرنامج السري للاطاحة بالحكم في نيكاراغوا في الوقت الذي ازداد فيه عدد هؤلاء الثوار. فقبل عام تقريبا، لم توضع اية حدود على عدد الثوار كما يقول احد المسؤولين. وقبل اسبوعين، كان الحد الاعلى الذي اعتمدته الادارة الاميركية هو ١٥ الف رجلا.

عن «لوس انجلوس تايمز»

صور شعبية من الحياة في الهند

بقلم: وليم ستيفنز

في معظم الاحيان، يعمل الهنود في مهن تبدو غريبة وقديمة في آن واحد. لكنهم يعملون، مهما كان دخلهم من تلك المهنة لكسب عيشهم في مجتمع لا يوفر فرصا كثيرة للعمل، وربما تتضاءل تلك الفرص مستقبلا ايضا.. وهكذا، فان هناك طرقا واساليب متنوعة وغريبة لكسب العيش في الهند. وتتراوح هذه المهن ما بين «تنظيف الاذنين» في بومباي ودلهي الى بائعي لفائف القطن واقراص الطين المقدسة في نهر «الكانج» في كلكتا. غير ان ساقي العربات من كافة الانواع والاشكال موجودون في جميع انحاء الهند.

اما بائعو الخردة والمواد المستعملة، فانهم يشكلون جيشا صغيرا لهم قوانينهم الخاصة بهم في مجتمع اقتصادي لا يبذر او يفرط بأي شيء مهما كان تافها وبسيطا.

«جونجا رام - ٣٥ سنة» يقضي وقته اليومي في جر عربة ذات عجلين، محملة بقبضان فولاذية مسافة (١٢) ميلا عبر المدينة، ولا يتقاضى اكثر من (٢٥) روبية لقاء هذا العمل الذي لا يعادل الا (٢٫٥) دولارا. وفي دولة مثل الهند تزداد فيها كثافة السكان بصورة مرعبة، فان استخدام الانسان افضل وأرخص بكثير من الآلة. لذا، فان عربة (رام) وامثاله من ملايين الهنود مفضلة عموما على استخدام الشاحنات.

وعلى قارعة الطرق ومنعطفات الشوارع، يشاهد المرء نسوة صغار السن عاريات الاقدام رغم وجود الخلاخيل الفضية حول كواحلهن، وطفل رضيع يحملنه بيد، وصحف اليوم في اليد الاخرى، وهناك مجموعات من الرجال يحملون «ببغاوات خضراء اللون» وطيورا متنوعة ويجوبون شوارع المدينة مشيا على الاقدام او احيانا على دراجاتهم الهوائية ويعرضونها للبيع، كما ان هناك البعض الذين يأتون يوميا، ويجلسون على درج مكاتب البريد ويعرضون خدماتهم لكتابة الرسائل لاولئك الذين لا يحسنون القراءة والكتابة.

وفي «بومباي» يشاهد شبان وامامهم الات الطباعة على جوانب الطرق يجلسون حول طاولة صغيرة وعلى كرسي صغير يعتبر بمثابة مكتب صغير في الهواء الطلق. اما بائعو عصير قصب السكر، فانهم موجودون في كل زاوية من زوايا شوارع المدينة، بالاضافة الى بائعي بعض الحشائش والاعشاب الشعبية التي يمضغها العديد من الهنود مثل (العلكة) المستخدمة في بعض البلدان. وفي الايام الحارة تزدحم الشوارع برجال يجرون عربات وينادون بأعلى اصواتهم (ماء مثلج)

وفي بعض المدن، ومقابل بضع سنتات، يقف رجال محترفون على ارصفة الشوارع مهمتهم الوحيدة تنظيف الاذنين بزيت الخردل الدافيء بكل مهارة وعناية ولطف.

غير ان احدى المهن العجيبة في «بومباي» تتمثل في اندفاع العديد من الاشخاص صباح كل يوم عبر الاحياء السكنية في المدينة، حيث يقومون بجمع صفائح التنك والعلب الصغيرة من المنازل ثم يبيعونها في مركز المدينة حيث يتم شحنها بالقطارات الى المصانع ليتم تعبئتها مرة ثانية.

• حلاق شعبي يقص شعر احد الاطفال على قارعة احدى الطرق.

غير ان هناك بعض الاعمال التي تعتبر غير مقبولة على الاطلاق في الدول المتقدمة منها على سبيل المثال وجود بعض السيدات الشابات في بعض المكاتب، لا يقمن بأي عمل طوال ساعات الدوام باستثناء طلب المكالمات التلفونية ويعود سبب ذلك، الى ان شبكة الهاتف في الهند سيئة الى درجة انه يتوجب على الشخص طلب الرقم المطلوب باستمرار وربما تمضي دقائق او ساعات حتى يتحقق الاتصال.

وهناك بعض المهن على وشك الانقراض منها على سبيل المثال لا الحصر، اولئك الاشخاص الذين كانوا يقومون باثارة خوف العاملين في بعض المؤسسات العامة في نيودلهي بواسطة القردة ويبدو ان عملية صيد القردة لم تعد امرا هينا من جهة، كما ان السلطات الهندية بدأت بملاحقة العاملين في تلك المهنة التي اصبحت غير مجدية ماديا من جهة اخرى.

عن «نيويورك تايمز»

بسبب الفساد والأزمات الاقتصادية

موجة انقلابات عسكرية جديدة في دول غربي افريقيا

موجة الانقلابات العسكرية التي هزت حكومات دول غربي افريقيا خلال الخمس سنوات الماضية، ومن ضمنها محاولة الانقلاب الفاشلة في الكاميرون منذ اسبوعين التي قامت بها مجموعات من الحرس الجمهوري، وقبلها بثلاثة أيام فقط ذلك الانقلاب الناجح في غينيا، جاءت لتقلب موازين القوى في المنطقة رأسا على عقب بعد الاستقرار الذي شهدته تلك الدول في الستينات اثر حصولها على الاستقلال.

الاضطرابات في كل مكان في غرب افريقيا

وقد اثبت القتال العنيف الذي استمر يومين كاملين في العاصمة الكاميرونية (يواندي) انه لا يمكن الحصول على موافقة شعبية اجماعية على نوع الحكم القائم في البلاد، سواء كانت تلك الحكومة مدنية أم عسكرية. وكانت قوات الجيش في الكاميرون الموالية للحكومة وعددها (٦٦٠٠) رجل قد تمكنت من السيطرة على المتمردين من الحرس الجمهوري الذي قدر عددهم بأكثر من (٥٠٠) رجل ينتمون الى شمال البلاد المسلم. ورغم ان البلاد تتميز بازدهارها واستقرارها، الا ان القتال الذي نشب في العاصمة (يواندي) يؤكد انه حتى بدون وجود مشاكل لدى جيرانها، فان جيش الكاميرون غير معصوم عن القيام بثورة او تمرد بهدف الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح. وترجع جذور النزاع (المدفونة) في الكاميرون الى مخاوف كل من الشمال المسلم والجنوب الوثني على الانفراد بالحكم. وكان الرئيس (بول بيا) قد تحدث عبر اذاعة البلاد الرسمية لأول مرة منذ اندلاع القتال في العاصمة وأعلن عن تمكن القوات الموالية له من سحق محاولة الانقلاب.

الفساد في غرب افريقيا

وهكذا، فان الحكومات المنتخبة بدأت تختفي في غربي افريقيا نتيجة لعدة ضغوط أهمها، التدهور الاقتصادي الذي اصاب المنطقة بسبب الركود الاقتصادي العالمي، وازدياد حدة الفقر في تلك البلاد مع تواجد طبقة صغيرة من الاغنياء أصحاب الملايين، والفساد الاداري وانتشار الرشوة والنزعات الاقليمية والعنصرية. لكن جميع هذه الأسباب لا تجيب على السؤال الهام التالي: ما هو نوع الحكم الذي يستطيع الصمود والاستمرار في دول غرب افريقيا؟

والجدير بالذكر ان الجيش النيجيري اطاح بالحكومة المنتخبة المدنية في انقلاب عسكري قبيل رأس السنة الميلادية الجديدة. وتبع ذلك انقلاب غينيا الناجح، ومحاولة الانقلاب الدموية الفاشلة في الكاميرون منذ اسبوعين. وكانت غينيا التي شهدت اول انقلاب عسكري في تاريخها منذ حصولها على الاستقلال قبل (٢٦) عاما وبعد مرور اسبوع واحد فقط على وفاة زعيمها (احمد سيكوتوري).

٦ انقلابات ناجحة

ومنذ منتصف عام ١٩٧٩، حدثت ستة انقلابات عسكرية ناجحة (اثنان منها في دولة واحدة)، ومحاولتان فاشلتان ضد حكومات مدنية في غربي افريقيا. وقد نتج عن ذلك تحول في الأوضاع السياسية الديمقراطية التي شهدتها المنطقة في بداية السبعينات التي كانت هي نفسها نتيجة لسلسلة طويلة من انقلابات كانت تأتي بديكتاتوريات فردية بعد حصول تلك الدول على استقلالها بوقت قصير. وقد دلت الثورات مؤخرا على ضعف حكومات تلك الدول، الأمر الذي اضطر الجيش الى القيام بمحاولة لتصحيح الأوضاع هناك.

وفوق كل ذلك، ادى ضعف الحكومات المدنية في غربي افريقيا الى عدم قدرتها على تطوير واحترام سلطاتها الديمقراطية، الامر الذي ادى الى تدهور الأوضاع الاقتصادية فيها نتيجة سوء الادارة وعدم استطاعتها التصدي للفساد والرشوة اللذين كان يمارسهما القادة السياسيون من جهة، وفرضها قوانين واجراءات صارمة ضد الطبقات الفقيرة الكادحة من جهة ثانية. وفي مثل هذه الظروف، كان البيان رقم (١) عبر الاذاعة الذي يعلن قيام الجيش بانقلاب عسكري، يقابل بالرقص والهتاف في شوارع عواصم ومدن تلك الدول. كما ان المواطن العادي كان ينظر الى الانقلابات العسكرية على انها طريق للخلاص من المشاكل التي يعاني منها والحصول على مكاسب لم تستطع الحكومات المنتخبة توفيرها له. الا ان الحكومات العسكرية التي استمرت مدة طويلة في الحكم، تعرضت هي الأخرى لانقلابات عليها من داخل ضباط الجيش العاملين في صفوفها.

• احمد سيكوتوري، وحدة افريقيا هي الهدف.

• ليوبولد سنغور، فيلسوف افريقيا الناعم.

بقلم: ليون داش

٥ حكومات مدنيه

ومن بين (١٦) دولة في غربي افريقيا نالت استقلالها وقامت فيها حكومات مدنية، ابتداء بغانا التي استقلت عام ١٩٥٧، لا توجد الا خمس دول فقط تحكمها حكومات مدنية حاليا، كما ان دولتين فقط هما: السنيغال وغانا تحكمهما أحزاب ديمقراطية متعددة. اما دول ساحل العاج وسيراليون والكاميرون فيحكمها حزب واحد. الا ان كلا من السنيغال وساحل العاج تتواجد فيهما قوات فرنسية حتى الان - رغم استقلالهما قبل (٢٤) عاما. ويعتبر تواجد تلك القوات رادعا لأية محاولات انقلابية تقوم بها عناصر من الجيش في هاتين الدولتين.

وقد انضمت نيجيريا وغينيا مؤخراً الى قائمة الدول التي تحكمها مجالس عسكرية في غرب افريقيا. وهي موريتانيا، مالي، النيجر، فولتا العليا، بنين، توغو، غانا، ليبريا وغينيا بيساو.

نيجيريا وغينيا

وبعد سلسلة من الانقلابات العسكرية التي اطاحت بحكومات غربي أفريقيا في الستينات وأوائل السبعينات بادرت فولتا العليا الفقيرة بتمهيد الطريق أمام قيام حكومات مدنية متعددة الأحزاب مرة اخرى عام ١٩٧٨. وتبعتها نيجيريا في العام التالي بعد عودة الجيش الى ثكناته باختياره بعد مرور (١٣) عاما على حكم البلاد.

غانا

كما مهدت غانا الطريق عام ١٩٧٩ للعودة الى طريق الحكومات المنتخبة. لكن الحكومة تأخرت ثلاثة أشهر في تسلم الحكم عندما قام ضباط صغار بقيادة الملازم (جيري راولينغ) بالقضاء على الفساد في القصر الذي كان يعيش فيه الضباط الكبار في شهر حزيران. وقد تم اعدام ثمانية رؤساء حكومات عسكريين ومسؤولين كبار بعد ادانتهم بالفساد والرشوة. ثم سلم (راولينغ) الحكم باختياره الى الحكومة المنتخبة في شهر أيلول ١٩٧٩.

ساحل العاج

وفي العام التالي، تبعت جارة غانا الشرقية دولة ساحل العاج، حيث تم اجراء انتخابات برلمانية وسمح بتعدد الاحزاب، وتأسست أول جمعية وطنية منذ الاستقلال. وبعد تسلم الرئيس (عبده ضيوف) الحكم في السينغال عام ١٩٨١، رفع الحظر المفروض على اربعة احزاب سياسية في عهد سلفه الرئيس (سنغور). كما سمح بقيام احزاب سياسية اخرى متعددة، الامر الذي زاد من قوة الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه (ضيوف) نفسه، وخلق جوا سياسيا حرا يستطيع فيه كل مواطن التعبير عن رأيه بكل حرية وصراحة - وهذا نادرا ما يحدث في دولة افريقية حاليا.

ومع ذلك، وفي الساعات الأولى من يوم ١٢ نيسان ١٩٨٠، قام (١٧) ضابطا في ليبريا وأطاحوا بأقدم الحكومات المدنية في افريقيا قاطبة.

فولتا العليا

وتبع ذلك في شهر تشرين ثاني ١٩٨٠ انقلاب عسكري في فولتا العليا حيث اطاح ضباط الجيش بالحكومة الديمقراطية المتعددة الأحزاب. وقد زعم قائد الانقلاب العقيد (ساي زيربو) بأنه جاء الى الحكم للقضاء على الفساد المالي للحكومة وبسبب ازدياد الصراع بين الأحزاب السياسية المتخاصمة. وقال في مقابلة صحفية أجريت معه بعيد الانقلاب بقليل: (لقد كانت البلاد على وشك الدخول في حرب أهلية، وكان الخيار الوحيد امامنا لوقف هذا الوضع هو القيام بمحاولتنا لحماية الحريات الديمقراطية، الا أن تحالفا لكبار المسؤولين المحافظين وضباط الجيش اليساريين اطاح بحكومة (زيربو) بعد تسلمه السلطة بعامين فقط. ولكن، عندما حاول الضباط الكبار العودة الى الحكم الديمقراطي وتشكيل حكومة منتخبة، اطاح ضباط عسكريون صغار بهم في شهر آب الماضي بقيادة الرائد (توماس سانكارا).

غامبيا

أما (غامبيا) الدولة التي تعرف باسم (ارض السلام) وأشعة الشمس في غرب افريقيا) فقد شهدت انقلابا عسكريا دراماتيكيا في تموز ١٩٨١، عندما قام (٣٠٠) رجل من القوة شبه العسكرية في البلاد بالاطاحة بالحكومة فيها بسبب قرارها فرض اجراءات تقشف نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية فيها. وقاد تلك المحاولة (كوكلي سامبا سانيانغ) الذي يمتاز بالنزعة اليسارية، حيث أعلن في البيان الأول من اذاعة غامبيا عزمه على اصلاح (كل شيء) بما في ذلك القضاء على فوضى حركة السير وسط العاصمة (بانغول) التي يقطنها (٤٠,٠٠٠) نسمة. الا ان هذا التمرد، تم سحقه، بعد قتال دام اسبوعا كاملا، اثر تدخل قوات سنغالية يقدر عددها بحوالي (١٥٠٠) جندي.

الأزمة الاقتصادية

وكانت المشاكل في غانا قد بدأت عام ١٩٧٩ نتيجة للأزمة الاقتصادية الحادة التي شهدتها واستمرار الفساد المالي. وقد استطاع (راولينغ) العودة الى السلطة في انقلاب ثان في عيد رأس السنة الميلادية عام ١٩٨١، ومنذ ذلك الحين، يحاول احداث تغييرات (ثورية ديمقراطية) بمساعدات مالية ضخمة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

الا ان انقلاب نيجيريا العسكري غير الدموي في كانون اول الماضي، يمكن تبريره بسبب درجة الفساد الكبيرة التي انحدر فيها المسؤولون المدنيون في الحكومة وسوء ادارتهم لاقتصاد البلاد الذي لحقت به اضرار بالغة. لكن قائد البلاد الجديد (الجنرال محمد بوهاري) لم يقدم وعودا للشعب النيجيري بسرعة عودة نيجيريا الى الرخاء والازدهار مرة ثانية. وقد اعترف (بوهاري) الان بان بلاده كانت على وشك الافلاس، وان على شعبه الاستعداد للعيش في حالة التقشف مدة طويلة.

وأخيرا، قال الناطق الرسمي بلسان الجيش الذي تسلم السلطة مؤخرا في غينيا بعد وفاة الرئيس سيكوتوري باسبوع واحد في الاذاعة التقليدية المتعارف عليها ان الجيش تسلم السلطة (من أجل وضع الأسس الصحيحة والثابتة للديمقراطية، وتجنب قيام ديكتاتورية فردية مرة ثانية في غينيا مستقبلا!).

(عن/ أراب نيوز)

اكتشاف حلقة من سلسلة التاريخ بطلتها قبيلة ايطالية قديمة

من ايان بيرز

واخيرا ودون سابق انذار امكن لتلك القصة الغامضة لقبيلة السابين التي تعرف الاجيال بانها قبيلة اغتصب الرومان نساءها ان تتحول من اسطورة الى حقيقة واقعة وببطء وذلك ضمن حفرة موحلة من الاراضي القريبة من روما.

فقد عثر علماء اثار يعملون بالقرب من بلدة باسوكوريزي الصغيرة على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا من روما على ما يعتقدون انه بلدة كوريز التي كانت قبيلة السابين تقطنها وهم مقتنعون بان تاريخها يرجع الى الفترة التي اسس فيها رومولوس مدينة روما حسب ما تقوله الاسطورة.

ورغم أن المساحة التي تم حفرها لاتزيد على بضعة امتار مربعة من منطقة شاسعة تغطي ثلاثة تلال فقد اثارت المكتشفات موجة من الفخر بين ابناء المنطقة الذين ينظرون نظرة جدية الى جذورهم التاريخية.

وتحدد الاشياء التي تم العثور عليها تاريخ المنطقة بما يتراوح بين عامي ٧٠٠ و ٨٠٠ قبل الميلاد. وهذه البقايا هي كوخ من الطمي واتون ومبنى اضافي وبعض الاواني الفخارية.

وقال السيد اليساندرو جيدي المشرف على الموقع انه قبل ما يزيد على ٢,٥٠٠ عام كان الموقع الذي يحتل قمة التل قرية يسكنها نحو ٤٠٠ شخص وان المنطقة باسرها كانت مستوطنة عدد سكانها ٣٠,٠٠٠ نسمة.

وأضاف قوله ان الادلة تساعد في تحويل اهل السابين الغامضين من جماعة قامت بدور هامشي في ارتقاء روما سلم المجد الى شعب له تاريخه الخاص. والصعوبة الحالية الآن هي ايجاد المال الكافي للاستمرار في اعمال الحفر.

وتقول الاسطورة انه بعد فترة صغيرة من تاسيس مدينة السابين دعاهم الرومان الى وليمة. ولان الرومان كانوا في حاجة الى مزيد من النساء فقد قرروا الاحتفاظ بنساء السابين وهذا الحدث يعرف باسم (اغتصاب نساء السابين).

وعاد الضيوف وقد لحقت بهم الاهانة الى موطنهم لاعداد جيش لكن بحلول الوقت الذي عادوا فيه كانت النسوة قد تأثرن كثيرا بفحولة ازواجهن الجدد حتى انهن توسطن في الامر وتفاوضن على السلام. وظلت المعاهدة قائمة حتى اندمج السابين تماما في الجمهورية الرومانية المتوسعة.

ولا تقول القصة شيئا يذكر عن السابين انفسهم. وقال السيد جيدي ان الابحاث تشير الى ان الرومان الاصليين كانوا قبيلة تماثل جيرانهم تماما وليسوا شعبا ظهر فجأة كمدينة.

وهكذا فان الحصول على معلومات عن السابين يمكن لعلماء الاثار اكتشاف المزيد من الايام الاولى للرومان ايضا.

ولا يعد اكتشاف دليل على ان السابين كانوا موجودين وانه ربما كانت لهم عاصمتهم الخاصة مفاجأة للسكان المحليين.

فقد قال رئيس البلدية فرانشيسكو ليجيو كنا نعرف على الدوام ان سابينا كانت هنا ولا يزال لدى الناس احساس بانفسهم ينتمون للسابين وهذا مصدر فخر كبير.

وان ذلك لا يعني ان لدينا شعورا معاديا تجاه روما. فكل ما في الامر اننا نفضل خلفيتنا الخاصة ومن الافضل ان نكون مدينة صغيرة يسكنها ٨,٠٠٠ شخص على ان نكون ضاحية لمدينة كبيرة.

ويزيح قانون يحمي المواقع الاثرية في ايطاليا عقبة محتملة في حملة اعادة اكتشاف الماضي. لكن ذلك لا يحل مشكلة المال.

وقال السيد جيدي: هناك من المال ما يكفي لهذا العام فقط. وللاستمرار في الحفر سيتعين علينا الحصول على منحة اخرى.

وقالت مشرفة الاثار في منطقة روما ماريا فيلوتشيا رينالد ان وجود الموقع معروف منذ سنوات عديدة.

وفي منطقة من اكثر المناطق الاثرية ازدحاما في العالم يتعين على جهاز الاشراف على الاثار ان يتوخى الدقة في تخصيص الاموال.

ويعتمد الحفر على ستة حفارين متمرسين وليس على المتطوعين الذين يستخدمون في الغالب. وقال السيد جيدي: نحن نستأجرهم من شركة حفر.

الا ان الحفر سيتوقف قريبا لأن الاموال المخصصة لهذا الموسم بدأت تنفد بالفعل. ولم يتم بعد فحص افدنة عديدة هي عبارة عن بستان زيتون متدرج لا يسكنه الا سوى بضع بقرات.

«رويتر»

شركة فولاذ بريطانية تخسر عطاء قيمته ١٨ مليون جنيه استرليني لصالح اليابان

بقلم: جون لولس

الغت شركة «شل» للبترول في الاسبوع الماضي عقدا مع «مؤسسة الفولاذ البريطانية» قيمته (١٨) مليون جنيه استرليني كانت ستقوم بموجبه بتزويد اليابان بأنابيب لنقل النفط وتعاقدت مع مجموعة تضم اربع شركات يابانية لتنفيذ المشروع.

وقد رفضت شركة «شل» ايضاح البيان الذي اصدرته بهذا الخصوص، وجاء فيه انها اكتشفت بان الانابيب البريطانية «غير مقبولة» لكن كشف النقاب فيما بعد عن ان العقد كان يدعو الى صنع انابيب ذات مستوى عال تقنيا بالاضافة الى الالتزام بمواعيد محددة ودقيقة للتسليم.

وهذه الأنابيب التي سيتم مدها في الصيف القادم ستنقل «الغاز» المضغوط من حقل «فولمار» في بحر الشمال الى «سانت فيرجوس» شمالي مدينة «ابردين».

وكانت «مؤسسة الفولاذ البريطانية» قد اعادت فتح مصنع الأنابيب التابع لها في «هارتل بول» بعد اغلاق دام ثلاثة اشهر لتنفيذ الطلب الياباني الذي فازت به في شهر آب الماضي. وكان يعمل في هذا المصنع اكثر من (٤٠٠) عامل. ورغم ان الغاء الطلبية يمكن ان يسبب مخاوف حول مستقبل المؤسسة التي تقدر خسارتها حاليا بحوالي (٣) مليون جنيه استرليني اسبوعيا، الا ان المسؤولين فيها قالوا في الاسبوع الماضي، انهم تلقوا طلبا آخر.

وأعربت شركة «شل» عن اسفها لتحويل الطلب من بريطانيا الى شركات «سوميتومو ميتاليز وينبون ستيل، وكاواساكي ستيل دينبون كوكان» التي استطاعت انجاز اكثر من ٣٠٪ من العقد.

لقد بات واضحا الآن ان جزءا من الطلبية قد تم وضعه اصلا في اليابان لان «مؤسسة الفولاذ البريطانية» شعرت بانها لن تستطيع تنفيذ كامل العقد. وقال احد الناطقين باسم شركة «شل»: «لقد كنا دوما نحث المؤسسة البريطانية على تنفيذ التزاماتها بسرعة ووفق الشروط المطلوبة لان من سياسة الشركة تنفيذ العروض في بريطانيا. وبرنامج التنمية الذي نقوم بتنفيذه حاليا في بحر الشمال تصل تكاليفه الى (٥٠٠) مليون جنيه سنويا، وان ثلاثة ارباع المواد والتجهيزات التي تستخدمها الشركة بريطانية الصنع.»

وكان مدير شركة «شل» للتنقيب والانتاج «جون جينينز» قد دعا مرارا وتكرارا الشركات البريطانية الى استغلال عروض تطوير بحر الشمال، مؤكدا ان اكثر من (٦٠) مليار جنيه استرليني سيتم انفاقها على برنامج التنمية والتطوير حتى نهاية القرن الحالي.

وكانت المؤسسة البريطانية للفولاذ على وشك تسليم الانابيب التي يبلغ وزنها الاجمالي (٤٠,٠٠٠) طن عندما تم الغاء الطلبية. وقد لزمت المؤسسة الصمت باستثناء اصدار بيان مقتضب جاء فيه: «لقد قامت المؤسسة بصنع الانابيب وفق المواصفات المتفق عليها والمحددة من قبل شركة شل.»

الا ان المؤسسة تشعر بقلق عميق ازاء هذه الخسارة ويعتقد بانها كانت ستلجأ الى التحكيم لدى عدم الوفاء بالتزامها في الوقت المحدد او المواصفات المحددة. ورغم ان المؤسسة حديثة العهد في صناعة انابيب نقل الغاز بالمقارنة مع الشركات اليابانية، الا انها استطاعت الفوز بعطاءات تصل قيمتها الى اكثر من (٤٠) مليون جنيه استرليني هذا العام. كما قامت بتنفيذ طلبات وعقود سابقة لشركتي «بريتويل وتوتال».

«التايمز اللندنية»

هل تتدهور صناعة الماس في ناميبيا بعد حصولها على الاستقلال؟

بقلم: ألان كويل

تمتد مناجم الماس في جنوب غرب افريقيا أو ناميبيا من شاطيء البحر حتى الصحراء القاحلة شمالا، حيث تعتبر بلدة «اورانج موند» مقرا لشركة «دي بيرز» التي يديرها «السير هاري اوبنهايمر» ولا تحتكر هذه الشركة انتاج الماس في جنوبي افريقيا فحسب، بل تشرف على تسويق تلك الاحجار الكريمة في جميع انحاء العالم، بما فيها الاتحاد السوفياتي. وتقوم هذه الشركة بالاشراف على كافة مرافق البلدة الاساسية مثل المدرسة والمستشفى ومكتب البريد. وحتى سكان البلدة انفسهم فانهم يعملون في الشركة باستثناء العاملين في بنك «باركليز».

وتبدو البلدة من الجو، بعد الطيران فوق صحراء «كلاهاري» القاحلة، والمرتفعات الحادة التي يجري فيها نهر «اورانج» تبدو «اورانج موند» وكأنها واحة من صنع الانسان بشوارعها الانيقة ومروجها الخضراء.

ويرجع احتكار شركة «دي بيرز» لمناجم الماس الى الحرب العالمية الاولى. وقبل ذلك، كان الالمان الذين استعمروا البلاد قد فازوا بامتياز للبحث عن الماس في منطقة تدعى «المنطقة المحظورة» وتمتد مسافة (٢٥٠) ميلا طولا و (٦٠) ميلا عرضا على طول الساحل الجنوبي الغربي لافريقيا. وعندما خسر الالمان الحرب، الغى «السير ايرنست اوبنهايمر» الامتياز وشكل شركة تحمل اسم «شركة مناجم الماس المتحدة لجنوب غرب افريقيا»

وهكذا استمر الامتياز في «المنطقة المحظورة» حيث لا يسمح لاي احد بدخول المنطقة او الخروج منها دون الحصول على تصريح من الشركة التي تحيطها الاسلاك الشائكة ويقوم (١٤٠) رجلا مسلحا بحراستها.

ويعتقد بان ٩٧٪ من الماس في «اورانج موند» من النوع النفيس الغالي الثمن لانه يستخرج من مناطق كانت اصلا مغمورة بمياه البحر. ويضطر العمال احيانا الى العمل في مناطق تنخفض اكثر من (١٥) مترا عن مستوى سطح البحر، حيث اقيمت حواجز رملية لمنع مياه البحر من ان تغمرها مرة اخرى.

وتعمل رافعات ضخمة على رفع الحصى المحتمل ان يحتوي على الماس من نهر «اورانج». ويبلغ عدد عمال شركة «دي بيرز» قرابة (٣٣٠٠) عاملا. الا ان بعضهم يعمل بموجب عقود لمدة ٦ - ٨ اشهر في السنة، ويصل الحد الادنى لراتب العامل (٤٠٠) دولارا شهريا. وفي هذه المناطق القاحلة، لا يتواجد مواطنون افارقة للعمل في المناجم. ولذا تضطر الشركة الى جلب العمال بواسطة الطائرات من منطقة «اوفامبولاند» في جنوب غرب افريقيا. وتقول مصادر الشركة ان لديها اكثر من (٨٠٠٠) عامل مسجلين على قائمة الانتظار للعمل.

وفي المدرسة التابعة للشركة التي يدرس فيها ابناء العمال المهرة، لا تصل نسبة التلاميذ السود فيها الى اكثر من ١٥٪ فقط. ولا يوجد سوى مهندس اسود واحد، ومراقب عمال اسود واحد ايضا.

من جهة ثانية، فان المهمة الاولى لاية حكومة منتخبة قادمة في ناميبيا يجب ان تعمل على تعديل لوضاع الشركة اذا كانت تهدف الى استمرار تدفق عائدات مناجم الماس فيها.

ويتوجب على الشركة اذا ما رغبت الحكومة في السيطرة عليها ان تعمل على تسليم معداتها وطريقة عملها الى ايد امينة وذات خبرة في هذا المجال.

وبالنسبة لمستقبل ناميبيا، فان المنظمة الاكثر احتمالا لحكم البلاد هي منظمة «شعب جنوب غرب افريقيا - سوابو» التي يتواجد معظم مؤيديها في «اوفامبولاند».

والجدير بالذكر انه لم تقع حوادث عنف او اضطرابات بين صفوف عمال الشركة، مما يؤكد ان منظمة «سوابو» لا ترغب في عرقلة العمل فيها او ان هناك شبه اتفاق بين الجانبين. وبدون مساعدة جنوب افريقيا، فان اية حكومة مستقبلة في «ناميبيا» ستعتمد على المساعدات الخارجية وعائدات الماس. وهناك امكانية لعقد اتفاقية جديدة مع شركة «دي بيرز» تتيح للحكومة الجديدة المزيد من الاشراف والمشاركة في هذه الثروة الهامة. لكن، وبسبب حالة الركود الاقتصادي الراهنة في الاسواق العالمية، فليس من السهل السيطرة التامة على اعمال الشركة.

وكان انتاج الشركة يصل، منذ عدة سنوات، الى حوالي (مليوني) قيراط في العام. الا ان مصادر الشركة تقول الآن ان انتاجها الحالي لا يتعدى نصف هذا الرقم. وقد تم اغلاق احد المعامل الاربعة لتصنيع الماس. ومن المقرر ان يبقى هذا المعمل مغلقا الى نهاية عام ١٩٨٥. وعندما يعاد فتحه من جديد، فان معملا آخر سيغلق الى اجل غير مسمى، مالم تتحسن الظروف الاقتصادية في الاسواق العالمية.

ويقول بعض مؤيدي منظمة «سوابو» ان شركة «دي بيرز» تستغل مناجم الماس بأقصى درجة حاليا لانها تخشى ان تفقد امتيازها لدى حصول البلاد على استقلالها. وبالمقابل فان المسؤولين في الشركة يقولون انه لم تجر اتصالات بعد مع المنظمة لبحث امكانية التعاون مستقبلا.

وعندما كانت الاسواق العالمية مزدهرة في تجارة الماس، كان انتاج المناجم يصل الى ضعف ما هو عليه الآن، حيث تنتشر شائعات قوية بقرب منح ناميبيا استقلالها. وفي الماضي، تمكن «هاري اوبنهايمر» من التوصل الى اتفاقات مع حكومات نالت استقلالها مثل «زامبيا» حيث كان يسيطر على مناجم النحاس فيها.

اما بالنسبة لمناجم الماس في ناميبيا، فان شركة «دي بيرز» اقوى بكثير من الشركات الاحتكارية الاخرى في القارة الافريقية التي تستغل خيراتها. وقد استطاعت الشركة ان تتوصل الى تفاهم مع «منظمة المبيعات المركزية» التي تحتكر تجارة الماس في العالم.

وحتى «انغولا» التي يحكمها الماركسيون تقوم ببيع معادنها الثمينة بواسطة تلك المنظمة. ويذكر ان «زائير» انسحبت من المنظمة، الا انها اضطرت مؤخرا الى العودة اليها لتصريف معادنها وخاصة النحاس.

ومهما كانت الظروف، فان تعهد منظمة «سوابو» التي تدعمها موسكو وكوبا باحترام وعدم تاميم الشركة والمصانع الخاصة يمكن ان يعكس وجهة النظر العملية التي تؤمن بها المنظمة اكثر من الايدلوجيات الفلسفية التي تعتنقها..

«نيويورك تايمز»

أزمة سياسية خطيرة في الهند

طائفة السيخ تطالب بتشكيل دولة مستقلة في اقليم البنجاب

«بقلم: شارل فيوري»

المتدينون السيخ، حراس معبد الذهب ومخزن القمح في الهند، ينشرون الارهاب في الهند ويطالبون باستقلال البنجاب.

القتلة الذين يركبون الدراجات النارية من الوية الموت السيخ حطموا الارقام القياسية في العنف وقتلوا في اسبوع واحد سبعة واربعين هنديا بينهم نساء واطفال ومفكرون ورجال شرطة ومسؤولون وساسة من المعارضة الاغلبية.

٥٣ قتيلا وجريحا

ستة اغتيالات في اليوم. وبعد توقف دام اربعا وعشرين ساعة استؤنف القتل وبينما كان بضعة الاف يحتفلون باحد الاعياد في معبد يقع في ضواحي امريتسار القى اربعة ارهابيين قنبلة انشطارية على الجمهور وكانت الحصيلة ثلاثة قتلى وخمسين جريحا كانت حالة بعضهم ميؤوسا منها. بعدها ثارت ثائرة الجمهور الذي هجم على رجال الشرطة الذين كانوا يتولون حماية المعبد. وبعد ان تجاوزتهم الامور قام رجال الشرطة باطلاق النار على اولئك الذين قدموا لحمايتهم وكانت النتيجة ان سقط قتيل واحد وثلاثة جرحى اضافيين. وقد تم القاء القبض على اثنين من الارهابيين واعتدى عليهم الجمهور وهكذا صار حاجز الدم قائما الان بين السيخ والهندوس.

ازمة خطيرة

ولم تشهد الهند ازمة بين الطوائف بمثل هذه الخطورة منذ تقسيم شبه القارة عام ١٩٤٧ والمجابهات الدامية بين الهندوس والمسلمين. ويريد السيخ حمل الاقلية الهندوسية على ترك البنجاب حيث يشكلون فيه ٤٨٪ من السكان البالغ عددهم ١٢مليون نسمة. ومع ذلك فان اغلبية السيخ انخفضت بشكل ملموس في هذه المنطقة نتيجة لهجرة اعداد كبيرة من السيخ الى كندا وبريطانيا واستبدلوا بعمال زراعيين قدموا من اقليم اوتار براديش.

انديرا ترفض مطالب السيخ

ويأخذ اتباع بندرافويل على المعتدلين في حزب «اكالي» خجلهم. وهؤلاء اصبحوا اثرياء نتيجة لتجارة الحبوب في اغلبهم واحتجاجهم اكثر شرعية فقد شاركوا في الانتخابات العامة عام ١٩٨٠ حيث هزمهم تحالف برئاسة انديرا غاندي. وطموحهم الحالي هو العودة الى الحكم الذي خسروه. وهم يتظاهرون وينظمون الاضرابات. ويقبلون التوقيف باعداد كبيرة لكي يملأوا السجون ويربكوا الادارة. وقاموا مؤخرا بحرق المادة ٢٥ من الدستور التي تشبه نظرية السيخ بالهندوسية وهم يشترطون الاعتراف بهم ككيان مستقل.

وهذا مطلب لا يمكن لحكومة انديرا غاندي قبوله، لانه سيشكل سابقة خطيرة في بلد يعمه ١٤ لغة رسمية و ٦٠٠ لهجة دارجة. وكانت الانتخابات الجزئية الاخيرة قد اكدت اتجاها نحو الاقليمية، فقد خسرت انديرا غاندي في ثلاثة اقاليم في الجنوب كما خسرت مؤخرا اقليم كشمير في الشمال. واذا ما استمر الاضطراب في البنجاب فان الهندوسيين قد ينضمون الى احزاب اليمين المتطرف وبذلك تخسر انديرا غاندي الاغلبية في انتخابات ١٩٨٥ التشريعية.

وهكذا فان رئيسة وزراء الهند تسعى حاليا لان تجمع تحت رايتها ٥٠٠ مليون هندوسيا مستنكرة اليد الاجنبية الاميركية التي تشجع انفصال البنجاب وكشمير. ولا يتردد ابنها راجيف، النائب وامين عام حزب المؤتمر والذي يرى فيه البعض رئيس الوزراء المقبل، في الحديث عن حرب رابعة مع باكستان بعد حروب اعوام ١٩٤٧ و ١٩٦٥ و ١٩٧١. والديبلوماسيون لا يصدقون هذا الكلام ولكنهم يشعرون بالقلق مع ذلك للتشديد الذي يبادر به «اللوبي» الموالي للسوفيات في الادارة وخاصة وزارة الخارجية الى اعادة مقالات صحافة موسكو حول «التهديد الاميركي - الباكستاني».

عن «لوبوان»

لقطات من حفل افتتاح جلالة الملكة نور لمهرجان الخير الاول









مع الحياة والناس

ماذا لو علموا..

بقلم امين شنار

جاءه يوما رجل موسر كان به معجبا، فقال له: ان لي اليك حاجة.. قال: ما حاجتك؟. قال: ان لي ابنة وضيئة ليس لي من ولد سواها، ولي ضياع كثيرة واموال، وقد أردت ان ازوجك ابنتي، وأنزل لك عن ضياعي وعن اموالي كلها فتكون لك تتصرف بها كما تشاء.. فماذا أنت قائل؟.

هي ذي الدنيا تساق اليك في غير ما مشقة ولا انتظار.. وما عليك الا ان تومىء برأسك فاذا أنت من عيشك في رغد مقيم. عجبا لك.. تطرق صامتا كأنما قد دعيت الى ما تكره!. هيا.. ان الرجل مصغ اليك..

ورفع (محمد بن يوسف) الى محدثه عينين قد اغرورقتا بالدمع، وقال: عفا الله عنك! لو أردت هذا الامر لفعلت..

أرأيت؟ ها هو ذا قد انصرف عنك متحيرا يكاد يلوم نفسه، لا يدري بم أساء اليك..

ويسألونك، بعد أيام، ما منعك أن تستجيب؟. فتقول: (قد كرهت ان يشغلني عما هو أنفع لي منه. وماذا تراني أصنع بأمواله وضياعه؟). وينظرون اليك ذاهلين غير مصدقين.

ماذا لو علموا أنك قد ورثت عن أبيك من المال والضياع اكثر مما يعرض هذا الرجل عليك، فأنفقته كله ابتغاء مرضاة ربك.. وها أنتذا تكسب من الرزق بكد يدك ما يقيم أودك، دون أن تجعل لدنياك شيئا من همك، فأنت فيها عابر سبيل ما يلبث ان ينادى: فاما الى جنة واما الى نار.؟

وماذا لو علموا أنك في سعة تحيا وفي رغد بما تبذل من طاقتك، وما تعطي باسم ربك.. وانك لو استحوذت عليك دنياك بزخرفها ومتاعها لارتهنتك وأرهقتك بضيقها وكبلتك بأغلالها وقعدت بك عن سفر الآخرة الذي يرقى بكل دقيقة من عمرك، فاذا هي خير من سابقتها، واكثر سعة، وأقرب رجاء؟.

وماذا لو علموا انك ألزمت نفسك بألا تشتري خبزك ومؤونتك الا ممن لا يعرفك.. تخشى أن يحابيك أحد من الناس لما يعرف او يسمع من فضلك، فتكون ممن يطلبون الدنيا بعمل الآخرة، فتضيعهما جميعا؟.

وانى لهم - حتى لو عرفوا ذلك كله - أن يعقلوه، وقد أطبقت عليهم دنياهم، ورانت على قلوبهم تعلقاتهم وآثامهم، فلا يعلمون غاية - لفعل جوارحهم - تتخطى الموت، ولا سبيلا؟.

ها أنت بينهم في غربة سحيقة.. لا يعينك عليها الا هؤلاء النفر من تابعي الصحابة وتابعيهم، الذين خلصت

البقية ص ١٧

اصابة جندي اسرائيلي في النبطية انفجار واطلاق نار في صيدا

صيدا - بيروت - وكالات - اعترف ناطق عسكري اسرائيلي باصابة احد الجنود الاسرائيليين بجروح امس في بلدة النبطية من جراء قنبلة يدوية القيت باتجاه دورية كانت تمر وسط البلدة.

من جهة اخرى قتل فتى عمره ١٤ عاما واصيب خمسة اشخاص بجروح في صيدا عندما اطلق جيش لبنان الجنوبي العميل النار قرب الميناء.

واردفت المصادر تقول ان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة فورا بعد اطلاق النار وبدأت التدقيق في هويات الناس. ولم يصدر اي تفسير لكيفية وقوع الحادث.

واشار راديو بيروت الى وقوع انفجار كبير واطلاق نار الى الجنوب الشرقي من صيدا امس ونسب الى مصادر امنية قولها ان الانفجار نتج عن عملية قامت بها المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية.

واضاف الراديو يقول ان سيارات اسعاف اسرائيلية هرعت الليلة قبل الماضية الى مكان وقع فيه انفجار وهو على مسافة خمسة كيلومترات الى الشرق من مدينة صور الجنوبية وان القوات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة اشخاص في المنطقة.

وذكرت انباء صحافية واذاعية امس ان قوات ودبابات اسرائيلية طوقت قرية معركة في جنوب لبنان التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من صيدا للتفتيش عمن يشتبه بانهم من افراد المقاومة اللبنانية.

وقالت ان طائرات هيليكوبتر حلقت فوق القرية عندما بدأ فرض الحصار عليها صباح اول امس.

لدى استقبالهما عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي

اللوزي يؤكد حرص الأردن والأمة العربية على تحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة

عمان - بترا - اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حرص الاردن والامة العربية على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ووضع حد للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية.

كما اوضح السيد اللوزي لدى لقائه وفد مجلس الكونغرس الاميركي امس اهمية استمرار التعاون والحوار البرلماني المسؤول بين الاردن والولايات المتحدة لتوعية الشعب الاميركي بحقيقة الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط ومتابعة طرح الحقائق وتوضيحها مشيرا بذلك الى اهمية زيارة الوفد للمنطقة واطلاعه على حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني.

وعرض عدد من السادة الاعيان الذين حضروا اللقاء الاثار السلبية لموقف الولايات المتحدة الاميركية المتناقض مع الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.



وجرى خلال اللقاء حوار بين الجانبين تناول المخاطر والظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة نتيجة استمرار العدوان والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية اضافة الى مايترتب على الولايات المتحدة الاميركية كدولة عظمى ازاء تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع في منطقة الشرق الاوسط.

الفايز يحذر من اهتزاز العلاقات العربية مع أميركا إذا استمرت سياستها المنحازة

عمان - بترا - قال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ان على الولايات المتحدة الاميركية مراعاة مصالحها وعلاقات الصداقة التي تربطها بالعالمين العربي والاسلامي وان لا تستمر في سياستها المتحازة الى جانب اسرائيل.

وحذر السيد الفايز الذي كان يخاطب عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي خلال استقباله لهم امس من اهتزاز العلاقات العربية مع اميركا في حال استمرار سياستها المتحازة.

وقال ان اميركا تلجأ الى استعمال حق الفيتو في مجلس الامن ضد اي قرار يدين اسرائيل ويطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.



واضاف السيد رئيس مجلس النواب ان اميركا تدخلت لصالح اسرائيل في حروبها ضد العالم العربي وخاصة في حرب حزيران حيث احتلت اسرائيل

البقية ص ١٧

٣ خبراء أميركيين بشؤون الشرق الأوسط يستبعدون احتمال وقوع صدام مسلح بين سوريا واسرائيل

باريس - ق. ن. أ - استبعد ثلاثة من خبراء الشرق الاوسط الامريكيين احتمال وقوع صدام مسلح بين سوريا واسرائيل بسبب العمليات الفدائية التي جرت مؤخرا في اسرائيل.

كما استبعد الخبراء الثلاثة وهم جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية السابق ووليم كوانت احد مستشاري للرئيس السابق كارتر وجون هيوز المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية التوصل الى حل قريب للمشكلة اللبنانية.

فقد اعلن كوانت في تصريح لمجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس اليوم انه لا يتوقع قيام اسرائيل بعمل عسكري كبير ضد سوريا انتقاما للعمليات الفدائية لان الرأي العام الاسرائيلي الان ضد اي تورط عسكري.

وقال ان تصوره للحل في لبنان يتمثل في معادلة سياسية جديدة تعيد التوازن وتأخذ فيها الشيعة دورها الحقيقي. وتلتحم بالموارنة المعتدلين مع دعم وتأكيد الفئات الاخرى.

اما جوزيف سيسكو فقد اعرب من جانبه عن عدم اعتقاده بامكانية التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية في المدى المنظور. وقال ان ما سنراه سيكون توازنا عسكريا وسياسيا ولن يتجاوز دور سوريا فيه العمل على تثبيت حكم الرئيس امين الجميل لان سوريا في رأيه معنية بشؤونها الداخلية، اما جون هيوز المتحدث باسم الخارجية الامريكية فقد استبعد الانباء التي تدور حول عودة النفوذ السوري

البقية ص ١٧

منتقدا الموقف الاميركي

موليمان يدعو الأوروبيين لاحياء الحوار مع العرب واستخدام نتائجه أساسا لمبادرات سلمية بالمنطقة

بون - كونا - يبدو ان مختلف الاحزاب الالمانية تميل حاليا الى احياء الحوار العربي الاوروبي، فيما حث امس وزير الدولة في وزارة الخارجية الاتحادية يورغين موليمان دول الرابطة الاوروبية الغربية على تكريس جهودها من جديد للحوار العربي الاوروبي الى جانب مساعيها لحل مشاكلها الداخلية.

وقال انه يجب على الغرب ككل ان يكون على بينة من ان مصلحته الحيوية في الميادين السياسية الخارجية والاقتصادية والامنية تفرض المساهمة بدور فعال بناء في اعادة الاستقرار واستتباب السلام في المنطقة.

واضاف ان الوضع في الشرق الاوسط ما زال يبعث على القلق لأن الحرب بين العراق وايران وتمزق لبنان والخلافات بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية والتوتر الخطير بين اسرائيل ورابطة الدول العربية هي عوامل عدم الاستقرار في المنطقة، المحاذية لنا جغرافيا وينطوي تطورها على نتائج جوهرية اقتصادية وسياسية بالنسبة الينا.

واضاف موليمان انه يجب استئناف الحوار العربي الاوروبي واعتماد نتائجه اساسا لمبادرات جديدة في سبيل السلام في الشرق الاوسط وقال انه يجب على حلف شمال الاطلسي

البقية ص ١٧

د. العجلوني يرأس اللجنة العلمية بمنظمة الصحة العالمية بجنيف

تونس - بترا - يرأس الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة اللجنة العلمية وهي واحدة من لجنتين من لجان بمنظمة الصحة العالمية في دورتها السابعة والثلاثين والتي تبدأ في جنيف في السابع من الشهر المقبل.

وتناقش الدورة التي تستمر اسبوعين الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ وسبل

البقية ص ١٧

الأزمة البريطانية - الليبية تميل للإنفراج دبلوماسي ليبي: لا نضحي بعلاقاتنا مع بريطانيا

لندن - رويتر - واصل البوليس البريطاني محاصرة السفارة الليبية امس وسط علامات على ان الازمة التي فجرها اطلاق الرصاص من السفارة بدأت تخف حدتها.

وقد رفعت حكومة العقيد معمر القذافي الليلة قبل الماضية حصارها للسفارة البريطانية في طرابلس وسمحت لخمسة وعشرين دبلوماسيا بريطانيا واقاربهم بمغادرة مبنى السفارة.

وقال مسؤولون بريطانيون ان هذه الخطوة ساعدت في تخفيف الازمة التي نشبت يوم الثلاثاء الماضي عندما انطلقت رصاصات مدفع رشاش من السفارة في لندن وادت الى مقتل شرطية وجرح عشرة متظاهرين معارضين للعقيد القذافي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان واحدا من ثلاثة بريطانيين احتجزوا في طرابلس منذ يومين قد افرج عنه الان وان هذا تحسن طفيف اخر.

ورفضت وزارة الخارجية التعقيب امس على نبأ لشبكة تلفزيون «أي. بي. سي» الاميركية مفاده ان حادث اطلاق الرصاص من السفارة الليبية وقع بعد ان تلقت السفارة رسالة باللاسلكي من ليبيا تأمر باستخدام القوة ضد المتظاهرين المعارضين للعقيد القذافي.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اجتمع للمرة الثانية مع مفتاح فيتوري احد الدبلوماسيين الليبيين بهدف التنسيق معه لاخراج اكثر من ٤٢٠ شخصا يعتقد بأنهم لا زالوا داخل مبنى المكتب الشعبي الليبي الواقع في منطقة سانت جيمس سكوير ويهدف لجازة للشرطة البريطانية لتفتيش المكتب واعتقال المسؤول عن حادث اطلاق النار على المتظاهرين.

واكد ليون بريتون وزير الداخلية البريطاني امس على ان بلاده مصرة على تفتيش المكتب الشعبي الليبي واعتقال المسؤولين عن حادث اطلاق

البقية ص ١٧

بقرادوني: نرفض عروبة لبنان!

روما - كونا - وصف كريم بقردوني احد زعماء حزب الكتائب اللبناني امس الرئيس امين الجميل بأنه اسير المسلمين. وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة الجورنالي الايطالية المؤيدة للصهيونية «رقبة الرئيس الجميل بيد المسلمين» حاليا ونحن نمارس الان دور المعارضة وقد عادت لنا القوة عسكريا وسياسيا ونحن نكسب الوقت لتعزيز قوتنا ومضى يقول نحن نرفض عروبة لبنان ونقترح نظاما لا مركزيا في لبنان وحسب الشروط الدينية لكل طائفة.

وادعى المسؤول الانعزالي ان الاغلبية في لبنان مسيحية وتمثل ٥١٪ من مجموع السكان حسب احصاء قام به اساتذة من الشيفة واقتراحنا ان يضم الجيش عدة فرق والوية بحيث يكون للشيعة فرقة في الجيش وللدروز فرقة وللموارنه فرقة. اي وسيلة لضم الميليشيات الى الجيش. واختتم قائلا نحن نفاوض حاليا وليد جنبلاط واذا اراد السلطة في الشوف فلتكن له طالما انتزعها وان اراد كانتون درزي فنحن موافقون على ذلك. ولكن جنبلاط ليس لديه القدرة على تحقيق ذلك مما يدفعه للمطالبة بعودة المسيحيين الى الشوف قبل ان يصله الشيعه او من هم اسوأ من الشيعه اي «الفلسطينيين» واعتقد ان اسرائيل موافقة ايضا على فكرة الكانتون هذه.

ضياء الحق يتسلم رسالة من مبارك

مصر بدأت تحركها لتعميم مشروعها المقترح لحل النزاع العراقي الايراني

القاهرة - اسلام اباد - وكالات - كشفت انباء صحفية هنا اليوم عن ان المشروع المصري المقترح لحل النزاع العراقي الايراني يتضمن اربع نقاط هي وقف اطلاق النار بين العراق وايران وقيام قوة دولية ومراقبين دوليين بالاشراف على ذلك وتحديد مسؤولية بدء الحرب ومسؤولية الاستمرار فيها واخيرا حل النزاع على اساس التحكيم او الوساطة او الموافقة على مفاوضات دولية.

وقالت صحيفة الاهرام ان مصر تسعى للحصول على تأييد لمقترحاتها الخاصة بوقف الحرب والدعوة لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول عدم الانحياز.

واشارت الصحيفة الى انه في اطار التحرك المصري سوف يبعث الرئيس المصري حسني مبارك برسائل جديدة الى عدد من قادة وزعماء دول عدم الانحياز وفي مقدمتها يوغوسلافيا وذلك استكمالا للاتصالات التي تجريها مصر مع هذه الدول من اجل اعداد مشروع متكامل تتبناه مجموعة عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية الايرانية على هذا الصعيد قال راديو باكستان الرسمي ان مبعوثا مصريا سلم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس تدور حول خطة حرب الخليج. ولم يذكر الراديو اية تفاصيل عن الرسالة التي حملها الدبلوماسي السيد عبدالرؤوف الريدي.

بعثة من برنامج الغذاء العالمي تصل الى عمان الاربعاء

عمان - الدستور - تصل الى عمان يوم الاربعاء القادم بعثة من برنامج الغذاء العالمي في زيارة تستغرق عدة ايام تقابل خلالها السيد محمد بشير وزير الزراعة، كما تجري دراسة حول الاضرار التي خلفها الجفاف وانحباس المطر في الاردن هذا العام.

ويذكر ان البعثة التي تضم عددا من المستشارين في منظمة الاغذية والزراعة الدولية اتفق على ايفادها للاردن خلال الندوة التي عقدتها المنظمة خلال الشهر الماضي، وشارك فيها الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة، بهدف الاطلاع على حجم الاضرار التي لحقت بالمزارعين وتقديم تقرير للامانة العامة للمنظمة ليصار الى تحديد حجم المساعدة التي ستقدمها للاردن.

برعاية ولي العهد

مؤتمر التعليم الالزامي في ٢٤ الحالي

عمان - الدستور - يرعى سمو الامير حسن مؤتمر التعليم الالزامي في الاردن الذي تعقده وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجامعتين الأردنية واليرموك الذي سيعقد فيما بين ٢٤ - ٢٦ الجاري في الجامعة الاردنية

وسيناقش المشاركون في المؤتمر ١٦ ورقة عمل مقدمة من اساتذة ومختصين حول الجوانب المختلفة للتعليم الالزامي وفلسفاته واهدافه.

تحذير لطلبة «النجاح» من حوادث الاختطاف

القدس - ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان الاوساط الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس دعت طلبة الجامعة ان يكونوا يقظين والا يخرجوا فرادى من سكنهم او من الجامعة وذلك اثر حوادث اختطاف تعرض لها طالبان في الجامعة وهما: بلال تجار الذي اختفت اثاره وعثر على جثته مؤخرا قرب بلدة للجدل شرق نابلس. ومجدي بدح الذي اختفت اثاره منذ ثلاثة اسابيع.

مشيرا الى فشل مبادرة اميركية لعقد مفاوضات ايرانية عراقية

مورفي: الطريق نحو السلام يمر عبر المفاوضات تقسيم لبنان أمر وارد بحكم "الأمر الواقع"

الكويت - وكالات - ذكر السيد ريتشارد مورفي المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط في تصريح نشر امس بالكويت ان الولايات المتحدة الاميركية بذلت جهودا لعقد مفاوضات بين العراق وايران لانهاء النزاع بينهما ولكن هذه الجهود وصلت الى طريق مسدود الان.

لكنه اضاف ان واشنطن لا تزال تأمل في ان تستأنف الجهود الدبلوماسية من اجل هذا الهدف في المستقبل القريب.

ونوه السيد مورفي في تصريحه الذي نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية بتجاوب العراق مع الجهود الرامية لايقاف الحرب.. وقال ان جهود العراق من اجل التفاوض طوال العامين الماضيين لم تجد استجابة من جانب ايران.

واشار في هذا الصدد الى ان ايران تعد لهجوم خطير على البصرة في العراق.. لكنه اكد ان الموقف العسكري العراقي جيد.

واوضح مورفي ان جولته الحالية في عدد من الدول العربية تستهدف التشاور حول المشكلات القائمة نتيجة للحرب العراقية الايرانية والمخاطر التي قد تنشأ عن تصعيدها.

وقال لا نستطيع ان نقبل القول بان الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها في العالم العربي. وان دورنا على المستوى الثنائي وفي المنطقة ككل فيما يتعلق بعملية السلام هو دور لطرف واحد يتحدث الى كلا الطرفين.

واضاف ان الطريق الوحيد نحو السلام يمر عبر للمفاوضات وقال واعتقد ان اتفاقيات كامب ديفيد

البقية ص ١٧

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر ... كامل الشريف محمود الشريف عبدالسلام الطراونة توفيق كوان يوسف عثماني ... هاتف ٦٦٤١٥٣

